



★ SULA



432

4

المكتبة فاروقية
التي هي من
التي هي من
التي هي من

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim:	H. Hüsnî
Yerli yayıncı:	
Eski Kayıt No:	1432



يا من الخلع في سماء بيان بدع البراعة اهله العاني وقون دلائل الامجاد باو
 البلاغة من ايات المثاني محمد كحدا يعجز مختصر الخيصة مطول البيان ويقصر
 عن البضاع توضيحه اطول البيان وتشهد انك المنتم عن عوارض التشبيه
 والمثيل المقدس عما لا يليق لجنابك من الكناية التحيل ونصلي على من اتبعه
 السعادة الدينية والتمسك بعرق الحق اقليل ابواب المعارف القدسية
 مخلى القوي باد شاملا لبيان الحكايات ومنقذها عن شوائب ظلمات الا
 بهام بنو اللق السند الى العيان بتبلي المصطفى من جبروته الكرم وصفيت الال
 الى كافة العرب والعجم وعلى الاطهار من الال الذين اطاب المدح بالقياس الى كمال
 ايجاز واصحابه الذين تمسكوا بحقيقة الحق فلم يجاوزوها الى المجاز **وبعد**
 فيقول الفقيه الى مولاه الغني حسين بن شهاب الدين الشافعي العاطي وفقه
 الله لواضيته وجعل مستقبله خيرا من اضيته انه لما كان علم العربية من انفس الفصحى اذ هو
 متفاح كل سوسموص ومضاج كل معنى مكنون وكان هذا العلم الشريف اولى
 قوت ومبدأ ما اسهرت في اقتناص ثواره جمعا لم ازل اطلب ما صنف فيه من القديم
 والحديث واكثف سوابق فكري في طلب مطالبه السيل الخيثة الى ان من الله
 سبحانه على بحقيقة تحفيضة وهداني بلطفه الى سوي جادة طريقه وكان من جملة
 ما عنت باسوار معانيه وهدني من راي شرع التلخيص المطول للفاضل القناري الى
 ورايت العلماء اعنوا ببيان مقصورات حياية واصلوا هلال دقايقه الروع
 تمامه الاشواهد الشعرية فاني لم اطرف لها الشرع يزيل عنها الادبيات بل بقيت مستورة
 المعاني كالبدور في خلال السحاب فخرتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلبا للنور
 ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب فكتبت ما يستر الله سبحانه لي في ذلك

معروض

معروض من الاطياب الممل والايجاز الخلق ما انا فيه من تشن البال وضيق المجال وجور الزمان
 وبعد الاوطان وادرجت فيه ما نفعه المختصر الحاشية الشريفة من الشواهد ليكرام
 بنظم النوايد واحق بنو الفرياد وسميته عقود الدود في حل ابيات المطول والمختصر
 ومن الله استمد التوفيق والهداية واسئله العصمة في البداية **مقدمة** اعلم اني التزم في كتبي
 من الابيات ان اذكر الشاهد اولا واذكر بعك اسم ناظه وعروضه وما قبله وما بعك
 ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب والمعنى ومحل الشاهد ثم اسير الى بعض ما فيه
 البلاغة ليكون تحريجا للتبدي وتذكير للمنتهي ولم التزم ذلك في كل الابيات خوفا من
 الاكثار والتكلف حتى لا اكون كحاطب ليل وطالب رجل وجبل ودحا خالف الشراع في
 بعض الاماكن مصرحا بالخلاف لانه مقتصر على اخبره اخرى اذ ليس شافي شين احد بليل
 الصواب فامل الكتابين ليظهر لك الحق بلامين وعلى الله الاعتماد ومنه الادشا والمطلب
 امتداد **قوله** لا يدرك الوصف المطري خطا نصه وان يكن سابقا كل ما وصفا
قوله هذا البيت لانه الفتح البسته الشاعر المشهور من العرب الا قد تم بحرك بسيط والفاضة مكر
 اللغة الامم لك الحق والمطري اسم فاعل من اطرب فلانا اي بالغت في مدحه واصل الاطل
 التحسين والتجديد كان المدح يبر بالمدح فيظهر في وجهه طرقة وحسن ويتجدد بذلك
 شرف والمضامين المضامين جمع خصيصه والتبقي اصل التقدم ويستعمل مجازا في التفوق
 على الغير تجاوز الحد ونحو ذلك الاعراب لا حرف في يدرك فعل مضارع والواصفان
 والمطري صفة الواصف وخطا نصه كلام اضحا مفعول والواو الحال وان وصلته شريطة
 ويكون فعلا الشرط ناقص واسم الضمير المستكن وسابقا الخبر وفي كل متعلق به وما موصوف
 او مصدرة والاجواب للشرط الوصل على الاصح الخ ليقول ان الواصف المبالغ في المدح لا يصل
 الى حقيقة فضايل هذا المدح وان كان فانفا على غيره في البلاغة في كل ما يصنف
 ان يكن الخ انه لا يدرك الواصف وصفه وان كان مجازا للحد في كل وصف يصفه من
 انب لانه المقام يقتضي ذكر اوصاف المدح وما ناسبها الشاهد فيه الاعتدال عن الا
 قصا في مدح فن البلاغة على القد والذكر البلاغة اعلم اني لو اطلقت عنان القلم
 في ميدان البلاغة لطال الكتاب ولكن اذ كان نموذجها يعرف منه كيفية الصرف ليقصر
 به ويقتصر عليه فاو لا ما النظر في البيت جهة الفصاحة فهو كاتري واضح الخ بيت الله

X

خاد عن التعقيد على الالفاظ جار على قافون اللغة سليم عن التناظر والعاب واما النظرية
من جهة علم المعاني الخ بيان فائدة كل كلمة ووجه كل تقديم وتاخير فانما اختار الله
علم لا يرد في ذلك الاوصاف الماخ فقط وعلى ان لا يرد في المستقبل بقصد الا
خيار عن نفيه حالاً واستمراره وذلك يفهم من المضارع المنع بلا واختار يكرر على الحق
ومحور كونه أخف لان الخصائص في قبيل المعاني فالادراك بها انب ولان الادراك
بمع العلم والوجه ففيه يشع بعدم تصورها العظماء فضلاً عن الاصول اليها وقد على
المسند اليه للاهتمام به كانه تخيلات سامعاً يطلب ان هل يدرك وصفه اعدام لا فقه
لعلم من اول الامران وصفه لا يدرك واختار الواصف على الوصفان لشموا الوصف
له ولئلا يلزم استدراك وصفه بالمطري وعرفه بلام الجنس للدلالة على العموم بالقر في
المدح ووصفه بالمطر لتزينة كفاية المطوبة بمدحه وللتفريق على المنع لانه الوصفان من
للام والذام وقيد الفعل بالخصائص لفظاً لعدم القرينة الموجبة للحذف واخرها بالنسبة
اليه لوعاية الاصل مع الوزن فلجها للدلالة على كثرة انواعها واختارها على لفظه النفا
لله لانهما على ما مع الاختصاص المفهوم من جوهر اللفظ ولان الخصائص هي الفضائل
الجبلية فهي ابلغ في المدح وضافها الى الصبر لتحسين ثم اثنى بالجملة الشرطية الوصلية
حالاً للتاكيد والتبني على انه اذا لم يكن سابقاً كان ادلاً بعدم الادراك وربطها
بالواو والصبر قضاء الحق التاكيد واختار ان على لولان مدحاً ليعلم منه انه لو لم
وقوعه لوقع غيره وهذا غير مطلوب هنا وعلى ان التذكير حصص مثل هذا الوصف
المسند اليه في يكن لتقدم ذكره وتكون المسند اليه لانه الاصل ولا موجب لتعريفه في
بالظرف لتزينة الفائدة المطوبة وهو عدم وصو الواصف الى وصفه وان كان لا
واما النظرية من حيث البليات فابقاع الادراك على الخصائص مجازوسل لانت
المدرك جهاتها وكتبتها لاه واعلم ان السابق وان كان بمنع التقدم الا ان العرف
قد خففه بالقرى الجواز فلهذا يمكن اعتبار التشبيه البليغ في قوله وان يكن سابقاً
وقوله لا يدرك الواصف خصائصه كناية عن كثرة صفات المدح للجملة واما النظر
فيه من حيث البديع ففيه الانسجام والمبالغة وجناس الاشتقاق على الواصف وقد
مع رد العين على الصدور هذا ما امكن ذكره بحالة وفي البيت وجوه اخر تقرب من

ذكرناه فلان انما يتبع هذا لكل وارو نصيب والفيض الالهى غير والله الوفاء **قال**
في كل لفظ سند ووض من المعنى وفي كل سطر منه مقدم من الدور **اقول** هذا البديع
الدين الرطواط يصف كتابا ارسله اليه صديق اسمه صد الدين وقبله كتابك من الدين
بحكي حذيقه مكللة الاطراف باللفظ والبر وهو من الضرب الاول من بحر المحول والقافية
متواتر اللفظ للحد بقة ووضه الشجر وقبل كل بيتان عليه حايط ودوضه مكللة اي غنية
بالاذهار واصلة من الاكليل وهو عصاة تزين بالجواهر تدار على الواس واليوباء
الاحسان والروض ولحد دوضه وهي القطعة من العشب والمخ المطالب جمع منية بالعلم
واصل من معنى كرمى اي قد دلان الانسان يقتدى بنفسه اشياء دما نالها ورجما
حرها والعقد بالكسر القلادة والاعواب الفاء للتعليل والمجور ورجم مقدم قوله منه
صفة لفظ ومنه لا ينداء او للتبني وروض متدا تاروم المخ صفة ومنه بليان
الجنس وبان الاعواب ظ المخ يقول في كل لفظ من هذا الكتاب دوضه من دياض الامانة
وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني الشاهد تمثل به في معرض مدح التخصيص وهو جود
بذلك البلاغة فيه تقديم الخبر على المسند اليه كونه اعرف منه ووضح او لتخصيصه به
بالنسبة الى ما جاز منه الكتب وتكون المسند اليه للتفخيم وفيه المماثلة ورد العجز على العز
قال وهكذا يذهب الزمان على العبر ويغنى العلم فيه ويدرس الاثر **اقول**
هذا البيت المماثلة تمثل به في معرض تشكايه واصلة فكذا بالفاء فبذلها بالواو وهو من
الضرب الاول من المندرج المدود واخو صلا من الاول الفاء قوله يغنى وفي بعض نسخ
يذهب الزمان على العبر وهو زيادة ادراجها للتبني والمجور ورجاله والعبر جمع عبر
بالكسر فيها وهي يحصل به الاعتبار اي يذهب الزمان مستمراً على العبر تبصير الفعل
معنى الاستمرار ويدرس يفهم الواضح واتر الشئ رسم الدال عليه **قال** وما في الدنيا
بادنا حتى فؤادي في غشاء من بنال نصرت اذا اصابني سهام تكسرت كسفا
على النصال **اقول** هذا البيتان للتبني في الواف للغة الاداء المضايي جمع رذء
بالضم وقد بفتح والغشا الغطا والبنال جمع بنال قال الجوهري البذل السهام العربية
موتته لا واحد لها من لفظها والفصل جديدة كسيف والسم ونحوها الاعراب قوله
للابتداء وفؤادي متباد وفي غشاء خبء ومن بنال صفة غشاء وقوله نصرت

عطف على رماي وهو فعل ناقص والضمير اسره واذا ظرف المستقبل فيه من الشرط وحده اجابته
شرطه وتكون جوابه والجملة خبر صار المنع وما في الدهر هري سبها المضاف حتى عطف
قلى بحيث صيرت لوديت بالسهم لم يصل الى بل تنكس نصا لها على النصا لثابتة في قلى
قبل وصولها الى الشاهد تمثله في معرض شكايه الزمان وما جئته نوايب الحد ثبات البلاء
فيه البلاغة والابتداء لان هذا المعنى لم يسبق اليه والمجاز العطف في رماي الدهر انما قاله رائي
ثم قال فادى في غشاء اشار الى ان الرمي هو شخص ولكن المضاف هو القلب وجمع الا
زاد للدلالة على كثرة اوعاها ونكر الغشاء للتعظيم والتوبيخ وقيد بالوصف لبيان جنته
واي باذ الدلالة على تحقق اصابته كسهم له **قال** ديارها حل الشباب تيمم واولاد
من جلدى ترابها **اول** هذا البيت لبعض الاعراب والشاع غير بعض كلماته ليوافق
مرام وهو ان مولده ومثاه في تلك الديار وهو من الطويل واصليح ما قبله هكذا اجب
بلاد الله ما بين صانع الى سفوان ان يسبح سبحا بها بلادها ينطق على نمايحي واولاد
من جلدى ترابها **اول** اجب اسم تفصيل مبتدا وما بين صانع حال من بلاد الله وصفا
بالهمزة وسفوان بالسبع والغاء المفتوحين موصفات قوله ان يسبح بدل من بلاد الله
بدل اشمال وطلع الطرا نسكا به ليقى اجب بلاد الله الى بين هذين المكيانين انما
وتزين بالرياض والاذهار بلاد كان بها مولدى ومثاى فقول بلادها جازيت
وله ينطق مجسم اى علت والتمايم جمع تيمم وهي العزة بقوله كتبها طخلا نفاق على
الغا ويد قوله ديار في الكلام الشخيرة مبتدأ محذوف اى هو ديار الباني بها يجمع
وقوله حل شباب تيمم كناية عن كونها مثاه ومقامه من صغر الى زمن الشباب الذي
تحل فيها الغا ويد الى علقته على الطفل قوله اول ديار من جلدى ترابها كناية
عن تولده بها لان اول تراب يمس جلد الانسان غالبا تراب مكان ولادته
والشاهد فيه تمثله في معرض الاسف على اختلاف احوال خراسان التي هي مولد
قال ابن ام اوفى ومنه لم تنكلم بجوانة الدراج فالمستلم **اول** هذا البيت ليس في
الشرح وانما الخ اليه كشاع بقوله ومنه لم تنكلم من ام اوفى وهو اخير من الطويل قوله
ام اوفى اسم المحبة والدمنة بالكسرة اثار الداد وجوانة الدراج والمستلم من
لغات بالفتح والدراج بالفتح ويضم ايضا والمستلم بكسر اللام يقوله ابن من

ديار اوفى هذه الدمنة التي لا تنكلم ولا يجيب السؤال في هذين المكيانين كان لم يعرفها الله
العهد ودهش الحجة فاستفهم عنها وحذف التاء الاولى من تنكلم للتخفيف **قال**
كان لم يكن بين الجون الى الصفا انيس ولم يسير بمكة سامر **اول** هذا البيت لغز الخ
لغز ابي الطويل قاله في الاسف على فواف مكة وتفرق قومه عنها لان خراسان كانت
للعوم وخدام الكعبة قبل فوفى اللغة الجون بالفتح الجبل باسفل مكة في نسخة فبر حجة
رضي الله عنها والصفا في الاصل الحى الصلب سمى به ذلك المكان الشوب لانه حجر صلب
ودوى ان ادم صنع الله عليه السلام تنزل عليه فاشتق اسم من اسمه والانيس المونس
والسمر محرر الحديث في الاعراب كان مخففة وبين الجون خبر يكن مقدم والى
الصفا حال من الجون بين المضاف المحذوف والتقدير كان لم يكن بين اماكن الجون
منتهية الى الصفا انيس اسم يكن مؤخر ولم يسير عطف على لم يكن المنع بقوله خلد هذه
الاماكن فكان لم يكن فيها مونس ولم يتحدث بالليل فيها تحدث كشاهد تمثله به
في المختصر على تفرق شمل اصحابه البلاغة فيه مراعات النظير في جمع نحو الجون لصفاء
والانسجام وتنكير انيس وسامو للتعظيم وتقديم خبر يكن للاهتمام كله **قال**
لقد جعت فيها المحاسن كلها واحسنها الايمان واليمن والامر **اول** هذا البيت من بحر
الطويل اللغة المحاسن جمع حسن على خلاف القياس واليمن بالضم اليمة الاعراب
اللام مؤكدة اودا حلة في جواب قسم مقدر وجعت ماض مجزى والمحاسن نايبا لتمام
وكلا تأكيد والواو للحال للاستينات واحسنها خبر مقدم والايمان مبتدا وما بعده عطف عليه
المنع لندجعت في هذه البلدة كل المحاسن واحسن محاسنها اتصاف اهلها بالايمان وارضها
باليمن والامان الشاهد تمثله في مدح هراة لانها كانت في ذلك الزمان مدوس خراسان
البلاغة فيه التاكيد باللام وقد لدفع قومه انكار المخاطب وتقديم الظرف على التاكيد
تأكيد النايب لتحقيق الاستغراق المعنوي من اللام وهذا المسند اليه للعلم بانه لا يجمع ذلك فيها
الا الله وجناس شبا الاشتقاق مع مراعات النظير في الايمان واليمن والامر **قال**
خلينة ملك الاذاف سطو والخ كان ملاء اية سلكا يحجم حول ذواه العالم كاترو
للجحيم بيت الله معتر كايحي نعيم رضاه الزمان ولم **مكاف** بلطى من سطو هلكا **الحا** حضا
من لصله فيها الى الستمالك لواء الشرع قد سمكا وصادف الرشدها كد معصفا قد كا

في ظلمات الخ منكم **قال** الدين صادر بالعين مبتما **والملك** اقبل بالاقبال منك **علا** فاصح
 يدعوى الوردى منك **وربما** فتحوا عيننا غدا ملكا **اقول** هذه النقطه من نظم الشايفي الاول
 لكنه ضروب عليه ما في النسخة المقررة عليه فكانه لم يرض من المدح ومن الضرب لا ولا من كسب
 والخافية متوكب الخليفة السلطان الاعظم والافاق النواحي جمع افق بصفتين وقد
 والسلطة القرب بالبطش فيه اسناد الملك الى السلطة مجازا معقلا وتوحيدها للآلة على ان
 سطوع واحدة منه كافية ولحق خلاف الباطل والبدى الغاية واية ثابتة اي والتون
 عووض المضاف اليه والتقدير اي جهة سلك فيها اي ذهب ويجوز ان يراد بالحق استجبا
 والخيرات قضاء الله تعالى كان مطلوبة وغايتها والحق اما مرفوع مبتدا وجملة كان الخبر
 او نصب خبر كان مقدم في الكلام مجازي حذف والتقدير نص للحق او رضا للحق وتوحيده
 قوله يحوم اي يدور وذو ذاه قبل هو بالفتح ما يستوي نقول اننا في ذلك اي في ستره
 وذلك اولى الضمان بالضم جمع ذرع بالضم والكساية وهي اعلى الشئ والرادحاه
 وما ذله الوفيقة البناء والشان والعالون بالكسوة كذا صحت روايته قوله كاتره اما صلية
 ونرى من روية البصر يتعد الى مفعول واحد والتقدير يركوبة للجحيم وقوله مفعول اسم
 فاعل ونصبه على الحال والمخاطب بقوله قوي كل من يصلح لذلك فان قلت تشبيه حومان
 العلماء بنفس الرقية لا يصح لعدم المناسبة قلنا المشبه ليس الرقية بل حومان الجحيم
 حول البيت فان قلت لغومان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد
 الاداة بل يكفي كونه معلوما ما في حيزها والمخبر تخوم حول منازله العلماء حومان كحومان الجحيم
 على تقدير تشبيه المفرد بالمفرد فان اردنا تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الاوجه فلا حاجة
 الى هذه التكلفات **قال** الجوهرى الجحيم جمع جحيم اقول مراده به اسم الجمع لان اهل
 اللغة يستعملون جمعا ايضا يعرف ذلك من عرف اصطلاحهم وراجع اسم الجمع في كتبهم
 واسم الجمع يجوز عود الضمير اليه مفعلا مذكورا نظر الى لفظه دون معناه واذبح هذا فلا
 يد ما قبل الظمان يتى مفعلة او مفعلين لاسناده الى ضمير الجحيم ولا يحتاج في اصلا
 الى التكلفات قوله يحى مضارع حي والنسيم الريح الطيبة وضمير منه للمدح والتمجيد
 العارض واصلة من المحاكمة **قال** لا سمح كالحوم في الحرب اذا استقبلهم برؤسهم ليس
 دونها نوى واللفظ النار والسخط بالضم العقب والطار فوق ونشروا الصلقة

نادر نزل من السماء لا تموت الا اهلكتة والنصل حديد غوكيف والريح وضميرها للصلابة ود
 السماء كوكب معروف وسلك اي ارتفع ان كان الضمير للشرح ورفع ان كان للمدح ويجوز
 بضيفة الجهد بتولاه ورفع لواء الشجع الى السماء بطوة وضمير جدي سيفه صادف اي وجد والرد خلاف
 القرب وضميرها للصلابة والمعتف للامتناع عن طريق والغب الضلال والانهماك في الشئ الجديفة قوب
 العيون بت اقراسه عني اي اعطاه مراده وافرح واصلة من القرب بالضم وهو الجود وذلك لا تدفع
 بكاء الفرح بآرد ودفع الحزن حاد ولذلك بت في الدعاء عليه استحق الله عني وقيل ان
 وهو كسكون والمخ ان الله سبحانه يعطيه حتى تسكن عني ولا يميل الى شئ اخر وقيل هو سبني
 على عرف العرب وعادتهم لان الجود عني اعظم النعم لشدة حبه بلادهم فتوسعون
 ذلك حتى اطلقوا البارود على كل ما يحصل بلا تعب ومنه قوله غنية باردة اي حصلت بلا
 قتال وفي الحديث الصوم في الشاة غنية الباردة يعني يحصل به الثواب الذي هو اعظم
 غنية بلا مشقة والابتناس اول مراتب الفتح وابقبل ضداد بوزن الاقبال الدوة ولا
 ارتفع والمراد دفعة الشان واصبح بمعنى صاد او بمنع دخل في الصلح ويدعوى الرب
 اي يسمونه ملكا بكسر اللام وريث طرف زمان وما مصدرة تقول اهلته وثمانيل
 كذا اي مقدار زمان فعله والملك اصله الاولك وهي الوسالة وانما سميت الوسالة
 الوكا لانها تولك اي تضع في الضم قال الخليل اصله ملاك مقولوب مالك حذف
 الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام فصاد ملك فوزنه معل وقال ابو عبيد هو من الاك
 او سلا قلب فيه ووزنه معل والميم على هذين القولين زائد وقال ابن كيسان هو من
 الملك فيكون وزنه فعل وفتحوا لانه للفرق بينه وبين ملوك الارض وفي الكلام تورية
 فانه يصح ان يراد بالعين الجارية وعين الكلمة والله اعلم **قال** اقامت في الوقاب
 له اباد **اقول** هي الاطواف والناس الحمام **اقول** هذا البيت للشيخ من الوافر اللغة اقامت من
 اقام في المكان والمراد مات والا يادى النعم والطوق ما استدار بالشيء والحمام
 بالفتح جنس يشمل الطائر المعروف وغيره كالفاختاه والقرى لكن خصه العرف
 بالمعروف الاعراب قوله اباد فاعل اقامت وله حال من اباد مقدمة وجملة هي الاطواف
 صفة اباد والواو الحال وجملة الناس والحمام حال من اباد المعنى مات لهذا المعنى
 في وقاب المعنى نعم كالاطواف في اعناق الحمام فكلا لا تزول الاطواف من اعناق

العلم كذا لا تزل نغم من رقاب الناس الشاهد تملبه في بيان كم مدوه الانسان عبد الحيا
البلاغة حق الرقاب باقاة النغم فيها لان النغم بمنزلة الوثاق لما توجب من الانقياد وكما
لنغم غالباً ومحل الوثاق العنق لان العرب كانوا يوطون الاسير في عنقه ومنه ليعنى
فك الرقبة لان العبودية بمنزلة الوثاق واختار لفظ الايدى على النغم لتحقيق التشبيه لان
معنى الكلام على التشبيه والايدى ما يمكن احاطتها بالاعناق وتطويقها بها وهذا بالنظر
ظاهر اللفظ والافتقار في الايدى لانها مجازة ومن قد لم على ايدى الحصر وكذا بالاعتظيم
وقوله لا اطواق والناس الخدام تشبهان بليغان وفي البيت مراعاة النظير جميع الاشياء المتأثرة
قال فلا رضى من كاس الكرام نصيب **اقول** هذا المصراع تمثله في خطبة المختصر هو مثل
مشهود وصدر شربنا واهرقنا على الارض جرعة وهو من الطويل والاصل والارض بالار
فبدله بالناء ليرتبط بكلامه قوله اهرقنا الالهراق الصب والكاس التذوق الملق فان كانا
في وقع لا كاس قبل الجرعة هي الحصة القليلة من الشراب ونحوه واذا كانت في القدر فلا يجي
كاسا لانه غير مملوء واجيب بانه مبالغ في مدحهم بالكوم وانهم يبقون في القعر بنية كثر حتى
كان كاسا قوله ويمكن للجواب بانهم اهرقوا الجرعة قبل الشراب كوما واشاراً للارض على انهم
للق ان السؤال تفت والجواب تكلف والشاعر لا يدقق عليه في اشكال هذا واي مضط
في اطلاق الكاس على الخال فضلاً عما فيه جرعة بطريق المجاز قال الخطابي وقد روى
وللارض من كاس الكرام نصيب ويفسر الكاس بالجزير ولا تحسن ملائمة المصراع الا ان
وان كان لا يخفى هنا عن لطف حيث يكون اشارة الى شناعته حاله لا النجاة **اقول** الراود
هو القاض ناصب الدين البديخشى واثن الرواية غلط وان صحت فالاحسن تفسير الكاس
بمعناه المعروف ويكون من باب القلب ووجه حسنه المبالغة بكثرة ما ارقوا من الشراب
على الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون نصيب ايضاً لكن اطلاق الكاس هنا مجاز
من **قال** يوماً مجزى ويوماً بالعقيق وبالغضب يوماً ويوماً بالخليصاء **اقول** هذا البيت
في خطبة المختصر هو لابي محمد الخازن من البسيط المدود واخر مصرعه الاول لام العتق
على رواية الشاعر ومن رواه يوماً بالغضب فالآخر الواو من قوله يوماً والادبعة الاثنا
في البيت اثنا اربعة اما ان مجزى بالضم مكان بالدهنا والعقيق واو بالحجاء و
العذيب والخليصا مصفان مكانان بالعراق والبيت مثله في وصف الاغتراب

6
اعلم **شواهد المقدمة قال** غايه مستشرات الى العلى فضل العقاص في شتى
ومرسل **اقول** هذا البيت لاهل القيس من القصيدة المعلقة من الطويل وكان السجى نظراً
على ما في شعر المعلقات انه كان يعشق امة عمه غيرة ويترقب منها خلق فلما كان بعض الا
يام جعل العرب وانفردت غيرة مع جماعة من البنات في البويرة وكان في الطريق
غدير ماء فسبق امر القيس واكن عنده حتى جاء البنات ونزلن الماء يغسلن فخرج جميع
شبابهن وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن وراى غيرة
وهي عراية مقبلة ومدبره قال واجتمع البنات حوله وشكين للوع فخرنا فقه وشواها
فالمن وطلبن من غيرة ان توكبه على مقدم بعيرها فادركته وكان كل ساعة يدخل راسه الى
هودجها ويقبلها وسار معهن حتى جن الليل ودخل للى وقال هذه القصيدة وقبل
البيت المذكور. ووقع يومين المن اسود فاحم اثبت كفوا النخلة المتشكك **اقول** معنى امر
القيس رجل الشدة لان امر الرجل والقيس الشدة وقيل امر العبد والقيس ضم في
لهذا كان الاصح مع يكر ان يقول امر القيس وكان يستميه امر الله اي عبده والوجه
بالمقام كان من ملوك العرب وغيرة تصغير غمر وهي الشاة والمراد هنا الطيبة سميت
بها المرأة والنوع الشعر ويزين من الزينة والذئ الطير والفاحم الشديد السواد والا
نبت الكثير والنو بالكسر والضم للنخل كالغفود للكوم وهو يشتمل على فروع كل واحد
منها يسمى عكولاً بالضم وعكلاً لا بالكسر ومعنى المتكفل المكف المشتبك لكثرة غصونه
والغدير بالغين المعجمة الذوايب واحدها غديره ومستشرات بكسر الراء مفتحة
ويروى بضمها بمعنى مرفوعات والعل بالضم جمع عليا بالفتح تانث الاعلى والراد بها
الجهات العالية وتضل تغيب والعقاص بالكسر جمع عقيصه بفتح اوله وكسوتانينه
هي الخصلة من شعر وقيل هي الخصلة التي تاخذها المرأة فتلومها حتى يصير فيها النشا
ثم ترسلها والثني الثنق والمرسل خلافه ويروى تضل المذارى بالنال المعجمة جمع مذى
بالكسر والقصر هو المشط اي تضعف الامشاط فيه لكثرة والشاهد فيه التنا في
لفظ مستشرات **قال** ومقلة وحاجبا منيها وفاحا وموسنا مسترجا **اقول**
هذا البيت لوؤية بن العجلاج والوؤية بالضم والتمز الساكنة والوؤية قطعة من الخشب
يشعب بها الققع المكسور ولقب بها واسم عبد الله وابو العجلاج مشد والجيم وكا

دوية راجع اليه من الشعر لا بيتان وهما ابنا الشامت المعبر بالشيب اقلن بالشباب
افتقاد قد لبست الشباب غضا طريا فابت كشياب ثوبا معادا والبيتان الوجه قبل
اذمان ابدت واضحا فجلا اغربا قاطرا ابرجا قوله ازمان جمع زمن منصوب الظرف فيه
وابدت اظهرت والضمير المحبب واضحا اي تغرا واضحا سانه ماخوذ من وضع الصبح اذا
اضاء والظلم في الانسان تباعد ما بين الشايب والرباعيات وهو مستحسن فيها والا
الابيض والابرج من البرج محركة وهو في العين ان يكثر البياض محيطا بالسواد بحيث يفيض
من السواد شئ تحت الاجفان والبرج من البرج وهو في الحواجب دقها ولطفها والفهم
الاسود واصله من الفم والمواد الشعر والرس بفتح الميم وكسر الستاين في الاصل الفعير
ثم اتبع فيه فاستعمل في الالف مطلقا والشاهد فيه الغاية في مستبح **قال** الحسن
الطحا الاجل **اول** هذا المعراج لابي النجم العجلان الوجه وبعد الواسع الفضل الواسع
الجزء وقيل غيره للحد وما قلناه مع قوله الواسع الفضل اي الكثرة الاحسان والواسع
صفة مشبهة **قال** مبارك الاسم اغر القلب كريم الجرشي شريف النسي **اول** هذا البيت
للتنبئ من المقارب في مدح سيف الدولة وانما قال مبارك الاسم لان اسم المدح
على ولا شك في بركة والاغراض الابيض الجبهة من الخيل او الابيض من كل شئ يستعمل
للمشهور المعروف واللقب مذكور على مدح كوزن العابدين اودم كانه الناقة وانما قال
اغر القلب لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتباه وكريم كل شئ صفوة وفالته
والجرشي النفس فيه الشاهد كرامته في الجمع **قال** جرى ويحيى عكبن حاتم جزاء الكلام
العاويات وقد فعل **اول** هذا البيت الطويل قديما له للنابعة الذينا في وقيل لغير
وقيل موضوعة لاجته فيه قوله جرى فعل ماض وربه فاعله والضمير لعدو والشاهد
فيه تقديم الضمير على مرجعه لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التأليف واجيب عنه
بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جرى والمغزى جزاء عكبن حاتم **اول** الضعف
لانم على هذا ايضا لتكلفه ومخالفته للظم وعدى بالفتح وكسر الدال منعوق به
وصف الكلاب بالعاويات للام والمراد بخيلها ما ينالها من الطرم والوجم والجا
رع وقيل المراد بالكلاب العاويات شرار الناس وجزايم هو الغداب وقاله
علم جزاء الكلاب العاويات دعاء عليه بالابنة لان الكلاب يكثر عواها

وقت صياها للسفاد وقال هذا من اللطف الهجو **اول** تكلف لا وجهه وليس كل يحمل
مقبولا قوله وقد فعل جملة اغلضتية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة هي اظها والرتبة في
حصول ما طلبه حتى خيل اليه انه قد حصل فاخبر عن حصوله **قال** لما عصى اصحابه مصعبا
ادى اليه الكيل صاعا بطلع **اول** هذا البيت من السبع ومصعب هو ابن الزبير
كان على العراق من قبل اخيه عبدالله فكتب اليه عبد الملك بن مروان من الشام ففرق
عنه اصحابه وخذلول فظفر به عبد الملك وقتله قوله عصى فعل ماض من العصى واصحابه
والضمير لمصعب وفيه شاهد لعوده على التاخر لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التا
ليف ومصعبا مفعول وادى اعطا واصله من الاداء وهو قضاء الدين ونحوه وفاعله
ضمير يعود الى قائله مصعب وضمير اليه لمصعب ومنه ادى اليه الكيل كافاه بما ضيع ايا
بوابي كما يعطى الصانع من البذر ونحوه بدل الصانع قال في جمع الاشياء جزاء كمال الصانع
بالصانع اي كافه احسانه بمثله وامانة بمثلها وقوله صاعا بطلع حال من الكيل وقوله
على ما حقه الرضى في قوله كملته فاه الى في جملة خبرية فان الصانع مبتدأ في الاصل
وبصاع خبره لكن حيث قامت الجملة مقام المفعول واخرت مفعول به حيث ان مضافها
ادى اليه الكيل متساويا انما عنما حكم الجملة واعطيت حكم المفعول بحسب الامكان
فاعرب القابل للاعراب منها وهو الجزاء الاول اعني صاعا بالنصب على الحال اعطى الجزاء
حكم الكيل وبقي الجرود بحاله وصوت اعربها هكذا صاعا حال من الكيل منصوب بالفتحة
وهو مبتدأ ووقع وعلاية دفعه صفة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة
لاعطاء الجزاء حكم الكيل وبصاع جاز ومجرود متعلق بكائن او مستقر خبره **قال**
جرى بنوه ابا العيلان عن كبره وحسن فعل كما جرى سمار **اول** هذا البيت
من البسيط قوله جرى فعلا ماض وبنوه فاعله والضمير لابي العيلان وفيه الشاهد
لعوده على ما خالفنا ورتبة وابو العيلان كنية الرجل الذي جناه بنوه وهي كنية
جمع غول وهو نوع خبيث الجن قوله عن كبر قبله عن ههنا للظرفية اي في طال كبر
من السن نقله الغني في شواهد الكبرى وقيل للسببية اي لاجل الكبر وقال الخليل
بغير بعد يغني بعد كبر **اول** لكل وجه ويجوز ان يكثر للبدل اي جزاء يكثر الكبر
المر في تربيته وحسن فعله بهم مثل جزاء سمار ويكثر الكلام من باب الخزل

والسخرية بالظن ان ابا الغيلان ليس كنية للرجل في الواقع بل كناه الشاعر بها على طريق
الخراب والسخرية وحاصله الاخبار عن عقوقهم لا يبرهن قوله كما يجزى ما مضى ويجزى
بجهوله وسنار بالسائر والنود المكسورين ونشد يد الميم اسم وجد روي حتى الوجود
وهو قصر بضاه الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني الغيم مثله فرماه
المصنفات فضة العرب المثل في سواء المكافات فقالا لاجراء سنار وقيل ان سنار
قال للنعمان اني اعرف فيه حجر الوقيع لا يهدم القصير فراه من لا يد احدث على الجحد
جمع الامثال ان سنار بنى قصر الاحججه بن الجملاج فلما انه قال اني اعرف حجر الوقيع لا يهدم
الكل ودله عليه فخاف ان يدل غيره فراه من اعلم المصنفات والله اعلم وياتي ضبط
احججه والجملاج في فن البيان **قال** الالبت شعري هل يلو من قومه ذهيل على هجر
من كل جانب **اقول** هذا البيت من الطويل مالا للاستفهام ومعناه هنا التخييل وليس
تخييل ايضاً وشعري اسمها ولا يحتاج هنا الى خبر لتمام المعنى بدو ومنه ليت شعري لتبني
اشعري اعلم وهل للاستفهام الامتباري وقومه فاعل يلو من والصير لزهيد وفيه
الشاهد حيث عاد على مناظر لفظا ورتبة قوله جوف فعل ماض من الحرير وهي الجناية اي هل
يلومني على ما جنى عليهم من الشر من كل جانب اي كل جهة **قال** وقبر حوب بمكان قفر ليس
قبر قبر حوب **اقول** هذا البيت من الرجز قبل ان ينشعرا لانه لا يقرأه احد
براة متواليه الا ويبلغ لسانه لتناو كلاته وتعلها فيه الشاهد اختلف في حكاية فروق
البحر عبيد والجرعوات منها حيات بيض ومات حوب بعد ذلك وقيل ضاع به هاتفت الحجة
فان وقيل كان في قافله فتناو حية وكان الحية من الحجة فتناو حوباً عوضها وقالوا فيه
هذا الشعر والله اعلم قوله مكان قفراي خالف الملاء والعشب والبيت للزوم والحزن
عليه او للتشبيه بموته **قال** كيم من امدحه امد والوري مع واذا الملة لمة **اقول**
هذا البيت لا ياتي تمام من الطويل اللغة كيم كل شيء خالص ويستعمل في الشعر والقرآن
والكل مناسب هنا الاعراب كيم خبر مبتداء محذوف تمديده هو ومتى شرطية واما
الاولى شرطها والثاني جوابها والجملة منه كيم قوله والوري مع جملة حالية من فاعل
امدحه الثانية ويجوز العطف كك الحال ارفع حالاً لانه على العطف يفهم منه ان
مدح حسب المدح الوري له لان المعنى على هذا في امدحه امدحه انا و يمدحه الوري مع

بخلاف الحال كما ياتي واذا اختلف فيه معنى الشرط وما ذاك ولما الاولي شرط اذا والثانية
جوابها ووجد حال من فاعل لمة المعنى هو كيم من امدحه شاد كني كل احد في حبه واذك
كنت منفردا بعلومه لاجماع الخلق على مدحه وفي الشاهد فيه التناو والناش من تقادير مخارج الورد
اول المعنى ان التناو الموجب لتوحي الطبع في هذا البيت غير ظاهر وان كان لا يخفى عن تبارك كنهه
ولهذا لم يذكره الصحاح حتى بينه له ابن العبد فعد مثله من التناو والمعب تفت البلاغة حدث
اليه للعلم به واذا كان السند لا يكون الا له واختار حتى من بين ادوات الشرط للدلالة على الكو
لها اسود الكلية مع صحة الوزن بها وعرف الوري بلام الجنس للعموم وقيد مدحه بالجملة الحاشية
للدلالة على انه اي وقت مدحه كان موافقا لمع الوري له وذلك فينبغي ثبوت مدحه له ووري
ولذلك رجع الخالد على العطف اذ خال اذا التناو في سورة الحزنية على لمة اشار الى ان له لا
الا نادراً واختار اذا المشعر بفتح مدحها على ان المشعر بالشك في وقوعه للاشارة الى انه
كان اللوم وقع منه ولم يوافق عليه احد والنكته في زيادة ما اورد له في صورة المنع ومن
الموارد التي في هذا المقام قال فيه الخرز من وقع اللامة ايها ما لبثت الدعوى اعني انه
لا يستحق اللوم لا شعاعا لمظة اذا بالقطع والماض بفتح تحتها فكان اللامة منه وقعت قطعاً ولم
يشادك فيها احد لتناوهم عما يوجب اللامة واما الاختراو من لوم المدوح بالفضل فقد حصل
من اذا الدالة على الاستقبال وايها الموقوع لا يخل بذلك لانه عين التنويه والغاية في
البراهة من احتقاق اللوم فليتنا مل فانه دقيق جدا انتهى قوله لقد افاد واجاد وما يتناه
نحن فن فواند افادته واختار اللوم في مقابلة المدح مع ان المناسب المحي لئكة بل بغيره
هي ان المدوح لا يتصور في حقه الجواب بل انه لامة احد على بعض افعاله كالاسراف في العطا
مثلاً يوافق غير لا زمان الوري بكال عطف وان فعلا لا يكون الا بحكمة وان جنى وجهها
ولا يعترض عليه بوجه وهذا يطرر جوابي في صاحب المذكور في الشعر **قال** وما مثله في
الناس الا ملكتا ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم **اقول** هذا البيت للمعزدي من الطويل وقد قنع
الشاعر الوط من الكلام عليه فلا بأس ان نسلك على بعض كلامه قال الله قبل مثله مبتدأ الى قوله
يوجب قلنا اقول وجه العلق على ما نقل عنه ان العرض في ان يماثله احد او يتقاربه وهذا
ينبغي في ان يكثر المماثل فيما يقاربه او بالعكس وهذا في الظاهر متدافع لاقتضائه وجوب
المقاربه المماثل مع عدمه وينبغي ان يتق هذا السبب بناء على عدم الحكم عليه وفي

بذا قلنا اولاً قد هذا السبب الى اخره اشارة الى انه في المنوع في القضية الحقة
اذا كان معدوماً يصدق في نفسه بنفسه في المماثلة من المماثل المعدوم وقال الخطأ
وبما يناقض فيه بان الموضوع منه في الحقيقة مع المماثلة من المماثل ويصدق ذلك بانتفاء
الحقيقة عنه سيما اذا رجع اليه الى قيد الحقيقة كقوله خبريات الظن المتبادر من القضية سيما
في الخطأ بيات وجود موضوعها فالفهم الظن من القضية المذكورة وجود مثل المدعى في
الحقيقة والمماثلة عنه فالنفي اما ان يرجع الى قيد الحقيقة فقط فيلزم وجود مثل الميت المدعى
او الى قيد المماثلة فقط فيلزم نفي المماثلة من المماثل او اليها فيلزم نفي الحقيقة من المماثل
ونفي المماثلة عنها ايضاً ولا خفاء في دكاكة الكلام وقال الجليل كلام الشئ منه على ان المماثلة
منه المقابلة ولو سلم ذلك فيما يناقض فيه بان انتفاء وصف الحق هنا على الحق
المقارب مستلزم لانتفاء الموضوع وهو المماثل فيه نفي المازم بنفي لانه وهو يبلغ
كان في قوله تعالى ليس كذلك في قوله كلام الجليل حسن فيكون لا يدفع القلق بل
يؤكد لما فيه من الخفاء وليس ظاهراً في البيت كظهور معنى الآية الشريفة والذي
حكم هذا والله اعلم ان اهل العقول يسمون الاتحاد في الجنس مجانسة وفي النوع مماثلة
وفي الخاصة مشاكسة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الاطلاق مطابقة
وفي الاضافة مناسبة وفي موضع اخر موازنة ولا ينبغي صحة المقابلة على كل من هذه في
لعكوسة ولو يفرق بين المناسبة فلا معنى لمعنى اطلاق المماثلة على المقابلة هنا خصوصاً
والمقام مقام الجنائلات الشعرية **قال** ما طلب بعد الداد عنكم لتقربوا ونسب عيناى
الدفع لتجد **اول** هذا البيت للعباس بن الاحنف من الطويل وحاصل معناه ان من
شأن الزمان واهل المناقضة فان ادب داخل الزمان واسكب الدفع ليحصل الى
السرور والراحة من البكاء بقرين هذا ان نصب تسكب بتقدير ان عطف على بعد الداد
وان دفع وهو الصواب فعناه ابكى انحر ان ليحصل الى الفجع والسرور بعد ذلك
بالقرب وعلى هذا لا يدخل سكب الدفع تحت الطلب لكنه اكبر عليه ولا نزه ملائمة المظم
ليظن الدهر انه مظم فيافي بضد هذا هو المشهور وانما كان الرفع هو الصواب لانه
ان تحلص المضارع للاستقبال وحيت ان الشاعر ادعى ان خزنه وبكاه بوجه السرور
فيجب ان يكون طلبه له في الحال ليسود بمرام عاجلاً وتقديراً ينافي ذلك وقد اطل

الزمن المشهور وجعله تكلفاً وتعسفاً ورجع غيره وزعم انه المفهوم من دلائل الامعان
للشيخ اقول وجه تكلفه في المعنى المشهور بوجه الشارح امران الاول ان ذلك منه على
عادة الزمان والاخوان الايقان بتبيين ما يظهر من المظم وهو المماثل وانما ياتينا
بتبيين ما هو المظم في الواقع لا ما هو المظم والثاني لا يكتفى بالكسب مطلوباً بآيات الزمان
بغلاية الا اذا نصب تسكب والصحيح دفعه واما عطفه على تقربوا مع دفعه لحمله على من
ان فكلف واجاب الخطأ من الاول بان طرفة الشعراء انهم يطرون طلب شئ قد
حصلوا خلافاً بناء على ما اشتهر ان الزمان يعاكس المطالب وهذا من الخطأ بيات
التي ياتي بها الشعراء وليسوا بمراد بها نيات في توجه عليه هذه المناقشات قال البا
خوزي **ولكم تميت المارق مغالطاً** واختلفت في استمداد محسن وادى
وطعت فيها في الوصال لانها **بنية** الامور على خلاف مرادى **قوله** اختلفت في العيلة والا
استمداد طلباً للمرق وصير منها للحقيقة واجاب عن الثاني بان ملائمة السبك المداومة
عليه لا يفرق عن صيغة المضارع يقوم مقام طلبه في قاعدة المط وقد يتوهم ويقولون
لكنه اكبر عليه ولادنه ملائمة الامور المظم ليظن الدهر انه مطلوبه فيافي بضد قوله
ما قاله الجهور ودحجه الخطأ في ارجح ما رجحه الشئ ونقل اياه عن الشيخ لا يوجب
رجحانه لانه فهم الشعر يرجع الى الذوق وحسن التفرقة في العناء وعزاية التخييل
وما قاله انجب بالجنائلات الشعرية واعرف ليس هذان قواعد الفن حتى يكون قول الشيخ
فيه حجة وقال المبرد في الكامل في شعر هذا البيت هذا الشاعر جليل فقيه بعد من اهله
ويساوي ليحصل لهم من المعاش ما يوجب القرب وتبكي عيناى في البعد لتجد عند القرب
ومثله قول الشاعر **تو لي لم لو ائت بارضنا** ولم تدركي للمقام اطوف **اول** هذا اثر
الوجه بلا هو الذي قصده الشاعر لانه كان كثير الاسفار وقصد ابواب الملوك وطلب
المعاش من طالع كسب الادب فحق ما قلناه قوله لو ائت لو لتتقي قوله للمقام اللام للتغليل والتم
الشريف قبل الصواب ان الشاعر يعيد الى العشيقة في التثنية للتغليل والتعظيم والوجه
معاشه بها في الحضر اذا بالاموال تقتضى طلباً الغواني ويتبع بالوضال والى مثل هذا
المعنى اشار المتن **قال** لعل الله يجعله جيلاً على بعين الافاق في ذوا كاد الاطلاع
على ما قصده الشاعر يتوقف على انكشاف حيلة حاله في انشائه فان كان متعلقاً

بالرخصة والنية حالاً ومقام فالخ ما افاده هذا القائل والافان كان الشاعر الحكيم التكرار
بالجزم والحقايق فانسب ما في دلائل الاجازة وان كان من الظرفاء المستظرفين للزاد
والغرائب المشهور انتهى كلامه ولقد حقق واجاد في افاد وقد عرفناك ما هو الحق رحيل
ممن ثاب لجعل قوله ذوالق بالفتح اي ظلك وحمايتك والمخ لعل استيجل جلي هذا
رحيلاً تنقضي فيه او طاردي فارجم الى خد مثلك واقم في ظلك باق عمرى والشاهد فيه
المعقيد المعنوي حيث كنى بجود العين عن حصن السرد ولا يفهم ذلك منه بل المفهوم من
العين بحالها بالدمع لا غير اقول كذا قالوه وهو حق عند عدم الفرض واما هذا البيت فانه
بالقراين الدالة على ان المراد بجود العين جفاف معناه انقطاع اللغز والسرد بحيث لا
على الاعبياء فضلاً عن المازكباء فلا تعقيد فيه اضلاً لكن الامر سهل اذا التفتت الى المثال
لا يلبق باهل الحال والله الهادي **قال** لعل استيجل جلي يعين على الاقامة في **هذا قول**
هذا البيت من الرازي في جملة قصيدته التي يمدح بها عضداً الدولة ويودع حين فارقه وقصده
ويعتد بالرجوع الى خدمته وقد ذكره الشوفي في الحاشية التي نقلناها عنه في معنى بيتا سابق
وشرحناه هناك فليراجع **قال** ابكاف الدهر بارتما اخمكر الدهر بما وضع **اول** هذا البيت
للمحاسن من السرب قوله بارتما بالفتحة او اللداء والمناذري مخذوف اي يا قوم ودوت هذا التليل
لانه انسب بالشكايه اقول يجوز ان تكون للتكثير والوارد بذلك المختصر على ما فات وما
كافة ويومني مضارع ارضى وفتح مفعوله انغ ضمير المتكلم للعلم به والشاهد فيه ورود
ابكافى وافصح بضم ساني وسرفي وهذا من باب الكناية وفي قوله اخمكر الدهر وضع
الظاهر مكان المضمون تقدير الفاعل عند السامع وتأكيد ذلك فعل **الدهر**
الا ان عينا لم يجد يوم واسطه عليك يجاري دمعها الجمي **اول** هذا البيت لا يعطى
السدي وفي الوزيران هبة المقتول بواسط وهو من الطويل اللغة قوله تجد
اما بمنع الجود بمنع الكرم او من الجود بالفتح وهو المطر الغزير واسط بلدة بالمر
بناءه الجاهل وهو الآن خراب **الاعراب** الا للتبني وان للتوكيد وعينا اسمها عجم
لم تجد صفة عينا والظروف الثلاثة يتعلق بتجد ولجئ خبران واللام فيه للتوكيد
المعنى ان العين التي لم تبلى على قتال يوم واسط بجيلة مذمة الشاهد قوله
بق عين مجود بالفتح اي لا ميع لها البلاغة فيه توكيد الكلام بحرف التبيين وان

واللام لكالا العناية وتكبر عينا ما للنعيم يعني اي عاب كاسنا وللنعيم اي العين الغرة
المكونة ان لم تبك عليك في بجيلة مذمة وتبجد تجد بالظروف للتصدي الى تخصيص
ها واظافة اليوم الى واسط للتوضيح وجاري دمعها من اضافة الصفة الى الموصوف
بطريق التقديم للاهتمام **قال** وتسعدني في غمر بعد غمرة **سبع** لها منها عليها شواهد
اول هذا البيت للتعين من الطويل يصف ونسب اللغة الاسعاد الاعانة والغمر بالفتح
الشدة الاعراب الراء لما قبلها وتسعدني مضارع والياء مفعلة وفي غمر متعلق
بـ وبعد غمرة صفة لغمر وسبع فاعل تسعدني ولها صفة سبع ومنها حال مرشود
وشواهد فاعل الطرف مع لها لا اعتماد على الموصوف ويجوز كون لها خبراً مقدماً و
شواهد متبداً مؤخر والجملة صفة سبع وعليها متعلق بشواهد والشهادة هنا متفقة
معنى الدلالة فلا يرد ان الشهادة اذا عديت بعلى كانت للضرر المعنى يقول تعين على
الخلاص من بين الاعداء في شدة بعد شدة فوس حسنة تجري كربة الاصل لها من
ذاتها وفعلها ملامات تشبه لها الجودة اصلها الشاهد فيه كثرة التكرار في الضار
وهو ما يوجب كقولنا **اول** ما اخف هذا الثقل هنا على قلب من الضيف وعد مثله من
الستكة ظلم البلاغة في غمرة مجاز مرسل لانها في الاصل ما يغزل من الماء ثم
استعملت في الشدة مطلقاً باب استعمال المبتدئ في المطلق واخذ الغمر على
الشدة لان الغمر ابلغ وقوله سبع ان اعتبر تشبيه سيرة الفرس في البر بالسبابة
في الماء في الحسن وعدم اتقاب الراكب فهو استعادة متبعية وان اعتبر تشبيه الفرس بشخص ساج
في الماء فهو استعادة مصرحة واما حسن قوله تسعدني السبع في الغمر لان الغمر في الاصل ما
يغمر الماء ولا ينبغي منه الا الساج البالغ في فنه وجمع الشواهد للدلالة على كثرةها للتعظيم
والتكثير **قال** حانة جرحومة الجندك السجج فانتم بمرأى سعاد ومسمع **اول** هذا البيت
لا ين بابلي من الطويل قوله حانة منادى حذف منه حرف الذاء والجوى ارض الرمل
المستبة الخالية من النبات وحانة الجندك اسم مكان سمي لكثرة الاجار فيه للوحوش
الشيئ معطلة والجندك المجازة والسجج صوت الحمام قوله بمرأى تنوليد منى
بمرأى اي بمشأراه واسمع صوت والشاهد فيه تنابع الاضافات الوجه للثقل في
ناسف وتحتو **قال** يا عاب غمر بن عماده انت والله لجه في جواره **اول** هذا البيت

للقاصدين عباد من الخفيف والظمان الكلام على القلب والاصل ان حيات في الجنة لا ت
 الخبار بارد ويتضاعف به اذا وقع في الثلج بخلاف العكس من الحس في المبالغة في
 بالبوعدة للفرقة حتى كان الثلج داخل الخنازة التي شئت بها ما عرّض لها ووجه اخذ هو ان
 القلب يستطير في الجلاء لانه اشادة الى بلاهة المرحي انه لا فرق بين الخطاب المستقيم وغير
 اولى ان بلاهة كثرها سرت الى الحاي لما استغل به جمع فتكلم بخوكلامه والشاهد في تنابع
 الاضافات **قال** فظلت تدبر الكاسا يدي جاذرة عناق دنا نير الوجود ملام **اقول**
 هذا البيت لابن الغزير الطويل وقوله لبنا الى الخمار والصحيح غايير غلالة ليل طرقت بصبا
 النجم الثريا وغايراي غايب والمراد مشرف على الغيب والغلالة بالكسر الثوب الرقيق والوا
 بغيره الليل والطراز بالكسر حاشية الثوب الملونة يقول عدونا اي سرنا في العداة
 الى بيت الخمار وعليان الليل بنية قليلة وقد سترتنا واحاطت بنا كالغلالة وقد
 لاحت علامات الصبح في اطرافها كالطراز فظلت الفاء عاطفة وظلت بمنى دامت
 ايدي جاذرتنا في ظله وتدير والمجاز جمع جود بالضم وهو ولد البقرة الوحشية و
 العناق الحسان ودنا نير الوجود من اضافة المشبه الى المشبه به والعرب تشبه الوجود للسن
 اصافة بالذنا نير في الزينة والصفاء والشاهد فيه تنابع الاضافات مع انها لم
 تملأ اول اسناد الثقل في حماة جري الى نفس تنابع الاضافات دون هذا البيت
 تحكم بل الظاهر ان الثقل هناك لتكامل الحاء والعين معا لا غير **قال** بقتية بن الحارث
 بن شهاب **اقول** هذا المصح لوبيقة بن ابي ذؤاب بضم الذال المعجمة وقيل لغير من
 الكلام وادله ان يمتلك فقد نلت عروشهم وكان عتبة المذكور من الابطال وكان
 وقد قتلوا ابنا لوبيقة فقتله دبيعة مكان ولده قوله يقتلوك خطاب لولده المتو
 المراد الشيعي ودفع الحسرة فله نلت اي هدمت والفا في فقد للتقليل والجواب الشيعي
 مخذون والتمديرات يقتلوك فلم يطل دمك فقد نلت عروشهم والعروش جمع
 وهو سقف البيت وسدير الملك والمراد هنا اذلت دولتهم وعزيم بقتية بالاسيانية
 اي بسبب قتل عتبة لانه كان فارس القبيلة والشاهد فيه الاطراد وهو الايتان
 بانما الاباء على ترتيب الولادة مع جودة الستك والله اعلم **القول في علم القائل**
 شواهد الاسناد الجزري **قال** ذي قمر قتلوا امير احمى **اقول** هذا المصح للمكا

والنجم

من الغزير

من الغزير الثالث من الكامل وعجف فاذا رمت يصيبني ساهي قوله امير ضاوي وهو مرم
 اجمعة اسم امرأة وقبل اسم رجل كان يلوم على تقاعده عن اخذ ثأره فانما قال ذي قمر ولهم
 باسم الفخر لان ذلك يؤكد العداوة وهو لا يريد لها ولذلك صرح بالعدو من تقاعده
 مع اظهار الحزن يقول يا امير قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلبه لاني اذا رمت احدا منهم
 اصابني ذلك السهم لاني اقل رجلا من اهل قبيل فامري ويضعف جانبني والشاهد في المخت
 على ضيلع دم اخيه كاذوه لا للعبي عنه وليس المراد بالاحبار **قال** جاء شقيق عارض ربحه
 ان بني عمك فيهم رماح **اقول** هذا البيت لجلج بالهله المنوخة فالجيم الساكنة ابن نضلة
 بالنون فالمجته الساكنة من التبريع وشقيق هم رجل وعارض حال منه قوله بني عمك التفات
 من الغيبة الى الخطاب للثبوت وفي اما للظرفية بتعد يضاف اي اكفهم مثلا او للمصاحبة في
 معوم والاولى ابلغ لان مفهوما قوله فيهم يوم انهم لكثرة ملازمة التتابع لا يديهم صارت كاتبا
 نابة فيها مخلوقة فيها والشاهد فيه تنزيل غير المنكر متولة المنكر **قال** فقلت لحر
 القتياء تنكب لا يقطرك الزحام **اقول** هذا البيت شواهد المختصر المأزوم ومحرر بالضم
 وكسر الزاء اسم رجل وتنكب امرؤ تنكب الطريق اي ملك عنه ويقطرك مشقة اي يميلك
 على قطرك والنظر بالضم الجانب وقوله لا يقطرك اي والاصل في هذا النوع من الكلام
 من باب اقامة السبب مقام لسبب والاصل لا تنقف هنا فيقطرك فعول بالهني عن السبب الى
 السبب لانه المعنى الاعم والمخفف فلت لمحرر لما تلاقينا في الحرب تحول عن الطريق لانه اذا
 عليك من الزحام ان تقع فتداس بالارجل والشاهد فيه التكم حيث جعله كالاطفال
 الذين يخاف عليهم في الزحام والكثرة ان يعفوا فذوهم الناس **قال** في المهد ينطق
 من سعادة حبه انو النجاة ساطع البرهان **اقول** هذا البيت في وصف لود
 قوله في المهد تنطق ينطق وكل في عن سعادة حبه والنطق التكلم وهو مستفاد هنا
 للابانة والاطهاد والجد بالفتح المجت والمخ بيبي ويظهر في المهد بد لا يد الكرم اللا
 نحة عليك عن سعادة وقوة طالع وفاعل ينطق من المهد وقوله انو النجاة مبتدأ
 والنجاة الكرم والمحبة ساطع البرهان خير والساطع اللامع والشاهد فيه الابانة
 في مظهره الاخير لاخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر **قال** ان شواء وثقوب
 البازل الامون **اقول** هذا البيت للشائب بن دبيعة من البسيط الخليل الشوار الكرم الشو

والشوق بالفتح التكر والحبيب ضرب من السير سبع والبارز العبر لثلاث سنين أو تسع ولا
الثاقفة القوية لأنها امت من الضعف وشاء اسم ات وما بعده عطف عليه وخبرات
المجود في قوله بعده من لذة العيش والفتح للذهر والذهن فذوق قوله الفتح للذهن
مبتداء وخبر واللام للاختصاص والمراد ان الدهر يتعاقب فيه تصرف المالك وهو
اعراض منه فيه على ان ما ذكره وان كان من لذة العيش فليخرج من الكد لان الانسان محكم
للذهر والذهر وفنون جمع فت وهو القسم من الشيء اي ان الدهر صاحباً قسام من العبد
والانقلاب فلا يدوم على حال والشاهد في قوله ان شواء في تهيته ان للنكته تقع
بعدها لأنها تشبه الفعل فكانه يجعل النكته بعده محكوماً عليه فكذلك ما اغنيه عارته
لحق المشابهة **قال** ان دهر يلف شمل بعدى لزمان بهم بالاحسان **اقول** هذا البيت
من الخفيف اللغاة يلف جمع يجمع شملت اي ما لم تعرف منك وسعدك بالفهم محبته
ويهم من هممت بكذا اذا اردت فعله الاعراب ان للتوكيد ودهر سمها وحمله يلقب
صفة وزمان خبرها واللام مؤكدة ويهم بالاحسان صفة زمان الفاعل يقول ان الدهر
الذي يجمع شمل ويقربني من سعدى هو زمان يريد فعل الاحسان ليس هو الزمان
الذي يذمه الناس ويشكون منه الشاهد فيه كون اسم ان المؤكدة تكرر موصوفة
وفي ذلك من الحسن ما لا يحصل بدون الوصفه البلاغة التاكيد بان واللام لزيادة
الغاية وتنكيره من التعظيم ووصفه بالجمل للتحصيل واختار يلف على جميع ما فيه من
شدة الجمع وقوة المقابلة لانه من اللغاة وهو اداة الشئ على الشئ بحيث يتحدى عليه
به واختار لفظ الشمل على التفرق مع انه بمعناه ما في لفظ التفرق من الكراهية
والطير واختار اسم المحبة العلم للتقاليد بالسعادة واختار المضارع في اتم
لان لم يفعل بعد وعرف الاحسان بلام الجنس للعموم مبالغة وقوله يلف شمل استعارة
تبعية حيث شبه اقترابه من محبته واجتماعه بها باقرب نحو الاثواب والافئدة ولف
بعضها على بعض **قال** فانما هي اقبال وادبار **اقول** هذا المصراع للحنان كسبيل
من قصيدة طويلة توفي بها اخاها فحلى فتول فيها وما يحلى على برتيف لها خندان
اصفار واكباد تربع ما رعت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار يوماً ما جئ
من حين فادقني حتى ولله هلا حلا واما عاد الجول بالفتح الثاقفة التي مات ولدها

والوئج الوحدة ونشد يد الواد جلد ولد الناقة اذا مات او نجر يحشونه بتنا ويضغون ذنابها لتسبح
ويذكرى لبنا والمجرو وصفة مجرول والاصفار والاكباد مصدران بمعنى جعل الشيء صغيراً وكبيراً
والمراد بها هنا الفتى اي مصغر مكبر هما بيان لتولد خندان وتربع قومي وما ظن فيه مصدرة
اي تربع مدق وتعبها وادكوت اي تذكوت ولدها واو جدد من الوجدان الحزن واحلا الشئ
جعل حلو او ابراده جعل مراداً والشاهد فيه انه مجاز عطف مع ان تعريف المص للحقيقة
يشمل فلا يكون مانعاً **قال** ومنع وما ليل المطي بنام **اقول** هذا المصراع من الطويل
وصدده لتدلتني يام غيلان في السرى قوله ام غيلان بفتح الغين كنية المرأة التي والسترا
بالفهم سيراخو الليل ومنع خطاب للمرأة والمطى جمع مطية وهي الناقة التي توكب قوله وليل للم
جمله حالية والمخ لتعني في السرى ومنع انت وتوكت اللوم وماليل المطي بنام اي ليس المطي
ثابتة في ليلها لاني لا ادعها تمام ولا استخرج من السير وقصده اظها والقوة والجملة وانه
لا يقبل لواخذواك شاهدة انه مجاز عطف لانه اسند النوم الى الليل وهو في المص المطي بل
لراكبها مع دخوله في الحقيقة على تعريف المص **قال** باساق ليلة اهل الدار **اقول** هذا المصراع
من الرجز وسارق مضاف الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسيع لان السروق المتأخر
فيها لا هي نفسها قوله اهل نصب على التحزير بمعنى باسارق احذوا اهل الدار والشاهد فيه المجاز
العقري في جعل الليلة مسدوقة مع ان تعريف المص للمجاز لا يشمله **قال** اشاب الصغير افني
الكبي كرا العذاة والمرعى **اقول** هذا البيت للصلتان العبدية من التقابل الصلوات
الصلتان بفتح اللام والتكر بالفتح الرجوع والمراد هاب وفي نسبة الكوا الى العذاة والمث
الى المرعى مناسبة لطيفة والشاهد فيه الحكم بان اسناد الاشابة والافناء المذكورتين
الى اللبالي والايام حقيقة حتى تعلم عقيدته الشاعر انه موحد يقربانه فعلاً لله سبحانه لا كافر
يسند الى الدهر **قال** قد اجمعت الخياردتني على ذنبا كظم اضغ من ان ذات راسي
كراي الاصليع ميز عنه قوعا من قوع جذب بالليالي ادا بط او اسرع افاه قبل الله كشمس
حقا اذا دارك اتق فاجع **اقول** هذا البيت لاجل النظم العجلى من الرجز وام الخيارد بالجملة
فالشامت تحت ذوجه قوله ذنبا مفعول تدعى وكله مبتداء ووقع ولم اضغ خبره قوله من ان رأت
من التعليل الاصليع الذي على مقدم راسه شعر ويزاي فضل ووق والفتن بضم اوله
وقال الله الشعر المجتمع في نواحي الواسي وجذب اللبالي بالذال المحبة ذهابها ومانعه

انه من الاساس ينبغي ان يكون معنى جذبا لليالى معنى اكثرها ويكره المواد ايامهم وابطى
او اسرع حاله لليالى والامام ما بين الجزاى تبلى وتسرع او يتقدم بالقول اى مقولا
فى حقها ابطى او اسرع ويجوز كونه كلاما بواسطة اى فعل ما شئت فلا اباله قوله اقناه الله
ان الضمير للواو والمواد الشعر فيه تجوز وحق متعلقة باطلع واما ان سترا
والمواد بالافق هنا المغرب قوله ارجع اى الى مشرق وحاصل الايهات شكايه رغبة
وانه لا ذنب له عندها الا الشيب والشاهد فى الابيات الحكم بآية اسناد تميم الشعر
الى جذب الليالى مجاز بقرينة قوله اقناه قبيل الله **قال** يرينا صفحتى قريبى ثنا
ها القراء يزيدك وجهه حسنا اذا ما ددته نظرا **اقول** هذان البيتان لابي نوح
الحسن بن هاني وقيل لابي العذل بالذال المعجمة المفتوحة المشددة من الواو الجز
وقيل ابو نواس هو ابن العذل فلما اختلف اذله لو سكت هذا القابل لكان ضربا له
فان ابن العذل اسم عبد الصمد وهو الشاعر مشهور وابو نواس كك ولا يوثق في
اختلافهما من اذ في اطلاق على احوال الشعراء اللغة صفة الوجه جابنه والناقص
النود والضياء والحسن بالضم الملاحه **قال** بعض الادباء الحسن يجمع الى اللون
من الخمر والبياض وتحوذ لك والملاحه تنسب الاعضاء وهذا هو الذى يوجب زيادة
الاعجاب بله تاقل **الاعراب** يرينا مضارع فاعله الضمير الستة وناؤه مفعول الاول
وصحته فرثا في وبنوق سناها صفة صفحته ويزيدك مضارع والكاف مفعول جز
الفاعل وحسن مفعول الثاني واذا ظرفية شوطية وزدته شرحها والضمين للوجه
للحبيب وهو مفعول اول ونظرائه وجوابا ذامقدا المفعول هذا المحبوب فى غاية
الملاحه ينوق نود وجهه على القرين **الحقيق** فكما كودت النظرية اظهر الله تعالى للى
من محاسنه فى النظر الثانية مالم يكن رايته فى الاولى لما اشتمل عليه من وقايت
الى لا يظير الابداع معان النظر الشاهد فيها المجاز العطف مع خفاء معرفة الحقيقة
فى بادى الراى البلاغة فى قوله لصفتى قر استعادة تحقيقية وذكر الصفة تجريد للآ
والصفة وان لا يمت الوجه والقرا لا ان سناها بالوجه انبى للام العهد اشادة الى
تفضيله وجه الحبيب على القر الحقيق المهود والافوجه فرائض كما طبع به واحاد قوله
يزيدك على يعطيك ونحوه لدلالة على العطاء والزيادة ولم يرد بالخطاب معينا

لا عذر ظهور حسنه لكل من يراه ونكر حسنا للتعظيم والتكثير واختار دونه على كودت النظر اليه
ونحوه لمناسبه يزيدك ونكر نظرا للتقليل اذ ادوته نظرا قليلا رايته محاسنا عظيمه
قال وصبر هو لك وفى الحين يغرب المثل **اقول** هذا البيت للزبدى لابي نوح
من الواو الجز والحين بالفتح الهلاك والواو فى قوله وفى الحال فى المضارع المثبت
منه يجوز او يمتد بعده مبتدا واللام فى الحين للتعليل بغير صريح الله بسبب هو لك فى
حالة يغرب المثل فيها لا اجل هلاكى فى الحبة وبشبهه بغيرى فبقى مثل فلان ولجملة
الحالية هنا معنى مفعول صير النفا ويجوز ان يكون الواو زائدة للصوق الجز بالمبتدا
ولجملة مفعول صير الثاني والشاهد فيه المجاز العطف مع خفاء معرفة الحقيقة **قال**
وكتبت فيها يهمنى الوعد **اقول** هذا المصراع اورده الشريف هنا وياتى الكلام عليه
فى او خروا هذا الانشاء انشاء الله تعالى **قال** عليك ورحمة الله السلام **اقول**
هذا المصراع اورده الشريف ايضا هنا وياتى شرحه فى شواهد احوال المسند اليه انما
الله تعالى **قال** فام ليلى وتجلع **اقول** هذا المصراع من الوجوه قبل يارب قد خرجت عن
نحو قوله فام ليلى مجاز والراء منته وفيه وجه التجوز فى امثاله المبالغة حتى كان اللبس
تاء وتجلع اكتشف والشاهد فيه المجاز العطف وهو عند التكاثر استعادة الكناية **قال**
قد رزاه على القراء **اقول** هذا المصراع لابي طبا طباطبا العلوى وصورة لا تعجبوا من بلاغته
والبيت تمام فى المختص قوله على علالة لى ان كسرة قصرة وان فتحة مددة والعلالة توب
ويقى بلبس تحت الثياب ووزن ما من معلوم وفاعله ضمير المحبوب اى لا تعجبوا من علالاته
هذا المحبوب فانه قر وعلالة كنان ومن خواص القرائن بين الكنان ووزن الادوار كناية من
اللين ومثل هذا المثال عند السكاك استعادة مصرعة وان اشتمل على ذكر الطرفين فى
الشاهد **شواهد احوال المسند اليه قال** قال لى كيف انت قلت عليه سهر دأى
وزن طويل **اقول** هذا البيت من الحقيق وصدره فى الطول وكما فى المختص قوله عليل
غير مبتدا محذوف تقديرى انا وفيه الشاهد وسهر جزئ مبتدا محذوف تقديرى عليل
او مبتدا محذوف تقديرى فى واجملة استيعابية فيقد والسؤال على الاول باب
علتك وعلى الثاني ما بك ويجوز كون النكته فى الحدف هنا نعين المحذوف هنا
او ضمير المتكلم ونحو **قال** شفتى اعوذ من آخر **اقول** هذا المصراع من الوجوه

نزل مشهور بضرب لمن فعل فعلا سبعة اليه بعض أهله وأصله أبا أخرم الطائي وهو جد
حاتم كان ابنه أخرم عاقا فأتى وخلعوا ولدا فأتوا على جدتهم ما فزعهم وجرحوه فقال
ان نبي رطوني بالدم شئتة اعرفها من أخرم فله رطوني بالراء المهمله الى الخ في بيت
هو ممل بالدم الى طح قال الجوهرى وذكر هذا البيت شاهدا على ذلك وفي القاموس
رط بالهمزة والهمزة ما ضبطه بالراء المعجمة فذكر ذلك الخواشي لكن لم ادره في كتب اللغة وان
لشئتة بالكسر الطبيعة وأخرم بالمعجبين والشاهدية حذف السند اليه تقدير هذه
شئتة ولا يجوز ذكره لان الامثال لا تغير **قوله** بالله يا طبيات المتاع قلن لنا
ليأى من كن أم ليلى من البشو **قوله** هذا البيت للجنون وقيل لعزم من البسيط ذكره
في المختصر مثالا للامنيات باسم السند اليه العلم للاستلزام **قوله** بالله الوفاة بالمو
على التسم ودوايته بالمشاة غلط والقاع الارض المستوية واضافة ليل الى نفسه للاختصاص
والافتقار بها **قوله** اعباد المسيح يخافون **قوله** ونحن عبيد من خلق المسيح **قوله** هذا
البيت لابي علاء المرقى من الرافض قاله في بعض أسفاده وقد خافا صاحبه من الظاهر
في طريقهم **قوله** اعباد الرنم لانكار وعباد جمع عابد مفعول يخاف مقدم في محبة فاعلم
يقول لا ينبغي ان يخافوا صحابي من المضادى لانا عبيد الله خالق المسيح الذي
يعبدونه فهو حجة بينهم والشاهد في قوله من خلق المسيح حيث اتى بالوصل لكونه
اشد من تعزير الغرض وهو نفي الخوف من قوله نحن عبيد الله ونحن ذلك وفي قوله
المسيح اشادة الى ضعف عقلم حيث عبد الخلق من دون الخالق **قوله** ولقد نهزت
مع العواة يدلوه واستمع اللعظ حيث اساموا وبلغت ما بلغ امره بشيابة
فاذا عصاده كل ذلك اثم **قوله** هذان البقيان لابي نواس من الكامل اللغة نهزت
بالله لو ضربت به الماء وحركتها لتمتل والعاوة بالضم جمع غاد وهو الضال عن الطريق والوا
هنا التنازل عن الحق واسمت من اسام الماشية اى اخبرها الخ المسمى والسرع الماشية و
بلغت وصلت واورى مذكورة والعصاة بالضم ما اعتصر من الشيء والاثام بالفتح وكسب
ايضا اسم داد في جهنم والاثم والعقبة والكل مناسب هنا الاعراب اللام مؤكدة وقد
للتحقيق نهزت فعلا وفاعلا ومع العواة متعالت به وبدلوه كلفه وحمل اسمت عطف
على نهزت وحيث ظرف مكان متعلق باسمت وحيلة بلغت عطف على اسمت وما

مفعول

لمشرو بلغت وبلغ صلته والعايد متد اي بلغه والباء في شيابه للاستعانة والناظر
وقيل زانك لارته واذا المفاجاة وعصاة مبتدأ وانام الخبر المتص صاحت اهل الضلال
وشاؤهم في كل ما فعلوه ووصلت الى غاية ما يصل اليه الانسان من قضاء اللذات بمعنى
الشباب قد مت لما علمت كعاقبة ذلك كله ثم ووبال الشاهد الاثبات بما الوصول
للتخيم في غير السند اليه البلاغة أكد الكلام لدفع انكار عسا ان ينكر كلامه مصرعي
البيت الاول استعادة تمثيلية حيث شبه انها في اللذات ومصاحبة العواة وادنا
نفسه معهم يفعل المواقم بسقاء الماء فيدخل بينهم ويمسك الدود بمجوده معهم ويخارهم
فيا يفعلونه هذا في مطلع الاول واما الثاني فانه شبه ذلك يفعلونه يدخل مع العواة
ويجرحهم في مواضعهم ويؤاخرهم فيها وفيه تلويح بانه لم يكن من العواة بالذات وانما
فعل ما فعل الخالطة فناء السوء وما في قوله وما بلغ امره للعظيم وكله تنكبا امره وقد
بلغ بالظرف اى شيابه لحيثه حيث ان الشباب اعظم عون على ذلك واذي جرف العوا
حارة ليدل على ظهور الخطاء دفعة وللشعاع دابة من البديهة ولكن كان غافلا عن نفسه
فلا لاحظ ما هو فيه تنبيه وذلك وصله بما قبله بالفاء الدالة على التقيب بخلاف ما قبله
من الجمل فانه وصلها بالواو ويجوز الربط وفي قوله عصاة كل ذلك استعادة بالكناية
حيث شبه اللوم مطه لدته بالشيء المطم عصاة كالعقب مثلا يجامع ان كلامها يحصل
منه ما يستو القس وذكر العصاة تمثيل ثم اباد بالحق وهو انام عن كذب القس وسد
النتيجة ونكرة لتعظيمه واتى بذلك للدلالة على بعده عن حق حضم العقل وما صام
الا قرار بالذنب والندامة وفي ذكر العصاة اشادة الى ذهاب تلك اللذات بقا
نتائجها الفاسدة **قوله** ان الذين تروهم اخوانكم يشع عيلا صدورهم ان تفرحوا
قوله هذا البيت لعبد بن الطبيب من الكامل عبده يسكون الموقدة ويسمى اوجه طبيا
لخذقة ومعرفته بالاوال قوله تروهم محملى اصله الادارة المقديفة الى ثلاثة مقادير
فاذا نبت للمفق جوى مجرى الظن ونايب فاعلم الواو والها مفعول الثاني واخر
الثالث والغيل حسوات القلب من غيظ او عطش والصع اصل السقوط على الا
وفى يستعمل بمعنى الهلاك لان الهلاك يقع على الارض ويستعمل ايضا في الادب
وسقوط الخط والعيان محتملان هنا كما بينه الشاعر بقوله تهلكوا وقفا بوا

بالحدث والشاهدة الاثبات بالسند اليه موصل للنبية المخاطبة على خطأ **قول** ان الله
سكن السماء بناها بيتا دعائمها طول **اقول** هذا البيت للفرزدق من الكامل قوله
سكن السماء اي وقها والتمك بالفتح البعد الصاعد ضد العمق يوت سكن المائدة
وعق البئر والحق ان المراد بالبيت هنا بيت الشدة يعلم ذلك من تأمل القصيدة التي
فيها هذا البيت قوله دعائم جمع دعامة وهو عماد البيت قوله اعز واطول اما التفضيل
عليه محذوف اي من دعائم كل بيت او بمنى اسم الفاعل اي عزيز طويلا فلا تفضيل
ولا حذف والشاهدة فيه جعل الاءاء بالموصل الى وجه بناء الجند وسيلة الى تظيم
قول ان التي ضربت بيتا مخرج بكوفة الجند غالت ودها غول **اقول** هذا البيت
لعبد بن الطبيب البسيط وضرب البيت في الاصل ثم كثر من الاقامة والمجاورة التي
من مكان الى اخر يقصد قوله الاول فاصل الجندة الوصل بكوفة الجند بلده
سميت بذلك لاقامة جند كسك فيها وغالت اهكثت بن لم وقع في مهلكة غالة غول
وكما اعتلا الشيء فاهله فهو غول والغول يضرب من الجند حيث يقول ان التي اقامت بكوفة
دها جوت من البدو الى الحضاهكثت مودنها بعض الحوادث المهلكة للودان والشاهدة فيه
جعل الاءاء بالموصل الى وجه بناء الجند ذريعة الى تخفيفه **قول** هذا ابو الصقر
في محاسنه من سند شيان بين الضال والتم **اقول** هذا البيت لابن ارقم من
البسيط قوله ابو الصقر باللفاف اسم المدح والمجاسم جمع حسن على غير قياس والنم
الولد وشيان ابو قبيلة مشهورة والضال السدد الجري والتم محركة شجر معروف
قوله هذا ابو الصقر مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدا وابو الصقر بدل منه وفردا اما
حاله والعامل فيه من الاشارة او على نفسه على المدح فله واجبا الحذف والخبر قوله من نسل
شيان وعلى الاول هو خبر بعد خبره او حاله الجناو خبر مبتدا محذوف تقديره هو ويجوز ان
يقول بتوله فذلك لا يناسب المبالغة في مدح المراد انه مقوم بالمجاسم من كل الناس
لان سند شيان فقط وبين الضال والتم شيان والمدح يكون بين الضال على حدة
العرب لانهم يتخرون بالاقامة في البادية ويدرك سكن الحضرة والشاهدة فيه الاثبات
بالسند اليه اسم اشارة لكلام تميزه **قول** اولئك ابائي فجنه بئلام اذ اجتمعا
باجرير المجامع **اقول** هذا البيت للفرزدق من الطويل بهجر جريا اللغة المجامع جمع

جمع وهو مكان الاجتماع وكان العرب يجتمعون ويتشاورون الاشعار ويذكر كل واحد منهم
مفاخره فيه فزاد على الاخر عليه والفرزدق ذكر في هذه القصيدة جماعة من ابائهم
مفاخرهم ثم قال اولئك ابائي ويروى الجوامع قاله في الاساس في قوله العرب مجتمعت
جاسعة اي امر من الاسود يجمع بها الناس الاعراب اولئك ابائي مبتدا وخبر والمفاتيح
وجنن امرؤا للتعجيز والتهكم وبئلام متعلق به واذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وجمعتنا
شروط وجوابه مقدما المعنى اولئك القوم المذكورون ابائي ان فاجرتني فجنه بئلام اي
اذ كوني مثلام من ابائك اذ اجتمعنا مجامع العرب للمفاخرة الشاهد في قوله اولئك حيث
انى بالسند اليه اسم اشارة للاشارة الى ان السامع بغيا وانه لا يدرك غير المحسوس
البلاغة اشارة بقوله اولئك للاشارة الى قدم زمانهم البلاء على قديم المجد او للنبية
على بعد وجبتهم في الكرم وعلوها واصنافهم الى نفسه في الفخر بالانساب اليهم
مع التخصيص ثم خاطب جريا لالا امتحان فقال جنة بئلام مع علم انه لا يمكنه ذلك كمن
اراد بيان عجزه وكسوجه على المفاخرة التي لا يدان تفجع كما يفهم من اذا الله لا تعلم
تحقيق ما بعد ها واعترض بالمنادي بين الفعل والفاعل لزيادة النبية على غيا
وه السامع فانه لا يدرك ما لم ينبى بالصليح واختار داء لدلالة على العبد للأن
الى انه بغيا وانه مع العرب بمنزلة البعيد في عدم الادراك ونسبة الجمع الى المجامع
بجاز عطف **قول** ولقد امرت على اللئيم بسبي فضيت ثم قلت ما يعين **اقول** هذا البيت
من الكامل لرجل من سلاوة في الطول صدره فقط وقد يروى مجزئ هكذا فاعف ثم اؤ
ما يعين قوله امرت على اللئيم اختار المضارع لتصد الاستمرار وان ذلك دابة واللئيم
الذي الاصل والجميل ولم يرد به معينا اذ ليس فيه دلالة على ملكة الحلم ولا الا
هبة من حيث هي بقرينة المورد ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها من
وقدما وجد يسبغ صفة وفيه الشاهد حيث وقعت الجملة صفة للعرض بلام
للحقيقة في ضمن فذلالة في حكم النكوة قوله فضيت عطف على امرت وانه هذه ثم
الغاء طعة فزاد فيها التاء اذا عطف بالجد خاصة قوله يعين بفتح اوله يفتك
ومراده بيان جملة بحيث اذا سمع الشتم موه من نفسه الى الغيا وما فانية وعلى
الرواية الاخرى المناسب كونه للاستفهام ويعين من عناء الاوى اهم واقبه

والمراد ما يقع في شتمه في هذا كله على الخلق حيث حملته على ظاهره ولم يواظف به وأتى بتم الدلالة
على العاقبة في الزمان لبيان التفاضل بين الاعراض عند واطها والعدول باصلاح كلاً أو تبيين
على نفسه فان الثاني افضل من الاول تشبيهاً لتباين الحالين في المضل بتباين الحادتين
في الوقت **قول** يا اهل هذا الموضع قيمتم شراً **اقول** هذا الموضع للحريري في الرجز وبعده ولا
لقيمتم ما بقيتم شراً الموضع بالحجة والنور المتولد وقيمتم بخفف مجتهو قوله بقيتم ما ظفرت
معدنية اي لا قيمتم مدة بقا لكم ضراً والشاهد في قوله شراً حيث جاءت الكلمة للعموم
في الاثبات لان المراد وقاكم الله كل شئ وقيل عومها لان قبلها انما في الموضع بتاويل وقيمتم بلا
اضابكم بقرينة **اقول** فخرج بالثغ في قوله بعده لا قيمتم وهذا تكلف **اقول** مع الوكب اليتامى
مصدق جنب وجنات بمكة موثق **اقول** هذا البيت لجعفر بن عليه بضم العين وسكون
اللام وفتح الموحدة وهو افاء من حشبه به الرجل والحواري يطلق على الغنى والعوق
والمراد الثاني والكوب ركاب الابل من الغنى فضاعدا واليتامى جمع يرمي نسبة الى
اليوم حذفت احداً ليا يمين وعوضت عنها الالف المتوسطة قوله مصدق فاعلم من
اصعد اي ذهب وابعد في الارض والجيب وهو التابع الطابع لمبتوع وجنات بالغة
والثلاثة اي جميع قال الخليل الجفان والجفان بالسين متراذ فان وقيل الاول للجيم
والثاني جماعة الاعضاء قوله بمكة الباء بمعنى في وموثق اي مبروط ويجوز ان يراد بالحد
الميل النفساني فيميل مع اليمايين تابع لهم لان معنوي معهم اولانهم قاصدون
الى جهة والشاهد في قوله هو اي حيث عرفه بالاضافة لانها احضر طريق عند السامع
مطلقاً لان الاضمار مثلاً اخبر منها **قول** اذكركم الخرقاء لاي بحة **سبل** اذا عت
غزها في القريب **اقول** هذا البيت ليس في الطول وكذا اشار اليه الش بقوله كوكب غزها
المرادة الناقصة العقل والتي لا تحتل صنعه ولا حذر السحر بالضم اخذ اليل وسيل
بيان لكوكب الخرقاء ابدل منه فاذا عت فرقت ونشوت والخرقاء الذكوة كانت امرأة
حقاء كسلانه تضيع اوقاتها في الصيف فاذا طلع سبل في السحر ذلك قرباً للشأن
بالبرد واحتاجت الى الكسح ففرقت الصوف في اقدارها ليساعدها لغيرها عن غزها ما بينا
لصيق الوقت فاصيف الكوكب اليها لاد في ملايته وهو حوصها على العمل عند طهر وجعلت
هذه الملاية بمنزلة الاختصاص الكامل وفيه الشاهد قوله وغزها بجاز موصلاً لان المراد

بالعصر

الصوف

الصوف **قول** لا حاجب في كل اوتيه وليس عن طالع العرف حاجب **اقول** هذا البيت في الطير
لابن ابي السمت كذا قاله الش والصواب ابن ابي الصلت لانه حمل ابيات مذكورة في تاريخ ابن
خلكان وعنده لا بنية بن ابي الصلت المخرج الطبيب المشهور اللغة الحاجب المانع وبنيته الذين
وهو العيب والعرف بالضم الاحسا الاعراب حيز مقدم وحاجب مبتداء ما عز في كل امر
بحاجب وتشبه صفة امره والواو عاطفة وليس فعل ناقص وله حيزها مقدم وعلى طالع العرف
تعلق بحاجب وحاجبهم ليس مؤخر المفعول لا حاجب اولاً بحاجب عليه الشاهد بتكرار
المستداليه وهو حاجب الاول للفظم والثاني لتحقيق البلاغة قدم المستداليه اعنى له
لاهتمام وللعلم من اول الامانة حيز واختار الحاجب على المانع لان الحجب الترويض
وذيادة وقال في كل امر ولم يقل عن كل امر مبالغة في الحجية كان الحاجب بشدة لصلة
بالاوال الذي يعيبه ومدافعة له داخل فيه مانع واتى للعموم الموجبة للبراءة من كل عيب
ووصل للجملتين بالواو لتوسطها بين الكلايين لانهما خبريتان والمستداليه متشابهان
والمستداليه متعدان واختار المطالب على القاصد لما في الطبيب المقصد والقصص بالضم
حالا او مقالا **قول** اذا ستمت منه يمين لطول الحبل بدله شألاً **اقول** هذا البيت في الزمان
قوله ستمت ما عت الساتة اي الملائكة ومنه مفعول مقدم والمهنة السيف نسبة الى الهند
والصنير المدح ويمين فاعله مؤخر يعني اذا امت يمينه من سيف لطول حبله وتعت من
الضرب بدله اي بدله سيفه شألاً اي يده الشألاً الحبل بها بدلها عن اليمين وضمت
وحاصل وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب والمواد باليمين والشألاً يمين المدح
ويشأله وتكرها دعاية للادب كيلا ينسب الملائكة الى يد مدحة صريحاً وفيه الشاهد
قول وما اعتقه الشيب الا اغتراداً **اقول** هذا الموضع من التقارب وما نافية وتقر
فغلامضاي اخذه على غرق بالكسوة في العقلة والشيب فاعله والاعتداد استثناء
وتراغداد للفظم وهو مصدق في ذلك مع الاستثناء والشاهد فيه المقدم
التاخير على قول البعض والاع **قول** فيوما يجيد نظر الروم عنهم ويوما يجود
نظر الفقه والمجد **اقول** هذا البيت للقبيل يجمع سيف الدولة من الطويل اللغة البنية
بالجيم والدال المهملة الساكنة المحل في أرض جديدة اي لا نبات فيها الاعراب الفا
للتفصيل والظروف الثلاثة اعني يوماً وجيداً عنهم تغلق بنظر والواو عاطفة في

ويجوز متعلقان بتطرد الثاني والفقه متعلق والجذب عطف عليه على ما تقدم المنع يقول صوف
 ادقاتك فيما يقع ذكره ويصلح دعائيا فيوما تطرد اعنائهم الودم عنهم بقليل من خيلك لانه
 الواحد منهم بعد بفرسان كثيرة من غيرهم ويوما يجود يسير من كرمك تطرد عنهم الفقه الجدة
 لان قليلك اكثر من كثير غيرك الشاهد في قوله حينما جود حيث تكدرها للتقليل وفي ذلك
 كمال المدح البلاغة كقولهم بالتعظيم وقال تطرد بلغظ المضارع لاستحضاد تلك الحالة التي
 في طرد الاعناء والخسنة المتولة في طرد الفقير وعرف اودم بلام الجنس ليوم على وجه المبالغة
 ان قليل خيلك في مقابل الودم كرم وكذا الكلام في لام الفقه واختار تطرد على تدفع لانه
 الطرد على التدفع والزيادة التي هي هزيمة العدة وفي البيت القسيم في قوله فيوما جودا والواو
 في قوله فيوما جودا ويوما يجود وشبه المضاد بذكر الخيل الذين هم من الاولياء والودم الذي
 هم من الاعداء **قوله** او يربط بعض النحويين حماتها **اقول** هذا المصراع للبيد يفتج اللام
 المودة من الكامل وصدد نواك امكنة اذالم ارضها قوله نواك اسم فاعل للمبالغة وامكنة جمع
 مكان ويربط من الربط والجوام بالكسر الموت والشاهد في قوله بعض النحويين حيث لا يلفظ
 بعض على التعظيم لانه اراد به نفسه في معرض الافتخار يقول الخ كثير التراك لا امكنة والاشارة
 اذالم ارضها ولم يربط اي يمنع الموت عن ذلك واد على هذا بعض الواو ويجوز كونها بمعنى لا
 اما الى يظن ان التراك ما لا ارض من الامكنة الا ان يمنع او الى ان يمنع الموت وعلى هذا
 فتسكين يربط للضرورة وفي قوله يربط استعارته تبعية حيث شبه حلول الموت للمانع
 عن الانتقال بالربط بالحيلة المانع للربط عن الحركة **قوله** ايها النفس اجمعين انت
 الذين تحذرين قد وقعا ان الذي جمع السماحة والجدة والبر والتقوى جمعا **الا**
لمن الذي يظن بك الظن كان قد ماى وقد سمعوا اودى فلا تنفع الاشاحة من
 اربل قد يحاول البدع **قوله** هذه الابيات لادى بن حمي بن جهم بن المنصور يرقى
 بها فضالة بن كلاة فيلاد ادسا خرج في بعض اسفاه فومته فاقته فانكرت جلدك
 وتبان من حي فضالة فزاي بنتا صغيرة فقال لها من ابوك فقالت فضالة فاعلمها حجرا
 وقال لها قولي لابيلك ان هذا امر بك السلام فلما قالت لابيلك ذلك قال يا بنت لمدانيت
 اباك بدمع طويل وها طويلا ثم جلد من مكانه وضرب بنيه فوق ادى وقال لا احو احو حتى
 تبدا واقام يحذره حتى يوافقه ادى بعدة فضلا ند ولما فات دناء هذه القصيدة

ولا يحل اي احسن والجزع ضد الصبر والنجع الجبل هو الذي لا يشوبه اضطراب يوجب الا
 ستمتاف بضاحيه والخذول خوف وجمع شدد والسماحة الكرم والجدة بالفتح الشجاعة
 والبر بالكر خلاف العفوق واليق خوف الله تعالى وجمعا نصب تؤكد السماحة وزايتها
 وهي بضم الجيم وفتح الميم جمع جمعا مؤنث اجمع يؤكد لها جميع المؤنث ونظرها في تأكيد الجمع
 المذكرا جمعون وجمعا وجمع يؤكد محض لا يخرج ان عنه فلا يكونان فاعلايين ولا مفعولين
 ولا غير ذلك ولا يبتدأ بها والالاع المؤنث قد التزم وقوله الشبه يجوز كونه خبرا عن بعيد جدا عن
 سوق الكلام لمن تأمل بن الاولي انه يدل او يبين لاسمها والخذول ادى وكان محققة
 وهي وما بعد لها حال من فاعل يظن واودى هلك والاشاحة الخذول ويجادل يتصد
 والبدع بالكسر جمع البدعة وهي الاوال القريب العظيم اي لا ينفع الخذول او عظيم كائن
 لا محالة وقد يطلق على الحديث في الدين بعد الاكمال وليس بمواد هنا قوله من اوتكره اما للتقديم
 اي لا ينفع الخذول او عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للجوم اي لا ينفع من اوتكره اي
 اوتكره من يقصد العظام ويلغ نفسه في المبالغة لانه يعزبها ولا يحتاج فلا ينفعه
 الخذول من شئ وقد لتحقيق والشاهد في قوله الذي يظن الى اخره حيث وقع صفة للمانع
 كاشفة عن معناه **قوله** والمؤمن العايدات الطير يسمىها **اقول** هذا المصراع للتأنيف الدنيا
 وهومن البسيط وبعده دكان مكة بين القيل والسند قوله المؤمن الواو للقسمة وجواب
 القسم وهو قوله بعده ما ان ايتت بشئ انت تكوهه اذن فلا رفعة صولها الى يدك والمؤمن
 من اسمائه تعالى واسلم من الامن ضد الخوف والعايدات جمع عايدة من العود وهو الالتجاء
 ويجوز في العايدات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والظير بيان للعايدات والراد
 حام مكة وجملة عمتها سنانة كانه قيل بالبلغ من امانه لها فقال عمتها الركبان للنبولك بها وقبل
 لليلة حال من العايدات وما ندق المقييد بالحالة الدلالة على تمام الامر للظير حذر ان الركبان يسمى
 بالابدي للنبولك بها وهي لا تنفر لانها بهم والركبان جمع ركب وهم اصحاب الابل في السفرة
 بضاعدا واصافهم الى مكة لادى ملايسة وهي كوزهم ذوارها والمغبل بالمعجزة التي عين ما كانت
 تجري في اسفل ابي قبيس والسند بفتحين ما قال بك من الجبل قوله ما ان ايتت ان نأندك تأكيد
 النفي قوله اذن خوف جوابا قسم انه لم يات شئ يكرهه وان كان فعلا ذلك فثبت يد
 حتى لا يقدد على دفع سوط والشاهد في قوله الظير لانه عطف بيان عن شخص بالبين

بدان من وجهه وكان حصلها الايضاح **قوله** تضاد اعطاد فورها بسجستان طلبة الطلحة
اقول هذا البيت من الخفيف ذكره الشريف شاهان قوم قسما خاسما من البدو وقامه بدل
الكل من البعض ومثله ايضا بنحو قولك نظرت الى القرف فلكه اذا جعل المقربين الفلك ثم
فلان ان تعلم ان ذلك اثبات باب بما يحتمل غيره اول مراده ان البيت والثالث يحتملان
بدلا لاشتمال على الظاهر ذلك لا غير ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال واستدل ايضا بجمع
دوابة الاسد بوجه لان الجمع يجمع على الدجوات والجوابان هذا المثال خارج عن اللغة
مضوع لا يصح في نفسه فضلا عن تثبت به قاعدة قوله نصر بالشدة يد من النظر وفي اللغة
وطيب العيش وهو دعاله بالرحمة ونضادة العيش في الجنة ويروى رحمه الله وكانه انبى
وقوله اعطاه جمع عظم وسجستان بكسر تين فارسي معرب سستان وفي مملكة مغربية
الطلمحات كان واليه في الخلافة معادية ومات بها وهولمة بن عبد بن خلف الخراساني
جواد العرب المشهورين قال في القاسم انه سمى بذلك لانه امة صفيته بنت الخراساني
بن الخراساني بن عبد مناف اول ورايت في بعض الكتب انه ذبح من ماله الف انسان اول
لكل واحد منهم ولد وسماه طلمحة تسمى طلمحات لذلك والله اعلم **قوله** والذات
العبد **اقول** هذا البيت لحسان بن ثابت اودده الشريف في تفسير قوله ونحو ذلك فالنفس
الذي تعلمه دلائل الامكان الذي ادله اعلم ان المحبة العرف باللام مع من ماذر وسياق
شعر البيت في شاهد احوال السند انشأ الله تعالى **قوله** اخرك الذي ان تدعه ملة تجبك
وان تعضبا الى السيف بغضب **اقول** هذا البيت من الطويل اودده الشريف في تحقيقه
تعريف السند بلام الجنس قد لا يتصد به قصر السند على الاستعاليه ولا عكسه وان افاد ذلك
لم يكن ملحوظا بل يتصد به الحكم باتحادها بطريق الدهم والتقدير وان هذا الضرب من الهم
ليس خاصا بالعرف باللام بل كثيرا ما يجري في غير واكثر ما يستعمل فيه الذي كان هذا
البيت قوله ان تدعه ملة شرطية والملة الشدة والحادثة قوله تجبك جواب الشرط والى
السيف متعلق بتغضب والى فيه لانه انتهاء الغاية والمعنى اخرك هو الذي اذا دعوته
لرفع شدة اجابك وان غضبت بحيث يصل غضبك الى المحاربة والضرب بالسيف
يعضب لغضبك وينصرك ولا تجد لك في هذا معنى اللام وحينئذ لا ما هو المشهود فان
ذلك اذا لم يكن لك فليس ياف حقيقة وان سماه الناس **اقول** اذا كان الشباب

الشعر واليبها فالحيوة **قوله** هذا البيت للشبني الرازي اللغة الجاهلية بالكلية
الاعراب اذا اختلف مستقبل فيه معنى الشدة وكان شوطه والشباب احبها والشكر خير
فما عطف على الاسم والخبر والفاء وابطة والحيوة مبتدأ وفي فصل والحام خبر والجرارة
جواب اذا المحيى يقول اذا كان الشباب التكرار الانسان في شبهه كالشكر ان المطلوب
العقل واليبها لانه وقت الشيب غارق في الزم ونحن الدنيا لجرم وضعفه عن ضرورتها
نفسه فلا خير في الحيوة بل في الموت لا غير لعدم الانتفاع بها الشاهد فيه الاثبات
بضمير الفصل للتأكيد فقط لان تعريف السند كان هنا في قصر السند اليه على المنة
البلاغة اختار ان لا يدل على تحقيق بعدها وعرف السند بلام العهد ليدل على ان الشباب
هو النفس السكا المعهود حقيقة وليس سكا مجازيا ونحو قوله هما للتعظيم ليتا في لما
ادعاءه ودقته على ذلك ان الحيوة هي الموت لانه كانت هذه حاله فلا ينتفع بنفسه
كالميت فقد نشأت حاله في حيا ثم ومق وفي هذا البيت المذهب الكلاسي لانهم
الاذعان بالمطية بعد تسليم المقدمات كاللآلة الكلامية بان امراء الماد واختلف
الناس في دعاء الى ضلاله وهادي والذى حادته البوية هي حيوان مستحذت فيهما
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الخفيف والثاني مقدم في الشعر وما ذكر
هو ترتيبها الاصل اللغة بان ظرو حادته من الخيرة والبوية الخلق والحيوان محبة
ما فيه روح والجماد ضد الاعراب بان فعل ماض وامر الاله فاعلم واختلف الناس
عطف على بان والفاء للتفضيل وواع مبتدأ والى ضلاله متعلق به وهادي عطف عليه
والخبر محذوف تقدير من والواو للاستيفان والذى موصوف مبتدأ وحادث البرية
صلته والعايد ضمير فيه والحيوان خبر ومستحذت من جماد صفة الخبر المعنى يقول ظهور
الله الذي اعلمنا به على سنان رسول من ثبوت الميعاد الحسناني لان الصادق اخبرنا به عن
الغائب القادر على شانه ولكن اختلف الناس فيهم واع الى ضلاله وهم الذين اعتمدوا
عقولهم الناقصة فصلا جهلا ونجا هلا وعنادا والواو عن الحق طلبا للرياسة ودعوى
المعرفة عند العامة وميلهم الى اباحة ما حرمة الشريعة المطرقة فانكروا حذا
لاجساد ومنهم هادونهم الذين تمسكوا بالشرايع الحقة وسكوا طريق الهدى فصعدوا
الرسول فيما بلغوه عن الله سبحانه من امر الله السبأ والمعاد والذى اودعهم في الخيرة

هو الحادث بعد فناء من الجناد وهو الزاب والعظام البالية فمن الله سبحانه علم ان هذا
مقدور له تعالى وقد اقبل الصادق بوقوعه فضة ومن رام ادراك الحقائق بعقله بلا مرية
انكروه لمصوره عن ادراك ما لم يالفه الشاهد فيه تقديم السند اليه على السند ليمكن الخبير
هذه من السامع لان في السند انشويقا اليه البلاغة اختار لفظ بان لانه من الدلالة
على الوضع واضافه الاموال الدلالة للعظيم ووصل جملة اخلف بجملة بان الواو المناسبة
ينوع من التعداد بين السندين لان الشئ اذا بان عدم الاختلاف فيه وبين السند اليها
لاشعاع لفظ الناس بالعبودية ووصل جملة فداع بجملة اخلف بالفاء لانها تفصيل لها واد
السند اليه في قوله الذي حادث موصولا للايما الى وجه بناء الخبر لان الخبر فيه توجب الا
شعاع بغيره ولا شك ان تولد الحيوان من الجناد مرغوب وفي قوله داع الى صلاله هاء
طباق ذلك بين الحيوان والجناد في البيت الثاني الغا حيث ابها المراد ودل عليه القرين
فذهبت الافكار كل مذهب ففرد بادم عليه السلام وبناقة صالح عليه السلام وبنفان
مضى عليه السلام وبالفتن وباعادة بعد القضاء يوم الحشر وهذا هو المقول والمختار **قوله**
متى تزورني فكن تجدني سيقا في عوائدهم **سوق** جلوس في مجالسهم وزان وان صيف
المزور خوف **اقول** هذا البيان من الزاوية قوله تزورني الزور وهو التحريك وبني فكن قبلة
معروفة اي متى تحرك بني فكن على وقع حادث او فعل مكرمه تجدني كالتيقن في الحقة والخفا
والعائق جمع عائق وهو مكان الداء من النكب وقال في عوائدهم مع ان المناسب على الا
شادة الى انهم لا يفارقون للتيقن بشجاعتهم واحيا طم حن كانا ملصقة بعوائدهم
ناقة فيها وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتداء حذف للعلم به وتخييل الهدى الى اوى
الدليلين من المعنى والعقل اي هم جلوس وفي مجالسهم متعلق بزاد وهو بالكنس
نذين صفة جلوسا وخبر تان والوزانة الوفاق قوله الم اي قوله وفتح بفتحين جمع
خاف مشدد من الحق اي خفاف الحركات في ملاقات الضيف وخدمته لسروهم
والشاهد في قوله خوف حيث قدم السند اليه على السند لزيادة التخصيص **قوله**
بنيت بها قبل الحاق بليلة فكان محاق كله ذلك **الشهر** **اقول** هذا البيت من الطول
قبل انه للعالج من ابيات يحيى بن عمار تزوجها واولها عجزت ان تكون فتية وقد
يبس الجنان واحد وبه الفهر **قوله** في العطاء بنق شبابها وها يصالح العطاء

ما اخلا

ما افسد الدهر وما عجز الاحضاب بكفها وكل بعينها واتواها الصغرى وبعده البيت اللغة
الغنية بفتح اوله وكسر ثمانية الشابة واحد وداب عرج وتبغى شبابها نطبه ومجاز موصلة والمواد الى
شيء التي قدس لنظرها شابا وهلا لا تكاد قوله بنيت بها اي دخلت بها واصلة بهم كازايت
على المتزوج ليلة دخول قبة ثم توسعوا فيه فقالوا لكل من تزوج بني باهله وان لم تضرب قبة
وفي المغرب عن ابن دويد بنى باوة اعوس وفي الاساس بنى على امراته دخل عليها وقالوا
بني باهله وفي الصحاح بنى باهله خطأ من كلام العامة والصواب بنى على باهله وفي القاموس
بنى الرجل على اهله وبها ومنها اقول كلام امة اللغة كما ترى وما ذكرناه من اصله يؤيد كلام
الجوهري وانه اعلم والمحاق ثلثة ثلثة ايام من اخر الشهر سميت بذلك لان محاق هو
القرود هاجب فيها الاعراب بنيت فعل ما من وفاعله والظروف الثلثة تغلف بها والفاء عاطفة
وكان ناقصة ومحاق خبرها لا مقدم وكله مرفوع تأكيد مقدم وذلك الشهر الموكد اسم كان
مؤخر المظهر وحاصله الاخبار عن شومها ونحوه قدمها مقدمها الشاهد في قوله كره حيث
قدم التأكيد على المؤكد البلاغة قوله بنيت بها كناية عن الدخول بها وتعيين الفعل بالظرف
لتخصيصه بها والوصل بالفاء للاخبار عن حصول النخوة بعد الفعل بلا ملة وعرف المحاق
بلام العهد اوله لتعبد المحاق المعهود ونكره ثانيا التحوية وتعظيم وقدمه على السند اليه
للمصرى كان ذلك الشبهة لا تؤد فيه ولا اهتمام باظهار النجوم والنخوة قوله كان محاقا
كله ذلك الشهر اذا اراد الشهر المستقبل فلا كلام لكنه تكلف وان اراد الشهر الذي
تزوج فيه فيشكل بان اكثر مفعول على الحق وقعت في اخر فكيف يكمل محاقا ويكن
الجواب بانه قسم من المبالغة اخبر بجمع الزوال كما في قوله اسكر في الاسمان غربت على الشوب
عذات ذان العجب والمحق ان هذه التديقات لا تؤد على الشعراء فان مداهم على التخيلا
الغريبة سواء وافقت الواقع ام لا **قوله** عليك ورحمة الله السلام **اقول** هذا الموضع لا يحسن
بالباء المهملة من الزاوية وصدده الا بالتحلة من ذات عرق قيل الزاد بالتحلة الشجرة المر
فوعة وقيل اسم امرأة وفات عرق وفيه حسنة في اخر وادى العقيق ونسب الى ان الفاء
لان اكثر الحاج يحرم منها قوله عليك خبر مقدم والسلام مبتداء مؤخر ورحمة الله تعالى
ادبقة الاول انه معطوف مقدم وفيه الشاهد هنا والثاني انه معطوف على الضمير الستة
المجروود قبله وفيه انه عطوف بدون الفصل والجواب انه اسهل من تقدمه على المعطوف

قال ابن هشام في اللغة والثالث تقدير لفظ التلم بعد قوله عليك وجعل السلام الثاني
مفعول والرابع ان يكون مبتداء وخبر محذوف والتقدير ورحم الله عليه والجملة مفعولة
بين المبتداء والخبر **قوله** لو كان يشكى الى الاموات ما لقي الا حياء بعدهم من شدة الكمد
ثم استكبه لا شكاه وساكنه **قوله** بسجاده او فبر على **قوله** اقول هذان البيتان من المعاني
البيضاوية **قوله** يشكى مجهول من الشكاية وهي الاخبار عن شوا الفعل والكمد محركة للذن الكمد
واشكاله ازال شكايتي فالمرح للسب وسجاده بالكسر وقد يعقبتين موضعان ليعول
كان يشكى الى الاموات ما لقيه الا حياء بعدهم من شدة الغم اي لوجوه العادة بذلك
وكان له نفع ثم استكبه غنى والى الى قبر بسجاده وساكنه او الى قبر بقدر وساكنه لا زال
شكاية القبر القبر بسجاده وساكنه او الذي يعهد وساكنه والفظ ان ارمي الواو
لشامد في قوله وساكنه فانه معطوف على قبر مع انه مقدم عليه **قوله** عيرى باكثر هذا
للتاثير **قوله** هذا الطاع من البسيط للنسبي ويخرج ان قاتلوا جينا او حذوا شجعا قال
الواحدى انما قال هذا لم يقل هؤلاء لانه ذهب الى لفظ الناس لا الى معناه **قوله** ينجح في الحجة
وهي الكمد لليلة والجهن ضد الشجاعة وجينا وشجعا بفتح الما والاول وكسالتا فيهما
والغنى عيرى يعيرى باكثر الناس ويجوز عليه مكرهم لجهلهم وانما انا عرفتهم فلا اخاف
عداوتهم ولا ارجو نفع صداقتهم لانهم اهل مقال لا اهل فعل ان حاربوا لم يكن لهم شجاعة
وان تكلموا كانوا شجعا لكن قولا لا فعلا فلا خير فيهم ولا نفع لديهم والشاهد فيه تنذر
غير ليثبت بلفظ الفعل بعد هاء عن اضيف اليه على سبيل الكناية **قوله** عيرى جنى انا
العاقب فيكم فكانت سبابة المندم **قوله** هذا البيت لابن شرف الترواخي من الكامل
اللفظ الجنابة الحرم والذنب والسبابة الاصبغ التي تلى الابهام سميت بذلك لانه يثارتها
عند السب والشتم ونسخت الشاهدة والسبغة للاشارة بها عند الشهادة والتسبيح الا
عرب عيرى مبتدأ وجملة جنى خبر **قوله** فيكم يتعلق بالعاقب وفي اما للتقليل اي المعاقب
بينكم والمفاء فضيحة والجملة بعد هاء جواب شرط محذوف المعنى يقول عيرى الذنب انا
العاقب بلا ذنب ان كان هذا فان كسبنا به النادم بعضها ولا ذنب لها الشاهد فيه ضد
اثبات السند في قوله عيرى جنى لعيرى المتكلم ولذلك كان تقديم غير هنا غير لان
البلاغة يجوز ان يكون تقديم غير المحصور وتعريف الخبر في انا المعاقب لذل لا ايضا

وتقيد

وتقيد بالجد لتخصيصه ووصل الجملتين بالواو لتناسب السند اليها بالنضاد والمندين
بالعنية والعلولية والمطاع الاخير تشبيه تمثيل واختار السبابة على المسجاة لان المنا
للمعقوبة والسبابة انصب به **قوله** ما كل ما ينجح المرء يدركه **قوله** جري الويلع بالاشهر القدر
قوله هذا البيت للنسبي من البسيط اللفظ تشهر بالفوقانية والتقد بضمها مع سفيه
والعامة تقراء السقف بالفتح وكسالفاء يعنون الملاع وهو غلط لان الملاع السقف
لا السقف وايضا الرواية بخلافه الاعراب ما نافية وكل مبتدأ مرفوع وجوز ابن جني في التثنية
نصبه بفعل مضمر تفصيل ما بعده وما موصوف مضاف الى كل ويثنى صلته والغايد
محذوف ويذكر خبر كل ويجوز الويلع فاعل والظرف متعلق به وما موصولا
تشتي صلته والغايد مقدّم المعنى ليس كلما يقناه الانسان يناله لان السقف يريد
الويلع الدافعة وبما خالفها الريح فودتها الى خلف او اعرفتها الشاهد في كل حيث
دخلت في حينها لئلا بعدا داته فتوجه النفع الى الشمول خاصة واذا الكلام تعلق الفعل
بعد ببعض ما اضيف اليه البلاغة **قوله** ما كل ما ينجح للتسبية والحث على الصبر على ما يفت
والثقة على عدم اعتقاد على ما ليس حاصلا بالفعل وابهم جنس لمنه للموم وعجز البيت
مؤكد على طريق التمثيل حيث شبه حال الانسان في كثرة تمنيه وعدم حصول مطالبه كلما
بحال السقف في اداة هبوب الرياح الموافقة وتختلف ذلك احيانا والجامع التمتع بعد
حصول المنفعة على الوجه المراد واسناد تشتي الى السقف مجاز يحتمل لانه الذي يشترطها
قوله قد اصبحتم الجناد تدعى على ذنبا كل لم اصنع **قوله** قد تقدم هذا في الشوا
الاسناد الجزي والشاهد فيه هنا ان كل لما تقدمت على النفع ولم يعمل فيها الفعل المنفع
عم النفع كما قد ما اضيف اليه واذا نفع اصل الفعل عن كل فذوله ذنبا مفرد بواو متعدي
بدل اضافة صريه الى كل قال الش في هذا المقام ان كل المضاف الى الصبر لا نفع
الا تأكيد او مبتداء ونقل نحو عن ابي الحجاب **قوله** هذا الحكم اكثرى لا كل صرح بذلك
ابن هشام في المعنى وورد خلافا عن العرب قال الحارث بن جثة من له عند نازم الجير
ثقت في كل ان القضاء جنة بكسر الجيم وتشديد اللام الكسوة **قوله** لم يرم موصو وصبر
لم يرجع الى عمرو بن هند ملل العرب الذي اخذ الحادث القصيدة بحفرة وعمر العنقا
السبع **قوله** ايات ثلثة اي دلائل ثلثة تدل على اقدان في الحرب وحسن بلائنا **قوله**

في كل من الفضاء اي يقض لنا الناس بالتقديم على غيرنا فيهم ويجكون لنا بذلك
 وتفصيل ذلك في شرح العلاقات **قوله** ثلث كل من قتل عمدا **قوله** هذا المصراع من الروا
 انشده سيدييه ومجتمعا فخرى الله بالبعثة تدوم قوله ثلث خبر مبتداء محذوف تقديره
 هن وكل من متبدا وفيه الشاهد حيث دفعه بالا ابتداء بدوت ظهوره و قد تقدم
 وعدم مفعول مطلق او حال بتأويل عامدا ومعنى اجزاء الله اذ لم يزل في الغيب
 للجسم اجزاء الله اهلكه وحاصلا معناه الى قتل ثلث نساء عمدا فخرى الله امرأة
 رابعة تدوم عندي وهذا وان كان ظاهر الدعاء عليها لكن المراد به كمال استبعاد
 دوامها والتعجب منه وان السبب فيه امر عظيم مع ما اعتاده من قتل النساء او الكناية عن
 عدم دوامها وانما يقتضيه كمال غيرها وهذا كما تولى لغيرك هل تفعل كذا فيقول قاتل الله
 من يفعله يريد استعظام والتعجب من تجرئ على فعله او الكناية عن عدم فعله لم يذم قاتل
 وهذا ظن لمن لا حظ مقتضى المقام **قوله** ابو موسى فذلك نعم جدا وشيخ الحق خالك نعم خا
 هذا البيت لا يخلو بدمع بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري من الوافق **قوله** ابو موسى
 وهو المخصوص بالمدح وفيه الشاهد حيث قدمه والفاء تارة وحذف بلال منه وجمله نعم
 حبة الجنة كذا قيل وهو ضعيف لان زيادة الفاء في البدل لم تسمع من العرب ولم تنقل عن
 الائمة النحويين وانما قرأ في الخبر ويمكن الجواز فيه بان الفاء وان دخلت ظاهرا على البدل فخرجت
 الحقيقة داخل على الخبر لان المقدير ابو موسى جذا نعم جذا الحق ان هذا تكلف والاصل
 ان يكون ابو موسى مبتداء وجدا خبره ونعم جذا جملة مدح مستأنفة والمخصوص بالمدح محذوف
 اي هو وعلى هذا لا شاهد فيه **قوله** زادت عليها للظلام رواق **قوله** هذا المصراع
 للمرق من الكامل وبعده ومن الجوزم قلاند ونطاق قوله زادت المصير للحبيبة وفيه الشا
 هد في وضع المصير مكان المظهر لادعاء ان الفكر لا يلتفت الى غير وعليها جزمته
 والظلام خال في رواق ودواق مبتداء مؤخر للجملة خال من فاعل زادت والرواق
 بالفتح متردق يجعل دون السقف والنطاق بالكسر لوجب تاوذهها الراية فتشد
 به وسطها وتوسط طرفه الاعلى على الاسفل والاسفل يحترق على الارض اقول هذا كان
 في القديم ولا يكاد يعرف الآن وماده بالنطاق هنا المنطقة التي تشد في الوسط
 بقوله زادت هذه المحبوبة وعليها ستر من الليل وليس لها قلاند ونطاق وانما قلاند

قلاند ها ونطاقها من نجوم السماء على سبيل التبع الناش من حسن الخيل ويجوز ان يريد
 ان لها قلاند ونطاق ويكون قد شبه قلاند ها ونطاقها المرصعة بالنجوم والاولادق
 والطف **قوله** كم عاقل عاقل اعيت مذهبها وجاهل جاهل تلقاه موزوقا هذا الذي تولد
 الاوهام خائفة وصير العالم الخوي زنديقا **قوله** هذا البيت لابن الراوندي من جرد
 البسيط وقبلها سبحان من جعل الاشياء موضعها وفوق العز والادلال تفريقا وكان ابن
 الراوندي اول من مظهر للاسلام ثم اظهر الزندقة وكان لا يقيم على مذهب الى ان مات
 حنيفة واربعين ومائتين وكان ابو يهوديا وكانت اليهود توميه ايضا بالالحاد اللعنة
 عجزت والمذاهب اماكن الذهاب والمراد هنا طوق المعاش والتخويز بالكسر العالم المدقق
 والذنديق بالكسر الذي لا يرمي بالصانع ولا بالشايع وقبل الذي ينكح حسد الاجسام
 وقبل الذي يقوله بالمدح والظلمة وقبل من يبطن الكفر ويظهر الايمان وقبل من
 زن دين بالفادسية ومعناه دين الرواة والاشيخ انه سعة زندي نسبة الى الوتد بالفتح
 وهو كتاب فذلك الفارس الذي عطل الشايع واباح الفروع فقتله كسوى اوشب وروى
 وكسر الاول الذنديق تغيير النسب الاعراب كم خبرية مضاف الى ميمها وهي مبتداء
 مذهب خبرها وجاهل عطف على عاقل وتولد من افعال الصيرة وينصب مفعولين وهو
 صلا الذي وفاعله المضموعاندها وجمله صير عطف على تولد الميم يقول كم عاقل كامل
 مذهب عجز عن تحصيل معاشه وجاهل كامل الجهل يوزق بلانقب هذا التفاوت هو الذي
 صير الاوهام خائفة وجعل العالم المدقق كافرا شكوا الوجود الخالق الحكيم الشاهد فيه
 الايات باسم الاشارة ومكان المصير حيث قال هذا كمالا تميزه لاشتماله على حكم ومع
 البلاغة التي بهم العبرة للدلالة على كثرة مثل هذا ووصل عاقل بعاقب منك للتقظيم للدلالة
 على كمال الوصف الموجب للتعجب من سوء حاله وضيق معاشه مع وفور عقله واعيت مذهبها
 مذهبها محاذ عطف لان العاقل صاحبها لا هو وفي قوله تولد اشارته الى انه مع جعلها حارة
 اهلها لدلالة لفظ تولد على ذلك في باري الراي قيل ملاحظه معناه المقصود وتعرفت الا
 وهام باللام وجعلها المقصد العموم ادعاء لاحتماله لان الخيرة انما تحصل للاوهام النا
 قصه ولم يقل العقول لان العاقل يعلم ان ذلك لا يكون الا بالحكمة باللغة فلا يتحيز
 وانما يزداد يقينا وقول صير دون جعل ونحو لدلالة الصير على المعالجة فانه طريق

بعد الفكر ما حير وشغل فكر حتى لا يحق ان يخاف العالم لا يثا لا بعد تب وشفقة
ونكر ذنوبها اما التحقير اى كافر حقيرا او للتعظيم اى كافرا كمالا في الكفر مقرا عليه **قال**
تعالى كاشح وما بك علة تريد قتل قتل قد ظفرت بذلك **اقول** هذا البيت للبي
الدائمة من الطويل والدمية مصغر الدمنة اسم آفة اللف تعالت اظهرت العلة والشج
الحزن والظفر بالشئ ينله بطريق القهر الاغراب تعالت فعل ماض وفاعله المحبوبة
وكى خوف تغليل ونصب اشج منصوب بفتحة مقدرة على الالف وجملة وما بك علة حاله حال
تعالى وجملة تريد يجوز كونها حالا من فاعل تعالت اوبيا نالها اوبى لانها وقد ظفرت
جملة متأنفة او حالا من فاعل تريد المني اظهرت الرض لى احزن وما بك مرض واما
تريد قتل جرمنا وقد ظفرت والشاهد في قوله بذلك حيث اى باسم الاشارة مكان
المضمر لادعاء كمال ظهور قتله حتى كانه محسوس يشا الى البلاغة هذا البيت من احسن
واذقه وما بك علة تدبيل لنا كيد ما قبلها وفصل جمع تريد من جملة تعالت لكالا الا
لصلا بينهما وقيدها بالمفعول لعدم قينة الحذف واختار ظفرت على فرت ونحوه لا
في الظفر من مع القهر والغلبة والالتيان بالجملة المتأنفة اخير البيان تحقق مراد
المبيبة وتضليلها بطلبها تحصيل الحاصل وهذا الوجه متعين على تقدير كون الجملة حالية وظاهرة
البيت خبر والمراد الحزن والتحسر **قال** الى عبدك العاص انا كما مقر بالذنوب وقد عاكا
فان تغفر فانت لذلك اهل وان تطرد فمن يرمي سوكا **اقول** هذا البيت من الوافر
وهما في الديوان النبي الى امير المؤمنين قوله عبيد ابقا انا لما في لفظ العبد من الخضوع
الموجب للرحمة وفيه الشاهد ووصفه بالعاص للتذلل بالافراد بالذنب ومعنى انا كذا هنا
وجه اليك بقلبه قوله وماك اى ناداك فقال يا الى واصنافه الاله الى الضمير للاستعانة
والاشارة بقوله لذلك الى العفوات المزمومة من تغفر كمال ظهوره وتقديره على اهل العقاب
للمطوى انك اهل العقاب لا للطرد اى اللات بكم ذلك وان تطرد اى تبعد
عبدك عن رحمتك وحذف مفعول تغفر استبعاد العقوبة على الخضوع والاعتراف با
لذنوب وحذف مفعول تطرد للاحتراز عن وقوع الطرد على صريح اسم لشدة طعنه
الرحمة خصوصا مع الايقان بكم المدعو وظاهر البيت خبر والمراد الاستعانة **قال**
عن اللذون صبحوا الصباها **اقول** هذا المصراع لؤوبة بن العجاج من الرجز وقال

بن الاعراب هو لؤب بن عقيل وقال الصفاة هو لؤب الى الاخيلة ورواه هكذا قومي اللذين
صبحوا الصباها يوم النخل عادة ملحا مديح فاحتجناهم احتياجا والذون بالواو كيت
بلامين وبالياء بلام واحدة قوله صبحوا تقول صبحت زيدا اى حثته صباها قوله الصبا
مفعول فيه لصبحوا ويوم النخل كك والنخل مصغر غارة مفعول لاجله وهو اسم للا
مارة على العدو والملاحم بالكسرة ولم يلح المطر اذا دام ومديح قبيلة من اليمن مفعول
صبحوا والاحتياج الاهلاك والاستيصال والمخ عن اللذون اتوا في الصبا يوم
النخل لاجل الغارة الملائمة الشديدة مديح فاهلكنام والشاهد في مخ اللذون
حيث اى ضمير المتكلم اولام عبر عن معناه بضمير الغائب ثانيا ولا يستحق ذلك
التفقا للجريانه على الماسلوب الشائع **قال** يا من يعرف علينا ان نفاذهم وجد اتنا
كل شئ بعدكم عدم **اقول** هذا البيت للشبني البسيط قوله يعزى يصعب في المثال اذا عزا
ذين والوجدان بالكسر مصدر وجد الشئ يجده قوله وجدنا ابتداء وكل شئ مفعول وبعدكم
به وبعدكم خبر والمخ ان كل شئ يجده بعدكم لا يفهم عنكم فهو عندنا كالمعذور والشاهد قوله
فارقم حيث جاء على الغيبة وبعدكم حيث جاء على الخطاب وليس باللفات بجريانه على الخطاب
لان حق عايد الموصو الغيبة وحق الكلام بعد تمام المنادى الخطاب والاول في الاول والآخر
في الثاني **قال** انا الذي سمعته اتي جدي **اقول** هذا المصراع من الوجز ينسب الى مولانا امير
المؤمنين وبعد من غام اجام وليت تسره عبد الذاعين شديد القصر ايكلم باليتف
كيد كسندره الحيدة من اسماء الاسد وكانت فاطمة بنت اسد ام على كرم الله وجهه تسمى اسد
باسم ابيها وكانت ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليها قوله من غام خبر مبتداء محذوف تقديره
انا والضغام بالكسر واليت والصورة بالفتح من اسماء الاسد واجام جمع اجم بالضم
وهي الشجرة الملتفة ونسب الاسد اليها كثرة وجوده فيها والعبد بالفتح وسكن المجرى
الضم من كل شئ والشديد القوى والقصر بفتحين اصل العنق وقونها كتابة عن
البدن ومعنى ايكلم باليتف اضربكم استعارة لفظ الكيل للضرب بجايع الوفاء والو
والصرف كيف يشاء في كل منها والسندرة قيل هي الجملة اى اقلكم عاجلا وقال الخليل
هو مكبالا ضخم وقيل اسم امارة كانت توفى الكيل والمراد اقلكم قتلا وايضا واسمكم
خبر باواسعا والشاهد فيه الايتان بالعايد ضمير المتكلم والقياس ان يكلم ضمير

غيبه لكن لما اخبر من نفسه كان الاخرا من الغيب من الاول اعني المبتدع واعي جانب المبتدع فاما
 الصبر على الاول وهو الصبر المتكلم المبتدع لعدم الالتباس قبل وبع ذلك فكل هذا موزع
 عند النجاة حتى قال الماذني لولا شهرة مورده لودته اقول هذا غفلة عن الماذني عن اصل
 قواعد النسخ وذلك انها تؤخذ من كلام البلغاء لان كلام البلغاء يلحق عليها وبقاها فاما
 ورد من على سم مثل هذا هو اوضح البلغاء كان حجة من انكره وقاعدة يرجع اليها وتلك
 في الكلام لا ينافي فصاحتها بل هو من الطفا الالتفات واظرفه **قال** تطاول ليك باللا
 ثم دنا من الخط ولم توقد وبات وبات له ليلة كليلة ذي العايد الا دمد وذلك
 من بناء جاني وخبرته عن اب الاسود **اقول** هذه الابيات لامر القيس بن عابس
 بالوحدة الصفاء الكندي من المقادير يرفق ابن عمه ابا الاسود ظالم بن عمر الكندي
 وقيل الامر القيس بن حجر هو غلط نص عليه ابن دديد والاعتمد بفتح الهمزة وضم النون
 ويروي بكسر ها اسم مكان والخط الحائل من الام والحزن ولم يزد حاله من الخط والخط
 بالضم النون قوله بات له ليلة مجاز عطف لان المراد طاجها والعايد كما يقع في العيون قد
 له الوصف بالادمد اي قال حسن للبالغة في سئ حاله وشدة قلقة وقيل العايد المراد
 يكون الوصف للبيان والتأكيد والبناء الجنب الذي يحصل به علم او قوت قوت والافروخ لا
 بناء قوله خيرة مجرمة عطف على جاني قوله عن اب الاسود اي عن حاله والشاهد في الالتفات
 وجه التكنية فيه انه لما ورد عليه الجنب فلق واظهر من الخزع ما ادجب الشك في نفسه
 هو هو وادعير فاقام نفسه مقام مخاطب مكروب وخاطبه متوجعا له يقول تطاولت
 ليك ثم زاد عليه لئلا يحسن غائب عن نفسه وخاطبه الشك هو هو والمخاض ما مضى قوله
 نفسه من ذلك الغائب واخبر عن حاله بقوله وبات ثم لما تناهى جزمه رجع اليه عطفه
 فخرج ما هو فيه من الفلق وخيل له ان هناك من يساله سبب ما فيه فخاطبه مجرما
 من ذلك على وجه الاعتذار واظهار الحزن بقوله وذلك من بناء جاني **قال** طما بك
 قلب في الحسن طروب **اقول** هذا المصراع ذكره الشريف هنا في التفات على منيب
 الشكاك وباتي شرحه قريب انشا الله تعالى **قال** تذكوت والذكر تيممك ذنبنا
 واصح باق وصلنا قد تقضينا **اقول** هذا المصراع من الطويل ذكره الشريف هنا ايضا
 تذكوت بطريق الخطاب وقوله الذكوى تيممك جملة معترضة وقوله ذنبنا منقطع به لئلا

كوت والخط فذكوت ذنبنا والذي تيممك اي فرك اشواقك اليها والشاهد فيه الالتفات
 على مذهب الشكاك **قال** بات سعاد فاسم القلب مغنودا واخلفتك ابنة الحرام الواعد
اقول هذا البيت من البسيط ذكره الشريف هنا قوله بات البين والبعد وسعاد بالضم
 المحبة واسم اما بضم دخل في المساواة به دون اصبح لان الا لام تشدد في الماء غالبا
 والمغنود بالمجزة الويع من العشق واصلة غدة السيف اي ادخلته في الغمد بالكسر والمراد
 ان الحب اعزده في بالام ويجوز بالمهلة والمراد الذي اضعفه للخبث لا يماسك الا اذا
 اسند الى عمود البيت ونحوه وهذا على عادة العرب في منازلهم قوله اخلفتك الاخلاق ضد
 الوفاء بالوعد وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والاسم منه الخلف بالضم والفتح
 خلاف العبد والمخرايض من شئ خيلا فية تعريف بها لان خلف الاعد ليس من اسم الا
 حواد والواعيد جمع موعد يعني الوعد والشاهد فيه الالتفات كما صرح به السكاك
 لكنه ليس بفتح في مذهب على ما فاده الشريف **قال** هل يزوجكم دسالة ترسل ام ليس
 ينفع في اولك الولك **اقول** هذا البيت من الكامل لابي العاد العري يتهجد بخ
 كنانة بالهجاء وقبله ابني كنانة ان حشوكنا في بناديه بناد الوجال هلولك قوله ابني
 كنانة المفرق للنداء وينو كنانة قبيلة معروفة والكنانة بالكسر وعاء السهام وبناد الا
 قد بالفتح هو السهام والثاني بالضم هو السيادة والفضل وهلكه بالفتح اي هالك
 يقول في كنانة فكوى سهام هجوبها يهلك فضل الوجال وشرفهم لما يكسبهم من العاد قوله
 يزوجكم هل لا نكاح والزوج النع اي هل يمنعكم من اظهار عدواني دسالة ترسل اليكم الفضيحة
 قوله ام يخطب بل واولك يخطب او تلك والاولك الوتالة استفهم اول بطريق الانتقاد
 ضحى لم انه هل يفتحكم الفتح ام لا ثم ظرو له اصلهم على الخطاء فقال بل ليس نفع في
 اولك العموم دسالة ولا نفع والشاهد فيه خطاب بني كنانة اولام الانتقال
 الى الاخبار عنهم بطريق الغيبة يقول في اولك وكان المناسب ان يقول فيكم وهو ليس
 بالصفات عند صدور الا فاضل لان المخاطب يزوجكم بنو كنانة وباولك غير معين
 وعنده يشترط اتحاد المخاطب بالكلام في الحاليين **قال** بكو اصاحي قبل الرجاء لك
 الخناع في النكوا **اقول** هذا البيت لبشار مطلع قصيدة من الخفيف يمدح بها قتيبة التميمي
 المشهور قوله بكو بغير اوزن البكود وهو اول الزناد وقد شاع استعماله في الاسماع

سلطان اسرع الى امرى وقت كان قد بكوا له وصاحجه نادى وهوتية صاحب ومزنا
 الشعراء ان يتصوروا صاحباً او عادلاً ومخاطبوا وان لم يكن موجوداً في الواقع ^{البحر}
 شدة التي نصف النهار والجماع حصوا المطر بعد يا صاحبه ايتاها بكثرة لتسحب فان
 ذلك الامر الذي هو صفاء العيش في المجمع بكثرة لا اعتدال الوقت وطيب الراء والشا
 هدي خطابه المتي في قوله بكوا ثم العذولة عنه الى خطاب المفرد في قوله ذاك والناس
 ذاك وهو ليس بالثقات لان الضمير في بكوا لصاحبه والكا في ذلك للمدح المخاطب
 قال ما بى نواهي الاذي ابع وصالكم وانتم ملوك المقصد كفى **قول** هذا البيت في الطول
 وهو من شعر الوليد بن جع مولد بالتشديد وهو العرب الاصل المولود بين الجعم والعسكة
 المخاطب للجعم سواء تولد من عرب او غيره قوله ما بى البناء بمعنى في ابع اطلب والمقصد مكان المقصد
 والخولجة يقول في اى ناحية من الارض اطلب وصلكم وانتم كالمملوك ليس المقصد جهة
 خاصة فاطلبكم فيها بلا مشا نكم النقل من مكان الى اخر كالسلطان في مملكة وقوله المقصد
 نحو في تعيين جهة المقصد ظاهراً والمراد في تعيين المقصد لنفسه اى ليس لكم مكان شخص
 تقصدونه بل تطوفون فالى مكان المحبكم تزلتم ويجوز كون المقصد مصداً ميمياً اى
 ليس المقصد جهة معينة بل كيف اتفق والشاهد فيه خطاب المفرد بلفظ الجمع للعظيم
 ومثله هذا ليس في كلام القدماء ولم يرو عنهم ضمير الواحد بلفظ الجمع تعظيماً الا للتمكيم خاصة
 دون المخاطب والغائب بذلك طوذاً الوليد **قال** طحا بك في الحسان طوب بعبد
 عمر حان شيب يكلفني ليل وقد شط دليها وعادت عواد بيتنا وخطوب **قول** هذا البيت
 لعلقة بن عبيد بن الطويل قوله طحا بك بن طحا به قلبه اى ذهب كل ما ذهب قوله في الحسان
 اى في جهنم على حذف مضاف والطرب خفة تغري الانسان من فرج اوجوه وبمعنى
 بعد للتقريب يعني حبيب ذهاب الشهاب والعصر الزمان وحان اى قرب وقوله عطفان به
 من بعيد وهما طرفان متعلقان بطحا او بطرب وما صدقهما واحد لانه الزمان الذي هو
 الشهاب هو زمان قرب الشيب قوله يكلفني التكليف هو الامر بما يشق ذفاً على ضمير القلب ويك
 بالناء التوقاية فالقامل ليل وهه محبوج وشط بعد جملة قد شط حال من ليل والولى
 بالفتح وسكود اللام القرب ومعنى شط بعد زمان فيه حذف مضاف وعادت
 العوادى جمع عادية وهي الصينة وكلما يشغلك ويصدك عن الشئ والخطوب الا

الغنية والشاهد

والشاهد فيها الالتفات من الخطاب في طحا بك الى التكم في يكلفني **قال** في بالله
 ليس له شريك ومن عند الخليفة من بالجماع اغتنى يا ذاك ابي ولى بسبب منك
 انك ذو ريناع **قول** هذا البيتان لحريون اللطيف بالهاء المجرة والفتحات الثلث في الو
 وثيق بالله اى اعتمدى عليه والخطاب لامرأته والخليفة السلطان الاعظم والجماع
 الطغر بالمطمن عند الخليفة متعلق بالجماع المحذوف المضرب بالذكور او بالذكور والباركة
 قاله ليلى **قول** هذا ناظر الى قول النخاعة ان المصدول لا يعمل مؤخر وان جودناه في الجارية
 زيادة البناء لان لمجد الجود لا يتقدم عليه ويجوز عطف الطرفين على قوله بالله **قول**
 بئله في واغتنى امان الغيث وهو المطر اى امطرني من سحاب جودك اذ من الغيث وهو الجنة
 اى انجدني واغنى عن شدايد الدهر قوله يا ذاك يا حرف تبيينه او نداء والمنادى محذوف
 يا من لى او نحو ذلك قوله ذاك ابي ولى جملة معترضة للدعاء وبسبب متعلق باغتنى
 والسبب بالفتح العطاء والادبناح النشاط والحرور والمراد انك تطرب لفعل الماء
 والشاهد فيه الاستقالة من الغيبة في قوله من عند الخليفة الى الخطاب في قوله اغتنى
 وهذا عند الجمهور والثقات وصدوا لما فاضل لا يراه التناثا لانه بشرط اتحاد الخا
 طب في المقول منه واليه وهذا ليس لك لان المخاطب بالبيت الاول امرأة الشاعر
 وبالثناء الخليفة **قال** متى كان الخيام بذي طلع سقيت الغيث ابنها الخيام تنس
 يوم تصقل فارصتها يعود بشام سقي البشام **قول** هذا البيتان لحريون الوافور في
 رواية الجوهري هكذا تصقل يوم الصقل اللغة ذو طلع بالضم اسم مكان وتصقل
 تجلوا والعامضات نثية العارضين وهو من الاسنان ما بعد الثياب وقال ابن السكيت
 العارض الناب والظن الذي يليه وقبل العارض ما بين الثياب والارض والبشام
 شجر طيب الرائحة واحدة بشامة الاعراب معنى استنهاية وكان فاقصة وبذى طلع البه
 في وسقيت مجرول وابنها الخيام نادى محذوف الاداة وخرقة ايتى لانتكار ويوم هنا
 مفعول به وسقي البشام جملة دعائية المعنى استقم في نفسه اولاً عن وقت كون الخيام
 بذى طلع ومراة اظها والخدود والحزن على وقت تلك الايام ثم زاد شوقى
 تحمل الخيام الحاضرة في فكره دائماً حاضرة عنده في الخارج فخطبها خطاب الحاضر
 ودعاها بانه يسقيها الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب لان المطر صلا

الارض فاهلها ثم رجع اليه عقله فوجع على نفسه باللوم على استغفاره عن الخيام وقال
 ايقن اليوم الذي كانت المحبة تنالك فيه يعود البشام ثم دعا للبشام يتيقن الجند كذا ما للجنة لان سوكا
 كان منه الشاهد فيه تعقيب الكلام في كلام البيهقي بحمله دعائية ملائمة للكلام الاول في المعنى
 اى مناسبة له بوجهه ومثل هذا داخل في الالتفات البلاغة اختار حتى الزمانية لاستنهاه
 عن اذنان كونه في ذي طلع وحذف فاعلم من العلم به لان سيع المطر لا يتيقن الا لانه الله سبحانه
 وفي الكلام الراجع لانه استنهم اولاهن ذوات كونه الخيام بذى طلع ثم رجع على نفسه بالانكاد وكما
 ايقن ذلك اليوم ونكر بانه لا فؤاد وعرف البشام بلام الجنس للعموم اى مع كل بشام لا بد
 تلك البشامة **قال** فلا مزبذبة وادنى الياس مائة ولا مصلح يصفون لنا قسما **اقول**
 هذا البيت من الطويلين لابد من تبادر بين الميم وتشديد المثناة واسم الرماح متدد وقيل ثوبان وميادة
 اسم من قولهم فلا مصلح لهم بالغم الرمي ويروي الجمع ويبدل ويظن ونكار من الكناية لانه كلامها
 يكون صاحبها فالحقيق يكون بالوجه والحب يكون بصدق المودة او بمنزلة نكر لان المضاعفة قد
 تأتي للظن الواحد للبالغة والشاهد فيه تعقيب الكلام اعني قوله فلا مزبذبة ويبدل وبما يبين للسمع
 جوبا يخطئ بيانه عن سماعه فكانه قال وما تضع فاجاب بقوله في الياس مائة ومثل الاول
 يصغر وهذا داخل في الالتفات **قال** في قبل الفرق يا ضباعا ولا يلك موقف من الودعا
 هذا البيت للقطبان بالفتح ويضم وهو لقبه واسم عمر والشعل وهو من قصيدته من
 الرافعي مدح بها فخر في الغارث الكلابي وكانت تيس اسودت القطب ففكته ذفره واعطاه
 في الابل وحمل وكساه بقوله ففرقت الفرق لئلا ذفره وعك وضاع بالغم فمضاهة سم
 امرأة قوله لا يلك لاداعية جاذبة ويترك مجرما بهاد موقف اسم كان صفته والودع خبرها
 وفيه حذف مضاف لان الودع لا يجنبه عن الموقف والمقدري لا جعل الله موقفا من ذلك
 موقف الودع لنادي الشاهد فيه الضيق حيث تكلم المستند والقباض العكس **قال** فانك لا تلب
 بعد حوله الجحيم كان دامت ادمار **اقول** هذا البيت من ابيات الكتاب من الادف وبعده لقد
 حتى الاسافل بالا على دماغ اللوم واختلط البخار وعاد العبد مثالا في قيس وسبق
 مع المفظة العشار قوله فانك خطاب لكل من يصلح له لعدم تغلق الغرض بجميع يتفق
 قد فسد الناس وتساوى الشريف والوضيع عندهم وان دام هذا فلا يزال الناس
 بعد مضى عام واحدا كان جيلا لا اصل ام دونه والاسافل هنا اما ذل الناس والاعلى

الاجرام قوله دماغ اللوم استعاره من دماغ البحري اضطربت امواجه والمراد غلب اللوم وارتفع شاع
 والدم هنا خمسة الاصل والبخار بالفتح الاصل اى اختلطت اصلا الاثاف بالاداء وادع
 هنا بمعنى صاد والعبد اسمها ومثلا في قيس جزها قبل هو تصغيرا في قابوس وهو الغارث بن
 المنذر ملك العرب صفه للدم يعني صار العبد كالسلطان في الشاة لعدم التميز وقيل
 هو ممة المثرة اى صار العبد كالجمل في العفة وسبق مجرما من السبق المنفعة جمع المنافع بالفاء
 والجيم وهو العجب من كل شئ والمراد الا بالروية الماشي والغارث بالكسر جمع العشار
 هي الناقة التي منجز لها عشرة اشهر وهو اعز الابل لقرب وقت ولادتها بقوله فتبادر الابل
 الروية والجيدة حتى ساورها معا وعدوها جنسا واحدا والمراد من الزمان فاعلم وانك شاهد في
 القلب لفظان كان دفع في بكاء المدة لوقوع الاسم بكثرة والمجهر من وان كان لم يمتد او
 فلا شاهد به **قال** وهو مفرق ادجاؤه كان كون ارضه ساءه **اقول** هذا البيت من الروية من
 الرجز المعبة السبعة والادب الجوانب واحدها رجا مقصود انك اهد فيه القلب حيث شبه
 لونه ارض الله بالسماء في العفة والكثرة بالغة والتعارف العكس في الكلام فلهذا
 اى كان لون ارضه سماه لان المراد تشبيه لون الارض بلون السماء لا بالسماء نفسها
قال فلان جوى من عليها كاطنت بالعدن السباعا اعوت بها الرجال لياخذوها
 ونحن نعلم ان لن تستطاع **اقول** هذا البيت للقطبان من القصيدة التي تقدم ذكرها يصغ
 النوق الذي اعطاه اياه يا هاد فخر في الحادث قوله جوى من استعادة بقية حيث شبه
 السم في ابدان النوق بجريان الماء على الارض بجايح الغر والنوق في الاجزاء كلها على وجه التسا
 مع الايام كالحق الصفاء والطاوة قوله كاطنت ماصدية كطيتك والعدن محركة القصة السباع
 بالفتح الطيب للخطوط بالبين كذا في القاموس وفي الاساس السباع بالكسر ما يطير به بالفتح
 الطيب وفي ديوان الادب السباع بالكسر ما يطير به والطيب ايضا وهذا الصاع تشب
 تمثيله من قوله اعوت بها اى بالنوق قوله الرجال اى الذين وهبها لهم قوله ان لن تستطاع
 ان مخففة وتستطاعا مجرما اى يستطيع احدا خذها لا عضبا الشجاعة صاجها ولا
 هبة لان مثلها لا تسمع النفوس به لنفاستها والمراد تعريفه وانك اهد فيه القلب
 فان حق الكلام كاطنت القدن بالسباع وفي الصبح كاطنت فلا قلب فيه لان
 القدن بطلانة السباع ويجوز ان يكون طنية بمعنى الصفت فلا قلب فيه ايضا **قال**

ثم انصرفت وقد اصب جذع البصرة قارح الاقدام **اقول** هذا البيت اعطى ابن الجلاء
من الكامل وقيل ولقد ارادني للرباع وديته من من عيني مرة واماني حتى صحت لما تحدر
من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي وبعده البيت **القول** قطري بفتحين من رؤساء
لخوارج وابوه الفجأة بالضم والمد اداني من رؤية البصري انظر انفسى والدريه
بفتح الدال وكسر الباء وسكون الياء وبعدها هزة حلقية يتعلم عليها الطعن من
عن عيني حال في الرباع وعن هنا اسم بمعنى الحجاب لدخول الجار عليها ولم يتعوض لذكر
اليسار والخلف لدلالة قرينه المقام على ذلك وتحدر اي سقط والاكناف الجوانب
او عنان او بمعنى الواو والعنان سيول اللجام واصبت من الاصابة وهي المهلاك
اي اهلك اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى انت مرادى من الاعداء ولم اصب اولم ينالوا
منى ما ارادوا ولجذع بفتحين لحدوث السن والقارح الطاعن في السن والبصير
قوة للنفس نفعا في المعقولات كالبحر في المحسوسات **الاعراب** ثم انصرفت عطفت على خضبت
والواو للحال وجذع قد اصب حال من فاعل انصرفت ولم اصب مجرور عطفت على اصب
ونائب الفاعل ضمير المتكلم وجذع البصيرة وقارح الاقدام حالان من فاعل انصرفت
ايضاً وهذا الصح ما قبل في اعراب البيت **القول** بقول قد بلغت الجاهود في لقاء الاعداء
ثم انصرفت عن الحرب واصبت اعدائي وظفرت بهم ولم اصب وكان الضرفي وانا قوي
البصير في صرهم قارح الاقدام لكثرة ما رسي للحرب **ان** هـ من القلب مجبب الظم لان
القروح يناسب البصيرة ولجذع وناسب الاقدام وعلى حقيقة الش ثقلان من الزيادة
فلا عيب فيه وهو **اخفا** **بلادة** ثم الدلالة على المهلة للشارة الى جلادته وصبره وانه
بعد ان جرح وضرب بالدم لم ينصرف عن المعركة عاجلاً بل توقف لينظر هل بقي من
بجاريه ام لا وفيه طباق السلب واصبت ولم اصب والطباق في الجذع والقارح
وحذف معجرا صبت للعلم به وفاعل اصبت للتعظيم الموجب المدح بانه لم يصبه احد ولعدم
تعلق المرض بالفاعل لان الغرض الاخبار عن عدم كونه مصاباً **شواهد المسند** قال ومن يك
اسمى بالمدينة رطله فاني وقيار بها الغريب **اقول** هذا البيت لصائبى بالبناء المعجمة
والباء الموحدة بعد الالف واخره هـ من ابن الحارث البرصى بضم الباء ولجيم من الطويل
من يك حذف لانه يمكن تخفيفاً وامسى فعل ماضى ناقص وفي المدينة خبره

مقدم

مقدم ورطله اسم مؤخر والرطل المنزل وجواب من الشرطية محذوف يفسره قوله فاني اخ
والتقدير من يكن اسمى منزله في المدينة فليست مثله فاني بها غريب لا اهلى ولازل
وقيار كذلك والقيار بالالف والشافعة تحت الشدة اسم فرس الشاعر وقيل اسم
جمله وقيل اسم غلامه وهو عطفت على محل اسم **ان** هـ من حذف المسند اي خبر
قيار لوجود قرينة الحذف والمقتضى كالاختصار مثلاً وقال اسمى دون اصبح
لان الحاجة الى المنزل في الليل **اشد** **قال** نحن بما عندنا وانت بما عندك راضى
والرأى مختلف **اقول** هذا البيت لقيس ابن الخثيم بالخاء المعجمة سمي به بحراصة
على انفع من المنسرج من قصيدة يعاتب بها بعض العرب يقول نحن بما عندنا من
القول والفعل راضون وانت بقولك وفعلك راض لكن الرأى يعنى الاعتقاد
مختلف لانا نطلب الانصاف وانت نأباه **وان** هـ من ترك المسند وهو خبر نحن لوجود
القرينة والمقتضى وعرف الرأى باللام لقصد الحكمة المهدودة في الذهن اي رأى المتكلم
والمخاطب **قال** رماى بامركت منه والذى برتيا ومن اجل الطوى رماى
اقول هذا البيت لابن ابي امرؤ وقيل للأرمني الباهلي وكان خاضعاً رجلاً عند الحكم
على بر فقال الرجل هو لص بن لص لغزى به لحاكم فقال ذلك وقبل البيت
دعاني لصاً منصوص وما دعيها والذى فيما مضى رجلاً دعاني اي
سماني لصاً وقال رجلاً لانها اقل ما ثبت به الدعوى قوله رماى بامرأى قدنى
به والمراد اللصوصية والطوى مشد الباء البر بمعنى المطوى تقول طويت البر
اي بنيتها بالجارة قوله من اجل الطوى اي من اجل خصومتي معه بالبر ويرد
من جال البر بالجيم ومن جوال بالضم قال ابو عبيدة لجال الجول كل ناحية من
نواحي البر من اسفلها الى اعلاها يعنى رماى في اسفل البر الى فوق واخرى
منها وهو استعارة تمثيلية والمراد انه شتمني بحضرة لحاكم واساء الادب فظفرت
به وغلبته فكانه اخرجني من بركت فيها وقيل حول البر حائط بمعنى
رماى من حائط البر رماى في مهلكة كالبر لانه اتمنى باللصوصية
وان هـ من حذف المسند وهو خبر كان او خبر والذى وقدم والذى وقدم
والذى للتسوية بينهما في البراة ولواخره فقال كنت برتيا والذى لتوهم

ان له منزلة على والده لان ثبوت الحكم اولى واخوى فقدمه ليمكن اخبار عنها دقة
في الظلال اشارة الى تساويها في البراءة من الزهامة **قال** فيا قبر من كيف وارت
جوده وقد كان منه البر والبحر **ترعا قول** هذا البيت للحسين بن مطير الاسدي
من الطويل من ابيات برحق لهما **معن** بن زائدة واولها الماعلى **معن** وقولا لغيره
سقتك الفؤادى مربعا ثم مربعا فيا قبر **معن** انت اول حفر من الارض حطت
السماحة مضجعا وبعد البيت واوله واو ورواينه بالفاء كما في الترخيم تحريف
وبعده بلى فدوسمت الجود والجود ميت ولو كان حيا صفت حتى تصدعا
فنى عيشى في مودف بعد مودف كما كان بعد السيل مجراه مرتعا ولما مضى **معن** مضى
لجود وانقضى واصبح عربن الكارم اجدعا قوله المامن الم بالمكان اى نزل
به وعدى على التضمنة معنى التبرج والا فهو يتعدى بالباء لا غير قوله على **معن** اى على
قبره والفؤادى جمع وهو المطرقى الصباح الى الظهر والمربع اسم فاعل من اربع اى
منع والمراد المطر الذى يمنع الناس من الحركة لشدة دغطب جهول اى صهرت و
السماحة الكرم والمضجع مكان الاضطجاع قوله وارت من الموارات وهى السر
ومترعا اسم مفعول اى ملوا وتصدع تبائن خفف بحذف احدى والصداع بالكسر
وعيش جهول اى عاش الناس في مودف اى احسانه والمرتع المكان المخبى المغش
قوله مضى مات ومضى الجود اى ذهب والعربن هنا الانف والاجدع بالذال المهملة
المقطوع الانف وهما ستارة تمثيلية والمراد ذهب رونق الكارم **قال** حذف
المسند وهو خبر قوله **البحر قال** ان محلا وان مرتحلا وان فى السفر اذ مضوا مهلا
قال هذا البيت للاعشى ممنون بن قيس وهو اول من سال بالشعر واخذ الجوز
عليه من المنسرح المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال اى ان لنا منزلا نخل فيه ومكانا
نرتحل عنه ويجوز كونها مصدرين اى ان لنا فى الدنيا طلوا وان لنا عنها ارتحال
والسفر بالفتح الجماعة المسافرون قوله اذ مضوا ان جعلت اذا اسما غير ظرف بمعنى
الوقت جعلته بدلا من السفر اى فى السفر فى زمان مضى وان جعلته ظرفا
ابدلته من قوله الرضى اذ لا يكون اسما الا اذا اضيف اليه زمان او كان مفعولا به ليس
اجماعا من النجاة ويجوز كونه حالا من الضمير فى الطرف اى فى السفر حال مضى ويجوز

فلا
في السفر قول

كون اذا اصاب اليه زمان او كان مفعولا به ليس اجاعا من النجاة ويجوز كونه حالا
من الضار في النظر اي في السفر حال مضيه ويجوز كون اذ للتعليل او لاجل
مضيه والمهمل بفتحين الطول والبعد يعني في مضى المسافر من قبلنا الى الاخرة
حلولا وبعدا وقبل معنى المهمل الكثرة اي ان في السفر من مضى مثلا يعني ان في
المسافر من الى الاخرة قبلنا مثلا واعتبارا وموعظة لنا **وان** ههنا حذف المسند
اي خبر ان للاختصار وغيره من الاعتبارات **قال** ليبيك يزيد ضارح لخصومة
مختبط مما تطمع الطوايح **اقول** هذا البيت من الطويل لصرار بن نهشل وفي الشرح
الرضي لبيك وهو تصحيف نعم قال البعلبي انه للحرب بن لبيك ورواه غيره لغيره
ضارا بالكسر ونهشل بالشين المعجمة بعد الهاء واخوه لام ولبيك مصغر
واخوه كاف قوله لبيك مجهول مجزوم بلام **ثم** الامر يزيد نايب الفاعل
وضارح فاعل فعل مقيم **جواب** السؤال مقدر كانه قيل من يبكيه فقال يبكيه
ضارح **وهنا** **ان** **هد** والضارح الدليل وفي رواية الا عصى لبيك بصيغة التثنية
ونصب يريد على المفعولية قال جلال الدين الرومي لاحذف في البيت بل يزيد
منارا ينقد احد من الرواة قوله مختبطة هو السائل بلاد وسيلة ومن في ما
للتعليل وتطيح فهلك والطوايح المهلكات يقول لبيك يزيد دليل لاجل خصومة
لانا حرص له فيها وسائل احوال الزمان الى السؤال لا يعرض ولا وسيلة له اليه
لاجل اهلاك لحوادث المهلكة ماله **قال** او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا
الي عريفهم يتوسم **اقول** هذا البيت لطريف بفتح الطاء المهمل ابن عديم العنبري
من الكامل وعكاظ بالضم سوق العرب كانوا يجتمعون فيها فيتمالكفون اي يتفادون
ويتناشدون الاشعار وكان اذا راى الرجل قاتل ابيه لا يعرض له لكونه في الا
شهر الحرام للمهاككات تقوم اول ذي قعدة الى عشرين منه وكان فرسان العرب
يتقنعون حتى لا يعرفوا وكان طريف هذا لا يتقنع لغزوره بشجاعته فراه
رجل من بني شيان كان طريف قتل اياه فجعل يتامله فقال له طريف مالك
نظرتي فقال التوسمك لاعرفك فان لقيتك في حرب لا قتلنك او قتلني
فقال طريف في ذلك او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم

کونڈا

فترسموني اني انا ذكركم شاك سلاحي في الحوادث معلم مخفي الاغزو فوق جلدي
نثره زخف ترد السيف وهو مثل حولى اسيد والجيم ومازن واذا جللت
فخول بيتي خضيم ولما تفرق الناس غزا طريف بنى شيبان فخرهم وقتلوا طريفا
قتله الرجل المذكور قوله او كلما قال لجلبي الهمة التقدير ان قدر المعطوف نجس
وللا تكار ان قدر لم يعرفوا وخفيوا الكلام في هذا ان الواو في قوله او ما طنة والمعطوف
عليه مقدر لكن هل تقدر قبل الهمة او بعدها خلاف قال سيبويه ولعمري اذا كان الهمة
في جملة معطوفة بالواو وبالفاء او بنم قدمت على العاطف بينها على اصلها في
التقدير نحو قوله تعالى افلم يسروا في الارض وخولها تآخر عن العاطف كما هو القياس
في اجزاء الجملة المعطوفة كقوله تعالى فابن تزهون وقال الزمخشري ان الهمة في مكانه
الاصلي وان العطف جملة مقدمة بينها وبين العاطف فيقول في نحو افلم يسروا في
الارض التقدير اسكنوا افلم يسروا في الارض وقس على ذلك وكلام لجلبي يتمشى على القولين
لانه لم ينص لان المقدر قبل الهمة او بعدها ويجوز ان يكون الهمة المنعجب من نفسه
وقوله كل نصب على الظرفية وجاءها الظرفية من مالم يظفر فيه مصدرية وبجملة
بعدها مبنية والاصل كل وقت ورد دفعه عن معنى المصدر بما والفعل والعريف
كايرد بشئ القوم والنفق وهو دون الرأس سمي به لانه شمر بالقيام بامرهم
وعرف به النفوس قوله انا ذكركم اي ذلك الرجل الذي تعرفونه وشاك سلاحي اي
حادث مسنون وفيه قلب لانه اصله شاك من الشوكه وقيل بمعنى شاك السلاح
تامة ومعلم فاعل اعلم الرجل في الحرب اي جعل له علامة يعرف بها كالرشيعة
في الرأس ونحوها ولا يفعل ذلك الا الشجاع والاغر الخيل الذي له غرة وهي البياض
في جبهة الفرس والشرع الذراع الواسع والرعف بالفتح الودع اللينة والمنتم المسو
لحد واسيد والجيم مصفران ومازن وخضيم بالمعنيين مشدد قبائل معروفة
وان هديته بحى المسند وهو يتوسم فعلا للتقيد بالزمان مع افادة التحد حالا
فقالا **قاله** لا يلف الدرهم المضروب ضربنا لكن مر عليها وهو منطلق **قوله** هذا البيت
للجاسي من البسيط وقوله انا اذا جمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات
نسبتى قوله ظلت اي دامت ويألف في الالف بالضم وهي الناس بالشئ ومنطلق

اي ذاهب

اي ذاهب ووصف الدرهم بالضرب للتاكيد قوله لكن يمر عليها استدراك حسن لدفع
توهم الهم ليسوا من اهل الدراهم **وان هديته** بحى المسند وهو منطلق اسما لافادة
الثوب والدراهم فباوطني ان فانتى بك سائق من الدرهم فلينع لسالكك
البال **قوله** هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله فانتى اي ذهب مني قوله
بك الباء بمعنى في والسابق بمعنى الماضي قوله فلينع بضم العين يوق عيش ناعم اي
لين حسن وهو مجزوم بلام الدعا والبال العتاب **وان هديته** استعمال ان في غير الا
ستقبال مع الفاليست وصلية ولا شرطها لفظ كان وحذف جواب ان للدلالة
فلينع عليه والتقدير يا وطني ان فانتى فيك زمان ماضى فلا احسد ساكنك بل
ادعوا له بان ينعم الله باله اي بطيب قلبه ويحسن اوقانه والكلام تأسف
وتحسر **قال** وان ذهلت عما اجن صدورها فقد الهبت وجد قلوب رجال **قوله**
هذا البيت لابي العلاء المعري يصف الابل ومنها الى اوطانها من الطويل قوله ذهلت
اي غفلت واحسن اضفى وفاعله ضمير المتكلم وصدورها فاعل ذهلت والهبت احرق
وفاعله ضمير الابل والوجد لحرث ونصبه على التميز وقلوب رجال مفعول الهبت والمراد
بالرجال رعاياها ونكرم التعظيم وحذف جواب ان للدلالة فقد الهبت عليه والتقدير
ان ذهلت هذه الابل عما اخفيه في قلبى من الشوق فلم يزل يلهى غير ما عاها فقد
احرقت بجنتها قلوب رجال والفاء في فقد الهبت للتعليل قال الشريف في بعض نسخ
السطع عما اجن صدورنا في حاشيتها اي هذه الابل قد الهبت بجنتها نفوس رجال وان
ذهلت عما اخفى فيه وفي بعضها احسن على صيغة المتكلم انتهى قول على النسخة الاولى اجن
فعل ماضى للمعلوم وصدورنا فاعله وعلى الثانية مضارع كما شرحناه ويجوز ايضا اجن
على صيغة الماضى المجهول ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ما وصدورنا فاعل ذهلت
اي ان غفلت صدور هذه الابل عن الشوق الذي اضفى وكنتم **وان هديته** خبر زوج
ان عن الاستقبال وايست وصلية ولا شرطها لفظ كان **قال** ولودامت الدولة
كانوا كثيرهم رعايا ولكن ما لهم دوام **قوله** هذا البيت لابي العلاء المعري من
الطويل يمدح بعض ملوك زمانه ويذم قوما خرجوا عن طاعته فغزاهم وقتلهم
قوله الدولات جمع دولة بالفتح واصلة من الدولة وهي التناوب لانهما تكون

مرة لهذا اذ مرة لذلك والكاف في كغيرهم اسم وهو خير كان ورعا يا بيان له هكذا
اعرب صدر الافاضل يقول لودامت الدولت على اهلها كان هؤلاء القوم رعايا للمدح
مطبعين كغيرهم فسلموا من القتل والاسر ولكن لاه وام للدولت على احد بل الدهر
يرفع قوما ويحبط اخرين **واشاهد فيه** ظهور دلالة لوعلى انتفاء الجواب بسبب انتفاء
الشرط **قال** ولو طارذ وحافر قبلها لطارت ولكنها لم يطر **اقول** هذا البيت للمحاسي
من المقارب يصف فرسا بسرعة العدو ويقول لو طار حيون ذوحافر قبل هذا الفرس
لطارت هي البنة ولكن امتناع طيرها لاجل ان لم يطر ذوحافر قبلها **واشاهد فيه** ظهور
دلالة على انتفاء الاول **قال** وكمن عايب قولنا **اصحح** **اقول** هذا المصراع صدر بيت للنبني
من اوافر غزوه وافته من الفهم السقيم اقول كم خبرته مبتدا قولنا مفعول عايب وعمل
لاعماده على الموصوف المقدر عند الجهور وعلى الجار عند المرزوق والافه المعاهمة والمراد
هنا العلة والسبب **واشاهد فيه** تمثل به في ذم ابن الحجاب واتباعه **قال** ولو وضعت
في دجلة الحمام لم تفق من الجرجع الا والقلوب خوالي **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري يصف
تأسفه على مفارقة بغداد وشوق ركا به الى ماء دجلة كذا قاله الشافعي وقال الشريف
كانه لم ينظر في القصيدة ولم يراجع ايضا نسخ السقط فان المکتوب فيها صدرها
وقال ببغداد من الطويل ومطلعها طرب لفضو البارف النعالي ببغداد وهنالك
وما لي ثم قال تمت نوبتها والصرة جالها تراب لها من اتيق وجمال ومنها فيا
برق ليس الكرخ دارى وانما رما الى الدهر من لياالى فكل فيك من ماء المعرق قطع
تفتت به ضمان ليس لىالى ومعنى البيت ان الابل لو وضعت هامها في دجلة
لشرب لجمدة الماء وسلة عانت من المياه وقلت قلوبها عن الحنين وعلى هذا
فلا حاجة الى جعل كلمة لولا استقبال انتهى كلامه لمختصا **اقول** وضعت اى الابل
ودجلة بالكسر نهر ببغداد والحمام جمع هامه وهي الرأس وتفوق من الافاقه وهي
الراحة ومنه افاق من السكر اى وضع اليه عقله واستراح واجتمع بالفتح الشرب
وعبر من فراغها من شرب بالافاقه اشارة الى ان شرب دجلة عندها كثر الشرب
المذهب للأخوان قوله والقلوب خوالي حال من فاعل تفق والمراد خالية من
الشوق قوله والسقط المراد به سقط الزند وهو ديوان ابي العلاء المعري والسقط

مثلثة

مثلثة المراد به هنا ما ساقط من الشعر عند القطع والزند بالفتح المقدمة قوله المکتوب
فيها في نسخ السقط والضمير في صدرها ومطلعها للقصيدة قوله طرب من البيت يافى
شرفه في شواهد الایجاز ان شاء الله تعالى قوله نعمت اى الابل وقرنق مصغر من محب
والصراة فربغداد في جانب الفزفي عند المنطقة قوله جالها بالكسر اى الى جانبها
قوله تراب لها دعاء عليها بالحنينة والخسران واللام في لها تسمى لام التبيين يوفى
لها لبيان المدعولة او عليه قوله من اتيق من لبيان الجنس وانق جمع ناقة اصله
انوق قدمت الواو على النون ثم قلبت ياء للتخفيف وجمال جمع قوله الكرخ اسم محلة
ببغداد وضمير اليه للكرخ قوله المعركة بلد قرب حلب قوله ضامن اى عطشان قوله
ليس لىالى سالىا عاهله ووطنه **واشاهد فيه** قوله لورضت حيث اتي بلو مكان
ان الاستقبالية للاشعار باليس من ورود ماء دجلة وامتناعه باعتقاده على ما
زعمه الشافعي وما بينه الشريف انه قالها وهو ببغداد فلا شاهد فيه لان لولم يخرج
عن معناه **قال** واليك موقف منكم الوداعا **اقول** قد مضى في بحث القلب فليراجع
قال يكون مزاجها عسل وماء **اقول** هذا المصراع عجزه بيت لحسان ابن ثابت من
الوافر وصدره كان سلافة من بيت راس السلافة بالضم لخر وروى كان سبيه
بالهمزة وفي القاموس السبيه ككريمة لخر وبيت الرأس قرية بالشام قرب غزوه
تفوق بجودة لخر قبل ان الشافعي ولد لها قوله مزاجها اى ماء مزج لها قوله سلافة
اسم كان وجوها في البيت الذى بعده وهو قوله على انبا لها او طعم غصن من الشمام
هضم اجتناء يقول كان السلافة على انياب هذه المحبوبة وهذا على عادة العرب من
تشبيه ريق المحبوبة بالخر قوله غصن اى طري الهضم والاجتناء اقتطاف الثمر اى كان
الخر على انبا لها او طعم تغصن طري كسر الاجتناء لنضجه ولطافته **واشاهد فيه** قوله
مزاجها عسل فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع عسل على القلب ويروى فيه ومزج
اخر احدى رفع مزاجها ونصب عسل على الاصل وعلى هذا الوجه ما فاعل فعل محذوف
والنقد يرخلطه وثانيها رفعها على انها مبتدا وخر وجملة خبر يكون واسمها ضمير
شان وثالثها انها مبتدا وخر ويكون زايد وهذا الوجه ضعيف **قال** انا ابو
النجم وشعري شعري **اقول** هذا المصراع لابي النجم العجلي من الرجز وبعده لله دري

ما احسن صدرى تنام عيني و فواى يسرى مع الغفارت بارض فقري قوله شعري شعري
مبتدا و خبر متحدا لفظا و مختلفا في معنى اي شعري الآن هو شعري من قبل ان يضعفه
فكري ولم يكل طبعي **فيه الشاهد** قوله لله دري مدح و تعجب و اصل الدور بالغة اللين و لما
كان اللين عند الرب من اعظم النعم عبروا به عن الفعل الحسن و نسبوه الى الله سبحانه قصدا
للتعظيم و تحفيقا للتعجب اذ لا ينسب اليه سبحانه الا ما عظم و كان عجايبا لانه سبحانه
منشأ العجايب فكل ما يراى من العجب منه و مدحه في الغاية ينسب اليه سبحانه فعنى لله دره
ما اعجب فعله و اعظم امره قوله ما احسن صدره تعجب اي ما اشد حسه او اذراكه قوله
الغفارت جمع غزيت بالكسر و هو الخبيث من الجن قوله بارض فقري اي خائبة موحشه و المراد
تقريب نفسه بالظن و ان فكره حال النوم يصل الى امور عظيمة لا يصل اليها الا الجن
فكيف اذا كان يقضانا **قال** فان تكونوا برا من جنائبه فان من نهر لجاني هو لجاني
اقول هذا البيت لابي نواس من البسيط قوله براء مكسور ممدود و جمع بري و الجنابة
بالكسر الذب قوله فان الغاء للتعليل و جواب الشرط محذوف و التقدير ان تكونوا
براء من جنائبه ظاهر لعدم المباشرة فليست في الواقع كذلك فانكم بضرتم لجاني و من نهر
جاني فهو لجاني حقيقة اذ لو لم ينهرو لما قدر على الجنابة **والشاهد** هو لجاني حيث
عرفت المسند بلام العهد فتحكم بمعلوم على معلوم و افاد الكلام تساويا **قال** و لقد
امر على التيمم بسني **قول** هذا المصراع اوردته الشريف شاهدا على ان العرف باللام قد
يستعمل لغيره معين مع ان الاصل وصفه ان يكون معين و قد مضى شرحه في شواهد
المسند اليه **قال** يخوض مخرا نقعة ماؤه **اقول** هذا المصراع صدر بيت لابي العلاء
المعري و عجزه بمجمله السابع في ليله قوله يخوض الخوض المشي في الماء و الضير فيه
و في مجمله للميم قوله مجرا يريد به مجر الحرب و النقع الغبار السابع الفرس الحسن الجري
كانه يسبح في الماء قوله في ليله في بمعنى على و اللبد بالكسر ما يجعل تحت سرج الفرس
والشاهد في قوله نقعة ماؤه فان اخطاه فيه حيث قدم نقعة و كان ينبغي كما قرره
الشواهد ان يصح عنه بانه صواب لانه من باب القلب و المؤخر مبتدا قدم خبره اعتادا
على فرنية المقام **اقول** و القلب تكلف لعدم لطفه هنا و التقديم نفسا لوجوب
تقديم المبتدا عند تعريف المجرى عنه و الصواب عدم الجواب **قال** هو الواهب المائة المصطفا

اما غنا

اما غنا و اما غنا **اقول** هذا البيت لا عشي من المتقارب يقول هو الذي يعطي المائة
من النوق المصطفا اي المختار و المختار بالكسر النوق الحامل و العشار بالكسر جمع عشار
بالمد و هي الناقة التي يضي لها عشرة اشهر لا تسمى عشار قبل ذلك و خص هذا من النوعين
لنفاستها لان الواحدة بمنزلة الاثنين و اما اللباضة **والشاهد** فيه تقييد المسند المقصود
بالحال **قال** اذ افجع البكا و على قتيله رابت بكائك الحسن لجميل **اقول** هذا البيت الحسن
ترثي اخاها صخر من الوافر قوله رابت من افعال القلوب و بكاء بكاء مفعوله الاول وهو
مصدر مضاف الى مفعوله و الحسن مفعول رابت الثاني و المعنى اذا كان البكا و على قبيح
قبيحا علمت ان بكاء في اباك حسنا لا قبيح فيه جملة لا عيب فيه لانه لا يلام من بكى عليك
و تنوب قتيلا للتعظيم او للتكرار فيفيد الثبوت على البدلية **والشاهد** في بكائك الحسن
حيث عرف المسند و لم يفسد القصر ان المراد اثبات حسن بكائه فقط لا نفى حسن بكاء
غيره بل ان بكائه ليس بكاء غيره لا غير **قال** وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت
مخزوم و والده العبد **اقول** هذا البيت لحسان ابن ثابت من الطويل برده على ابي سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب و بهجوه لانه قد هجا النبي صلى الله عليه و لم يقل سلامه ثم اسلم
و حسن اسلامه و لم يرفع راسه الى النبي صلى الله عليه و لم بعد اسلامه حياء مما كان
منه روى ذلك كله البخاري في صحيحه قوله سنام المجد سنام كل شئ اعلاه و المجد الشرف
والكرم و قيل كرم الاياه خاصة و من ال هاشم بيان لسان المجد و ال بمعنى اهل لكنه خص
بالاشراف فلا يقال ال لجمام و لا ال لكايل مخزوم ابو حي من قريش سمي به لانه كان جميلا
طيب الريح يقول ان الاكابر من اولاد هاشم هم اولاد بنت مخزوم و انت است مثلم لان
والدك العبد و قد كان لعبد المطلب عشرة اولاد من امهات شتى و كان عبدا لله و لوطا
مخزومية و لم تكن ام الحرث مثلها في النسب فلذلك جعله عبدا بالنسبة اليها **والشاهد**
فيه تعريف المسند اعني العبد باللام لاثبات مفهومه اي العبودية للمسند اليه و ادعا
ظهورها فيه لا للقصر ان المراد بيان الفرق بينه و بينهم فقط و هو حاصل بدون
اعتبار القصر **قال** جاؤا بمذق هل رابت الذيب **اقول** هذا المصراع لروية
من الرجز بهجوا قوما و يصفهم بالخل اورد الشريف و قيل حتى اذا جن الظلام و
قوله جن الظلام اي اشد سواده و اختلط اي دخل بعضه في بعض حتى لم يبق الضواثر

قوله بمذق المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به هنا المذوق واللبس المزج بالما
قوله رأيت الذئب جملة استفهامية صفة مذق على تقدير القول يعني ان هؤلاء القوم
لم يطعموا النيف ولم يأكلوا شيئا حتى اذا اظلم الليل جاؤ بلبس مخلوط بالما، يعيل لونه
الى الزرقة لكثرة مائه كلون الذئب بحيث يشبهه من يراه فيقول لصاحبه هل رأيت
الذئب قط ان لم يكن رأيت فلو كان هذا اللبس والشاهد فيه وقوع الجملة الاستثنائية
صفة لكونها تحكية بقول محذوف وهو الفت في الحقيقة والتقدير بمذق مقول عند رؤيته
هذا القول قال له هم لا منتهى لكبارها وهذه الصغرى اجل من الدهر **اقول** هذا البيت
لحسن ابن ثابت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم من الطويل وقيل لكون النطاع بالنون
في مدح ابي دلف وقيل لغيرها والله اعلم **اللمعة** المصم جمع همة بالكسر والفتح وهي ما يجمع
به الانسان ليفعله والصغرى لا يستعمل الا باللام كالكبرى وتجريدها عنه خطأ في اللمعة
الامع الاضافة **ما عر** له خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر وجملة لا منتهى لكبارها صفة هم جملة
المصرع الثاني مبتدأ وخبر عطف على الاول **يعني** له هم لا يحيط دائرة كبرها و
اعظم من الدهر المحيط بما سواه من المكنات **قال** في قوله له هم للتكثير وتكثيره للتعظيم
ونقته بلا منتهى المدح والوصل بالواو لتاسب الجملتين وتلاقيهما في المعنى ووصفه
همته بالصغرى للبيان وبين كبارها والصغرى طباق واعلم ان هذا ان كان في مدح النبي
صلى الله عليه وسلم فليس عزا قابل لثانته الشريفا بل من ان نقل الافكار الى ثمانية وصفه
فكيف تجاوزته **قال** سعدت بفره وجهك الايام **اقول** هذا المصرع صدر بيت من الكامل
وعجزه وزيت بلفظك الاغلام الفرقة البياض في جبهة الفرس والمراد هنا الحسن
والجمال واللقاء بالكرم للملاقات والمواجهة والمراد هنا تزييت بوجوده **شاهد**
فيه تقديم المسند وهو سعدت التناؤل **قال** ثلثة شرق الدنيا ببرجتها
شمس النجى وابو اسحق والقر **قوله** هذا البيت لمحمد بن وهيب في مدح المعتصم من البسيط قوله
تشرق الاشراق الضياء والبهجة الحسن وخص الشمس بكونها في النجى للصفا بحدود
نورها ذلك الوقت **وقال** فيه تقديم المسند وهو ثلثة للتشويق الى المسند اليه **شاهد**
شعقات الفعل **قال** شعق حساده وغيظ عداه ان يرا مبصر ويسمع واع
اقول هذا البيت للجرى من الخفيف بمدح المعتز العباسي الشجاع الحزن والواعي لحافظ يقول

حيث قدم المسند ليعلم ابتداء امر
خبره ولوازه لئلا يتوهم قبل ان تمام
انه اللمعة مع المصم

حزن حساده هذا المدح غيظ اعدائه ان توجد الرؤية من مبصر والساع من واع حافظ
لما يسمعه **وقال** فيه يرى ويسمع المتعديين حيث نزل منزلة اللازم وجملا كناية عن المتعلق
بالمفعول بدعوى ان مجرد الرؤية والساع من الراي والسامع يستلزم رؤية بحاسن المدح
وسامع اصابه الحسنة لظهورها وكثرها حتى ملأت الكون فيحلم بتفضله لما يرى ويسمع
من فضله وذلك يوجب الحزن والغيظ لاعدائه واعلم ان غيظ المصم لقوله ان يرى مبصر
وسمع واعى ان يكون ذو رؤية وسامع ابلغ الا ان ما ذكرناه انسب باللفظ وادل على المعنى
بلا تكلف **قال** ولو شئت ان ابكي ما لبكته عليه ولكن ساحة الصبر واسع واعدته
ذخرا لكل مله وسهم المنايا بالذخائر مولع **اقول** هذا ان البيان لا يحق الخزي بالجمتين
مصغرة الطويل وكان اسحق هذا شاعرا مطبوعا وهو مولى عماد ابن عامر الخزيمي فنسب
اليه واصله من العجم والشرقي مرشبه بن مولاة الابنة كما قال الشافعي عليه العيني في شرح الشواهد
وبغيره قوله لبكته اي الدم عليه اي على هذا الولد قوله ساحة الصبر الساحة الفضاء بين
الدور وفيه استعارة بالكنية حيث شبه الصبر بالدار يجامع ان كلا منها يلجأ اليه صاحبه
وقت الضرورة ويستتر به عند خوف الفضيحة وذكر الساحة تحجیل وقوله اوسع ترشح قوله
اعدته اي هباته والذخرا بالضم ما يحفظه الانسان لوقت الحاجة والملمة بالضم وكسر اللام
لحادثة قوله وسهم المنايا تدبيل حسن لنا كيد ما دامه امر كان ذخيرة له والمولع بالشي
اسم مفعول لم يرض عليه **وقال** فيه ذكر مفعول شئت لان تعلق المشيئة بكماء الدم غريب
قال ولم يبق مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكري **اقول** هذا البيت
لابي حسن علي ابن احمد الجوهري من الطويل **اللمعة** الشوق فاعل يبق وغير تفكري مفعول
وقوله ان ابكي في تاويل مصدر مفعول شئت وتفكري مفعول بكيت **يعني** بقوله اذا بقي
الشوق فلم يبق مني الا الفكر فلم اردت ان ابكي بالدموع لم اقدر على ذلك خرج التفكير
مكان الدمع **في** عيون **شاهد** اوردته للتشبيه على ان ذكر مفعول المشيئة ليس لغزابة
لان المراد به البكاء المعروف بل لعدم قرينة لحدف **بلاغته** قدم مني على الشوق للاهتمام
والتشبيه من الاول شكاة بخولة واطافة التفكير الى نفسه للتخسر واظهار الحزن وعظم
جملة فلو شئت بالفاء على جملة لم يبق لترتيبها عليها وازل ابكي منزلة اللازم فلم يقدر
مفعوله ولا جعله كناية عنه متعلق بمفعول خاص ان المراد اوجدا البكاء وفكر تفكر التوهم

في مدح المعتصم
من البسيط قوله
شمس النجى وابو اسحق
والقر

قال وكم ذود عنى من تحمل حارث وسورة ايام حزن الى العظم قول هذا البيت
للخترى من الطويل كم خيرة والذود الطرد والتحمل مصدر تحمل عليه وكلفه ما لا يطيق
والجاءت الامم العظم والسورة بالفتح الشدة والحز القطع وجملة حزن اى اللحم للذود
قبل ذكر العظم ان الحزلم يصل اليه والمراد بذلك بلوغ النهاية في الايام قال قد طينا فلم
نجد لك في السودة والمجد والكارم مثلاً قول هذا البيت للختري من الخفيف المدور
واخر مصرع الاول والسودة هو بالضم وداله مفتوحة وقد يجمع ضمها بمعنى السبا
والمجد والشرف والكارم جمع مكرمة يضم الراء وفعل الكرم والمقصود ان يكون للمدح
مثل ان طلب له مثلاً فلم يجده وانما ادى المعنى بهذه العبارة ليكون نفي المثل بينة
وبرهان لا دعاء انه طلب للمثل فلم يوجد فلو كان لو جوداً **شاهد** حذف مفعول
طينا لارادة ذكره ثانياً مع ايقاع لم نجد على ضرب من اظهار الكمال العناية بعدم وعدائه
قال ولم امدح لارضيه بشري لئلا ان يكون اصاب ما لا **قول** هذا البيت لذى الرمة بالضم
وهو بكسر من الواو والياء الذى الاصل والتخيل قوله ان يكون بتقديم لام التعليل وهل
محله الجرب باللام المقطرة او النصب بامدح وجهان واصاب ما لا وجده وسمى المال ما لا
ليل القلوب اليه والى صاحبه ولم يلد عن اهل الكمال الى غيرهم غالباً **شاهد** ايقاع لفظ لم
امدح على صريح لفظ وارضيه على ضربه اظهار الكمال العناية بعدم مدحه بخلاف الارضاء
ومعنى قوله لم هنا عكس ذورته يعنى ان اورد مفعول الاول صريحاً دون الثانى ولم يعنى
ان اورد مفعول الاول صريحاً وحذف مفعول الثانى والمراد اظهار علو الهمة وعدم الطمع
قال الى الملك القرم وابن الهمام وليت الكتيبة في المزدحم **قول** هذا البيت من المقارن
قوله الى الملك متعلق بما قبله والقرم بالفتح السيد والهمام الملك العظيم الهمة والشجاعة والسعي
والكتيبة اصلها من الكتب وهو جمع سمي لها العسكر اجتماعه والمزدحم مكان الحرب **شاهد**
فيه عطف بعض الصفات على بعض بالواو مع انها شئ واحد لان الواو لا تقتضى المفارقة
شاهد **المقصود** **قال** انا الزايد الحامى الزمار وانما يدافع عن اصحابهم انا او مثلى **قول**
هذا البيت للفرزدق من الطويل الذود بالفتح الطرد والزمار بالكسر ما يلزمك مما به وجب
محرك ما بعده الانسان من مفاخر نفسه واباؤه وقال ابن السكيت احسب يكون في الرجل
وان لم يكن شرافاً اباء والمجد والشرف لا يكونان الا بالاباء وضمير اصحابهم لقومه بقوله

انا الذى

انا الذى اطرد عن قومي الاعداء وانما يدافع عن مفاخرهم انا ومنه هو مثلى في الاقدام **شاهد**
الشاهد في فصل انا ونا فيه ليدل على قصر المدافعة عن قومه على نفسه واسئله كاشفة **شاهد**
قال لا انتهى يا قوم الاكراه باب الامير والدفاع لحاجب **قول** هذا البيت من الكامل
قوله الاكراه استثناء مفرغ ونصبه كارهها على الحال والدفاع بالكسر المنع وحاجب البواب
وحاصله الاعتذار عما يجتهد في ابواب الحكم من الاهانة وانما لولا الفروقة لما اشتهاها فضلاً عن
ان ياتىها **شاهد** تقديم المقصور عليه مع الا وهو قوله الاكراه على المقصور وهو باب
الامير **قال** كان لم يمت حتى سؤالا ولم تقم على احد الا عليك التوايح **قول** هذا البيت ثلاث شجع
الاسلمى لفتح من الطويل كان تخففة ومعناها الشك والاعليك استثناء تام غير موجب
وعليك بدل من قوله على احد واعلم انه لما كان المتعارضان النابجة على الميت تقوم في وسط
النساء وتروح قالوا قامت التوايح على فلان كناية عن موته ثم توسعوا فاستلوه في الموت
مطلقاً وان لم يكن نأخذ اصلاً وحاصل البيت تعظيم موته **شاهد** في تقديم المقصور
عليه مع الاداء على المقصور **قال** وما بقيت الا الضلوع لجران **قول** هذا المصراع عجز
بيت لذى الرمة من الطويل وصدره طول النحر والاجر زما على غرضها قوله طوى اى ضمير وفعل
والنحر ينون مفتوحة فمثلة فجعة الخسني والدفع والاجر بالكرس مصدر بمعنى الدخول في
الارض لجرز بضمين وهي الارض الخالية من النباتات ويروى بالفتح على انه جمع جر زرع بالفتح
وهو القوى والمراد وصف الناقة بالهزال الشدة **السير** **شاهد** تايث الفعل لاسناده
الى الضلوع ظاهر والافهوسند الى مذكور لان تقديره ما بقي منها شئ الا الضلوع **قال** اسمايا
لم تزد معرفته وانما لذه ذكرنا بها **قول** هذا البيت للمتنبي من المنسوخ بمدح عضد الدولة
الذي لم يولد اسمايا جمع اسم نعب على المدح ومعرفة مصدر يسمى بمعنى العرفان بقوله ان
القاب المدح واسماء التي تعدها لانفرضها لان اشهر من ذلك ولكن للتلذذ بها
لان الحب يتلذذ به من يحبه **شاهد** في تقديم لذة على العامل للمقصر في جزا انما **شاهد**
الاشاء **قال** اهل عرفت الدار بالفرين **قول** هذا المصراع من الرجز وبعده وصايات
لكما يؤثقان قوله اهل الهمة للاستفهام وهل بمعنى قد وفيه **شاهد** والفرين
تخفف الراء وهم اجبلين فشدده وهما موضعان كانتا في ظهر الكوفة قال الجوهري
انها قبرا مالكة وعقيل ندعى جذيمة البرش ملك العرب وقيل هما قبران لرجلين كالنعمان

ابن المنذر يناديها فقتلها ثم ندم على ذلك وبنى عليها قبرين وجعل له في
 يومين يوم فالول من يلقاه فيه يقتله ويعزى القبرين بدم اى يبطنها به وبقى على ذلك مدة
 فلقى رجلا من طي يوم يؤسسه فاراد ان يقتله فطلب منه رخصة ليذهب فيرى اهله ويرجع
 فطلب منه كفيلة فكتبه الوزير وقال ان لم يرجع فاقتلنى مكانه فاطلقه فذهب ثم عاد
 سرى ففتجب النعمان وسأله عن رجوعه مع علمه بانه يقتله فقال رجعت حتى لا يقال ذهب
 الوفاء من الناس فقال للوزير كيف كفيلته وانت تعلم بالحال فقال لا يقال ذهب الخبير
 من الوزراء فقال نعمان عفوت عنه حتى لا يقال ذهب العفو من الملوك ثم انعم على الرجل واطلعه
 وترك العادة قوله صاليات جمع صالبة من صلى بالنار بكسر اللام اى احترق قوله لكما الكاف
 الاولى حرف والثانية اسم بمعنى مثل وما طرفية مصدرية ويوثقين مجهول من اثبتت القدر
 اذا جعلت اثافي وهي الجار التي توضع تحت القدر واحدها انقية مشددة الباء والمعنى
 اجار محترقات كمثل احترقها وقت جعلها اثافي والكاف هنا داخل على غير المشبهة به ويجوز
 كون ما موصولة صفة محذوف اى كمثل الاجار التي يوثقين وعلى هذا يجوز كون الكاف زائدة
 وقيل المراد بالصليات النساء اللواتي يتدفقن بالنار بمعنى نساء وصاليات اسودت
 الوافل من حر النار والدخان كمثل الاثافي قال ساعسل عنى العار بالسيف جاليا
 على قضاء الله ما كان خاليا **اقول** هذان ابيات الحماسة من الطويل العار العيب وغسل
 ازالته فان اعتبر تشبيه العار بالموسخ بجامع اذهاب الروق منها فلو استعادة مكنته
 وذكر الفصل تخيل وان اعتبر تشبيه ازالته العار بجامع اذهاب الدنس فالاستعادة نتيجة
 والقرينة تعلق الفعل بالمفعول او بالجرور والقضاء الحكم والتقدير ويرودى برفع قضاء
 على انه فاعل جاليا ونصبه على انه مفعول والفاعل ما في قوله ما كان وما هذه اما
 موصولة او نكرة موصوفة اى بها للتعظيم **وان** **اهد** فيه تقييد المستقبل وهو غسل
 بالحال وهو جاليا **قال** ام كيف ينفع ما تعطى العلوق به ريمان انى اذا ما ظن باللبس
اقول هذا البيت من الطويل وقبله اى جزوا عامرا سوا بفعلهم ام كيف يحروتنى السوء
 من احسن اى بمعنى كيف وهي هنا للاستفهام بطريقى التعجب قوله جزوا ماضى من اجزاء
 وهو الكافات قوله عامر المراد به هنا القبيلة المشهورة قوله بفعلهم الباء للبدل وخبر
 الجماعة لعامة قوله ام بمعنى بل والسوى بالفتح والمد عند احسن بالضم قوله من اجنس من
 البدل

البدل المعنى اتجب كيف جازى هؤلاء القوم عامرا مجازاة سوء ابدلان فعلهم بحل
 بل اتجب كيف مجازونى المجازاة السيئة بدلان فعل الحسن الذى فعلتهم معهم
 قوله ام كيف ينفع فيه **الشاهد** حيث وقعت كيف بعدام بمعنى بل قوله العلوق
 في القاموس العلوق بالفتح الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا تراه وانما
 تشتم بانفها وتمنع لبسها وعاملتا عامة العلوق يقال لمن تكلم بكلام لا فكل معه
 قوله ريمان اصله مهور قال في القاموس ريم الشيء كسمع احبه والنع والناقة
 ولدها عطف عليه ولزمته وريمان يروى بالنصب والرفع والجر قوله ضئ مجهول
 من الضئ بمعنى وما في قوله ما تعطى اسم موصول وقع على البؤ وهو بفتح الموحدة
 وتشد الواو ولد الناقة وجده ايضا اذا اخرا ومات بملا بئنا وبوضع قد
 تشتم ونذر عليه فحلب تعطى مبنى للفاعل قوله به يجوز كون الباء زائدة في
 المفعول الاول والمعنى كيف ينفع البؤ الذى تعطيه العلوق ريمان انى بمعنى انى
 لا ينفع صاحبه اذا بخلت الناقة باللبس فلم تدرو ويجوز ان يكون الباء للالصاق
 ويكون الظرف حالان ريمان مقدا عليه والمفعول الاول محذوف والمعنى على هذا
 كيف ينفع البؤ الذى تعطيه العلوق ريمان انى يلصقا به ويجوز كون الباء للبيئة
 والمعنى كيف ينفع البؤ الذى تعطى العلوق ريمان انى هذا رواية النصب واما
 على رواية الرفع فافى قوله تعطى موصول بمعنى المليل والعطف وتعطى ضمن معنى
 تسمع وذلك عدى بالياء والمعنى كيف ينفع المليل والعطف الذى تسمع العلوق
 به وقوله ريمان بدل من ماء وهما على رواية الجر فاصدرية وتعطى بمعنى تسمع وريمان
 بدل من الماء في به والمعنى كيف ينفع سماعة العلوق ريمان انى هذا ما ظهر لى
 في معنى البيت واعرابه وللناس فيه كلام كثير لا يخلوا من اجمال وسأذكر منه ما يجب
 وان كان فيه تكرار ففيه ايضا ايدى قال السيوطى في كتاب الاشباه والنظائر
 الخوية قال ابو عبد الله ابن المقلة حدثني ابو العباس احمد بن نجى قال اجتمع الكسائي
 والاصمعي عند الرشيد وكانا معه بمقامه ويصنعان بصنفته فاشد الكسائي كيف
 ينفع ما تعطى العلوق به ريمان انى اذا ماضى باللبس فقال الاصمعي ريمان بالفتح
 فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز ريمان ريمان ريمان ولم يكن الاصمعي

صاحب غريبة فسألت أبا العباس كيف جاز ذلك فقال إذا رفع رفع ينفع أياكم كيف
ينفع ريمان أنف وإذا نصب نصب تعطى وإذا جر جر برده على الماء في بئر قال فالمعنى فما
ينفعني إذا وعدتني بلسانك ثم لم تصدقه بفعلك بقا ذلك الذي يرد لا يكون منه نفع كنهه
الناقة التي تشم بانفها مع منع درتها والعلوق التي تعلق قلبها بولدها وذلك إذا أخرجتم حشى
جلده تبا أو صيثا وجعل بين يديها شمه وتدر عليه فهي تسكن مرة ثم تنظره ثانية
تشمها بانفها ثم تبا به بقلها يقول فما ينفع هذا البوا إذا شمه أمه ثم منعت درتها كلامه
وقال ابن هشام في معنى البيت بعد أن ذكر البيت ما صورته العلوق بفتح العين المهملة
الناقة التي تعلق قلبها بولدها وذلك أنه يخرج ثم يحشى جلده تبا ويجعل بين يديها شمه
تدر عليه فهي تسكن إليه مرة وتنظره أخرى وهذا البيت يشهد لمن بعد بالجمل ولا ينفع
لأنظواء قلبه وقد أشده الكسائي في مجلس الرشيد بحرف الاصمعي وقال أنه بالنصب فقال
له الكسائي سكت ما أنت وهذا يجوز الرفع والنصب والجرف سكت ووجهه أن الرفع
على الأبدال من ما والنصب تعطى وتخضع بدل من الماء وصوب ابن السجري الكار إلا
صمى فقال لأن ريمانها لبوا بانفها هو عطيتها إياه لا عطيتها لها غيره فإذا رفع لم
يبق لها عطية في البيت لأن رفعه إخلاء تعطى من مفعول لفظا وتقديرا والجرف أقرب
إلى الصواب قليلا وأما عن الأعراب والمعنى النصب وعلى الرفع فيحتاج إلى تقدير ضمير
راجع إلى المبدل من ريمان أنف له انتهى كلامه وقال الحلبي يجوز أن يقرأ من طرف
الكسائي الماء في بئر زائدة في المفعول به والتقدير ما نعطيه العلوق أو بضمين
تعطى معنى يكون العطية نفس الريمان كما في صورة النصب أو يقرأ نزل قطي منزلة
اللازم انتهى كلامه وقال الشريف ريمان يروي مرفوعا بدل لانه ماء تعطى ويجوز
بدل من الضمير الجوز في به منصوبا على أنه مفعول تعطى محل الأولين ضمن تعطى معنى
سمح انتهى كلامه وقال السمرقندي ريمان أن كان منصوبا على أنه مفعول تعطى كانت
ما مصدرية وضمير به راجعا إلى ولدها وإن كان مرفوعا ويجوز أن يقرأ بدل من ما
أو من الضمير الجوز وكانت ما موصولة انتهى كلامه قال إلى م وقيم تنقلنا ركاب
ونؤمل أن يكون لنا أو أن **قول** هذا البيت لأبي العلاء المعري من الوافر قوله إلى م وقيم
أصله إلى ما وفيها خفف بحذف الألف وجوبا وبقاء الفتحة دليل على أنه قد يسكن

في الزمر

في الشعر وثبات الألف مع الجواز لغة شاذة والركاب الأبل التي أهد لها رحلة ولا
واحدة من لفظة قال الجوهري ونامل بضم الميم نزجوا أو لا وان الوقت يقول إلى
منى وفي طلب أي شئ تنقلنا الأبل من مكان إلى آخر ونزجوا أن يكون لنا وقت
راحة وفراغ بل وإداة الاستفهام هنا للجر من حال والاستبطال لما يجره
وفيه شاهد **قوله** من أين تدرى ما العرار من الرند **قول** هذا المصراع عجز بيت للأيدي
ردى من الطويل في وصف الأبل وصدره ونصب إلى رند محي وعراره قوله نصبوا
أي نميل والضمير للأبل والرند بالفتح شجر طيب الرائحة والعرار بالفتح ورد البرية
قوله من الرند حال من العرار ومن هذه بسميتها ابن مالك الفاصلة لها تفضل على
ثاني المتضادين وتميزه عن الآخر بقوله هذه الأبل نميل إلى رند محي وعراره
ومن أين لها عقل تعلم به أي شئ العرار حال كونه متميزا من الرند **والشاهد فيه**
بجئ **قوله** إن الأناكار قال انقلني والمشرق مضاجعي **قول** هذا المصراع صدر بيت للأمر
القيس من الطويل وعجزه ومسنونة زرقا كناية عن غوال والبيت كله في المختصر
قوله انقلني المشرق للاستفهام الأناكار **وفيه شاهد** **قوله** والمشرق بالفتح السيف
منسوب إلى المشارف وهي قرى باليمن تعل فيها السيوف سميت بذلك لارتفاعها
واحد ما مشرف اسم كان والنسبة باعتبار الواحد قوله مضاجعي أي معي في حال نومي
وهو كناية عن أن لا يفارق سيفه لشدة احتياطه وإن عدوه لا يفد رعيه لذلك
والمسنونة المدودة والمراد السهام ووصفها بالزرق لصنائعها والأحوال جمع
عول وهو نوع خبيث من الجحش **قال** أفوق البدر يوضع لي مهاد **قوله** هذا المصراع
صدر بيت لأبي العلاء المعري من الوافر وعجزه أم الجوزاء تحت يدي وساد قوله
أفوق المشرق للتقرير مع شائبة انكار **وفيه شاهد** **قوله** والمهاد الفراش قوله أم الجوزاء
للاضراب بمعنى بل والإوساد المخذة استفهام أو لا بطريق الافتخار عن وضع فراش
على البدر الذي هو في الفلك الأول مقرأ لذلك مع نوع انكار لزمع أن مكانه
أرفع من ذلك ثم ادعى معرضا عن الكلام الأول أن الجوزاء التي هي في الفلك الثاني
وساد له بضمه تحت يدي ويتكى عليه هكذا فسروه **قوله** لا أنسب أن يكون
أم الأناكار أيضا بمعنى بل يكون مراده أن الجوزاء لا تصلح أن تكون وساد

له اعلام مقامه من ذلك بزعمه وهذا المبالغة المردودة بالنسبة الى قائل **قال**
وهل يدخر الضغام قوتا ليومه اذا دخر النمل الطعام لغامه **اقول** هذا البيت لا يخلو
المعنى من الطويل قوله يدخر بالذال المهملة والحاء المعجمة المفتوحة من الدخر بالضم وهو
ما يجتمع الانسان لوقت الحاجة والضغام بالكسر الاسد وادخر اصله اذ دخر بمعجمة
دخلة تغلب احداهما من جنس الاخرى وتدغم فيها فيجوز ان يقر بالانجاء والاهمال
وحاصل معناه وصف مدوحه ببذل المال لقدرته على الصيد متى شاء بخلاف غيره
فانه يحفظ ماله لعجزه عن التحصيل لوصفه كالنمل الذي يجمع قوت السنة لعجزه **والتشديد**
فيه الايمان لجل الانكارية للتكذيب **قال** الابا ايها الليل الطويل الانجلي بصبغ
وما الاصبح **بمثل** **اقول** هذا البيت الامر القيس من الطويل قوله اللتنية ووصف
الليل بالطويل للتعجب قوله الانجلي اللتنية والاكشاف في قوله بصبغ الباء اما
الليبية او بمعنى عن اى الكشف بسبب الصبح او عن الصبح قوله وما الاصبح منك
بمثل تكيل صحن كرفع ما يتوهم من ظاهر قوله انجلي ان في الانجلاء راحة والاصباح
بالكسر الصبح وامل احسن يقول ليس الصبح احسن منك عندي لان فهادى وليلي
سواء في مقاسات الاحزان واما طلب الانجلاء وتعني الاصبح فمن باب قولهم الغريق
يتشبث بكل شئ **والتشديد** **فيه** بحى الامر وهو قوله انجلي للتمنى **قال** اسكان نعمان
الادراك يتقنوا اباءكم في ربيع قلبي سكان **اقول** هذا البيت لابن باجة بالوحدة
ولجيم الاندلسي من الطويل **اللقا** النعمان الادراك بالفتح فيها اسم واديين عرفات
والطائف سمي به لكثرة الادراك وهو التبعي السواك فيه ويتقنوا فعل امر من اليقين
والرابع بالفتح المنزل **اعراب** قوله اسكان المهمل للنداء قوله بانكم الباء زائدة و
جملة ان وما بعدها في محل مفعول يتقنوا **المعنى** قوله اسكان نعمان الادراك اعلموا
علما يقينا انكم لستم فيه وان كنتم فيه ظاهرا وانما مكانكم قلبي لا غير **والتشديد**
فيه نداء سكان الادراك بالضم التي هي القرب مع بعدهم تنبيهها على اهم حاضرها
في قلبه وانما البلاغة في قولها اسكان استعارة تبقية في النداء حيث شبه
القرب المعنوي بالحسي كما مع ترتب الاثر على كل منهما فاستعمل فيها المهمل التي
هي النداء في القرب الحسي واشار اسم الوادي العلم للتفاؤل بالنعيم وقوله
يتقنوا

يتقنوا التحقيق ما ادعاه عنده وزيادة الباء مع التاكيد بان ليدفع الشك عازمه
وتقديم الجار على عامله للحصر **قال** بنا عينا يكشف الضباب **اقول** هذا المصراع لرؤية
من الرجز قوله بنا متعلق بكشف ونما فيبيلة معروفة ويكشف مجهول والضباب
بالفتح بخار يعلو الارض كال دخان وهونائب الفاعل والمراد به هنا الامور المشككة
والتشديد **فيه** زيادة البيان **قال** انا ابن هاشم لا ادعى لابي **اقول** هذا المصراع صدر بيت
من الحماسة من البسيط وعجزه عنه والاهو والابناء ويشير بنا بنو هاشم بطعن بن تميم
ندعى مشدد الدال مبني للمجهول يقاد دعى فلان من بني فلان اذا عدل بنسبه عنهم
الى غيرهم وادعى فيهم اذا انتسب اليهم واللام في قولهم لابي بمعنى الى وعن في عنه
للبدل ومعنى يشير بنا ههنا يعني يقول انا اخ من بني هاشم لا انتسب الى غيره
بدل اسمه ولا هو يدعي بنا بالابناء من غيرنا بل رضناه ابائنا وهو رضائنا ابائنا له
والتشديد **فيه** بني هاشم على الاختصاص **قال** ايا منزل سلمي ابن سلك **اقول** هذا
المصراع من البسيط وسلمي اسم المحبوبة **والتشديد** **فيه** نداء المنازل لاطهار الحزن والتوكل
والافاي فائدة في نداء المحبوبات **قال** يا نافع جدى فقد اخنت انا بك بي صبرى عوى
واحلاسى واساعى **اقول** هذا البيت لا يخلو المعنى من البسيط قوله نافع مخرج ناقه
وجدى بالكسر والضم ايضا اسعى في السير واصل من الجدى بالكسر وهو الاجتهاد في
الامر واخنت ابلت واذهبت والانا بالفتح المهملة والاحلاس جمع حلس بالكسر وهو كس
يوضع تحت رجل البعير ويفرش بالبيت ايضا والاساعى جمع نسع بالكسر وهو خزام البعير
المنسوج وحاصل المعنى شكايته بطي الناقة في سيره الموجب لذهاب العرو والمال بلا فائدة
والتشديد **فيه** نداء الناقة مع انها لا تقبل ولكن ذلك للوله والتحرر **قال** فيا فبر من
كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والجود **قال** **اقول** هذا البيت تقدم في شواهد
المسند **والتشديد** **فيه** هنا تقديم نداء القبر مع انه جماد على طريق التمسيد والنوع **قال**
يا عين بكى عند كل صباح **اقول** هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من الكامل وعجزه
نجوى باربعة على الجراحى قوله يا عين بكى النون منادى مضاف الى بار المتكلم حذف
تخفيفا وبكى مشددا كما في اى اكثرى البكاء وقيد بوقت الصباح اما للاهتاف بالبحا

بان تجعله اول شغلها كل يوم او لان الصباح وقت تذكره والاحتياج اليه انه وقت المعاد
وقضاء الرغبات غالباً قوله جودي باربعة هذه عبارة مشهورة والمراد بها دموع تجري من
أحرف العيون الاربعة والمراد باللفظة في البكاء قوله جودي من الجود بالفتح وهو المطر
الغريز او من الجود بالضم وهو الكرم والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء اسم رجل **اشاهد**
نداء العبد على سبيل التوجه والتخسر **شواهد النفس** **وحمل** زعمت هلاك عفا الغداة كما عفا
عنها طلالا والوحي ورسومه لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسن كريم ما
حلت عن سنن الوداد وليس لي نفس على خل سواك تحرم **قوله** هذه الايات لابي التمام
من الكامل وهي مفرقة في الشرح ونحن جمعناها قوله زعمت الزعم مثلثة القول الحق والباطل
والكذب والكفر استعالة في الاعتقاد الباطل والموهوم والهوى المحجة وقول الشاعر
الخطاب في هوك النفس يوم ان الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف مفتوحة وصف
العبادة ان يقول الخطاب لنفسه وعفا اندرس وبلى وغداة تصب على الطرفية **قوله**
عنها طلال هكذا في النسخ كلها حتى في نسخة الاصل وهو تحريف ومن الغريب ان الشريف
في شرح المقام تبع الشبهة والصحيح المحفوظ عن الشيخ وهو الوجود في ديوان ابي تمام منها
طول وهو على حذف مضاف اي من مآزلها وقوله غلط وانما هو منها بالميم كما قلناه
والطول بضمين جمع طلال بفتحين وهو ما بقي الدار بعد الخراب وجمعه على طلال غلط وانما
يجمع على طول واطلال والوحي بالكسر اسم مكان والباء فيه بمعنى في ورسوم جمع رسم وهو
ما بقي من آثار الدار قوله الوحي صفة طول او متعلق بقوله زعمت هذه الحجة ان
صحت لها اندرس وذهب كما اندرس من مآزلها طول ورسوم في الوحي قوله لا جرب
عن سؤال اقتضاه الكلام السابق كانه قبل هل كان ذلك فقال لا بقوله والذي قسم والنوى
بالفتح البعد والفرق والصبر بكسر الهمزة ذواء معروف قوله ما حلت بضم الحاء جواب
القسم وجال اي تغير والسين بالفتح الطريقة وغداة اي صارت والالف بالكسر الصاحب
نجوم تطوف اي ما تغيرت عن طريق المحجة ولا ضارت نفسي نجوم على صاحب مالوف **قوله**
وهذا تمثيل على طريق الاستعارة حيث شبه حال تعلق النفس بالمحبوب وملاحظتها
له من كل جهاته بحال حرمان الطائر في الهوى فوق الشيء الذي يريد ان يقع عليه **اشاهد**
في الايات عطف جملة ان ابا الحسن كريم على جملة ان النوى صبر مع عدم المناسبة لهذا

عابوه عليه واعتذر عنه بتكلمات تركها اولي ولحق انه من الاقتضاب ولا عيب فيه
قال وكنت فتى من جندي ليس فارقي بل حال حتى صار ابلين من جندي **قوله** هذا
البيت من الطويل ورده الشريف وهو لا ديب نصر ابن احمد الخزازي البصري وكان اميا
لا يقرأ ولا يكتب وشعره في غاية الجودة وكان ضبازا مخبزا خبزا لارزو يبيعه فنسب
اليه وبعد هذا البيت فان عشت حتى مات ابرزيت بعده وقايق شتر ليس ببرزيت **اشاهد**
قوله ارتقي في الحال اي طرقت حالي وبروي ارتقت بقاء التانيث وابرزيت اي ظهرت
قوله بعده اي بعد موته والضمير لا بليس **اشاهد** **قوله** وقع حتى عاطفة لجملة على جملة **قال**
ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده **قوله** هذا البيت من بحر الخفيف و
خبران باقي في البيت الذي بعده **اشاهد** **قوله** لعطف بتم لجرد الترتيب والتدرج بدون
اعتبار تعقيب او تراخ بل للترقي بذكر ما هو الاولى فالاولى لان سيادة نفس اخص واول
به من سيادة ابية وسيادة ابية جده وقد يجاب عنه بان المراد من ساد ثم ساد
بسبب سيادته ابوه بان حصل له الشرف والشهرة بعد حصول ذكره وكذلك جده فالعطف
والتراخي حاصلان وهذا تكلف وايضا كان الظاهر ان يقول ساد بعد ذلك جده لا قبل
ذلك **قال** وقال راند هم رسوا ترألهاء فكل صنف امرء مجرى بمقدار **قوله** هذا
البيت للاضطراب من البسيط والزائد الذي يتقدم القوم لطلب الماء والمرعى واصله
من الرود اي الطلب لانه يطلب خبر الارض وما فيها او من راد يروى بمعنى جاء و
ذهب وارسوا اي تركوا واشتوا مكانكم واصله من ارسيت السفينة اي حبستها
بالمرسات والمزاولة المحاولة والمعالجة والضمير للحرب وصف امرى اي موته
باقي بمقدار اي بقدر وقضاء لا يتقدم ولا يتأخر وادخال كل على الحذف المحرى مع ان
الموت واحد اشارة الى كثرة الاسباب المهلكة كالامراض والاسلحة ولو عكس
فقال حنيفة كل امرئ لغات ذلك وقوله الش فان كل موت نفس اشارة الى ان
التعدد كما اعتبر في الحذف لفظا فهو معتبر في قول امرئ في المعنى اي كل صنف كل
امرئ والنكرة قد تم للقرينة **اشاهد** **قوله** في نزالها حيث فصله عن ارسوا الاخذ
في الانشاء والمخبر **قال** **قوله** له ارحل لا تقين عندنا والافكن في السر والجهر
مسما **قوله** هذا البيت من الطويل والاسلام في اللغة الانقياد والطاعة

قوله والاداي وان لا تحمل فكن في السر والجهر اى الباطن والظاهر اى طائعا او كما
المسلم في موافقة باطنه لظاهره لا كما لمنافق الذي يظهر غير ما يبصر **والشاهد**
في التقيمين حيث فصله عن ارجل كمال الاتصال بينهما لانه بدل اشتمال منه قال
اقسم بالله ابو حفص **عمر** قول هذا المصراع من الرجز قاله اعرابي جاء الى عمر ابن الخطاب
فقال له ان اهلي بعيد وناقتي دبراء عجفاء نقباء وطلب منه راحلة فظنه
كاذبا ولم يعطه وحلف ان ناقة الاعرابي وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما ان لها
من نعب والامن دبر اغفر له اللهم ان كان فجر سمعه عمر وجاء اليه ونظر الناقة فوجد
كما قال فاعطاه غيرها وزوده وكساه اقول النعب بفتحين رفته خف ابصر من
المشي والبرج راحة الظهر والعجفاء الهزل والجور هنا الكذب **والشاهد** جعل
عمر بيانا لا يبيد حفص **قوله** وتظن سلمى انني ابني لبقاء بدلا اراها في الضلال تبين
قوله هذا البيت من الكامل وسلمى اسم المحبوبة وابني اطلب والبناء في بها للبيد لـ
قوله اراها مجهول اى ظنها وقد شاع استعمال ارى المجهول بمعنى اظن المعلوم
والوجه فيه ان ارى بمعنى اظن يتعدى الى مفعولين فاذا عدت بالهزعة تعدى الى
ثلاثة فاذا قلت ارى زيد عمر وبكر اعلم ان كان معناه ان زيدا جعل عمر واظنانا ان بكر
عالمنا ويلزمه كون عمر ويطن بكر اعلم ان كان معناه ان زيدا جعل عمر واظنانا ان بكر
خلاف الهدي والهيام بحيرة **والشاهد** فيه فصل اراها عن تظن مع تناسلها لان
بينهما شبه كمال الانقطاع قال قال في كيف انت قلت عليل سر دائم وحر
طوبل قول قد مضى في شواهد المسند اليه **والشاهد** فيه هنا الاستيفان في قوله
سر دائم قال زعم العواذل انني في غمرة صدقوا ولكن عمر في لا يتجلى **قوله** هذا
البيت من الكامل **لغة** الزعم ادعاء العلم واغلب استعماله في الاعتقاد الباطل
وقد يستعمل في الحق والعواذل صفة مجذوف اى الجماعات العواذل وهم اما الرجال
فقط او هم والنساء فيكون في قوله صدقوا تغليب والفرقة الشدة والامجلاء
الاكتشاف **قوله** زعم فعل ماضى قلى والعواذل فاعله وجملة ان واسمها خبرها
في مكان مفعول زعم وصدقوا فعل وفاعل والواو الاعتراض ولكن لا استدراك
وعمر في مبتدا وجملة لا يتجلى خبره **قوله** ظن العواذل انني في شدة من الم عشق
وقد صدقوا

وقد صدقوا في ذلك ولكن شدي لا تنكشف عنى وظاهر البيت خبر ومعناه
تخسر وتضيع **والشاهد** فيه فصل قوله صدقوا عما قبله لكونه استيفانا فانه قيل
صدقوا ام لا فقال صدقوا **قوله** غمنا ختار نزعهم للاشارة الى خطا ظنهم في ان شدة
ما يمكن لخلاص منها ولذلك لا مؤه عليها وجمع العواذل للاشارة الى كثرتهم وقوله
انني ناكيد لان زعمهم لا شك فيه عندهم وقوله في غمرة اشارة الى انما سبه
في الغمرة يزعمهم وشكر بر الغمرة للتوعيت لان المراد بها غمرة الشفق وقوله صدقوا
تصدق بيق لهم في اصل الزعم وقوله غمري لا يتجلى اعتراض على قول الزمخشري والمراد به
التعريض بمنعهم من اللوم والله لا يفيد لان غمرته من الغمرات التي لا يرجى انكشافها
فاللوم عليها عبث **قال** زعمتم ان اخوتكم قرش لهم الف وليس لكم الف اولئك
امتنوا خوفا وجوعا وقد جاءت بنواسد وخافوا **قوله** هذا ان البيان من ابيات
لحماسة من الوافر في هجوي بني اسد قوله زعمتم اى ظنتم قوله اخوتكم اى في الشرف
والعلو الشأن وقرش هم بنو النضر بن كنانة سمو بذلك اما من القرش مشدد
الراء مضمومها بمعنى الجمع لانهم كانوا تجارا ولان النضر كنانة يجمع في ثوبه فقل
نقرش ثم اشتق له منه الاسم ولانه جاء الى قومه فقل كانه حل قرش اى شديد قوى
ثم غلب عليه ذلك او سمي بمصغر القرش وهي سكة تخافها دواب البحر كلها او لانهم
كانوا يقرشون اى يفتشون عن حاجة الحاج والمهاجر من الحاج فيطعمون الحاج ويكسون
العاري وقوله الف بالكسر مصدر والف بكسر اللام بلامد اى انس به ولازمه والالام با
الكسر مصدر والف بالمد وفتح اللام والمعنى واحد وسمى العهد الفالما فيه من الالف
واجتماع الكلمة وكان لعبد مناف اربعة اولاد اخذ وامه ملوك وامانهم واشراف
العرب عهودهم ويقومهم بالاجارة والحفارة في اسفارهم فاخذها ثم عهدا
من ملك الشام وعبد شمس عهدا من ملك الحبشة والمطلب عهدا من ملك اليمن
ونوفل عهدا من ملك فارس فكان هؤلاء الاربعة يحضرون الى هذه الجهات فلا
يتعرض لهم والامن كان في صفارهم احد اقوال الاجارة بالكسر والراء المهملة
والحفارة بالفتح بمعنى الامان والمنع من المحارف قوله اولئك اى قرش امنوا
بجهول اى امنهم الله سبحانه رجوعا وضوفا منصوبا بان يتزع الخافض ونكرتهما

فخاف من الحكم بالكوفة فهرب منه الى الشام وبعد هذا البيت قوله عريفا مقبلا بدار الحوى
 اهون على به هالكا قوله خشيت اي خفت والمراد باضافتهم صولهم وهو استعارة با
 الكتابة حيث شبهتهم بالسباع في هلاك النفوس بلا رحمة لمصوم ولا ابقاء على ذوى
 فضيلة واثبت لهم الاطلاضغار التي لا ياكل بطش السباع الا انها تحمقها للبا لفة
 في التشبيه ويجوز ان يراد بالاضافه الى الساحة قوله ارهنتهم مالكا اي جعلهم عندهم
 رهنا يفعلون به ما شاء وومالك هنا هو عريفه والعريف نقيب القبيلة وهو
 دون الرئيس ونصب عريفا على الحال من مالك والهوان الذل قوله اهون به صبغة تعجب
 وهالكما تميز معنى ما اهونه على واحقره هالكما والمراد عدم مبالاة لجهلاكم **وشاهد**
في قوله وارهنهم حيث اقتزن المضارع الواقع بالواو اقوله هذه رواية الاصمعي
 وروى غير ارهنهم بصيغة الماضي المنكلم فلا شاهد فيه **قال** ولقد امرت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقول قد تقدم في احوال المسند **واشاهد في قوله** لا ترفانه مضارع والمراد به الماضي **قال**
 افاد من دمي وتوعدوني وكنت وما ينهني بني الوعيد **قوله** هذا البيت لمالك ابن ربيع
 مصفر من بحر الواو وكان قد قتل رجلا بالكوفة فطلب الحكم ليقضه به فهرب منه
 قوله افاد والقود محررة قتل القاتل ليقا افاد السلطان اي امكنه من القود واقاد منه
 اي امكن منه اوليا والمقتول قوله توعدوني اي هددوني قوله كنت كان تامة
 هنا على قول الشيخ عبد القادر ومنهين الزجر والكف يقول مكنا اعدائي من سفك
 دمي وهددوني بالقتل وكنت ذلك ما يكفني الوعيد عما اريد ولا اخاف من احد
واشاهد في قوله وما ينهني حيث وقع المضارع المنفي بما لا مقرونه بالواو **قال**
 اصدقه في مربة وقد امرت صحابة موسى بعد اياته **قوله** هذا البيت لابي العلاء
 المعري من الطويل وقوله بني من الغربان ليس بنى شرعى يجوز ان الشعوب الى الصغ
 اللفظة النجا الجبر والغربان جمع غراب وهذا على عادة العرب يتطيرون بصوت الغراب
 والشرع اصله الطريق المستقيم ثم نقل الى ما بينه الله تعالى لعباده من الدين والشعوب
 بالضم جمع شعب بالفتح اي الجمع والصدع الشق والكسر وفي لفظ النبي وكونه من
 الغربان وان لا شرع له كطفه يقول ان كل جمع ينهى الى تفرق قوله في مربة اي
 شك وامرت اي شككت وايات موسى عليه السلام التسع هي اليد البيضاء والعصى

والطوفان

والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطسسه المشار اليها بقوله تك
 ربنا طسسا على اموالهم وذلك ان اموالهم تحولت حجارة بدعاء موسى عليه السلام
 ولجذب في بواديهم وقال الزخري الايات احدى عشرة وعد منها فلق البحر ونقص
 الزرع واجيب بان الفلق لم يبعث به الى فرعون ونقص الزرع داخل في لجذب
 فلا اشكال **واشاهد في قوله** اصدقه فعل وفاعل والضير المفعول به للغراب وفي مربة حال
 من فاعل اصدقه والواو الحال وقد التحققت وامرت فعل ماض وصحابة موسى فاعله وبعد
 اياته متعلق به **واشاهد في قوله** اصدقه هذا الخبر في خبره وانا في شك من ذلك ولا عجب من ذلك
 الي ولا عجب من شكى شغل قلبى وغلبه الشوق على فان اصحاب موسى عليه السلام شكوا
 في امره حتى عبدوا العجل الذي هو الحال لقوله وقد امرت مع انه وقع قبله بزمان
 طويل لكن تصديقه بقدر يكسر سورة الاستبعاد هي اه لا ذلك **البيان** في
 في قوله في مربة للدلالة على انما سمى في الشك حتى غفل عن نفسه فشك في الخبر الذي
 ظهرت له علامات صدقه اقوله الظان الواو الاستيناف وقد امرت جملة مستأنفة
 وليست للحال كما قيل اذا حسن التقييد بها بل هي مستأنفة وفي البيت نوع من
 الالتفات كما انه لما قال اصدقه في مربة توهم ان السامع خطر بباله استبعاد حصول
 الشك له مع ظهور الامارة المحققة لوقوع الخبر فانفت وذكوله ما يزل ذلك
 الاستبعاد بانه قد وقع لمن شاهد اعظم ما شاهد وهم قوم موسى عليه السلام شكوا
 بعد رؤيته البراهين القاطعة فكيف لا يشك في خبر هذا الغراب وازدادة الايات
 الى ضمير موسى عليه السلام لزيادة التعظيم **قال** اذا انت ابا مروان تسله
 وجدته حاضرا لوجود الكرم **قوله** هذا البيت من السبيط وابو مروان اسم الممدوح
 وسأله طلب منه وحاضرا خبر مقدم والجود والكرم مبتدأ مؤخر والجملة حال
 من مفعول وجدته **واشاهد في قوله** الاسمية الحالية بغير الواو قال الشا لانه سبب
 تقديم الخبر قرب في المعنى من قولك وجدته حاضرا اي حاضرا عنده الجود والكرم
 وتنزيل الشئ منزلة غيره ليس بعزير في كلامهم انتهى كلامه نقلا عن الشيخ
 اقوله هذا الكلام ناظر الى ما تقدم في النجوم ان الجملة لكالية الاسمية المجردة
 عن الواو في تقدير المفرد وهذا لما تقدم الخبر على المبتدأ الذي هو فاعله في المعنى

مع ما شاهدوه من الايات على
 بحزم بعد قوله واشاهد في
 قوله اصدقه صح في هذه

صار كأنه مسند إليه في النظم فاعطى حكم المفرد لقربه منه في المعنى فجرد عن الواو **قال** اذا
انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي على سواد **اقول** هذا البيت لبيد بالموعدة
والشبن المجنة المشددة في الطويل قوله انكرتني بقا انكره ونكر بكسر الكاف اي لم
يعرفه والمراد اذا اكرهني اهل بلدة وجعلوا قدرى او كرهتهم ورايت منهم ما الارضاه
فاستغارا النكرة للكرهية بجامع ترتب الاعتراض على كل منها قوله خرجت مع
البازي كناية عن مسارعة الى الخروج لان البازي ايكبر الطيور **وانشأه فيه**
وقوع الطرف وهو على سواد حالاً مجرداً عن الواو **قال** وان امر اسرى اليك ودونته
من الارض مومات وبيداء سملق **اقول** هذا البيت من الطويل وبعده لمحققة ان شجيني
دعاه وان تعلقني ان العان موفى **قوله** اسرى من الاسراء وهو سير الليل **تقول**
اسريته واسرى وهو متعدى والزم ودون هنا بمعنى الامام والمومات بالفتح
المفازة سميت بذلك لان من يسلكها يومى بعضهم الى بعض ولا يتكلمون خوفاً
والبيداء المفازة ايضاً واصليها من باد بمعنى هلك لها ذلك ساكنها اذا جعل طرفها
اولم يتأهب لها والسبق بالفتح الارض المستوية الخالية من النبات قول لمحققة
اي حقيقة باجابه دعائه وقضاء حوائجه قوله المعان اي الذي يعينه الله سبحانه
ويجنيه من الاحضار كما فعل ونجاني من هذه المفازة قوله موفى اي مستحق
للتوفيق بحصول مطالبه فلا تمنعه منها **وانشأه في** **قوله** ودونته حيث اقترن الطرف
الواقع حالاً بالواو **قال** فقلت عسى ان يبصر بني كاغا بنى حوالى الاسود لحوار
اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل يخاطب امرأته وقد عيرته بأنه ليس له
ولد وقوله تبصر بني من الابصار وبنى جمع ابن مضاف الى باء المنكلم وحوالى
بفتح اللام اي في جوابنى قوله لحوار وجمع جارد اسم فاعل من الجرد بفتح الجيم وهو
الغضب والشجاعة يشبه بالاسد الغضبان في المبالغة في الشبه لان الاسد حال
غضبه اعظم هيبة **وانشأه في** **قوله** بنى الاسد حيث تجردت لجملة الاسمية الخالية
عن الواو لتصدر بها بكان الموجه بنوع من الربط **قال** والله يبيحك لنا سالما
برداك بتجليل وتعظيم **اقول** هذا البيت لابن الرومي من التريع والبرد بالضم
ثوب معروف فيه خلوط والتجليل التعظيم فالعطف بالتفسير واسناد التعظيم
والتجليل

والتجليل الى برداك مجاز عقلي والمراد به المبالغة في الدعاء له بكون التعظيم مشتملاً
عليه ومحيطاً به كالثوب وقوله برداك بالتثنية كلام جار على عادة العرب لان ما
يلبس عندهم قميص ورداء **وانشأه في** **قوله** برداك تعظيم وتجليل فانه جملة اسمية
حالية تجردت من الواو لوقوعها بعد حال مفردة وهي سالما ولولا له لم يحسن ذلك
قال نصف النهار والماء غامرة **اقول** هذا المصراع سد ربيت لسبب ابن غلس بغين
بجدة فلام ضمين مهملة من بحر المنوخ يصف غواصاً طال مكثه في الماء وعجزه ورفيقه
بالغيب لا يدري قوله نصف بفتح الصاد فعل ماض من قولك نصف الشيء اذا بلغت نصفه
وقاعله ضمير الغواص والنهار مفعوله والمعنى بلغ هذا الغواص نصف النهار وهو تحت
الماء غامرة اي ساقطه مبتدأ وخبر **وانشأه في** **قوله** نصف النهار وفيه كاف
بجدة عن الواو مع عدم تقدير الضمير الرابط بينها وهو ضعيف قليل ويروى برفع النهار
فيكون نصف بمعنى انصف والنهار فاعله وقوله الماء غامرة حال من النهار والضمير
الرابط للحال وحاجتها مقدراى العامر الغواص فيه اي في النهار **وانشأه في** **قوله** كاف
الرواية الاولى قوله ورفيقه اي رفيق الغواص بالغيب اي الامر الغائب عنه وهو حال
الغواص تحت الماء وانه مما او مبيت لا يدري اي لا يعلم وقيل المراد بالغيب هنا ساحل
البحر والله اعلم **الايحاز والاطناب والماوات قال** لا يبعد الله التلب في الغايات
اذا قال الخيس **اقول** هذا البيت للمرقش بكسر القاف المشددة من المنسوخ المدور
واخر المصراع الاول لام الغارات وفي شرح امره فقط وهو قوله اذا قال الخيس نعم قوله
لا يبعد الله دعاء اي لا يجعل بعيد والتلب بموحدين التلبى والتاب للامر واصله
من اللب وهو ما يشد على صدر الفرس ليمنع السرج من التأخر والخيس الخيشى برلانه
على خمسة اقسام مقدم ومؤخر وقلب وبمعنه ويسرق والنم بالفتح هنا الابل يقول
لا يبعد الله الاستعداد في الغارات للنهب حين قال الخيش هذه نعم فالنم هو **وانشأه في**
قوله نعم حيث اوجر بجذ المسند البير لضيق المقام **قال** والعيش خير في ظلال
النوك ممن عاش كذا **اقول** هذا البيت للمرح بن حنظل بكسر تين مشد اللام والعيش
المحوى قوله في ظلال النوك يقا فلان في ظل فلان وضلالته اي في حماسته والنوك
بالضم المحوى قوله ممن عاش كذا اي مكث ودا والكدا التبع **المنى** المراد من البيت

ان العيش الناعم في ظلال الحافة خبر من العيش الشاف في ظلال العقل والشاهد فيه
الاجاز الخلل لان لفظ البيت لا يفي بالمعنى المراد وما ذكره الشارح في تحقيق دفع ما عابوه
به حسن لكن لا يخرج عن شوب تكلف قال وقد رت الاديم لرايشية والفي قولها كذا ومينا
اقول هذا البيت لمدى بالفتح ابن زيد العبادي من الوافر يذكر حال الزباء مع جذيمة
الابرش وجذيمة بفتح الميم وكسر الال المجمة والابرش لقبه لانه كان به بر من فهابت
العرب ان تلقبه بالابرص فابدها لواء الصاد شيئا وكان قد ملك العراف وقيل انه اول
من اوفد الشعب في مجلسه واول من نصب المنجنيق في الانحصار من العرب وكان ملكه
قبل المسيح عليه السلام وقبل بعده بمدة يسيرة وكان من امره انه حارب ملك الجزيرة
وقتلها فكان له بنت تسمى الفارغة بالفاء والفين المجمة ولقبها الزباء بالزباء المجمة و
المومة المشددة من الزبيب وهو كثرت الشعر لانها كانت حسنة الخواص طويلة الشعر
جدا وكانت عاقلة فملكها مكان ابيها وحللت جذيمة فطمع في ملكها وارسل خطيبا
فاجابته وسأله ان يتوجه اليها فتشاور اصحابه فرفضوا بذلك الا قصير وكان ابن
عمه ووزيره ولم يكن قصيرا ولكن سمي بذلك لمكره ودهانه فخاله وساد نحوها
في جماعة يسيره فاستقبله جيشها واحاطوا به وحملوه الى قصرها فامرت به فشدوا
يديه بسبور من اديم كما يفعل الفصادون ثم قطعت رواته فنهضت فسال الدم حتى
مات وكان له ابن اخت اسمه عمرو فملكهم مكانه فانه قصير وقال قد نهضت
حالك فخالني وانا اريد ان تقطع اذا في والفي وتضربني ضربا شديدا وودعني
والزباء ففعل ذلك فذهب الى الزباء وقال ان عمرا اتهمني في امر ظالم ففعلت
ما ترى من فصد فترقت له وجعلته من خواصها وكان ياخذ ما لها ويخرج به
ويضيف اليه اضغافه من عنده ويظهر ان من مال التجارة وما زال يدير الامر
حتى امتلأ عليه ما وادخل الى قصرها اربعة الاف رجل بالاسلح جعلهم في الجواليق
وحملهم على الليل واظهر ان من مال ومتاع من التجارة فلما دخلوا القصر خرجوا با
لسلاح وقتلوا من فيه وملكوا الزباء وقيل ان لما رأت ذلك شربت سما كان
تحت قيص خاتما فابله اعلم قوله قد رت القد والتقد يد الشق طولا تقول
قد رت مخفف وقد رت مشدد اي قطعت طولا والاديم الجلد المدبوغ والرهش

عرق في

عرق في باطن الذراع يعني قد دت الاديم لاجل رهش جذيمة وقولها اي الزباء
كذبا ومينا والشاهد فيه التطويل بالجمع بين الكذب والمين مترادفين ولا فائدة
فيه قال فلا فضل فيها للشجاعة والنداء وصبر الفتى لوالقائه شعوب **اقول** هذا
البيت للمعنى من التطويل قوله لا فضل فيها اي الدنيا والنداء بالفتح الكرم
قوله صبر الفتى على المصائب واللقاء بالكسر الملاقاة وشعوب بالفتح من اساء المنة
اي الموت سميت بذلك لانها تشعب اي تفرق وهي لا تنصرف للعيلة والتأنيث
وصرفها للضرورة وانما كان ذلك لان الشجاع لولا خوف القتل لم يجد على الشجاعة
والصبر اذا ايقن بزوال الشدة امتداد العمر هان عليه الصبر فلم يجد عليه
كثير حمد **والشاهد في قوله** النداء فانه حشوم فسد لان صاحب المال اذا خاف
الموت فبذله لم يكن له كثير فضل لانه لو لم يصرفه لمات وتركه وانما الفضل
التألو انفق وهو يرمو بالخلود واعتذر بوجوه او جهها ما نقله الش عن ابن
الحنيني على ما فيه من التكلف قال فكل ان اكلت واظم اخاك فلا الزاد بقي ولا
الاكل **اقول** هذا البيت لم يبار بالكر الدبلي من بحر المتقارب قوله كل ان اكلت
ظاهر الشرط وليس بمراد بل المراد اكلت على اكل بطريق التوبيخ واظهر ان الشك
في امتثال الامر لتشوير لحيته والتفريق بتجوير النخل عليه وهذا كما نقول اسمع
ان كنت سمع اي ان كان من شأنك قبول ما سمعته قوله فلا الزاد بقي الفاء
للتعليل يقول كل مالك واظم منه لانك سوف تموت ويذهب المال **والشاهد في**
ان تمثيل به في معرض ان الانسان اذا اتيقن الموت هان عليه بذل المال **قال** واعلم
علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد **اقول** هذا البيت لزهرا بن
ابي سلمى من التطويل قوله علم اليوم اما مفعول مطلق واضافته الى اليوم بملازمة
الوقوع فيه اي اعلم علم اليوم او مفعول به ويكون اعلم بمعنى احصل ويكون علم
اليوم بمعنى خبر اليوم والمفعولية المطلقة اوضح معنى قوله عني صفة مشبهة بقا
فلان عم كذا اي جاهل باصله من العمى اي ذهاب البصر **والشاهد في قوله**
قبله فانه حشوم لكنه لا يفيد المعنى **قال** فانك كالليل الذي هو مدركي وان
خلت ان المتكفي عنك واسع **اقول** هذا البيت للناطقة الذبياني بمدح

نعمان ابن المنذر ويعتذر اليه وكان بلغه انه هجاه قوله قلت والثناء اسم
 مكان من النأي وهو البعد بقولك انك مثل الليل الذي يدركني ان كنت وان ظننت ان
 مكان البعد والهرب عنك واسمع اي بعيد ممتد لجواب والمراد كيف اهجوك وانت قادر
 علي ان كنت واعترض عليه الاصمعي بانه شبهه بالليل والحال ان الليل والنهار
 يتساويان فيما يدركانه فكان ينبغي ان يشبهه بما لا يقسم له واجيب عنه بانه اختار
 الليل لانه شبهه في حال غضبه وبسوسه وليس النهار قسيمه باعتبار ذلك واجيب اي
 باننا لانسلم ان النهار يشترك الليل في كل ما يدركه لان كثير من الاماكن المظلمة لا يصلها
 ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام **وكان مدني** مساوات اللفظ والمعنى **قال** انا ابن
 جلا وطلاع الثيايا متى اضع العامة تعرفوني **قوله** هذا البيت لسهيم بن وهب بالغنى
 والكسر المشتهر لا للعربي ومنه الغريب قوله الش ههنا انه العري وفي البدع انه لسهيم
 من الوافر قوله جلا فعل ماض اما لازم بمعنى ظهر وانكشف او متعد بمعنى كشف الامور
 وجوز بها ويقال للرجل المشهور هو ابن جلا والثناء العقبة يقال فلان طلاع الثيايا
 اي ركاب الامور الصعبة قوله متى اضع العامة كانت عادة العرب خصوصا في الحرب
 اذا نعم الرجل غطي وجهه بالعامة لئلا يعرف فاذا اراد ان يعرف وضربها ثم توسعوا
 في ذلك فقالوا لمن اشهر نفسه او دخل في امر بلا خوف قد وضع العامة **وكان مدني**
 الايجاز يحذف الموصوف في قوله انا ابن جلا لان التقدير انا ابن رجل جلا **قال** بيت
 اخواني بني يزيد ظلمنا علينا لهم فدي **قوله** هذا البيت لرؤبة بن الرجز قوله بيت
 مجهول بمعنى اخبرت ينصب ثلاث مفاعيل الاول الضمير الثاني عن الفاعل والثاني
 اخواني وبني يزيد بيان لـ اخواني وجملة لهم فدي مبتدأ وضمير مفعوله الثالث وظلما
 مفعول مطلق او حال بنا وثل ظالمين والقدير الصباح **وكان مدني** قوله يزيد حيث
 حكاه مرفوعا المقصد السمية بالجملة **قال** بين ذراعي وجهه الاسد **قوله** هذا المصراع
 عجيب للفرزدق من المسرح وصدره يا من راى عارضا اسر به قوله بالثناء والنداء
 محذوف تقديره يا قوم ومن للاستفهام ويجوز ان يكون موصولا منادى والعارض
 السحاب المعترض في الجواد اسر مجهول اي افرج وبين ظرف يتعلق برأى وذراعا
 الاسد كوكبان يدلان على المطر عند طلوعهما وجهه الاسد اربعة كواكب واكمل من

منار كالفريقول يا من راى سحابا افرج به كاي في الزمان الواقع بين طلوع هذين
 المنزلين والثناء والاستفهام للتعجب واظهار السرور لان المطر في هذا الوقت نافع
وكان مدني قوله ذراعي حيث او جز خير يحذف المضاف قال الى الزمان بنوه في شيبته
 فسرهم وبيان على لهم **قوله** هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله شيبته اي زمان
 اقباله وحسنه قوله على الهرم على بمعنى في ويجوز كونهما بمعنى مع لكن الاول انسب
وكان مدني ايجاز يحذف الجملة المسبية لان التقدير ابتاه اي الزمان على الهرم اي
 وقت ادبار به ضاء ناقال قال لو خراسان اقصى ما يراد بناء ثم القبول فقد جئنا
 خراسانا ولما طال مقامه انشد الرشيد قصيدة بشوق فيها الى وطنه منها هذا
 البيت فاعطاه ثلثين الف درهم وامره بالعود الى وطنه قوله اقصى اي ابعد وما
 ظرفية بمعنى المكان ويراد يقصد والقول بالغم الرجوع الى ابعد مكان يقصد بنا
 المسير اليه ثم يرجع قوله فقد جئنا الفاء فصحيحة وهي جواب شرط محذوف وتقديره
 ان كان كذلك فقد جئنا **وكان مدني** قوله لئن البارق المتقال ببغداد وهنا
 ما لهن وما الى قوله هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل الطرب خفة الانسان
 من حزن او فزع والضمير للابل قوله المتقال اي المرتفع قوله ببغداد الباء بمعنى في
 والموهن ساكنة قريب من نصف الليل قوله ما لهن تعجب بطريقي الاكار بحال الابل
 وحاله معهن وما مبتدأ ولفظ جنه وكذلك قوله ما الى اي شئ حصل لهن واي شئ حصل
 لي في معالجتهن وهذا كما تقول لصاحبك اذا رايت منه امر اعز يا مالك بطريق
 التعجب والاستخبار **وكان مدني** فيه الايجاز يحذف الجمل المدلول عليها بالاستفهام
 التعجب وذلك انه لما اخبر عن طريقهم واضطرابهم لرؤبة ضوا البارق المرتفع في الجو
 ببغداد ليلته ثم تعجب من حاله معهن علم ان تقدير كلامه انهن فلقن واضطربن
 لذلك فعا لجتهن وارت ان ليكن فلم يفعلن وعادتهن مرارا فلم يكن فانا
 اتعجب من حالهن في الاضطراب وحال معهن في معالجتهن **قال** فيا قتر من
 انت اول حفرة من الارض خطت للسحابة مضجعا ويا قتر من كيف وارت
 جوده وقد كان منا البر والبحر مترعا **قوله** قد مر هذا البيت في احوال المسند اليه
وكان مدني الاطناب بال تكرار في قوله يا قتر من التخصر والتوجع **قال** لقد

زعموا ان البيت الثاني
 البسيط وكان قد سافر مع
 العري الى خراسان

علم الحي البانون اني اذ اقلت اما بعداني خطيبها **اقول** هذا البيت من الطويل لسبحان
وايل الخطيب المشهور الذي يضرب به المثل في البلاغة مكي انه دخل على معاوية وعنده خطيب
العرب فنفر قواما زوه لعلمهم بقصودهم عنده فانشده هذا البيت فقال معاوية اخطب
فقال فانظروا الى عصي فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة امير المؤمنين فقال وما
يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فاعطوه عصا فاخذها ثم خطب من الظهر الى وقت
المصر ما توقف ولا تتخنع ولا ابتداء في معنى فخرج منه وقد بقيت عليه نقيه ولما مال
عن الجنس الذي هو فيه فقال له معاوية انت اخطب العرب فقال بل اخطب الجن والانس
قوله الحي اي القبيلة والبانون جمع بان بمعنى عني حذف احدى اليائين وعوضت
عنها الالف المتوسطة وانما قال البانون مع انه من بني دابل وهم من عدنان لان ادعى ان
بلاغته اشتهرت حتى ادعى لها اليمن الذي هم قحطان ويمكن ان يكون خص اليمن لحضورهم
ذلك الوقت **والشاهد فيه** الاطناب لانه كرر في تأكيد الاني لبعديني عن الجبر لتوسط
الشرط بينهما **قال** وان صخر التاء ثم الهداة به كأنهم علم في راسه نارا **قوله** هذا البيت
للتخفاء من بحر البسيط ترفي اخاها صخر **قوله** تاء اي تجعله اماما وتقتدي به والهداية
بالضم جمع هاد وهو المرشد **والشاهد فيه** المرشد الى الجبر والعلم بحركة الجبل العالي **والشاهد فيه**
الاطناب بالايفال فان راسه نار يتم المعنى بدونه لكن اني به البلاغة **قال** كان ميون
الوحش حول ضبا وناه وارجلنا الجز الذي لم يثقب **قوله** هذا البيت لامر القيس من الطويل
يصف الصيد وكثرة ما اخذ ومنه واكلوه وطرخوا عيونهم واجبا بالكسر الخيمة من الشعر
والصوف اذا كانت على عمودين او ثلاثه وما زاد على ذلك يقال له بيت لاجباء
وقوله ثم في تفسيره جنابنا بلفظ الجمع لا يصح في اللغة ولا يساعد عليه اللفظ ومن
تكلف قال ما شاء والارجل جمع رجل وهو ما يصحب الانسان من الاثاث في السفر
والجزع بالفتح الجز الباني **والشاهد فيه** قوله الذي لم يثقب فانه ايفال لتام المعنى بدونه
لكن اني به لتحقيق التشبيه روى ابو عبيدة ان امرأ القيس تزوج امرأة من طي اسمها
ام حنوب فترل به علقه ابن عبيدة وكان صديقا له فقال كل واحد منهما لصاحبه
انا اشعر منك وتحالما الى ام حنوب فامرت كل واحد منهما ان ينظم قصيدة يصف
فيها فرسه وناقته فنظم امر القيس قصيدته التي منها هذا البيت واد لها خيل يتر

يحيى ام

في على ام حنوب واشدها الحان قال في وصف فرسه وركبته خلف الصيد فللسوط
الصبوب والساق درة وللرجز منه وقع اخر مذهب ونظم قصيدته التي اولها ذهبت
من الهجران في غير مذهب واشدها الى ان قال في وصف فرسه وادراكه للصيد فادركهن
ثانيا من عنانه يركب راجح متحلب فقالت ام حنوب لامر القيس علقه اشعر منك لانه
زجرت فرسك وحركته بسافك وضربت بسوطك وان علقه ادراك الصيد ثانيا من
عنانه فغضب امر القيس قال ليس كما قلت فطلقها فتزوجها علقه فسموه علقه الخيل
لذلك قوله فللسوط اي لاجل الضرب بالسوط من هذا الفرس الهرب بالضم اي جرى شديد
يقا الهب الفرس اي اشتد جريه كانه مأخوذ من لهب النار قوله للسامق اي للضرب
الساق قوله درة بالكسري جرى متصل واصله من در اللبن اذا كثر وسال
وللجزاي المصباح به وضير منه للفرس والوقع بالفتح سرعة الانطلاق
والاخرج ذكر النعام والخروج بخاء معجمة وجيم بينهما راء محركة لوانان من بياض
وسواء يوصف به ذكر النعام لان لونه **قال** والمذهب بضم الميم وفتح
لحاء الذي لونه كالذهب ويوصف به ذكر النعام لحرارة ساقه ومنقاره
قوله ذهبت فعل ماض من الذهاب والهجران بالكسر الهجر والمذهب بالفتح
مكان الذهاب يقول ذهب في اجل هجر الحبيب في طريق لا ينبغي الذهاب فيه والمراد
انه يحير ولم يدري اين يذهب قوله ادركهن اي لحقهن والضير لجماعة الصيد وقوله
ثانيا اي رادته عنانه يثبثي الشئ اي رد بعضه على بعض والعنان بالكسر
الجام والضير للفرس ومن فيه اما للتبعيض وزياده عند الاخفش والكوفيين
والغيت المطر وراج اي سريع خفيف والراج ايضا المطر بعد الظهر والمعنى الاول انب
هنا والمتحلب السائل المنسك واصله من سلب اللبن **قال** فسقيا الكاس ثم مثل
خاتم من الدر لم يلهم بتقبيله خال **قوله** هذا البيت لا يلائم المعنى من الطويل
قوله سقيا بالفتح مفعول مطلق والمراد به الدماء له قوله كاس هذه اللام تسمى لام
التبيين ويكون لبيان المدح قوله او عليه ان كان محبوا وتوكيده ان كان معلوما
وعامله محذوف فاذا قلت سقيا الزيد مثلا كان التقدير اراد لي لزيد نص عليه
في معنى البيت ومن لبيان الجنس اي كاس من جنس الفم قوله مثل خاتم تشبيه حسن

لدفع توهم سفة الفم حيث جعله كاسا ومن الودعة خاتم للمبالغة في المدح وبهم
من هم بالشئ اى اراد فعله ومع الجازم يجوز فكه وادغامه والحال الملك واصله التكبر
سقى به الملك لتكبره **واشع** قوله لم بهم تقبيله خال فانه قصد به دفع توهم
غير المقصود لانه لما جعل الفم كاسا رجا توهم انه يمكن تقبيله لكل من حضر المجلس فدفع
بانه ما لا بهم بتقبيله ملك عظيم فكيف غيره وقيل اراد بقوله مثل خاتم من
الدران ثغرا محبوبه درو بقوله لم بهم بتقبيله خال انه ليس في ثغرها خال اى شاة
تغير لونه وعلى هذا فلا شاهد فيه اذ لا يتأتى دفع التوهم المذكور على هذا الوجه هذا
ما قالوه اقول ويجوز ان يراد بالحال معناه المعروف اى الحال الذم شاة ان يكون
على خد المجبوب او شفته لا يصح بتقبيله مع كمال قرب كيف غيره وهذا المعنى اللطيف
وابلغ في الصيانة والمعزة مع المبالغة البليغة **قال** ولست بمستيق اذ لا تله على شفت
اى الرجال المذهب **اقول** هذا البيت للمبالغة الكذبى في الطويل قوله مستيق اسم فاعل
من استبقا اى طلب بقاء وقوله اخا على حذف مضاف اى صورة اخ ولا تله حال من اخ
او من الضمير في لست والتم الجمع والاصلاح ولا يحسن جعل لائمه صفة لاه لان المقام
يقضى التعظيم فلو جعل وصفا لم يكن اخا عاما لان الوصف يقطع شيوع المقصود انه
ليس هناك اخ مرضى بل كالاخ انما استبقى مودته ولم يشعته كما يدل عليه قوله الرجال
المهذب وعلى الوصفة يكون معناه انك لا تقدر على استبقاء مودة اخ موصوف
بانك لا تله شفته فيفوت عموه ولا ينتظم مع ما بعده لانه يحتمل ان يوجد اخ
وليس شفت فلا يكون قوله اى الرجال المهذب مناسبا وهذا ظاهر وفيه اشارته
بقوله يعرف بانامل قوله على شفت على معنى مع والشفت محركة اصله التفرق والفراد
هنا الغيت والنقص قوله اى الرجال اى لانكار المهذب اسم مفعول وهو المرضي
الاخلاق والفعال والمراد ان المرضي من الرجال في كل فعالة لا يوجد **واشع** فيه
التدبيل بقوله اى الرجال المهذب **قال** فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع
وديمة نهى **اقول** هذا البيت لطرفه من الضرب الرابع من الكامل قوله سقى
فعل ماض وديارك مفعوله مقدم وصوب الربيع فاعله والصواب بالفتح
اصله النزول سقى به المطر لنزوله من السماء وانما دعاله بالسقيا لان لها صلاح
الارض

الارض واهلها وخص مطر الربيع لانه انفع الامطار قوله ديمة بالكسر قال ابو زيد الدبمي المطر
بلا رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ وقبل الديمة مطر يدوم
نوما ولبلة او ثلثة ايام او خمسة او سبعة ونهى نسيل **واشع** فيه الاحتراز بقوله
غير مفسدها **قال** حلیم اذا ما حلم زين اهله مع الحلم في عين العدو **مريب** **اقول** هذا
البيت لكعب الغنوي في الطويل قوله حلیم خبر مبتدأ محذوف اى هو حلیم واذا ظرفية بمدة
من معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض من الزينة وفاعله ضمير الحليم واهله مفعوله
ومريب اسم مفعول خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مريب ومع وفي يتعلقان به
واشع في قوله اذا ما الحكم زين اهله فان وصفه بالحليم رجا توهم انه لضعفه فالت
به تكملا لدفع هذا الوهم **وقال** في الايضاح ان بقيت البيت تاكيد للآزم ما يفهم من قوله
اذا ما الحكم زين اهله من كبره غير حلیم حين لا يكون الحكم زينا لاهله فان لم لا يكون طيما
حين لا يحسن بالحلم يكون مريبيا في عين العدو ولا محالة فتكون هذا تدبيل لا تكملا
وقد رده الث واختار غيره هو المختار **قال** ان الثمانين وبلغتها قد صحت سمعى
الى ترجمان **اقول** هذا البيت لعفوف ابن محلم بفتح اللام المشددة الشيباني من
الربيع وكان قد دخل على عبدالله بن طاهر فكلمه عبدالله فلم يسمعه فلما اخبره اخصا
بذلك قال قصيدة منها هذا البيت يمدح بها ويعتذر اليه بكبر السن قوله بلغتها
اى بلغتك الله اياها والترجمان بضم التاء والجيم وبلغتها ايضا وفتح التاء مع ضم
الجيم اصله المفسر اللغة بلغة اخرى واراد به هنا الذي بعيد الكلام عليه لسمعه ولما اضاع
الى عادة الكلام ثانيا وكان الكلام الاول خلفا له عليه بمنزلة لغة اخرى اطلق على المعبد
لفظ الترجمان بطريق المجاز **واشع** فيه قوله وبلغتها بالبناء للمفعول فانه جملة معترضة
قصد بها الدعاء للممدوح **قال** الاهل اناها وحوادث حجة **اقول** هذا المصراع صدر بيت
لامر القيس من قصيدة من الطويل قالها ذهب الى بلاد الروم وعجزه بان امر القيس
ابن تملك بيقرا اقول الالتبس وهل للاستفهام واناها اى جاها والضمير لام
امر القيس حجة اى كثره قوله بان الباء زائدة وملك بفتح المشاف خوف وكسر اللام
اسم امر القيس واليقرا بالوحدة فتشاة تحت ثم قاف فعل ماض يفتح بيفر فلان اى
سكن المحضر وترك البادية والمعنى هل علمت اى انى تركت البادية وسكنت المدن والكلام

تحمده لان سكن المدينة عند العرب ذل لما فيه من تسلط الحكام **والثانية قوله** وللواث
 جمة فانه اعتراض للشكابة والتخزن **قال** واعلم فاعلم المرتفعة ان سوف ياتي كلما قدرا
اقول هذا البيت من السبع اشده ابو علي الفارسي ولم يعزه الى احد قوله ان مخففة من الثقيلة
 قوله قدرا مجهول مخفف بقول اعلم فاعلم الانسان بنفعه انه سوف ياتي كلما قدرة الله
 عليه لا يتأخر عن وقته اذا جاء والكلام نسبية وتسهيل الامور **والثالثة** في اعتراض
 بقوله فاعلم المرء بنفعه **قال** وخفوق قلب لورابت لهيبه يا جنتي لرايت في جبرها **اقول**
 هذا البيت المنبني من الكامل قوله خفوق مرفوع عطف على ما تقدم ومعناه الاضطراب
 قوله لهيبه اي اشتعاله وحرارته **والثالثة** في الاعتراض بقوله يا جنتي المقصود الاستعظام
 ومطابقة قوله جبرها **قال** فلا هجره يبدو وفي الياس رحمة ولا وصفه يصفوا لنا فكم
اقول قد تقدم في شواهد المسند **والثالثة** في الاعتراض بقوله وفي الياس رحمة
 لبيان غزبه سبب طلب المجر **قال** ومامات مناسيد في فراشه ولا ظلمنا حيث
 كان قتل **اقول** هذا البيت من الحاسية من الطويل قوله ظل مجهول **قال** ابو زيد يفاظل دمه
 وطله الله واطله الله اي اهداه ولا يقال ظل دمه بالبناء للفاعل **وقال** الكسائي
 وابو عبيدة يجوز ظل دمه بصيغة المعلوم والمجهول **والثالثة** في قوله لا ظلمنا فانه تكميل
 لدفع ما يتوهم فيهم من الضعف والعجز بما يدل على كمال الشجاعة وهوان القبيل
 منهم ولا يظلم دمه بل ياخذون بشاره وهذا داخل في الاعتراض على قول البعض قوله
 حيث كان اي في اي مكان كان وعنداي قبيلة كانت وكان هنا نامة والبيت غز
 وحاسية **قال** يصد عن الدنيا اذا عن سودده ولو برزت في ربي عذراء ناهد
 ولست بنظاري جانب الفنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر **اقول** البيت الاول
 لابي تمام والثاني للمعذل بالضم وفتح الذال وهو ابو عبد الصمد الشاعر قاله البرد
 وقيل لغيره وكلاهما من الطويل وقبل البيت الثاني والى لبصا رعى ما ينوبني **وصبك**
 ان الله اثني على الصبر قوله يصد اي يعرض وعن بنشد بد النون اي لاح وظهر والسو
 بالضم السيادة قوله لو وصلية وبرزت من البروز وهو الظهور والرى بالهمزة الجئة
 والعذراء البكر والناهد التي تدهن بها قوله صبار مبالغة في صابر وينوبني اي
 ينزل بي من المصائب وصبك اي كافيك واثني على الصبر اي مدحه قوله لست

الضمير

رافة

الضمير المشكك ونظائر كثير النظر ولا نسب هنا ان يكون بمعنى ناهي لانه اليق بالغة
 ويروي ولست بميال والعليا بالفتح والمد الغفلة العالية مما يوجب الحمد والشرف
والثالثة فيهما لان ابي تمام الاول ايجاز بالنسبة الى بيت المعذل كلمة لان معناها
 واحد **قال** ونكران شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
اقول هذا البيت من الحاسية من الطويل يقول نحن نكران اردنا على الناس قولهم
 ونزده ولا يقدر ان ينكروا قولنا اجلاله **والثالثة** في الاعتراض بالنسبة
 الى قوله عز وجل لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فانها يرجعان الى معنى واحد والاية
 الكريمة او خبر لفظا واحسن تركيبا **اقول** وفي البيت احتمال اخر وهو ان يكون
 لام القول للعهد المذكور ويكون المعنى ونكروا قول الناس ولو قلنا نحن ذلك
 القول بعينه لما انكروه اجلالنا وخوفنا والله اعلم ثم شرح شواهد
 فن المعاني **اقول** في علم البيان **شواهد التشبيه** **قال** وكان حجر الشقيق اذا تقوى
 او تقصده اعلام باقوت اذا شرب على رماح من زبرجد **اقول** هذان البيتان من
 الكامل المجز والمرفل قبل انهما للمصنوعي المغة الشقيق شفايق النعمان قبل سى
 به تشبها له بشقيقة البرق وهي ما انتشر منه في الجوق **قال** ابو العنبر النعمان
 اسم للدم نسب اليه الشقيق وما يقال منسوب الى نعان ابن المنذر شئني **اقول**
 النسبة الى النعمان ابن المنذر مشهورة نقله الجوهري وعزه وذلك ان النعمان خرج
 الى الصحراء فرأى الشفايق فاعجبته فخاها فنسب اليه قوله محمّر الشقيق من اضافة
 الصفة الى الموصوف وتضروب مال الى السفلى وتضعد مال من العلو والاحسن
 كونه او هنا بمعنى الواو والاعلام الرايات **الاعراب** او لما قبلها او كان للتشبيه
 ومحمّر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان وجملة مضروب مضاف اليه والجملة حال
 من الشقيق ولما حل في الحال معنى التشبيه واعلام باقوت خبر كان وجملة قوله نشر
 حال من اعلام وعلى رماح متعلق به ومن زبرجد صفة رماح **قال** في شبه الشفايق
 في حال انخفاضها وارتفاعها التلاعب النسيم بها رايات حال كونها مشتوة
 على رماح الزبرجد **والثالثة** في التشبيه الذي طرفاه حسيان ولكن احدهما
 خيالي **البلاغة** قدم الوصف في قول محمّر الشقيق لاهتمام به ونكتة الوصف

شواهد المعاني

المبالغة في وصفه بالجور وافرد الشقيق لارادة الجنس والتقييد بالحال اعني اذا التصوب
لكمال التشبيه وتحقيقه وجمع الاعلام لارادة تشبيه افراد الشقيق واضافة الى الياء
للتخصيص وافراد الياءات لفصل الجنس والتقييد بقوله نشرن لتحقيق التشبيه وتقييد
بالنظر لتكميل التشبيه ووصف الرماح بالهامة الزبرجد للتخصيص الموجب لكمال التشبيه
ولجردون الاضافة كما في الاعلام ياقوت النص على الجنسية صريحاً والتفنن والاسلوب
مع رعاية الوزن **قال** ايقظني المشرق في مضاجعي - ومسنونة ذرق كانياب اغوال
اقول قد تقدم في شواهد الانشاء **وان** **هد فيه** هنا التشبيه الذي طرفه الواحد صتي والاخر
عقلي وهي **قال** وكان النجوم بين دجائها سنان لام بينهن ابتداء **اقول** هذا البيت القائل
التنوي في الخفيف قوله دجائها الصواب تذكير الضمير كما نقله في المختصر وجعل التانيث
رواية وهذه الرواية غلط من الراوي ايضا وفي بعض نسخ المطول ماصورته والرواية
الصحيحة دجاء والضير لليل في قوله رب ليل قطعه بصدد - او فراق ما كان فيه وداع
موحش كالتقيل تقدي به العين - وتابي حديثه الاسماع - قوله رب للتكثير والصدود
بالضم الاغراض والباء للملازمة قوله ما كان فيه وداع ايغال للمبالغة في الوضحة لانه
اذا قطع الليل متلبسا بالبحر الجيب مع عدم وداع الجيب له حين الفراق كان اشد لانه
ان كان راي الجيب حين المفارقة لم يتواد عادل على عدم المودة ولم يكن رايه اعظم
حسرة قوله موحش منه ليل اي موجب للوضحة كالثقل اي كالا انسان الثقل تقدي به
العين اي تغيير ذات قذا بالفتح وهو ما يقع في العين فتد مع منه والمراد تنال لم ير دية قوله
تابي حديثه الاسماع اي تكره لبرودته وساجته والدجاء بالضم جمع دجبة وهي الظلمة
والسنان جمع سنة بالضم وهي حكم الله تعالى وامره ونهييه والام ظهر وابتداء البدعة
بالكسر وهي لحدث في الدين بعد الاكمال او ما حدث بعد الرسول صلى الله عليه وسلم والاهو
الباطلة **واشاهد فيه** كون وجه التشبيه في احد الطرفين تخيلا **قال** وقد لاح في الصبح
الثرى كما ترى - كمنقود ملاحيه حين نورا **اقول** هذا البيت لاجتماع بهمتين مصغر
ابن الجراح بضم الجيم وتخفيف اللام واخره مهمل من الطويل قوله لاح فعل ماضى اي ظهر
والثرى باعائه وهي تصغير ثرى مؤنث كسرى وسكران وهي المرأة ذات المال سمي
بمصغر النجم لكثرة كواكبه مع ضيق المحل وهي ستة انجم ظاهرة وواحد ضفي بمخفى الناس

ببراهم

ببراهم **قال** القاضي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراها احد عشر نجما
وهو من خواصه صلى الله عليه وسلم والملاحية بالضم واحدة سحر والعنب الملاحي
وهو مخفف **قال** ابن قتيبة تشديد اللام لا اعلم اهل لغة ام ضرورة ونور مشد
فعل ماضى اي تفتح نوره والنور بالفتح الزهر قوله كما ترى كلام ظاهر التشبيه
وليس بمراد بل المراد به التقييد لتحقيق التشبيه وبيان انه ظاهر بلا شك ومحل
النصب صفة لخدوف اي ظهور كما تراه والمعنى ان ظهور الثريا في الصباح كالمنقود
امر جلي كما تنظر اليه ولواخر كما ترى عن قوله كمنقود ملاحية لكان اظهر في المراد **وان**
هد فيه التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مفردان **قال** كان مشار النقع
فوق رؤوسنا - واسبابا ليل تهاوى كواكب **اقول** هذا البيت لشار من الطويل
قوله مشار بالضم اسم مفعول من اثار الغبار اي هبجه والنقع العبار والكلام من
اضافة الصفة الى الموصوف اي كان النقع المشار وقوله واسبابا ليل تهاوى اي تنصا قط
واسبابا مفعول معه قوله ليل تهاوى مضارع اصله تنهاوى اي تنصا قط
خفف بمخف فاحدى التائب **وان** **هد فيه** تشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه
مركبان **قال** والشمس كالمرأة في كف الاشلى **اقول** هذا المصراع من الرجز لابي النجم
وقيل للشماخ وقيل لابن المعتز قوله المرأة بالكسر والمد والاشلى في الاصل الذي
قد يستبد به واشتد والمراد هنا المرتقى **وان** **هد فيه** بحج وجه التشبيه
المركب الحسي واقعا في هيئة الحركة **قال** كان البرق مصوف قار - فانطباقا
مرة وانطباقا **اقول** هذا البيت لابي المعز من المريد والفاء في قوله فانطباقا
للسببية وكان جوابا لمن يسئل عن وجه التشبيه بين البرق والصف ونسبة
الانطباق والانفتاح الى البرق مجاز لان ذلك وصف السحاب **وان** **هد**
فيه التشبيه الذي وجهه التشبيه فيه حسي مركب واقع في هيئة الحركة **قال**
حفت بسر كلقيان تلحفت - فخر لحرير على فوام معتدل فكاهها والريح جاء
بميلها بتقى السمانق ثم يمنحها النخل **اقول** هذان البيتان من الكامل
قوله حفت اي صارت مخوفة والسر وشجر معروف والقيان بالكسر لجوارى
واحد هاقينة وتلحفت حال من القيان او صفة ان جعلنا اللام لواحد من

من حقيقة الجماعات باعتبار كونها موهودا في الذهن قوله تلحفت فيه اشارة الى افضارها
كلها لان الملحفة تستر المرأة من الرأس الى القدم وخضر الحرير منصوب بترفع الخافض
وايصال الفعل والاصل بخضر الحرير قوله على قوام متعلق تلحفت والقوام القائمة
قوله فكأنها الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب للأشارة الى انه اذا صح تشبيه
الاول ترتب عليه الثاني قوله الريح جاء عليها حال من الهاء في كأنها وبذلك ضمير
الريح لتأويله بالهوى ومحل عملها النصب لانه اما حال من ضمير جاء او خبر له
لتضمن جاء معنى صار قوله ينبغي اي تطلب **واش** **هد فيه** التشبيه الذي وجهه
مركب حسي واقع في الهبة التي تقع عليها الحركة وفيه تفصيل دقيق لانه راعى الحركتين
حركة التماسك للندور والعناق وحركة الرجوع الى الاخرق وابان ما في الثانية من
السرعة الزائدة ابانة لطيفة لان حركة الشجرة المعتدلة في رجوعها الى الاعتدال اسرع
من حركتها في حال خروجها عن مكانها وكذلك حركة من يدركه الخجل فيرجع اسرع
من حركة من يهجم بالذنو لان الحركة الهرب للخوف اسرع من حركة الاقدام للرجاء
قال يبقى جلوس البدوي المصطلي بامر معجدة ولم يجد لي **قول** هذا
البيت للمبنى من الرجز قوله يعني الضمير للكلب الذي وصفه والاقعاد بالكسر
يجلوس على اللتين وجلوس مفعول مطلق معنوي نوعي والاصطلاح التذوق
بالنار قوله بامر معجدة وقوائمه والجدل بالفتح وسكون الدال قبل الجدل ونحو
والمراد هنا القوة والاحكام قوله لم يجد مجهول والمراد لم يجد لها الناس بل جدها كجانه
وتكادى خلقها قونية محكية **واش** **هد فيه** التشبيه فيه مركب حسي واقع في
في هيئة **قال** كأنه عاشق قد مد صفحته يوم الوداع الى توديع مرتحل او قائم
من ناس فيه لو شئت موصل لتعطية من اكسل **قول** هذا البيت ان من البسيط في
في مصلوب قبل انهما الاضطرال الصفحة جانب العنق والنعاس بالضم ما يتقدم
النوم من الفتور واللؤثة بالفتح الاسترخاء والبطؤ ومواصل الى متابع و
التعطى التمرد واصله التخطى قلبت طاؤه الاخره ياء وفي تشبيه المصلوب
بجال العاشق في هذا الحال من قسم الاموات بلا سوء حال لكونه مشهبا به
الث **هد فيه** التشبيه الغريب الذي وجهه التشبه فيه مركب حسي واقع في

هيئة

في هيئة السكون ووجه غرابته انه شبهه بالتعطى المتابع لتعطيه مع بيان شبه
وهو اللؤثة وانكسل فتعطر الى هذه لبعها التلات واواقتصر على التعطى
لم يكن غريبا لان هذا المقدار قد يقع في نفس الراي للمصلوب بلا تأمل **قال**
كما ابرقت قوما عطاشا غامة فلما ردها اقشعت وتجلت **قول** هذا البيت
من الطويل ولا اعلم فائده ولا ما قبله ولا راي من يعلم ذلك مع كمال التخصيص
قوله ابرقت اي لمعت قوما نصب بمنزوع لفاظ بطريق الحذف والايصال **واش**
ابرقت لقوم وغامة فاعل ابرقت قوله اقشعت او تفرقت وانكشفت وعطف
تجلت عليه للتفسير **واش** **هد فيه** التشبيه الذي وجهه مركب عقلي ويجب انترام
من كل البيت **قال** اتاني من ابي انس وعيده فصل لفظة الضحك حسي **قول**
هذا البيت من الحماسة من الوافر وابو انس اسم رجل والوعيد التهديد وسهل مجهول
معنى ذاب قوله لفظة المرأة من الفظة اي الغضب والضحك قيل انه اسم ابي انس
وقيل هو اسم الملك المشهور اطلعه على ابي انس بطريق السخرية والاستهزاء وقد برى
هكذا فصل تغير الضحك قوله سل فعل ماض معلوم وتغير فاعله **واش** **هد فيه**
التشبيه بطريق التهكم والتعليق **قال** وما الناس الا كالديار واهلها بها حين حلوها
وغدوا بلاقع **قول** هذا البيت للبيد وبعده وما المال والاهلون الا وبعثة ولا
يدري ما ان ترد الودائع قوله واهلها بها مبتدا وخبر حال الديار والباء بمعنى في
ويوم حلوها ظرف للجزء قوله غدا متعلق ببلاقع وبلاقع خبر مبتدأ محذوف تقديره
هي وبجملته حال في الديار ايها وهو جمع بلقع وهي الارض الخالية ومعنى البيت
ان حال وجود الناس في الدنيا وسرعة زوالهم عنها مثل حال اهل الديار في يوم
حلولهم فيها وسرعة رحيلهم عنها وكولها خاليت منهم في غدا **واش** **هد فيه**
دخول حرف التشبيه على غير المشبه به لان المقصود تشبيه حال الناس بحال اهل الديار
لا بالديار نفسها لانه لا معنى لذلك وهو **قال** فان تفق الانام وانت منهم
فان المسك بعض دم الغزال **قول** هذا البيت للمبنى في مدح سيف الدولة من الوافر
قوله فان الفاء لما قبلها وان شرطية وتفق شرطها وجملته انت منهم حال من
فاعل تفق اعني الضمير قوله فان المسك الفاء للتعليل وبجملته دليل جواب الشرط

المحذوف والتقدير ان تفق الانام وانت من جنسهم فلا عجب فان المسك بعض
بعض دم الفزال وقد اشتمل على اوصاف شريفة فاق لها الدعاء على بيان
امكان التشبيه **قال** ويوم كظل الرمح قصر طول له دم الرزق عنا واصطلاك
المزاهر **قول** هذا البيت لابن الطرثية بالمثلثة المنقومة فالراء المهملة فالشنة
تحت المشددة وقبل لغيره من الطويل قوله ويوم الواو واو رب وقصر طول
اي جعل قصيرا ودم الرزق الخمر والرزق بالكسر الطرف والمزاهر جمع مزهر بالفتح
وهو العود الذي يضرب به والمراد باصطلاك اوتارها وتحركها والمعنى قصر
طوله علينا شرب الخمر وسماع اصوات العبدان **والتشبيه** بالتشبيه بالمألوف
لتقرير حال المشبه في ذهن السامع **قال** ظلنا عند باب الى نفيم بيوم مثل
ساعة الذباب **قول** هذا البيت من الوافر قوله ظلنا اي اقننا واصل معف
ظل دخل في النار وابو نفيم مصغر كنيته رجل قوله بيوم الباء بمعنى في والساعة
المنقوت **والتشبيه** بالتشبيه بالمألوف لتقرير حال المشبه في ذهن السامع **قال**
اذا هم لقي بين عينية عزمه وتكب عن ذكر العواقب جانبنا **قول** هذا البيت
من الحماسة من الطويل المهم العزم والقصد قوله عزمه مصدر بمعنى المقصود
اي معزومه وتكب اي انخرط وجانبنا نصب على الظرفية ليقول انه شجاع
مقدام اذا قصد امر جعله مثلاً امامه كما نراه دائماً وانخرط عن ذكر
العواقب في جانب فلم يفكر فيها بل كان مراده تحصل ما رآه **والتشبيه**
فيه بيان فضيلة التشبيه وان يفيد المعاني من القوة التي تحرك النشاط و
تبعث الهمم ما لا يحصل بدونه والتشبيه هنا هنا في قوله التي بين عينية
عزمه فان فيه استعارة بتعبية حيث شبهه اصحابه ما غرم عليه في فكهة في
بالقاء شئ لهم به مقابل نظره ولجامع الحضور مع الملاحظة فيها دائماً **قال**
ولا زوردية ترهوب زرقتهما بين الرياض على صير اليواقيت كالحاف فوق قامات
ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت **قول** هذا البيتان لابن المعتز
وقيل ان الغناهيته يصف النفس من الطويل **الغنة** قوله لا زوردية **قال**
الشريف كسر الزاء هو الثابت في نسخ الرواية والزهو في الاصل مصدر زهي

الديك

الديك اذا اشتمش ويبتدل في اظهار العجب مع التكبر وزهي مبنى للجھول
دائماً ولم يسمع للعلوم الا نادراً **الاعراب** الازوردية مجرور برب المقدور جملة
ترهوب صفة صفة لازوردية والظروف بعده متعلقة به والباء برزقتهما
للاستعانة والتسبية قوله كأنها واسمها وفوق قامات حال من الهاء
وجملة ضعفن بها صفة قامات والمراد ضعفن بجلها واوائل النار خبر كان
وفي اطراف كبريت حال منه **الغنى** حاصله وصف النفس بجمع وتفضيله على
الياقوت او على الورد الحمر كما حققه **الثواب** **التشبيه** بتشبيه النفس ببنار
الكبريت ولا يخفى لطفه وغرابته **بلاغته** لازوردية تشبيه بطريق النسبة و
صفه ترهوب للمدح وتحقيق التشبيه وفي ترهوب استعارة بتعبية حيث جعل
ظهور تفوقها على غيرها كحال العجب المتكبر على قرانه والتعبية بقوله بين
الرياض لتحقيق التشبيه وقوله على صير اليواقيت لتخصيص الفعل ووصف القامات
بالضعف لانام التشبيه لانه يوجب حركة الاذهان بها تكمل المشاهدة لان
اطراف الجبريت المشتعلة بظهور لئارها ارتعاش حركة محسوسة وذكر الاطراف
للدلالة على ان التشبيه انما يكون حال كون النار فيها لا لئارها اذا بلغت الوسط
وصارت كلها ناراً زالت الهيئة الموجبة للمشاهدة وجمع الاطراف لان المراد
بنفسج الرياض وهو متعدد وايضا لخصوصية في الطرف الواحد بل كل طرف
يصلح للتشبيه **قال** وبدا الصباح كأنه غرته وجه الخليفة حين يمدح **قول**
هذا البيت لمحمد بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله بدا اي
ظهر وغرته بالضم بياضه ويمدح بجهول وحاصله مدح الخليفة بطلاقة الوجه
والبشاشة الشراء حين يمدحونه وهو دليلا الكرم **والتشبيه** التشبيه المقلوب
قال شابه دمي اذ جرى ومدامتي فن مثل ما في الكاس عيني تسكب فوائده
ما ادري ابا الخمر اسبكت جفوني ام من عبرتي كنت اشرب **قول** هذا البيت
المصاني من الطويل والمدامة بالفتح الخمر قوله اسبكت اي سالت والعبدة
بالفتح الرفع فان قلت العطف بام يقتضي العلم باحد المساوئين وانما
يطلب تعينه فترتيب الثاني على الاول يقتضي ان يكون المطلوب تعين

ان المسبل به العبرة او الخمر او تعين ان المشروب العبرة او الخمر وظاهر البيت لا يفيد
قلت المعادلة حاصلة باعتبار اقامة الملزوم مقام اللازم وذلك لان المشروب اذا كان
هو العبرة كان المسبل به هو العبرة ايضا فكانه قال وادري المسبل به هو الخمر ام هو العبرة
وانت هديني العدول عن التشبيه الى الحكم بالنشابة لادعاء المساوات في وجه السببه قال
وكان اجرام النجوم لو اياها در در نشترن على مباط از دق **قول** هذا البيت لابي طالب الرضي
من الكامل قوله اجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسم الا ان استعماله في العلكيات اكثر **وانت**
هديني التشبيه المركب الذي كل جزء من احدى طرفيه يحسن تشبيه بمقابلته من الاخر
فكانا المريح والمشتري قد امد في مشايخ الرفعة منصرف بالليل عن دعوة قد
اسرحت قد امد شمع **قول** هذان البيتان للقاضي التنوخي من السبع قوله المشتري
قد امد حال من المريح والشافح العالي والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح المرة من دعا
اي طلبه والمراد هنا الوليمة واسرحت مجهول اي اشتعلت والمراد يكون المشتري قد امد المريح
التقدم في المنظر كما اذا كان مريح اقرب الى الافق الشرفي مثلا والشمعة واحدة الشمع قال
الفراء شكين اليم في شمع وشمع من كلام المولدين والاصل فيها الفتح **وانت هديني**
التشبيه المركب الذي لا يحسن تشبيه كل جزء من احدى طرفيه بمقابلته من الاخر قال والشمس
من مشرقها قد بدت مشرقه ليس لها حاجب كالحجاب بوقفة احيت بحول فيها ذهب ذائب
قول هذان البيتان للوزير المهلبى من السبع قوله بدت اي ظهرت والمشرق المضيئة
قوله ليس لها حاجب اي مانع يسترها من غيم ونحوه والبوقفة بضم الموصدة وفتح
المشأت معرب بوزن بالفارسية وهي التي يذاب فيها الذهب ونحوه واحيت مجهول
ويجوز اي يدور **وانت هديني** تشبيه المركب بالمركب عند الكسائي قال يا صاحبي تقصيا
نظري كما تريا وجوه الارض كيف تصوره تريا فلها شمس قد شابه زهر الربا فكانا
هو مقول هذان البيتان لابي تمام من الكامل قوله تقصيا تقول تقصيت كذا
اي بلغت اقصاه واقصى الشئ نهايته والمراد بلغا لها نية ما تقدر ان عليه من
النظر قوله تريا من رؤيته البصر وتصور بفتح التاء اصله تصور مبنى للفاعل اي كيف
تمثل البصاركم ويجوز بناؤه للفعول اي كيف تصورها الله لكم والكلام نجيب
قوله شمس اي ذات شمس وشابه من الشوب وهو الاثر ارج اي خالطه والربا

بالضم

بالضم جمع ربوع بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان زهرها احسن
منظر لبعده عن الوطى بالارجل ونحو ذلك ولظهوره للشمس وكونه اول ما يقع
عليه البصر غالبا **وانت هديني** تشبيه المركب بالمفرد قال كان قلوب الطير رطبا وبابا
لدى ذكرها العناب ولحشف البالي **قول** هذا البيت لامر القيس من المولى بل يصف العقاب
بكثرة صيد الطيور واكلها ورمي قلوبها قيل ان العقاب لا ياكل قلوب الطير قوله رطبا
وبابا حال من قلوب الطير ولم يؤثرا لان المراد فصار رطبا وقسا يا بسا ونحو ذلك
وقوله رطبا بعضها فيه ان ظاهره من باب حذف الفاعل الظاهر مع بقاء رافعه وقد
منعه اكثر النحاة قوله لدى ظرف بمعنى عند وضمير وكرها للعقاب ووكرا الطائر بالفتح
مكانه الذي يسكنه ولحشف بفتح الحاء اراد التمر ووصفه بالبال كمال المشابهة
حيث كان في مقابلة قلوب الطير ايا بسا **وانت هديني** تشبيه المنعد الطير في
الملفوف قال الشرسك والوجوه دناير واطراف الاكف عثم **قول** هذا البيت للمرقش
الاكبر وهو بكسر الفاء المشددة معناه المزين قيل لما قال هذا البيت لقبوع بذلك
قوله الشراى الرابحة الطيبة والدناير جمع دينار والعرب تشبه الوجه الحسن بالدينار
واطراف الاكف المراد بها الانامل والقثم بالعين المهملة شجر ناعم له ثمر حمراء تشبهها
الانامل لان ميلها الى الحمرة مطا **وانت هديني** التشبيه المفرد قال صدغ كجيب وحلى
كلاهما كالبيالي ونقره وادمى كاللاني **قول** هذان البيتان من المجت والصدغ
ما بين طرف الحاجب والاذن والشعر المنديل عليه ايها والمراد هنا والشعر الغم
والمراد هنا الاسنان قوله في صفاء مبالغة في وصفه بالصفاء حتى كانا احاط
به من جميع جهاته احاطة الظرف بالمظروف قوله وادمى عطف على نقره **وانت هديني**
تشبيه التسوية قال بات نديما لي حتى الصباح اعيد مجدول مكان الوشاح كانا
يسم عمه لؤلؤ منضد او برد او باح **قول** هذان البيتان للبخري من السبع قوله
حتى بمعنى الى والاعيد الناعم والمجدول من الجدول واصله القتل والاحكام والمراد
هنا دقة لخصر والوشاح بالضم والكسر ايضا اديم عريض يرصع بالجواهر وتشده
والمراد بين عاتقها وخصرها والنظم ان المراد به هنا المنطقة قوله منضد اي منظم
مؤلف والبرد بحركة حب العمام والاقام جمع الاقوان **وانت هديني** تشبيه الجمع **قول** بقر

عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقام وعن طلع وعن حبيا **قول** هذا البيت للحريش من
البسيط قوله بغير الافتراء البتة حتى تبدوا الانسان ووصف اللؤلؤ بالرطب
لكثرة ما منه وصفاته والطلع بالفتح بالتحليل بمنزلة الورد لغيره والحبيب بفتحين انفا
خات التي تعلو فوق الماء ونحوه **وان** فيه تشبيه لجمع **قال** انتهى بالاس ابيانه تغلر
روحى بروح الجنان كبرد الشباب وبرد الشرب ونيل الامان وظل الاماني وعهد
الصبي وسيم الصبا وصف الدنان ورجع القيان **وقوله** هذه الابيات للصاحب بن عباد من
المتقارب يصف ابيانا من الشراكس اليه بعض اصحابه قوله تغلر اي تلهي ونسلي واصل
التغليل خدمة المريض والروح بالفتح الراجحة والبرد بالضم ثوب مخطط واصله الى
الشباب من اضافة المشبه به اي الشباب الذي هو كالبرد في كونه يرين صاحبه وبرد الشرب
بالفتح برودته والمراد بالشرب الماء لانه سبب كثر الخمر والنيل الحصول والاماني جمع امية
بالضم وتشديد المثناة تحت وهي ما يتمناه الانسان والامان الامن قوله عهد الصبي
اي زمانه وصفه كل شئ خالصه والدنان بالكسر جمع دن بالفتح وهو الحب ومراده
هنا انا والخمر والرجع القيان بالكسر جمع قنية بالفتح وهي الجارية والمراد هنا
المغنية **ان** في الابيات تشبيه لجمع **قال** فانك شمس والملك كواكب اذا طلعت
لم يبد منها كواكب **قول** هذا البيت للنافعة الذي ياتي بمدح النعمان بن المنذر من الطويل
لمعة لم يبد اي لم يظهر **الاعراب** قوله الملك كواكب بنصب الملك من عطف المفردين
قوله منها ان الصبر لانه لكواكب **الغنى** يقول انت كالشمس في العظمة والعلو على
غيرك والملك كالكواكب فشا هم لا يظهر عند شائك بل لا وجود لهم في جنب
عظمتك كما ان الكواكب تخفى عند طلوع الشمس **ان** **هدية** التشبيه الجمل المذكور
فيه وصف المشبه به **البلاغة** اكد الكلام بان التحقيق ما دعاه من التشبيه البليغ
ووصل قوله والملك كواكب بما قبله للمناسبة الظاهرة وانى باذا التحقيق وقوع الشرط
واضار طلعت على بزغت لما في الطلوع من معنى الاشرق والارتفاع وتكبر كواكب
المعلوم لو وقوعه في حيز النفي **قال** سيصبح العيس في الليل عند قتي كثير ذي الرضا
في ساعة الغضب صدقت عنه ولم يصدق مواهبه عنى وعادوه ظني ولم يحب
كالبيت ان جئته وافاك ريقه وان ترحت عنه لمج في الطلب **قول** هذه الابيات

لابي تمام

لابي تمام من البسيط قوله تصبح العيس في اي يجعلني مصيحا عنده فالبار في قوله في القدية
والعيس بالكسر لابل البيض الذي يخالط بياضها شقرة ما والمراد ان ركوب لابل
وسير الليل يجعله في وقت الصبح عند الممدوح والفتى الرجل الكريم ذو المرأة ووصفه
بكثرة ذكر الرضا في حالة الغضب للدلالة على حله ونحوه وان لا يغلبه الغضب قوله
صدقت اي انصرفت وملت قوله لم تصدق اي لم تمل ومواهبه اي عطاه والمراد انه كان
يرسلها اليه ان كان قوله عاوده ظني اي عاوده رجاء جوده قوله فلم يحب اي لم
يحب ظني فيه بل اعطاني كل ما رجوته قوله وافاك اي اناك والريق مشددا لباء الخالص
راق الماء اي صني وخلص ويقال لاول الشباب ريقه لانه افضل اوقاته وابعدها
عن الكدر وقوله لمج بالجيم اي بالغ في الطلب **ان** في الابيات التشبيه الجمل
الذي ذكر فيه وصف كل من الطرفين **قال** ونفزه في صفاء واد معى كاللؤلؤ **ان** قد
مضى عن قريب **ان** فيه تشبيه المفضل **قال** والشمس كالمرأة في كف الاشلى **قول** قد
مضى عن قريب **ان** فيه تشبيه الغريب **قال** حلت ردديت كان سنان سنا
لعب لم يتصل به خان **قول** هذا البيت لامرأ القيس من الطويل قوله حلت الضير لنكم
والرد بني الرمح منسوب الى ردينة مصفر وهي امرأة كانت تقوم الرماح وتقر لها
والسنا مقصور الضوء قوله لعب في القاموس اللهب اشتعال النار اذا اخلص
من الدخان وقال الشريف في الحاشية اللهب شعلة نار يعلوها دخان وقد اخذ
السنا مجر دانه الدخان انتهى كلامه فليتأمل **ان** **هدية** التشبيه المفضل
الذي اخذ فيه بعض الاوصاف ومرك بعضها **قال** ولم تلق هذا الوجه شمس نهارنا
الا بوجه ليس فيه حياء **ان** **قول** هذا البيت لابي الطيب من الكامل **لمعة** قوله لم تلق
نقول لقيت زيدا اذا استقبله **الاعراب** قوله هذا الوجه يقول تلق وشمس نهارنا
فاعلم قوله الا بوجه استثناء مفرغ من الحال المقدره اي لم تلقه متلبسة بشئ الا بوجه
قوله ليس فيه حياء صفة وجه **الغنى** يقول لم تقابل هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه
لاحياء فيه لا لها تجاوزت الادب بمقابله من هو احسن منها **ان** **هدية** حسن الترقف
في التشبيه المتبدل حتى صار غريبا **البلاغة** انى بلم والفعل لانه قصد حكاية ما وقع

واقى بالمفعول به اشارة لكمال تميز المشار اليه وتفظه وقدمه على الفاعل للاهتمام
به و اضاف الشمس الى النهار لتحقيق ان المراد الشمس الحقيقية و اضاف النهار الى
نفسه لبيان ان المراد بالنهار المعهود وللإيماء الى انها واحدة من الشمس و
هناك شمس غيرها وهي المجبوبة ونكر الوجه للتحقير وقدم خبر ليس لاهتمام ونكر
حياء للتعظيم او للتقليل اى ليس فيه قليل حياة فضلا عن الكثير **قال** ان السحاب
لستحي اذا نظرت الى فداك فقااسته بما فيها **قول** هذا البيت من البسيط يقول
ان السحاب نستحي حين ننظر الى ذاك اى عطائك فنقبسه بما فيها من المطر لقلته
المطر بالنسبة الى عطائك وفي تفصيل نداه على مطر السحاب لطف لا يخفى **و** **ت**
فيه حسن التصرف في التشبيه المتبدل حتى صار غريبا **قال** عز مناه مثل النجوم
نوا قبا لولم يكن للثاقبات **اقول** **قول** هذا البيت لرشيد الدين الوطواط من الكمال
العزم والعزلة والعزيمة كلها ولعمد بالفتح اراد الامر بالجازمة والنجم الثاقب هو
اللامع كأنه ينقب المجنونه والافول بالضم المغروب يقول ان غزوات هذا
الممدوح في الشدة والنقاذا كالنجوم الثاقبة للجو يضوؤها لولا ان النجوم تافل و
عز مانه لا يتغير ولا تضعف فهي اقوى وانفذ من النجوم **و** **ت** **فيه** حسن التصرف
في التشبيه حتى اخبره عن الابتذال الى الغرابة **قال** الريح تفت في الفصون وقد
جرى ذهب الاصيل على لجين الماء **قول** هذا البيت للوطواط من الكمال قوله تفت
اى تلعب وغصون فروع الاشجار وذهب الاصيل من اضافة المشبه به الى المشبه
والاصيل من النهار من العصر الى المغرب وفي الكلام حذف مضاف اى صفر الاصيل
وتخوذ ذلك والمراد صفره لوان الشمس فيه قوله على لجين الماء من اضافة المشبه
به الى المشبه ايضا اى على ماء كاللجين واللجين بالضم الفضضة **و** **ت** **فيه** التشبه
المؤكد الذى اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة **قال** ورب نهار
للفراق اصيلة ووجهى كلا لونيها متناسبا **قول** هذا البيت من الطويل **و** **ت**
فيه ان وصف الاصيل بالصفر امر متعارف ولذلك جعله الشاعر العاشق منا
سبا للون وجهه ومعنى التناسب التقارب والتشاكل **قال** ليا ليه اسماء وفيه

هو ابر

هو ابر كاضلت والشمس تنقص اصال **اقول** هذا البيت للابى وردى من
الطويل قوله ليا ليه اسماء التشبيه بليغ اى كالا سمارى الطيبة ولطف الهواء
قوله هو ابر جمع هاجرة وهي من الزوال الى العصر قوله كاضلت ما مصدرية و
الحضل بفحش الرطوبة قوله والشمس تنقص حال من اصال واصال فاعل خضت
ونعاس الشمس فتوردها وضعف نورها قريب الغروب وقوله كاضلت من
باب ما ولى الاداة غير المشبهة به لان المراد به تشبيه حال الهواء بحر حال
الاصال ورطوبة الهواء ولطفه **و** **ت** **فيه** مدح الاصال بالطيب كالا سمار **قال**
شمس تالق والفراق غروبها عناء بدر والصدود كسوف **قول** هذا البيت من بحر الكامل
قوله شمس خبر مبتدأ محذوف تقديره هي اى المجبوبة وتالق مضارع اصل تالق
بنائين اى تفتي وتلمع وجملة والفراق غروبها عطف على تالق او صفة ثانية
لشمس والواو لتأكيد لعنوق الصفة وضمير غروبها للشمس وبدر عطف على شمس
وجملة والصدود كسوف صفة والواو لتأكيد للصوف **و** **ت** **فيه** مدح عدم حسن دابة التشبه
الا اذا غيرت صورته يقال هو كالشمس الا ان الفراق غروبها مثلك فذلك هو
اولى باسم الاستعارة **قال** اسد دم الاسد الهزبرضا به موت فريص الموت
منه ترعد **اقول** هذا البيت للشبني من الكمال والهزبر بالكسر وخف الزاء الاسد
القوى والفريص جمع فريصة وهي اللحم الذى بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من
حيوان عند الخوف وتجمع ايضا على فريص قوله ترعد تجهول اى تاخذها الرعدة وهي
بالفتح والكسر الاضطراب والرجفة **المعنى** ان الموت يرجف عن خوفه **و** **ت** **فيه**
تقدير اداة التشبيه على اسم المشبه به فلذلك كان اقرب الى الالف استعارة
من التشبيه **قال** وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا وموضع رجل من اسود
مظلم **اقول** هذا البيت للبحر من الطويل **اللغة** قوله اضاء الارض اى جعلها
سفينة والرجل المنزل والاثاث الذى يصعب الانسان في السفر وهو المراد هنا
الاعراب قوله وبدر عطف على ما تقدم قوله شرقا ومغربا تميز قوله منة متعلق
بمظلم ومنه للبدل وفيه حذف مضاف اى مظلم من نوره **المعنى** ان هذا الممدوح
بدر اضاء مشرق الارض ومغربها اى عم الخلق بحجوده لكن مكان مظلم

التشبيه

من يورده أي إلى محروم من أصانته والمراد الاستعطاف بعريف الشكاية والشاهد
فيه أنه أقرب إلى الاستغارة من التشبيه لتقدير الأداة فيه **البلدة** تقييداً لاضاء
بالتميز لتفصيل متعلقه قوله صلى دون مكافئ مثلاً للإشارة إلى أنه مسافر غرب
عن وطنه وهو داخل في الاستعطاف ووصف أسود بمظلم للتأكيد ولما اجترأه اعم
لخلق بأصانته أو هم أنه داخل معهم فاق بالمصراع الثاني تكميل الدفع ذلك الوهم
مع إفادة الشكاية ويجوز كون المصراع الثاني جملة حالية من الضمير في اضاء ويكون
فايدته الدلالة على جريانه في حال عموم الكرم وهو انبب بالشكاية **شواهد حقيقة**
والحجاز قال حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء **أقول** هذا المصراع مثل مشهور وهو
عجز بيت من البسيط صدره فقلن يدعي في الحب معرفة **والشاهد** أن الشك مثله في
عرض ذم المعارض حيث لم يفهم كلام المص قال لدى أسد شاكي السلاح مقذف
له لبد اظفاره لم تقلم **أقول** هذا البيت لزهير بن أبي سلمى بالضم غير هذا من الطويل
قوله لدى بمعنى عند قوله شاكي السلاح أصل شاكي شائك من الشوكه أما بمعنى
القوة أو باعتبار الحدة والتكايه قدم الكاف على الياء فنصار شاكي ثم اعلل افاض
فصار شاك ومعناه نام السلاح على ما فسرته **والشاهد** وفي الصحاح والقاموس شاكي السلاح
وشائك بمعنى حديدته وقول الشك مخالف للكتابين قوله مقذف اسم مفعول من
القدحى الرى يعني أنه مجرب قدح فيه في الحروب كثير والمراد وصف ضخامة بدنه
كانه قدح بالحمصى تكاف عليه والبد بالسر وفتح الموصوف وهو الشعر الذي على
كتف الأسد وإنما جمع مع أن الأسد لبدة واحدة للمبالغة كأنه جعل كل حصنة منه
لبدة مستقلة والمراد بها المستعار لما عليه من المهابة الموجهة للخوف منه قوله
لم تقلم من التقليم وهو قص الأظفار ونحوها **والشاهد** فيه الاستغارة التحقيقية
قال أسد علي وفي الحروب نعامه **أقول** هذا المصراع لعمربا الخطاب بالفتح وتشديد
الطاء حتى أن شيب بخارجي كانت له زوجة تسمى غزاله وكانت من الشجع الناس
فاذا قامت الحرب كان مدار القتال عليها وعلى زوجها فتذرت صلوة ركعتين في
مسجد الكوفة وجاءت في نفر من الخوارج نحو الثلاثين أحد هم زوجها فوقفوا على باب
المسجد ودخلت هي فصلى ركعتين بسورة البقرة وال عمران وكان الخوارج للحجاج

في الكوفة

في الكوفة وعنده نحو ثلثين الفان الجنود فلم يخرج هو ولا أحد من الجنود لقتالهم
صوفان بأسهم وكان عمر بن الخطاب مفنى الخوارج وزاهدهم فطلبه الحجاج ليقبضه
فقال يهجموا للحجاج ويهزأ به أسد علي وفي الحروب نعامه فتخار تنفر من صغير
النصار هلا برزت إلى غزاله في الوغى بل كان قلبك في جناح طائر قوله
أسد خبر مبتدأ محذوف تقديره انت والفتخار بالخاء المعجمة اللينة الجناح
من الفتح بفتحين وهو اللين وتنفر أي تقرب والصغير معروف يخرج من الغم
والوغي الصوت في الحرب ويطلق على الحرب البضا ووصف قلبه بأنه في جناح
طائر يعني معلقاً بهما لشدة خفقانه **والشاهد** فيه معلق الجار بأسد وهو يدل
على ميله إلى الجود إلى الوصفية وقال الشريف أن اسم الجنس هنا لم يخرج عن
معناه الحقيقي بل لوحظ مع معناه الحقيقي بنعاماً هو لازم له ومفهوم منه
كالجحرى مثلاً وهذا القدر كاف للأعمال في الجار **أقول** فعل هذا يكون حقيقة
لا مجازاً كما قال **الشاهد** قال والطير أغربة عليه **أقول** هذا أول بيت لابي العلاء
من الكامل يري والد الشريف المرتضى رضى الله عنهما والبيت بنعامه هكذا
والطير أغربة عليه بأسرها ففتح الشراء وساكنات لضاف قوله أغربت جمع
غراب وفتح الشراء عطف بيان للطير والفتح جمع تخار وهي العقاب سميت
بذلك لاسترخاء جناحها ولين من الفتح وهو اللين والشراء بالشين المعجمة المضمومة
جبال باشام ولصاف بالكسر اسم جبل بطحاً يقول أن الطير بأسرها مثل
الأغربة في أنها تبكيه وتذبه **والشاهد** فيه مطلق الجار بأغربة لكونه صار بمعنى
الوصف أي بأكبه **قال** ولاحظ من بروج البدر بعداء بدورها بترجها الكنان
أقول هذا البيت لابي العلاء المعروف من الوافر قوله لاحظ أي ظهرت وبروج
البدر وهي الأنثى عشر المروفر قوله بعداء بترجها بالفتح مهابة وهي البقرة الو
حشية والعرب تشبه بها المرأة الحسناء والتبرج بضم الراء اظهار المرأة زينها
للرجال والاكنتان إلا ستار قيل معنى بترجها الكنان أنهن مخدرات
لا يبرزن في الحدور أصلاً والمراد بالمبالغة في السترة حتى كان ظهورهن هو
استارهن لا غير وفيه أن قوله لاحظ لايمة وقيل معناه أنهن إذا تبرجوا عن

الاکتسان حتى كان تبرجهم اکتسان لقصر زمانه وقبل معناه الناظر اليه ان لا يتكن
من رويتهن لا يرض له من الدهش فكانه ظهورهن خفاء ايضا اقول هذه الوجه
كلها قريبة محتملة ويجوز ان يكون معناه انه لما كان وصالحا لظهوره فظهر
خفاء لعدم الفائدة المطلوبة فيه وشاهد فيه ذكر المشبه مع وجه الشبه وهو
الا اشكال في عدة من الاستقارة **قال** قامت نطلاني من الشمس نفس اعز من
علي من نفسي قامت نطلاني ونجب نطلاني من الشمس اقول هذان البيتان لا ين
العبد في غلام حسن قام على راسه ليسترة من الشمس اي من حرها قوله من عجب جنه
وشمس مبتدأ مؤخر جملة نطلاني من الشمس صفة وقد روي الثاني هكذا لم قلت و
العجني ومن عجب شمس نطلاني من الشمس **ث** هـ فيه صحة التعجب لادعاء المشبه من
جنسه المشبه به **قال** ولا تجوام بلاغة قدر راط داره على العز فوفد مضى في
شواهد الاسناد الجري **ث** هـ فيه صحة النهي عن التعجب لادعاء كون المشبه من جنس
المشبه به **قال** وان تعاقوا العدل والايما فان من ايما ثانيا انا اقول هذا البيت
من الرجز قوله تعاقوا اي تكرر هو والعدل خلاف الظلم والمراد هذه الانصاف والايما
التصديق وجواب الشرط محذوف والتقدير ان تعاقوا العدل والاذعان للحق فحكم عليه
وتلزمكم به فها ان في ايما ثانيا سبونا كسفل النار في اعدة واللعان والفاء في فان
للتعليل **ث** هـ فيه نقد قرينة الاستقارة **قال** وصاعقة من نضله تنكفي لهما
على رؤس الاقران خمس حجاب **قوله** هذا البيت للجنري من الطويل قوله صاعقة ما
يجرور رب المقدرة او مرفوع مبتدأ وجنزه قوله لا تنكفي ومن نضله صفة صاعقة
والصاعقة نار تنزل من الحق لا تمر بشئ الا احرقته ومن البيان ومنه اي سيفه قوله
تنكفي لهما اي تغطيها وتكفيها واصله من كفت الا اذا اقبلته واباء في لهما للتعدية
والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكف المقابل في الحروب والمراد بالخمس حجاب انا مل
المدوح **ث** هـ فيه تركب قرينة الاستقارة **قال** عودته فيما ازدر حبابتي
اهاله وكذلك كل خاطر واذا احتبي فربوسه بعنانه بملك الشكيم الى انوار
الزائر اقول هذان البيتان لبريد بن سلة الاموي يصف فرسه بانه ما د ب
قوله عودته اي الررس قوله فيما ازدر ما ظرفية مصدريه اي في وقت زيادة حبابي

اهال وكذلك كل خاطر بالخاطر بالكسري تركه بلا حافظ بفسله ومخاطر اسم فاعل وهو الذي
يقلى نفسه في اماكن الخطر اي الخوف يعني كذلك يفعل كل خاطر نفسه فلا يتجامل في اموره
وقوله احتبي فربوسه بعنانه الاسناد فيه مجازي والاحتبا ليس لحيوه وهي بالفتح و
سكون الموصلة ثوب ونحوه تجمع به الانسان ظهره وركبته والفربوس بالفتح مقدم
الشرح والعنان بالكسر سير اللجام والشكيم والشكة حديدة اللجام المعترضة في فم
الفرس وملك الشكيم كناية عن وقوفه في مكانه اي لا يتحرك من مكانه الى انوار الزائر
اي صاحبه من زيادة احبابه **ث** هـ فيه استقارة الحاجة الغربية **قال** وما قضيت
من معنى كل حاجة وسبح باركان من هو ما سح وشدت على دهم المهاري رحائنا ولم
ننظر الغادي الذي هو راج اخذنا باطراف الاحاديث بيتا وسالت باعناق الخطي
الاباطح **قوله** هذه الابيات من الطويل قبلها لكثر عزمه وقيل لابن النضر بالمثل
وقال السيد المرتضى في الفرز لها المقبة بن كعب قوله فبعيننا من معنى كل حاجة يريد بوجع
من المنا سكت وفضائله الايمان بها قوله مسح شدة البها لفة قوله الاركان اراد به
الكعبة المشرفة والمراد بمسحها هنا استلاما في صواف الوداع قوله شدت مجرورا والهم
السود والمهاري جمع مهرته وهي الناقة المحبذة المنسوبة الى مهرة بالفتح وسكون الهاء
ابن صيدان بفتح المهملة وسكون المشاة تحت وقد فتح وهي بطن من خضاعة بالضم
قوله بنظر اعلم ان نظرا اذا استعمل مع الى نحو نظرت اليه كان بمعنى الرؤية البصرية وان
لم يكن مع الى كما هنا كان بمعنى الانتظار والغدو بالضم وتشديد الواو اول النهار
الى الظهر والرواح بالفتح من الظهر الى المغرب والسائر في الاول غاد وفي الثاني
راج المعنى لم ينظر المسافر اول النهار رفيقه الذي يريد السفر في اخره شدة الاستغناء
في السفر قوله اخذنا باطراف الاحاديث هذه عبارة شائعة وكان المراد بها ان
كلامهم يسمع لصاحبه حتى اذا فرغ تكلم فكانه اخذ بطرف كلامه ووصله بكلامه
نفسه والمراد اقسام الاحاديث وفنونها المختلفة لان كلامها طرف من القول والابا
طح جمع ابطح وهو مسيل الماء في دقاق الحصى **ث** هـ فيه حسن النظم في الاستقارة
العامة حتى صارت غريبة **قال** فقلت لما غطى بصليبه واردها عجازا ونا بلكل
انوار هذا البيت امر القيس من الطويل قوله غطى اي عمد والباء في بصلبه للتعدية

والمراد قد صلبه وروى يجوز به ويجوز بالجيم المفتومة واخره زاء مجرورة المصدر قوله
اردف الاعجاز الردف في الاصل الركوب خلف الراكب واعجاز الشيء واخره والمراد
جعل اعجازه مراد فعة يتبع بعضها بعضاً قوله ناء ممدود فعل ماض من الموء وهو
النهوض تنقل وجهه والكمال الصدر والباء فيه للسببية ومفعول القول ^{فعله} بعد
الا بالها البيل الطويل الانجلي والمراد شكابة طول الليل قال السمرقندي ناء مقلو
باى من الناء وهو البعد فيكون الباء للتعدية والمعنى بعد كلكه ^{في} غزاة
الاستغارة سبب النقد الموجب للحاق الشكل بالشكل فان في البيت اربع استغارة
وهي اثبات الصب والعجز والكمال لليل وكل واحد استغارة والقريتين ترشيحان
لها قال وذلك عاربان ربطة ظاهراً **قول** هذا المصراع عجز بيت من الطويل من
لغاسة يخاطب الشاعر به رجلاً غيره ياكل لحوم الابل وشرب ابلها وصدره ايمرتنا
ابلها ولحومها قوله ايمرتنا ولحومها الاستفهام للانكار وعيرتانه العار وهو كذا
يلزم به عيب والمراد شرب ابلها واكل لحومها وربطه بالفتح اسم ام الرجل الذي
عيره والظاهر ان المعنى لا تغار بذلك اذا صرح فيه عقلاً وشرعاً **و** ^{شاعده} فيه نجى
ظاهر بمعنى زائل قال وعيرها الواشون الى اجبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
قول هذا البيت لابي ذؤيب المذلي من الطويل قوله الواشون جمع واش وهو
انمام والشكابة بالفتح الكلام القبيح وكل ما يشكى منه الخطاب في قوله عنك
للجوبة وفي التفات **و** ^{شاعده} فيه ورود ظاهر بمعنى زائل قال جمع الحق لنا في امام
قل الجذواحي السامح **قول** هذا البيت لابي المعتز من المديد قوله جمع تجهول والحق
نائب الفاعل والسامح بالفتح الكرم **و** ^{شاعده} فيه الاستغارة التي قربتها نسبة
الفعل الى المفعول قال لم تلق قوما هم شر الاضوالهم منا عشبة يجرى بالدم الوادي
قربهم لهدميات تقدبها ما كان خاط عليهم كل رزاد **قول** هذان البيتان
للقطامي من البسيط قوله لم تلق اى لم يجد والخطاب لغير معين قوله لاخوتهم ومنا
متعلق بشر وعشبة ظرف تنازع فيه تلقى وشر قوله يجرى بالدم الوادي اعجاز
عقلى واصله يجرى الدم في الوادي وهو كناية عن كثرة القتل وجملة يجرى مضافة
الى عشبة وانى بالمضارع كان الماضى لاستحضار تلك الحالة الموهنة والقوى اطعام

الجز

الضيف ويجوز كسره وفتح فان كسره قصرته وان فتحته مددته واللهذميات
بالذال المججمة الاسنة واحدها الهذم بالفتح والنسبة للبيالة والقدر القطع المستطيل
او الشق طولا والرزاد نتاج الدروع قوله خاط فيه استغارة حيث عبر عن سجع الدرع
بالخياطة بجامع التا ليف بتبعيته قربتها لتعلق الفعل بالمفعول الثاني قال واخرى
المسامع اما نطقت بيانا بقوله الحرون الشمس **قول** هذا البيت للحريزى من المتقاة
قوله المسامع جمع سمع بالكسر وهو الاذن قوله اما نطقت ان شرطية وما زائدة و
نطقت فعل الشرط والجواب محذوف للدلالة ما قبله عليه والبيان المنطق الفصيح و
الحرون الدابة التي تقف في اثناء البحر وتنهز برجلها والشمس الدابة الصممة الركة
يقول ان كلامي لبلاغته ينادله الذي لا ينفاد ولا يطيع **و** ^{شاعده} في قوله اخرى
حيث استعار القرى الذي هو اكرام الضيف واطعامه الابل حال الكلام الحسن الى الصانع
السمع بجامع ترتب حصول السرور للنفس الموجب لليل القلبي على كل منهما مع صحة جعل
القريبة التعلق بالمفعول الاول والثاني قال تقرى الرياح رياض الحزن مزهرق
اذ ^{كلام} سرى النوم في الاجفان ايقاظاً **قول** هذا البيت للابوردي من البسيط
قوله تقرى فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن مفعوله الاول والحزن بالفتح
ما غلظت الارض واسم مكان بين نجد وعراق ومزهرة حال من رياض واذا ظرف
زمان متعلق بتقرى وجملة سرى النوم مضافة الى اذا وايقاظاً بالكسر مفعول تقرى
الثاني يقول ان الرياح تقرى رياض الحزن حال كونها مزهرق اذا نامت اجفان
الناس ايقاضاً لعيون ازهارها ويجوز ان يراد بالاجفان الزهر فيكون اللام فيها
عوضاً عن المضاف اليه والمعنى انها تقرى رياض الحزن اذا نامت اجفان ازهارها
ايقاضاً والمراد بنومها زلوعها وايقاضها انفتحها ^{استغارة القرى الذي}
هو اكرام الضيف لتفتيح الريح للازهار وجامع ترتب الطرقة والاستعاش والبرهجة
على كل منهما والقريبة تعلق الفعل بالفاعل اعنى الرياح او المفعول اعنى الرياض و
توهم السكاكي جعله متعلق بالجر ورياضاً قال عمر الردا اذا تبسم ضاحكاً علمت
لضمكته رقاب المال **قول** هذا البيت لكثير عزة من الكامل قوله عمر الردا الغنى بالفتح
اصلاً الماء الكثير ويستعمل في الكثير مطلقاً توسعاً والتبسم اول الضحك وضاحكاً

حال من فاعل تبسم قوله غلقت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام يقال غلقت الرهنت
في المرتهن اذالم يقدر الرهن على فكه وهذا مجاز مشهور وحقيقة انه كان من عادة
الجاهلية ان الرهن اذالم يمد ما عليه في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن يقول
انه كثير العطاء اذا شرع في الضحك صارت امواله ملكا للطالبين وان يصير حوا بالسؤال
ولم يصح هو بالعطاء بل مجرد ضحك كاف في الجملة الشريطة استعارة تمثيلية حيث شبه
حال امواله في استحقاق الطالبين لها عند ضحك بحال الرهن الذي لم يفك في استحقاق
المرتهن له عند مضي الاجل **والشاهد فيه** الاستعارة المجردة قال لذي اسد شاكى السلام
مقذف له لبداظفاره لم تقلم قوله قد مضى عن قريب **ثامره** هنا الاستعارة المجردة المر
معا قال ويصدق حتى يظن لجهول بان له حاجة في السماء **اقول** هذا البيت لابي تمام
من المقارب قوله يظن لجهول اشار الى ان العاقل لا يظن ذلك لان العاقل يعلم انه
لا حاجة في السماء فلوراه صاعدا حمل فعله على غرض صحيح غير ذلك لعلمه بانه منزله عن
الغيث **والشاهد** استعارة علو المكان لعلو القدر ونسبة ما يترتب على المشبه به على
المشبه بناء على تناسل التشبيه قال هي الشمس سكنها في السماء فعر الفؤاد عزاء جميلا
فلن نستطيع اليه الصعود ولن نستطيع اليه النزول **اقول** هذان البيتان للعباس
بن الاخشف تمه المتقارب **اللمعة** العزاء بمدود الصبر والجميل منه هو الذي لا يزع فيه
المعرب قوله مبتدا اول والشمس ثان ومسكنها خبر الثاني والجملة خبر الاول قوله
فعر الفاء فصحيحة وعز فعل امر للمخاطب قوله فلن نستطيع الفاء لتعجيل المعنى بقوله
هذه لكسبة في عدم امكن الوصول اليها كالشمس الساكنة في السماء فصبر اليها
العاشق قلبك عنها صبر جميلا فان الجزع لا يفك لانه لا نستطيع ان نصعد
اليها الى السماء ولا هي تقدر ان تنزل اليك الى الارض **والشاهد فيه** نسبة ما للمشبه
به الى المشبه مع التفرج بالمشبه به قصد الالباب لفة وذلك يدل على صحة النسبة اذالم
يذكر المشبه به كافي الاستعارة بطريق اولى البلاغة قوله هي الشمس تشبيه بليغ
وتعريف الشمس بلام العهد اشارة الى انها هي الشمس المعهود ولذلك اضاف اليها
ما للشمس من ان مسكنها في السماء وفي الكلام التفتت على قوله السكاكي لان الخطاب
في قوله عن الفؤاد لنفسه وكذا عز بالمصدر الموصوف بقوله جميلا لتخصيصه بالفرز لا لعملي

وفي قوله

وفي قوله فلن نستطيع المذهب الكلامي لانه كالبركان على وجوب امتثال الامر با
لصبر لعدم نفع الجزع خصوصا مع الاثبات بين الدلالة على تأكيد في مدخولها والوصول
بالواو في قوله ولن نستطيع للتناسب اللفظ وبين الشمس والسماء تناسب وفي
الصعود والنزول طباق تارة هو اى مع الركب البانين مصعدا قوله قد تقدم في شواهد
المسند اليه **والشاهد فيه** هنا انه مجاز مركب لانه خبر اريد به النحس والتخزين قال اودى
بنى واعقبوني صرغ عند الرقاد وعبرة لا تقلع بتجلى للشامتين اربهم اى لرب
الدهر لا تضضع واذا المنيبة انشبت اظفارها والفت كل نعمة لا تنفع **اقول** هذه
الابيات من قصيدة من الكامل لابي ذؤيب الهذلي يري بها اولاده وكانوا خمسة فماتوا في
سنة واحدة وهم مفرقة في الشرح وانا جمعتها على الترتيب قوله اودى اى هلك وبني
جمع ابن مضاف الى باء المتكلم واعقبوني اى اورثوني بعدهم حسرة الرقاد بالضم النوم
وخص وقت الرقاد لانه وقت اجتماعهم والانس بهم فيذكرهم فيه والعبرة بالفتح الدمع
ولا تقلع اى لا تقطع قوله يتجدى هكذا اى كل النسخ وهو تحريف والوجود في ديوان
ابى ذؤيب ونقله العيني في شواهد وتجلى بالواو والتجلى اظفار الجلادة والقوف
قوله للشامتين جمع شامت من الشماتة وهي المزح بمصيبة العدو ورب الدهر حوادة
والضضع الفلق والاضطراب قوله والمينة الموت وانشبت اى علفت والفت
اى وجدت والقيمة خرزة تعلق على الصبيان وتطلق على العوذة **والشاهد فيها**
الاستعارة المكنية بطريق التخييل وقوله انشبت ترشيح للاستعارة قال ولئن نظفت
بشكر برك مفضيا فلسان حالي بالشكاية انطق **اقول** هذا البيت من الكامل قوله
ولئن الواو لما قبلها واللام هي المؤنثة للضم والبر بالكر الا حسان وقوله مفضيا
اى مظهرا ومعلنا قوله انطلق افعل تفضيل **والشاهد فيه** الاستعارة بالكناية في
تشبيه الحال بانسان متكلم واشبات اللسان لها تخييل وقوله انطق ترشيح في وعده
ربح قد كشفت وقره اذا اصمحت بيد الشمال زمامها **اقول** هذا البيت لليد بن
الربيعية من قصيدة المشهورة من الكامل قوله غداة بالجر لانه معطوف على مجرور قبله
في القصيدة وكشف اى زالت وقرع عطفت على ربح والقرع بفتح القاف وقد يكسر
البرد الشدي والبراد كسفت شدة الغداة وبردها عن قومي واضيا في باطعام

الطعام وإيقاد النيران قوله إذا أصبحت إذ طرف زمان متعلق بكشفت أصبحت فعل ناقص
واسم ضمير الغداة وقوله بيد الشمال زمانها مبتدأ وخبر والجملة جزأ أصبحت ولما إذا ان
الشمال استوت على تلك الغداة وهبت فيها وخص الشمال لأنها ابرد الرياح واشدها
واعلم انما شبه الشمال بتصرفها الغداة على حكم طبيعتها في التصريف بالإنسان المصروف
لما زمانه بيده اثبت لها بدلا تخيلا مبالغة في تشبيهها وحكم الزمان استعارة للغداة
حكم اليد في استعارتها الشمال فجعل للغداة زمانا كما جعل للشمال يدا إذا لا يتم التصرف
إلا بذلك فوفى المبالغة حقها هذا قول عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير أصبحت وزمانها
للقرف وهو بقاء وجه وجهه وشاهد فيه الاستعارة بالكناية في قوله بيد الشمال **قال**
صحت القلب عن سلمى واقصر باطله وعري فراس العبيد ورواه **قوله** هذا البيت الزهير
من الطويل قوله منى إياك وسلا قوله عن سلمى أي جيبها قولها اقصر باطله أي امتنع عنه
وتركه بحاله والضمير للقلب والباطل خلاف الحق والمراد هنا الميل إلى الهوى ومتابعة النفس
الامارة قوله عري مجهول وفراس جمع فرس والرواحل جمع راحله وهو ما بعد الركوب من
الابل و**شاهد** فيه الاستعارة المكنية والتخييلية مع صحة أن يكون التخييل تخفيفا
كما حققت الماتن والشه قال لا تنفي ماء الملام **قوله** هذا أول بيت لابي تمام الطائي من
الكامل والبيت بتمامه هكذا لا تنفي الملام فأننى صب قد استغذت ماء بكائي قوله
صب من الصبابة وهي رقة الشوق واستغذت ماء بكائي يعني وجدته عذبا والعذب
هو الذي يذ السانع في الحق من طعام أو شراب **والشاهد** فيه الاستعارة المستهجنة
في قوله ماء الملام عند السكاكي أقول للناس في هذا البيت كلام كثير فهم من ارتضا
ولحق انه أغيب فيه بشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام وجوه آخر لها بل
اصوبها انه من إضافة المشبه به إلى المشبه بان شبه الملام بالماء لان الملام قد يسكر
حرارة الفتى كما يسكر الماء حرارة العطش ثم قدم المشبه به للاهتمام كما في لجيم الماء
وذكر السقي ترشيح التشبيه والذي اوجب حسن هذا التشبيه وقوعه في مقابلة
قوله ماء بكائي لنوع من المشاكلة بان يعتبر اصله لا سمعنى كلام الملام فغير عن
الاسماع بالسقي وعن الكلام بالماء لوقوعه في صحنه ما بكائي فماترانا تمام لما قال
هذا البيت ارسل اليه بعض الظرفاء بفارودة وقال له ارسل الي شي من ماء الملام

والاعلم

والله اعلم **قال** ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان
ما يحكى **قوله** هذا البيت من الطويل والضمير في ظلمناك للفتوى والصدغ بالضم
ما بين الاذن والعين والشعر الممتد في فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكى ما موصوله ويحكى
بمعنى يشبه تقول فلان يحكى الاسد أي يشبهه واصله من الحكاية كانه يحكى صفاته
ويظهرها في نفسه والمعنى ان قاعدة التشبيه واصله الذي يبنى عليه نقصان الذي
يحكى أي المشابه اسم الفاعل عن المشابه اسم المفعول **والشاهد** فيه النص على ان المشبه به في
وجه التشبيه **قال** الضاربين بكل ابيض مجذوم والطاعنين بجامع الاضغان **قوله** هذا
البيت من الكامل قوله الضاربين اعرابه مجسب ما قبله والابيض السيف والمجذوم بالكر
السيف القاطع مشتق من المجذوم بمجتمين وهو القاطع والجامع جمع مجمع وهو مكان
الاجتماع والاضغان جمع ضغن وهو الحقد **والشاهد** فيه قوله بجامع الاضغان فانه
كناية عن القلوب **قال** ان السماحة والمروءة والذي في قبة ضربت على ابن الحشيم
قوله هذا البيت لزياد الجعفي وكان من العرب الا انه كان في لسانه انكسار لانه
نشأ بين الجعفر فسبحى الا يعجبى لذلك من الكامل **المعنى** السماحة الكرم والمروءة كال
الرجولية والذء بالفتح العطاء وابن الحشيم بالحاء المهملة واخوه جيم اسمه
عبد الله كان من الاجواد **والاعراب** ان السماحة ان واسمها والمروءة والذء عطف
على الاسم وفي قبة جزها وجملة ضربت صفة قبة **المعنى** يقول ان هذه لفصل
الكرمية الحسنه مجموعة كلها في هذا الممدوح **والشاهد** فيه الكناية فان كون
هذه الصفات في قبة مضروبة عليه يلزم منه اجتماعها فيه لانها اعراض
ولا كان يصلح ان تقوم به هناك غيره **البيان** في كذا الكلام بان لدفع الانكار
من عساه ينكر من السامعين وعرف السماحة بلام العهد للاشارة الى الفرد
الكامل منها واللام للجنس والمراد عموم الافراد وعطف الذي على السماحة اطلاقا
لدخوله فيها الى انه حسن غير مخل واختار لفظ القبة على الخيمة مع كونها بمعناه
للاشارة الى ان من الاكابر لان القبة خيمة خاصة لا يتخذها الا الرؤساء و
اختار ضربت على نصبت لان الضرب في الخيمة ونحوها اشهر وقيد الفعل بعلى
للدلالة على تحقق اجتماع هذه الخصال فيه لانه لو قال ضربت لم يلزم كونها فيه

فلا يتحقق بحزم بكونها فيه **قال** او ما رايت المجد الفري صله في الطلحة ثم لم يتحول قوله هذا
البيت من الكامل قوله او ما الهرم لا انكار والتعجب والواد عاطفة للجملة على جملة مقدرة
والتعجب كيف تنكرهم الطلحة اما رايت المجد ونقدم نظيره في شواهد المسند في قول
الشاعر او كلما وردت عكاظ قبيلة والمجد الكرم والرحل هنا اثاث السفر **شاهد فيه**
الكناية فان الفاء الرحلى في الطلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومهم واقامته عندهم
وفي الطلحة لالة على ان المجد راى في طباعهم كما تشعر به في الظرفية **القول في علم بديع قوله**
الخصان المني قد روى ثبات الموت حرافا في لها الليل الا وهي من سند خضر **قول** هذا
البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل رثى بها محمد بن حميد الطائي قوله تروى اى ليس
واصله ليس الرداء وقوله ثياب الموت الاضافة لادى ملا بسة قوله حرام جمع اصم وهو
حال من ثياب الملطحة بالدم قوله فا اى عطف على تروى واللام في لها التعدية ويجوز
بمعنى على قوله وهي من سند حال من المجزوف في لها والسند دقيق الديباج وخضر مرفوع
وسياق منها بيتان في رد المعجز على الصدر وذكر الشريف اصدها هنا **واشاهد فيه**
تدبيح الكناية وذلك ان حمة ثياب الموت كناية عن قلته وكونها خضر من سند كناية
عن دخول الجنة وذكر الحمر والخضر تدبيح **قال** لا تعجبى يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه
فبكي **قوله** هذا البيت لم يعمل بكسر الدال الموحدة اليها ابن على الخراساني من الصهب الرابع من
الكامل وسلم مخرج سلمى امرأة قوله من رجل يريد نفسه قوله ضحك المشيب استعارة
تبعية حيث شبه ظهور المشيب في الشعر بالضحك يجامع ترتب امر فيها وهو في ظهور
الشيب لمعان بيان الشعر في الضحك لمعان بياض الشعر خاصة ان اعتبر الوقوع دفعة
قوله براسه الباء بمعنى في **شاهد فيه** الجاهم التهاد لان الضحك ليس المراد به حقيقة
قال ما احسن الدين والدنيا اذا اجتماعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل **قول** هذا
البيت لابي دلامة من البسيط المعنى الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به صلاح الحال فيها من
الحياه والمال **الحرب** ما احسن صيغة تعجب والدين نصب على التعجب قوله اذا ظرف لاجتناب
جملة اجتماعا مضاف لادى واقبح عطف على احسن قوله بالرجل الباء للاصناف والظرفية
المعنوية المعنى يقول ما احسن طاعة الله سبحانه وكفى اذا اجتمعت انسان مع حسن
الحال والنعمة وما اقبح الكفر والافلاس اذا كانا في الرجل بسوء حاله في الدنيا والاخرة

والشاهدية

واث هدي فيه المقابلة **قال** تعجب من اجتماع الدين والدنيا وهو تعجب مع شائبة التمنى
يدرك ذلك بالذوق واللام فيها للعهد وقد تعجب باجتماعها لان افرادهما
ليس تعجب بل هو الواقع المشاهد وانما العجب اجتماعهما والتعجب من قبح اجتماع الكفر
والافلاس سوء حال صاحبهما لانه خسر الدنيا والاخرة فهو اولى بالتعجب من قبح اجتماعهما
واللام فيها للعهد ايضا وفي هذا شائبة ترحم وفهم يدرك بالسليقة **قال** كالعنق
المعطيات بل الاسم مبرية بل الاوتار **قول** هذا البيت للمجترى من الحقيف المدور
واخر مصرعه الاول السين في الاسم وهو وصف للأبل بالتحول والقسي بالكسر
جمع قوس والمعطيات المخيمات والمبرية المحبوبة **قال** اصح واقرى ما سمعناه في الندي
من الجزل المأثور منذ قديم احاديث تروىها السيول من الحيا عن البحر عن كف الامير
القول هذا البيت لابي رثيق من الطويل قوله اصح مبتدا وما في قوله ما سمعناه
نكرة موصوفة والندي بالفتح الجود والعطاء قوله من الخبر بيان لما والمأثور المروى
ومنذ قديم ظرف متعلق بالمأثور قوله احاديث خبر المبتدا واجبا المطر والابير نعيم
اسم المدح **والشاهد فيه** مراعاة النظر **قال** تجل عن الرهط الاماني غادة لها من عقيل
في ما لكها رهط وحرف كنون تحت راء ولم يكن بدال يوم الرسم فيه الفط **قوله**
هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل واشار **قال** او رد البيت الثاني
بتامه واول الاول قوله ترجل اى تعظم وتكبر قوله من الرهط اى عن لبسه
والرهط ازار من جلد نلسه المرأة الحايض تحت ثيابها لتعوضها عن الدم والاما
نسبة الى الاماء جمع امه ونسبة اليهن لانه من ملا بسة الاماء والمخدم والمراد بها
من اكابر قومها فلا يسرها فاحزة لا كلا بس كخدم والغادة الشابة الناعمة
وعقيل مصغرا سم قبيلة قوله في قبايلها الضمير لعقيل اى في بطونها وطوا
ليها قوله رهط اى قبيلة وجماعة ونكره للتعظيم اى لها رهط من عقيل معدود
في قبايلها الاصلية لان توابعها وخلفائها والمراد بيان اصلتها وكثرة قومها
لان عقيل من اعظم القبائل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتدا مؤخر ومن عقيل
حال من رهط وفي قبايلها حال متداخلة او مترادفة ويجوز ان يكون معنى
قوله تجل من الرهط الاماني انها كريمة النسب ليس في انها لغامة فيكون

الرهط الاول ايضا بمعنى القبيلة قوله وحرف بالجر عطف على الرهط وحرف الناقية
 المضمر وراء اسم فاعل اي ضرب ربة ودال اسم فاعل من قولهم دلت الدابة اي
 رفقت بسوقها ويوم الي يقصد والرسم ما بقي من اثار الدار وجملة عنده النقط
 حال من الرسم والنقط ما تقاطر من المطر **معنى** وتجمل هذه الغادة عن ركوب ناقية
 مهن دلة كحرف النون في الدقة تحت رجل يهز لها على الدابة ويكلفها السير الشديد
 ولم يكن ذلك الرجل بدال اي رقيق في السوق يرفض لها ولا يكلفها ما لا يطيق
 بل كان يحثها على السير ويقصد سيرها الرسم الذي قد غره قطر المطر وازال
 اثاره اقول ما اعظم تقفقه هذا البيت واقول **محمولة** **كاديس** ايها الم تناسب
قال تسربل وشيا من خرو زتظرت مطارضا طرا من البرق كالنبر فوشى
 بلا رقم ونقش بلا يد ودع بلا عين وصحك بلا ثفر **اقول** هذان البيتان من
 الطويل في وصف السحاب قوله تسربل اي ليس السراب وهو بالكسر القيمص
 او كما يلبس والسحاب والوشى نوع من الثياب المنقوشة والخرو ز جمع خرو والمرد
 هنا الابريسيم وتظرت اتخذت الطراز والضمير للخرو والمطرط بالكسر رداء
 مربع له اعلام اي حواش وطرز بالضم جمع طراز والتبر بالكسر الذهب الخالص قوله
 وشى بلا رقم الوشى هنا مصدر بمعنى الزينة والرقم النقش والكتابة الثغر الغم
ون **شاهد** **في** **التفريق** **قال** احل وامررو ضر وانفع ولن واخشن وارش وارب
 وانتدب للمعالي **اقول** هذا البيت لديك الجحصى من الخفيف المدور واخر
 مصراعه الاول الخاء في اخشن وكل كلمة من البيت فعل امر سوى الاخرة قوله احل
 اي كن حلوا للصدوق قوله امر راي كن مر اللعد وقوله ضر وانفع اي ضر عن خالك
 وانفع من اطاعتك قوله لن اي اظهر الله ولم يلبس لك اخشن بضم الشين
 اي خشنا لمن يظهر لك الخشونة قوله رش بالكسر اصله من رش السهم اي جعل
 له ريشا والمراد اصلح حال من رضاه قوله ابراصله من برى القلم والمراد اخلصه
 اخشد حال اعدائك قوله انتدب اي انهض وسارع واصله من نذبه فانتدب
 اي دعاه فاجاب واللام في قوله للمعالي بمعنى الى اي انهض الى تحصيل ما يوجب
 علوانا **والشاهد** **في** **التعريف** **قال** احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا

سبب يوم

سبب يوم اللقاء كلاي فليس الذي حللته بجلل وليس الذي حرمته مجرام **اقول** هذان
 البيتان للبحري من الطويل قوله احلت الضمير للمجوبة واجرم بالضم الذنب قوله
 قوله فليس الغاء في محبة والتقدير ان فعلت ذلك فليس الذي حللته قوله بجلل اي
 في نفس الامر والباء زائدة وكذلك مجرام والخطاب للمجيبة على طريق الالتفات
 التنبية على حرمة الماشق مع الشكاية **ون** **شاهد** **في** **الارصاد** **قال** اذا استطيع
 امرا فدعته وجاوزه على ما استطيع **اقول** هذا البيت لعمري بن هدي كرب الزبيدي
 من الوافر والزبيدي بضم الزاء وفتح الموحدة بطن من ترجع وكان عمرو من الابطال
 المشهورة ومع ذلك انهزم في بعض حروبه عن اخيه وكان اسمها ريمانة
 فارسلها لاعداء فقال يقتدرون من فراده ويتوجع لها اصاب اخيه امن
 ريمانة الداعي السميع بورقني واصحابي هجوع سباه النعمة الجشني غصبا كان يا
 عرفنا صديق وحالت دولها فرسان قيس تكشف عن سواعدها الدروع وبعد
 البيت قوله امن ريمانة توجع وتحسر وفيه حذف مضاف التقدير امن دعاة ريمانة
 ومعنى الداعي هنا المنادي والسميع بمعنى السمع اسم فاعل قوله بورقني من الارف
 محركة وهو السهر وهجوع بالضم جمع هاجع اي نائم قوله سباه اي اسرها والصمة
 بالكسر اسم رجل والجشني نسبة الى جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة والفزة
 بالضم الجبهة والصديع الصبح قوله صالت اي اعترضت دولها اي دون ظلالها
 ودون بمعنى امام قوله تكشف مجهول والسواعد جمع ساعد وهو الذراع والمراد
 انهم مستعدون للطعام وذلك ان الانسان اذا هم بامر من اعمال البعد يجسر كما
 عن ذراعيه يمكن من العمل **الاعراب** اذا طرف فيه معنى الشرط وجملة لم نستطع شرطه
 قوله فدع جوابه وجاوزه عطف على دعه **معنى** يقول اذا لم نستطع شرطه قوله
 فدعه جوابه وجاوزه عطف على دعه **معنى** يقول اذا لم يستطع فعل امر ولم يقد
 عليه فدع معالجته وجاوزه الى الامر الذي يستطع فعله وعرضه بيان العذر
 في ترك القتال **والشاهد** **في** **الارصاد** **قال** اني با ذا التحقيق حصول ما لا
 استطاع واجزم بنفي قدرة الانسان على كل امر ونكر امر المعلوم ووصل جاوزه
 بدعه بالواو المناسبة في المسدين والمسند اليهما وقيد بالظرف للاعتزاز عن



نوههم ارادة ترك المأثور اصلا وبيان ان ما اليه المجاوزة هو ما يدخل تحت القدرة
 والابيات كلها تخسر وتوضع **قال** قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخة قلت اظنوا
 لي جبة وقيصا **قوله** حكى ان ابا الرقيق الشاعر كان له اربعة اصحاب اجتمعوا يوما
 وارسلوا اليه ان ياتيهم وان يشتهي طعاما يطبخونه له وكان عريا ناليس له
 ثوب يستره وكان الوقت باردا فكتب اليهم ليهزم بهذين البيتين اخواننا عزموا
 الصبح بسحرة واتي رسولهم الى حضاضا قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخة قلت
 اظنوا لي جبة وقيصا **قال** فارسل اليه كل واحد منهم خلعة وعشرة دنانير
 فلبس احدي الخلع وسار اليهم وقوله الرقيق براء مهلة مفتوحة ففان مفتوحة
 ففان مهلة ساكنة فيم مفتوحة واخره فاف قوله عزموا اي ارادوا والصبح
 بالفتح الشرب في الصباح وسحرة بالضم اخر الليل قوله اقترح اي اطلب واخر شيئا
 من الاطعمة قوله نجد مجزوم في جواب الامر وهو من الاجادة اي بطنك لك طبخا
جيدا صناوا **قوله** فيه المشاكلة **قال** قد صلب بين العير والنزوان **قوله** هذا
 اخر بيت من الطويل لصخر اخي الخنسا وهو مثل يضرب لمن يريد امرا ويجزع عنه المانع
 والبيت بتمامه هكذا هم بامر الخزم لو استطبعه وقد صلب بين العير والنزوان
 قوله اثم اثم العزم والارادة والخزم ضبط الامر والاخذ فيه بالاصطاط قوله
 لو استطبعه لو هنا للتمني وصلى مجهول من الجملولة وهي المنع وكلما منعك
 من شئ او حجب عنك فقد حال بينك وبينه والعير بالفتح حار الوشش
 والنزوان حركة الوجوب والمراد وصفه حاله في ضعفه وعجزه عما يريد بان كحار
 الوشش الذي لا يتمكن من الحركة **قوله** فيه ان نائب الفاعل هنا المصدر
 لان بين الزوم الظرفية لان مقام الفاعل والتقدير صلب هي اي الجملولة
 يعني اوقعت **قال** اذا ما نهى الناهي فليج بي اللوى اصاحت الى الواشي فليج بها
قوله هذا البيت للجحري من الطويل قوله لج بي من اللجاج والمراد هنا
 الملازمة والزيادة فيها اي لازمني هواها وزاد ببلي اليها قوله اصاحت
 اي استمعت والواشي النمام سمي بذلك لانه يشي الكلام بزميمة ليسمع منه وفي
 البيت قلب لان الاصل لجبي في الهوى اي لازمته وبالف في وجب هي
 في الحجر فقلت

في الحجر فقلت ذلك وجعل الهوى فاعلا للحاجة مباغلة في حصولها وكذا الخ لهما الحجر
 والشاهد فيه المزوجة **قال** اذا احترمت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القتل
 ففاضت دموعها **قوله** هذا البيت للجحري من الطويل قوله احترمت اي تحاربت
 وفاضت اي سالت والقتلى جمع قتل يقول اذا تحاربت هذه القبلة فضالت
 دماؤها لكثرة القتل والجراح تذكرت المقتولين فبكت عليهم لكونهم بني عم
 وذو رحم **قوله** فيه المزوجة **قال** سريخ الى بن العم يلطم وجهه وليس الى
 داعي النداسريخ **قوله** هذا البيت من الطويل لبعض العرب وكان طلب من ابن
 عم له شيئا فنفقه وضربه قوله سريخ ضرب مبتدأ محذوف تقديره هو قوله يلطم
 اللطم الضرب على الوجه بياطن الكف وعلى هذا ذكر الوجه تأكيد وفي قوله
 يلطم تحريدا والداعي هنا الطالب والنداء بالفتح العطاء قوله سريخ الباء زائدة
قوله فيه قوله في العكس على تعريف المص وليس منه **قال** طوبى بامر از الطنون
 ونيلها رداء شباني واجنون فنون فحين تقاطبت الفنون وحظها بين
 الى ان الفنون جنون **قوله** هذا ان البيان ان الله من الطويل الا حراز الجمع والحفظ
 والفنون جمع فن وهو القسم من الشئ والمراد هنا اقسام العلوم ونيلها اي
 تحصيلها قوله رداء شباني مفعول طوبى وهو من اضافة المشبهة الى المشبهة
 ان كلامها وسرو بينة لصاحبه وذكر الطي ترشح للتشبيه والمراد صرفت
 البجة شباني في تحصيل الفنون قوله تقاطبت الفنون والتناول والاخذ قوله
 حظها لحظ النصب اي حين حصلت العلوم واخذت نصيب منها وقد يطلق لحظ
 في عرف العامة على السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هنا اي حين
 تقاطبت الفنون وحصل الى السرور بها قوله تبين لي اي ظهر لي ان الفنون جنون
 كانه يريد الفنون الجدلانية الشاغلة عن تحصيل الامور الدينية كاشاعده في الاقوام
 بحسبون الفهم يحسبون منقاد قد استحوذ عليهم الشيطان وهم لا يعلمون **قوله**
قوله فيه العكس **قال** طوبى قف بالديار التي لم يعفها القدم بل وغيرها الارواح
 والديم **قوله** هذا البيت لزهرا بن ابي سلمى من البسيط قوله لم يعفها من العفاء
 وهو الاذراس والبلي قوله القدم اي تطاول المدد الارواح جمع ربح والديم الامعاء

واحد هاديمة بالكسر **واشاهد** فيه الرجوع قال قاف لهذا الدهر لا اله الا الله **اقول** هذه
 المصراع من الطويل قوله اسم فعل وهو كذا بقا عند التفتيح ومعناها انكره الى اظهر
 انكرهية ونقل صاحب صاحب القاموس فيها اربعين لغة **واشاهد** فيه الرجوع الى اظهر
 انكرهية من الدهر والاشياء عاد اليه عقله ففكره من اعلمه لعله ان الذنب لهم لاله قال والفرازة
 من طول المدى خرفت فانقرت بين الجرد والحمل **اقول** هذا البيت لقاضي عياض بالكسر
 وتخفيف المشاة تحت يصف ربعا باردا وقبلة كان كانوا اول شهر اهدى من ملا
 شهر اذ انواعه انحلت قوله كان هنا بمعنى الظن وكانون اول شهر الربيع **والحلم**
 جمع حلة بالنظم فيها وهي نحو الاثر والحوادث اربابها النعيم والثلوج والامطار وشهر
 اذ اول شهر الربيع والحلم جمع حلة بالنظم فيها وهي نحو الاثر والحوادث اربابها النعيم والثلوج والامطار وشهر
 لا يكون حلة الا في ثوبين او ثوب لم يطاؤه والفرز في اسماء الشمس والهدى بالفتح
 وخرفت بكسر الراء من الخرق بفتحين وهي فساد العقل وتفرش مشددا للراء ولجدي
 اول البروج الشتوية تحل فيه الشمس في كانون الاول والحل اول البروج الربعية
 وتحل فيه الشمس في اذار **المعنى** كان الشمس من كبرها ونظا اول الزمان عليها فسد
 عقلها فنزلت في بروج الجدي في وقت كان ينبغي لها ان تنزل فيه في بروج الحمل
 ولم تفرق بينهما لما عرض لها من الخرق **واشاهد** فيه التورية حيث ذكر الغزاة
 التي هي بمعنى الشمس والظبية واداد الشمس وقوله خرفت والجدي والحمل ترشيحا
 للتورية لانها من ملاقات معنى الغزاة القريب وكل منها اربعة تورية **اقول** هذا
 هو المشهور في البيت لكن نقل الصلاح الفصدي في شرح اللامية ان العرب لم
 تنقل غزاة الشمس وقالوا الا انني الغزاة ظبية لا غزاة وقد استعمل الغزاة
 بمعنى الظبية جماعة من المولدين منهم الحريري وغلطوهم في ذلك **قال** اذا صدق
 الجدي اقترى العم الفتي كاد ان لا تكري وان كذب الحال **اقول** هذا البيت لابي اعلا
 المعري من الطويل وقبله سيطلبني رزقي الذي لو طلبته لما زاد والدنيا مخطوطة
 واقبال لمخطوطة جمع مخط وهو البخت والحد بالفتح ايضا البخت قوله اقترى فعل
 ماض من الاقترى وهو الكذب والهم بالفتح لجماعة الكثير من الناس والفتى اشبا
 والكريم والمراد هنا الشخص قوله تكري تنام والحال العلامة **والمعنى** اذا صدق

لحل

الثناء جساب الروم
وملا بسبها

جداتان

جداتان اي صح صفه وبجته كذب الناس له واشاعوا عنه كاد ان لا تنام اي لا تكن
 ولا يضعف اجتهادها وان كذب الحال وان عدت العلامات الدالة على الجبر والكرم في
 ذلك الشخص **واشاهد** فيه التورية المتعددة التي كل واحد منها ترشيح للآخر
قال اذا نزل السماء بارض قوم رعياء وان كانوا غضايا **اقول** هذا البيت لجرير
 وقيل لغيره من الوافر قوله السماء مجاز مرسل لان المراد به المطر قوله رعياء مجاز
 عقلي لان الذي يرعاه دوابهم قوله غضايا جمع غصيان **واشاهد** فيه الاستخدام حيث
 ذكر السماء ثم قال رعياء واراد بصغيرها نبات وسماه غصيانا لانها مسبوغة عن السماء اي
 المطر فهو من باب مجاز المجاز قاله ضفي الغضا والساكنية وانهم شبهوه بين جوامع وظلوع
اقول هذا البيت للبحري من الكامل من قصيدة بانيه والبيت فيها هكذا بين جوامع
 وقلوب فقيه هنا تحريف قوله الغضا اسم شجر واسم مكان ايها دعاء الغضا وساكنته
 بالسقي لان بها حيوة الارض واهلها فوكه شبهوه اي اضربوه وجوامع الضلوع التي تلي الصدر
 واحدها جوامع وفي ضمير سبوه استعارة مصرعة وذكر الشب ترشيح وانما شبه نار العشق
 بنار الغضا لحدته نار الغضا وبقائها حتى قيل انها تبقى في خلال الرماد اكثر من شروا **واشاهد**
فيه الاستخدام قالا كيف اسلوا وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقد ورد **اقول**
 هذا البيت لابن جوس بفتح الحاء الهلثة وتشديد الشاة تحت المضمومة واخره بين مهلة
 من التحفيف قوله سلو من السلو وهو خلو القلب من العشق ونحوه ولحقف بالكسر السيل
 العظيم المستدير من الرمل والردف بالكسر الكفل قوله لحظا تميز وما بعده عطف عليه
المعنى كيف اسلوا عليك وهذه الصفات الموجبة لزيادة العشق كلها بمجموعة فيك **واشاهد**
 اللف والنشر المكسور **قال** علمت يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ ولجدة مفدة
 المرأى مفسدة **اقول** هذا الشعر لابي المناهية من الرجز قوله علمت بطريق التكلم ويجوز
 الخطاب والكلام بضميمة او توبيخ قوله الفراغ بالفتح عدم الشغل ولجدة بالكسر الفنى والمفسدة
 ضد المصلحة والمراد هنا ما يدعوا صاحبه الى الفساد قوله اي مفسدة صفة لى بها المعظم
 شأن المفسدة وهو بئره **واشاهد** فيه الجمع حيث جمع بين هذه الامور في قولها علمت للفساد
قال ما نوال العام وقت ربيع كنوال الامير يوم سماء فتوال الامير بدرة عين ونوال
 العام فطره ماء **اقول** هذان البيتان للرشد الوطواط من الخفيف قوله ما نوال ما نافية النوال

المراد

للبدر ابن لؤلؤ الزبيدي
احصاه الدواوين جوتي امضا
ان كنت مسعدة فوجي
ولقد تقاسنا الفضا ففقدنا
في راحتيك وجهه في المظلم

الغطاء والعمام السحاب وخص وقت الربيع لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة الاف
درهم والعين المال المقد والتكثير في عين التنظيم وفي ماء التحقير **والشاهد فيها** التفرق
حيث بين وجه الفرق بين التوالين قال ولا يقم على ضم براد به الا لان غير الحي والوثق هذا
على انفس مربوط برمتة وذا بشج فلا يري له احلا قوله هذان البيتان للشمس يضم اليهم
وفتح المثانة فوق واللام بعد هاءهم مشددة واخره سبب مهلة قوله على ضم الضيم
الظلم والاقامة عليه تحمل قوله براد به الضمير يعود الى المستثنى منه المقدراى لا يصير احد
على ظلم براد به قوله الا لان تشية الاذل والمراد به اما الذليل والفضل والمفضل عليه
محذوف اى من كل واحد والاستثناء هنا مفرغ والعبير بالفتح المحار لكن اطلاقه على الوض
اكثر ولحي البطل من بطول العرب والمراد هنا الجماعة والعبير المحي هو المشترك بينهم بركونه
عند الحاجة والارعية احد منهم والوند بكسر الناء قوله هذا اشارة الى العبير قوله على انفس
اى الذل وعلى بمعنى مع وهو متعلق بمربوط اى هذا مع ما به من الذل مربوط برمتة والمنة
بالكسر والضم ايضا قطعة جمل بالية قوله واذا اى الوند وبشج مجهول اى راسه اى يوق
راسه ولا يري له اى لا يوق له ولا يرحم والمراد لحد على عدم تحمل الضيم وانه من صفه للعبير
ولجاءات **والشاهد فيها** التقسيم قال فوجهك كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في صررها
اقول هذا البيت للوطواط من المتقارب قوله في ضوءها حال من النار وفي للظرفية
المعنوية وكذلك في صررها **والشاهد فيها** الجمع مع التفرق قال فاد المقاب اقصى شربها نمل
على الشكيم واد في سيرها سريع لا يعتق بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له راي ولا شع
حتى اقام على ارض خرسنة شقي برادوم والصلبان وابيع وارضاهم لك مصطفى
ومرتب **قوله** هذه الابيات للمبنى من البسيط يمدح بها سيف الدولة ويذكر قتاله مع الروم
والبيت الاول ليس مذكورا بتمامه في الشرح بل اشار الى السار والى الثاني اوردته الشريف
في الحاشية والثلاثة الباقية في الشرح قوله المقاب جمع مقب بالكسر وفتح النون
وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين فارسا والمراد هنا العساكر قوله اقضى شربها
لعل جنة عابته من المقاب واقصى الشئ نهايته والنهل بحركة اول الشرب والشكيم
جمع شكبة وهي صديرة الحمام المعترضة في فم الفرس وعلى هنا للاستعلاء ويجوز
قولها للمصاحبة اى شربها لعل مع الشكيم قوله واد في اى اقل واضعف قوله سريع
بفتحتين

بفتحتين وقد يكسر اوله بمعنى السرعة معنى انه قاد الجيوش الى الارض العدو وسرع
حتى انهم لشدة الجحلة لا يكون الخيل ان تطيل شرب الماء بل نهايته شربها
مثل الابتداء في القلة وقصر الزمان ولا يرفعون لجهها عند الشرب لعدم الفرصة
واقل سيرهم وضعف اسراع لمبا لغتهم في السير قوله لا يعتق بفا عفاه واعتقاه
اى منعه وعوقه واصله عاقه واضافه فقلت اى لا يعوقه في سيره مكان عن
مكان قوله كالموت شبهه به لانه كان في حال سطوته وغضبه قوله رى بالكسر
الرى من الماء كالشبع من الطعام والمراد وصفه ببذل الجهد في الانتقام من الا
عداء حتى لا يروى ولا يشبع من ذلك ولا يمنع عنه مانع ولا يشغل شاغل قوله
حتى اقام متعلق بقاد والارياض جمع ريف بفتحتين وهو ما حول المدينة وخرسته
بفتح الخاء المجتدة واسكان الراء المهملة وفتح الهمزة والنون واضرنا واسم
بلدة من الروم قوله شقي برادوم حال من فاعل اقام ومعنى شقاهم به قتلهم على
يديهم والبيع محركة جمع بيعه بالكسر فيها وسكون التثنية في المفرد وهي الكينة
وشقي الصلبان بكسرها وانكنايس هدمها قوله للسبي ما نكحوا ماتن وجواب يعنى
ان نساء الروم مهربات للقتل والتعذيب بما في الموضوعين اشارة الى ضعف عقولهم قوله
والنهب ما جمعوا اى ما جمعوه من الاموال قوله والنار ما زرعوا اى للاحراق
بالنار ما زرعوه وكل في القرآن مبتدأ وخبر وما في لكل موصولة وفي لام التعليل
استعارة بتعبية لهيئة والمراد بيان سوء حالهم قوله الدهر معتذرا لما قال ذلك
لسيف الدولة كان قد حاصر البلد المذكور مدة ولم يمكنه فتحه ورجوع عنه قوله
مصطفى هو مكان الاقامة في السيف المرتب مكان الاقامة في الربيع يقول الدهر
معتذرا اليك حيث لم يسلم اليك هذه المدينة والسيف منتظر رجوعك الى
قال الروم وارضاهم في نصرته متى ارد لها فليكن منزل ومقام والفرس من ذلك
تسكين قلب سيف الدولة ونسبية خاطرة **والشاهد فيها** الجمع مع التقسيم قال قوله
اذا حاربوا نروا عدوهم او حاربوا لنفع في اشيا عهم نفقوا سجيعة تلك منهم
غير محدثة ان الخلايق فاعلم شربها البديع **قوله** هذان البيتان لحسان بن ثابت
من البسيط قوله قوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم قولم حاربوا المحاربة المقصد

والطلب قوله اشياهم متعلق بالنفع والظرفية هنا مجازية حيث جعل الاشياح
محلا لنفعهم والمراد وصفهم بالشجاعة والكرم قوله غير محدثة يجوز رفعه على انه وصف
ثاني لسببية نفسه على الحال والمحدثه المحددة اي لم يجد ثوبا بل هي في اصل طلبا يفرهم
قوله الخلاق جمع خليفة بمعنى الطبيعة قوله فاعلم اعتراض للتنبية وطلب الاصفاء
والفرهم والمخاطب به كل من يصلح للخطاب شرها البدع مبتدا وخبر الجملة خبران والبدع
جمع بدعه وهي هنا الامور الحادثة المعنى ان الطباع ارداها الحادثة المحددة التي ليست
في اصل الفطر لكونها على خلاف مقتضى الذات فهي معرضة للزوال وزوالها يوجب هلك
عرضها صحتها وكشف حاله **والشاهد فيه** لجمع مع التقسيم قال ساطب حتى بالقنا ومشاخ
كانهم من طول ما التثوم اوردته يقال اذا القوا خفا اذا دعوا كثيرا اذا شدوا قليلا اذا
عدوا **قوله** هذا البيتان للتنبية من الطويل قوله القنا اي الرماح والمشاخ جمع شيخ
وهو الطاعن في السن او السنين الى اخر العمر والى الثمانين فابعد هارم وحصن المشايخ
الزهم اعرف الامور واكثر تجربة ويمكن ان يريد بهم الكابر الناس وساهم مشايخ تعظيما
قوله من طول ما التثوم اما مصدرية اي من طول التثامهم ومن عادة العرب التثام في
الحرب للتوقي عن الغبار ولئلا يعرف الانسان فيطلب او يهرب عنه خصمه ان كان مشهورا
بالشجاعة والتخفي ماله ان كان شيخا فلا يطعم فيه خصمه الشاب وشبههم بالمرء لعدم
ظهور حالهم وسترها بالتثام لكثرة ملازمتهم للحروب قوله يقال بالجر صفة مشايخ
ويجوز الرفع القطع للدمح اي هم يقال على الاعداء قوله لا قولى جاربوا قوله خفا فبالكسر
اي سرعين الى الاجابة اذا دعوا اي دعاهم احد الى فعل مكرمة او كشف شدة قوله
كثيرا اذا شدوا اي حملوا في الحرب ووصفهم بالكثرة في تلك الحال لان كل واحد منهم
يقوم مقام جماعة كثيرة فهم كثيرون بالنظر الى افعال قليلون باعتبار العدد **وقوله**
فيهما التقسيم قال وشوها نقد والى الصارخ الوفاء مسئلة مثل الضيق المرط
هذا البيت من الطويل في صفة الفرس ومعنى شوها واسعة الفم والمخزين وهي
صفة تجوده في الجبل وقيل من الشوه بفتحين اي التبعج والمراد قبحة الوجه لها
اصابها من الجراح في الحرب قوله نقد والى المعلقة من العدد وهو سرعة الركض
وبى متعلق به والصارخ المستغيث من الصرخ بالضم وهو الصوت الشديد والوعى

قوله مسئلة

قوله مسئلة اي لا يس لامة وهي الودع وهو بدل من الضمير في بي عند الاخفش وبها
فيها للمصاحبة واستدل الكوفيون بهذا على جواز ابدال الظاهر من ضمير لامة ضربا
كل وان لم تحصل بذلك فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول والبصريون اشترطوا
حصول الفائدة فلم يجيزوا الابدال في نحو جئت ثلثا لا غير والوجه للاخفش في البيت
لانه من باب التجربة وقوله مسئلة الاظهر انه حال من الضمير في قوله بي والتقدير تعدوا
بي كائنات مع مسئلة وفيه **الشاهد** حيث جرد من نفسه شخبيا لا يس لامة وجعله معها جبا
له قوله الضيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون المشاة تحت وفي اخره قاف الفحل الكريم
من الابل والمرحل بالحاء المهملة اسم مفعول من رحلت البعير اذا ارسلته من مكانه وقال
ابن هشام المحفوظ من الرواية المدجل بالذال المهملة ونشد يد الجيم اسم مفعول من دجلة
البعير اذا اطلبت بالقطران والمراد وصف نفسه بالشفث لكثرة شغله بالحربة وعدم
فراغه الصلاح نفسه والعرب تفتخر بذلك قال فلن بقيت لارحلي بغزوة تحوى المكارم
او يموت كريم **قوله** هذا البيت لقنادة ابن مسلة الحنفى قوله فلن الفاء لما قبلها واللام هي
المؤطمة للتقسيم قوله لارحلي بغزوة الباء للملازمة والمعنى ان لم يعالج الا رجل لارحلي
متلبسا بغزوة عظيمة تحوى اي تجمع الغنائم وهو مجاز عفى ان الذي تحوى الغنائم
صاحب الغزوة لاهي قوله او يموت بمعنى الا ويموت منصوب بان مضمر بعد **ها**
الشاهد فيه التجريد قال اقول لها اذا جشأت وجاشت مكانك تحدى او تنزح
قوله هذا البيت من الوافر قوله لها الضمير للنفيس قوله جشأت بقا جشأت النفس
اذا اضطربت من حزن او فرح قوله مكانك تحدى بفتح النون اسم فعل بمعنى اثبت
يقول اقول لنفسى اذا اضطربت في الحرب من شدة احواله اثبتى والزى مكانك
تحدى على صبرك وشجاعتك او تنزحى من تعب الدنيا بالقتل **والشاهد فيه**
التجريد حيث جرد نفسه من ذاته ومثلها بين يديه وخاطبها به قال يا خير من يركب
المطى ولا يشرب كاسا كيف من بخلا **قوله** هذا البيت من المنسوخ النسخة المطوى هي
الدابة السريعة واصلة من المطوب بالفتح وسكون الطاء بقا مطلت الدابة فمطوى اعرت
والكاس الفتح الملائن **الشاهد** خير من يركب ومن مضاف اليه وهي موصولة او موصوفة
وجملة يركب صلة او صلة ولا يشرب عطفا على يركب ومن الثانية كالاولى **المعنى** حاصد

اقول هذا البيت لامر القيس من الطويل يصف فرسه بسرعة العدو ولحوقه للصيد قوله
 عادى فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى الفرس المذكور في الابيات السابقة لهذا البيت
 قوله عادى بالكسر والمد وقد يفتح مفعول مطلق مؤكدا لفعله والعداء هو الموالاة بين
 الصيدين بان يصريح احدهما على الآخر في طلق واحد يقول عاديت بين صيدين اي
 صيدتهما في شوط واحد للفرس والنفع هنا بقية الوخش ولا يقال لغيرهما من الوخش
 نجعة ودراكا بالكسر صفة عداء ومعناه الملاحق المتابع والتضع رش الماء ونحوه يقول
 ان فرسه ذلي بين ثور ونجعة من الوخش وادركها في طلق واحد ولم يعرف عرقا يفصل
 جسده وهو كناية عن قوة الفرس وعدم تبعه من الركض الشديد **والثاهد** فيه المبالغة
 المقبولة قالوا نكرم جارنا مادام فينا ونسبته الكرامة حيث مالا اقول هذا البيت لمراتب
 الايام بالمشاة تحت القلبي من بحر الوافر قوله فينا اي جوارنا قوله نسبته الكرامة اي نرسلها
 اليه واراد بالكرامة العطاء من اطلاق اللازم وارادة الملزوم قوله حيث مالا اي في
 اي مكان مالا اليه عنا وتوجه نحوه **والثاهد** فيه المبالغة المقبولة قالوا اخفت اهل الشرك
 حتى انه تخلفك النطق التي لم يخلف قوله هذا البيت لابي نواس من الكامل قوله اخفت من
 لخوف وضمير انه للشان والنطف جمع نطفة **والثاهد** فيه المبالغة المرودة وقوله لم تخلف
 افعال لزيادة المبالغة قال شجارا كبا وفسا وبلا و زاد بكاد ان يشجو الرحالا
 اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر وقبله سري برق المعرة بعد وهن
 فبات برامة يصف الكلالا قوله سري اي سار ليلا والمعرة بالفتح وتشديد الراء
 المهملات بلد بالشام والوهن بسكون الهاء طائفة من الليل قوله بات فعل ماضى
 دخل في البيات وهو وقت المساء وكل من ادركه الليل فقد بات ورامه اسم مكان
 بنجد والكلال بالفتح الاعياء اي بات هذا البرق برامة يصف اي يحكي ما اصابه من الاعياء
 والتعب في طريقه لبعده المسافة قوله شجرا الشجور الحزن والضمير للبرق والركب ركبان
 الابل وفسا جمع فرس وبلا بسكون الواو لغة والاكثر كسرهما وزاد من الزيادة
 وفاعله ضمير البرق المعنى ان هذا البرق قد احزن الركبان وضميرهم وابلهم في ذلك
 حتى كاد ان يتعدى الحزن من الابل رحا لها مع انها جماد لا شعور لها **والثاهد** فيه
 الغلو المقبول في قوله كاد ان يشجو الرحالا لاقتراجه بما يقرب به الى الصحة اعني كاد قال عقدت

سنا بكما

سنا بكما عليها عثير لو تنبغى عنقا عليه لا مكننا قول هذا البيت لابي ليلى المتنبي من
 الكامل يصف الخيل في وقت المطاردة في محراب اللغة قوله عقدت اي رفعت واجده
 من عقد البناء اي رفعه وعطفه حتى تلتقي اعاليه كالقناطر ونحوها من الابنية
 المعطوفة والسنا بك جمع سنبك بضم السين والباء الموحدة وهو طرف لحافر والعثير
 بالكسر العنبر والعنق بفتح العين السير السريع **والثاهد** فيه المبالغة المقبولة
 فاعلها والضمير للخيل وعليها متعلق بعقدت وعثير مفعول به وجملته لو تنبغى من الشوط
 والجواب صفة عثير المعنى يقول عقدت سنا بك هذه الخيل فوقها عبارات متكاثفا لتريد
 الركض لا قوله لا بكنا لكثرة وتكاثفه حتى صار كالارض **والثاهد** فيه الغلو المقبول
 تخيلا حسنا **والثاهد** فيه المبالغة المقبولة عقدت استعارة تنبعية حيث عبر عن رفع العنبر وتصوره بالقد
 الذي هو رفع البناء بجامع الاسفل والاحاطة فيها دعوى سنا وبها في الاستحكام
 ونكر عثير للتعظيم والتكثير ووصف عثير بالجملة افعال لا فادة الغلو في وصف
 وقيد عنقا بقوله عليه لتخصيصه به وتأكيد ما ادعاه له من الاستحكام ولان اجواب
 والفا مكننا للاطلاق قال مجمل لي ان سمر الشهب في الدجاء وشدت باهذي البهن
 اجفاني اقول هذا البيت للقاضي الارجاني من الطويل وقوله مجمل لي بصفة المجهول اي
 بصوري ويوقع في ضيالي وهي وان تخففت وسمر مجهول يعني اشد بالمسامير
 جمع مسار وهو ما يشد به الشيء بحديد او غيره والشهب النجوم والدجاء جمع وجبة
 بالضم وهي الظلمة والاهاب جمع هذب وهو شعر لجفن المعنى الى الطول ليلي وشدة
 سمر اجفاني يوقع في ضيالي انه قد شدت النجوم في ظلمات الليل بالمسامير فلذلك
 لا تزول عني مكائفا وربطت اجفاني اليها باهذي فلواردت غمض جفوني لما مكن
 ويجوز ان يكون معني قوله سمر الشهب في الدجاء انها جعلت مركوزة ثابتة في
 الدجاء كالمسامير وما يرى منها لطابع المسامير **والثاهد** فيه الغلو المقبول قال
 اسكربا لاسر ان عزمت على الشرب غدا ان دامن العجب اقول هذا البيت من المنسوخ
 المدور واخر مصرعه الاول لام الشارب قوله بالاسر الباء بمعنى في **والثاهد** فيه الغلو
 المقبول لان السكر في الاسر للعزم على الشرب في الغد محال لكنه مقبول لاختراجه
 مخزج الهزل والخلاعة وذلك مما تميل اليه الطباع قال حلفت فلم اترك لنفسك رمية

وليس وراء الله المرء مطلب لئن كنت قد بلغت عنى خيانة لمبلغك الواقى اغشى الكذب
ولكننى كنت امرأى جانب من الارض فيه ستراد ومذهب ملوك واخوان اذا ما
مدحهم احكم في اموالهم واقرب كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم في مدحهم
لك اذ بنوا قول هذه الابيات للناطقة الذبياني من الطويل وكان قد ذهب الى الشام
فدفع ملوكها فسي بر بعض الاغذار الى النعمان بن المنذر ملك العراق واجبره انه هجاء
فقال فصايد كثيرة يقتدر اليه فيها وهذا الشعر منها قوله ربه بالكسراى شكوا والمعنى
حلفت بالله فلم ادع لك شكاً في ان قولى حق وصدق قوله ليس وراء الله اى ليس
بعده سبحانه المرء مطلب اى شئ يطلبه ويقصد اليه فيحلف به بل هو جل شانه اعظم
ما يطلب فلا حلف اعظم من الحلف به قوله ولئن اللام هي المؤنثة للقسم وبلغت
بجهول اى بلغ الاعداء عنى قوله خيانة بالكسرى عدم الوفاء والنيصة قوله لمبلغك
اللام جواب القسم والوشى التام قوله اغشى افعل تفضيل والمفضل عليه مخذوف
اى من كل احد قوله لي جانب اى مكان وظرف من الارض قوله فيه اى في ذلك الجانب
ستراد بالراء المهملة اى مكان التردد فيه طلب المعاش وهو مشتق من الورد بالفتح وهو
الطلب في الذهاب والمجيء منه قيل لطالب خبر الارض رايد والسين في ستراد للتاكيد
قوله ومذهب اى مكان اذهب فيه لتحصيل مطالنى قوله ملوك بيان او بدل من ستراد
واخوان عطف على ملوك اى هم ملوك ولكنهم في حسن المعاشرة لي كالاخوان قوله
احكم بجهول اى يجعلوننى حاكماً في اموالهم واقرب بجهول اى يقربوننى لديهم قوله كفعلك
صفة مصدر مخذوف اى يفعلون معى فعلاً كفعلك قوله اراك من روية البصر واضطهروهم
اصنت اليهم قوله فلم ترهم من روية القلب اى لم تعتقد انهم اذ بنوا في مدحهم لك
وشاهد في ابيات المذهب الكلاى قال لم يحك ناملك السحاب وانما حمت به فصيها
الرخضاء قول هذا البيت الممتنى من الكامل **لغة** لم يحك اى لم يشابه والنائل العطاء
والسحاب يجوز فيه التذكير والتانيث وحمت ماض مجهول اى اصابتها الحما والمصيب
المصوب الماء ونحوه والرخضاء بضم الراء المهملة وفتح الحاء المهملة عرق الحى **الاعرب**
قوله ناملك مفعول مقدم والسحاب فاعله مؤخر وانما المحصور حمت بجهول وتانيث
فاعله ضمير السحاب وبه متعلق به واباء السبية وجلة فصيها الرخضاء مبتداً

وجز عطف

وجز عطف على حمت المعنى لم يشبه السحاب المطر عطاك والا اراد التشبيه به وانما
حمت لعجزه عن مشابهة عطاك فالما المصوب منه عرق **الحاوان** **هذه** **قوله** حسن التعليل
البلغة نفي المضارع بلم للدلالة على عدم وقوع الحكاية في الماضي ويتفرع عليه دعوى
عدمها ايضا في المستقبل اذ لو كانت ما يقع عادة لوقفت وتقرىف السحاب بلام جنس
للعموم واى بانما الافادة صرعة مماها في غيظها بسبب عطاءه وفي قوله انما حمت به
نوع النقات لان جواب سؤال مقدر يدل عليه الكلام السابق كانه لما قال لم ناملك
السحاب قبل فاسبب مطارها فاجاب بذلك ووصل الجملة بالفاء لترتيب الثانية
على الاولى وعرف الرخضاء باللام لحصر المتبداهة قال ما به قتل اعاديه ولكن بتقيا خلاف
ما يرجوا **الذي اب** **قول** هذا البيت الممتنى من الرمل قوله ما به ما نافية وبه خبر مقدم
وقتل اعاديه مبتدأ مؤخر وفي الكلام حذف مضاف اى بسبب قتل اعاديه كانيابه لعدم
مبالاة بهم قوله بتقيا اى يحذروا صلة من الوقاية وهي الصون والحفظ ومنه التقوى
لانها تصون صاحبها في الدنيا من الذم وفي الاخرة من العذاب والاختلاف بالكسر والخلف
بالضم هما في المستقبل كالكذب في الماضي وقيل هما ان بعد عدة ولا يجوز **هاوان** **هذه**
حسن التعليل **قال** يا واثيا صنت فينا اسائتة بجى حذارك انساني من العرق **قول** هذا
البيت لمسلم ابن الوليد من البسيط والواشى التام قوله بجى فعل ماض وحذارك فاعله اى
حذارى اياك قوله انساني اراد به الانسان العين وهو المثال الذى يريد فى سوادها
وشاهد في حسن التعليل قال لولم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها منطق **عقد**
قول هذا البيت لصاحب المتن من البسيط **اللغة** النية هي الارادة القلبية والجوزاء
احدا بر وجع الاثنى عشر سميت بذلك لكونها في جوار السماء اى وسطها وكواكبها ثمانية
عشر كوكبا على صورة غلامين عريانين راسهما في الشمال والمشرق وارجلها الى المغرب
والجنوب وجولها قريب من وسطها كواكب يقع لها نطاق الجوزاء والمقد بالفتح هنا
مصدر بمعنى الشد والربط والمنطق اسم فاعل من انطق اى شد النطاق
وهو هنا المنطقة التى تشد في الوسط **الاعرب** لو صرف فيه معنى الشرط وجلة
لم تكن شرطها ونية الجوزاء اسم تكن وخدمته خبرها واللام تام جواب لو وما
نافية ورايت فعل ماض من روية البهرية والتاء فاعله وعليها متعلق به

وعقد منتطق كلام اضافي مفعول المعنى يقول لولم تكن بنية الجوزاء خد منته هذا
المحبوب لما انظرت وسطها عقد كعقد لابس المنطقة **والتأهده فيه** التقليل
البلاغة في بنية الجوزاء استعارة مكنية حيث شبه الجوزاء بانسان يريد الخدمة
بجامع التهنيت فيها وذكر البنية تخييل وفي قوله عليها الجوزاء بحذف المضاف الى
على وسطها وكذلك في منتطق حيث حذف موصوفه **قال** الا ان صدرى من غرابي
بلاقع عشية شافتنى الدبار البلاقع ربا شفت ربح العبا بنسبها الى المزن
حتى جادها وهو ما نفع كان السحاب الغريتين تحتها صيبا لما ترفى لهن مداع **قوله**
هذه الابيات لابي تمام من الطويل وهي مفرقة في الشرح وانا جمعتها مرتبة قوله الا
حرف تنبيه وغرابي بمعنى صبرى وبلاقع جمع بلقع وهو الارض الخالية عشية طرف متعلق
ببلاقع قوله شافتنى اي هيجت شوقى وشوق نزاع النفس وحركة الهوى قوله ربا بالضم
جمع ربوة بالفتح وهو ما ارتفع من الارض وهو خبر مبتداء محذوف والتقدير تركت ربا و
تخوذ ذلك قوله وشفت بكسر الفاء فيه استعارة تبعية حيث شبه هبوب الصبا الموجب
لسوق السحاب الى هذه الربا لتطرها بشفاعة الشافع والجامع ترتب حصول الغرض المطلوب
على كل منها والمزن السحاب قوله جادها من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وهما مع اي سائل
قوله كان بمعنى الظيف والغراب بالضم واما خبر السحاب الغراب صفا لهما مع كثرة قائلها قوله
فبين مشد من غيب الشئ اذا اخفى وضمير تحتها الربا ولهن الربا للسحاب والمراد كان
السحاب قد دفن تحت هذه الربا قوله ترفى تخفف واصلة الهزى تخفف وفي قوله صيبا
نورية لان ابا تمام اسماه صيب **والتأهده** في البيت الاخبار من ملحق بحسن التعليل لبناء على
الشك **قال** طللان طال عليها الامد درسا فلا علم والنفد لبسا البلى فكما وجد
بعد الاحبة مثل ما وجد **قوله** هذان البيتان لمحمد بن وهب الجبيري من الضرب الرابع من
الكامل قوله طللان مبتدا وهو تنبيه ظل وهو ما بقي من الدار بعد الخراب قوله طال اي
امتد والامد بفتحين الغاية والمنتهى والجملة صفة طللان وقوله درسا خبر بقاء درس المكان
بفتحين يدرس بضم الراء بلا والعلم العلامة والنفد بفتحين ما نفد اي جعل بعينه
فوق بعض والمعنى طللان قدمته زمان خرابها فلم ينشئه الى غاية بلبا فلا علامة
لها ولا اعجاز منمنودة فيها قوله وجد اي لبقيا قوله بعد الاحبة بضم الباء اي فراقهم

وبجوز

وبجوز الفتح اي بعد فراقهم **والتأهده** صلاحيتها لان يكونا ما خذ البيت لابي تمام
المتقدم لان ابن وهب مقدم على ابي تمام **قال** احلامكم لسقام الجمل شافية كما
دماؤكم تشفى من الكلب **قوله** هذا البيت للكاتب بن زيد الاسدي من البسيط في مدح
اهل البيت رضي الله عنهم **اللمعة** الاحلام العقول واحدها حلم بالكسر والسقام المرض
والكلب بفتحين شبه الجنون يعزى الكلاب واذا عض المكلوب حيوانا اعاده احلامكم
مبتدا وشافية خبره واسقام الجمل متعلق به والكاف للتشبيه وما مصدرية ودماؤكم
مبتدا وجملة تشفى خبره ومن الكلب متعلق بتشفى والجملة في ناويل مصدر مجرور بالكان وبجار
صفة مصدر محذوف والتقدير شافية كشفاء دماؤكم من الكلب **المعنى** يقول انتم اهل
العلوم الحجة والعقول الكاملة والملوك الذين عقولهم تشفى من مرض الجمل كما تشفى دماؤكم
من الكلب وهذا عادة العرب فانهم يزعمون انه اذا شرط ايهام الرجل الملك اليسرى واخذ
من دمه قطرة على تمره واطمعت للمكلوب **بر والتأهده** فيه التفرع **قال** خاطبهم بالمدح
لتعينهم للوصف وقوله لسقام الجمل من اضافة المشبه به الى المشبه وانه كالمشبه به في ظهور
لكل واحد ولعمري انه كذلك بل شأنهم اعظم من ذلك رضي الله عنهم **قال** بنات مكارم واسا
كلم **دماؤكم** من الكلب الشفاء **قوله** هذا البيت من الحاسنة من الواخر بنات بالضم جمع بان
وهو خبر مبتدا محذوف تقديره انتم قوله مكارم جمع مكرمة بالفتح والضم للزهى فعل
الكرم واساة بالضم جمع آس وهو العيب والكلم بالفتح الجرح **والتأهده** انتم بتون الكارم
وتدرون من جراحتهم سيوف المصايب وانتم ملوك دماؤكم تشفى من الكلب **والتأهده**
استشهاد الشبه على ان شفاء دم الملوك من الكلب امر معروف عند العرب
والاعيب فيهم غيران سيوفهم **بمن** فلول من قراع الكتاب **قوله** هذا البيت للناطقة
الذبيانية من الطويل قوله فلول بالضم جمع قل بالفتح وهو الكسر في حد السيف ونحوه
والقراع بالكسر الضراب والكتاب جمع كتبه وهو **يشرح** **والتأهده** تأكيد المدح
بما يشبه الذم **قال** هو البدر الا انه البحر اخره سوى انه الضغام لكحة الوبر **قوله**
هذا البيت لبيد مع الرمان الحمدي بسكون اليم واهمال الدال نسبة الى القبيلة المشهورة
الراخر المحتلى الطامخ والضغام بالكسر الاسد والوبر المطر القوي العظيم القطر
والتأهده المدح بما يشبه الذم **قال** نهبت من الاعمار ما هو بيه لحييت الدينانك **قوله**

اقول هذا البيت المتنبي من الطويل **الغفة** التراب هو الاستيلاء على مال الغير في الحروب والغارات واخذه قهرا وهو بته اى جمته وهنت مجهول من التهنئة وهى قوله هناك الله بكذا اى نفعلك به والشئ المعنى هو الذى ياتى بلا مشقة **ما عرا** هتيت فعل ماض وتاء فاعله ومن الاعمار متعلق به وما موصولة مفعول وجمله لو وما فى غيرها صلتها والعايد الها فى حوثة المعنى يصفه بالشجاعة والعدل يقول انك اخذت من اعمار الاعداء فى الحروب عددا لا تحصى بحيث لو جمعته لنفسك لهنت الدنيا بانك خالدها فيها **اثاهد** فيه الاستتاع **البلاغة** خضر الاعمار بالتراب دون الاموال لبيان علو الهمة وان قتل الا قتل الاعداء لم يكن لطمع المال بل لنيل الرتب العالية بدفع الغير عنها وفى قوله هتيت اشارة الى ان اسرفه فى القتل لم يكن لاطفاء نار الغضب بل لاصلاح الدنيا ودفع المفسدين عنها وحذف فاعل هتيت التعميم والتاكيد بان فى انك خالده لتحقيق ما ادعاه من كثرة هتب الاعمار وخطاب للممدوح لتعينه والافتخار بمجاوبته **قال** ابى دهرنا اسعافنا فى نفوسنا واسعفنا فى من نحب ونكرم فقلت له نعماء فيهم انما هو ودع امرنا ان المهم المقدم **قول** هذان البيتان لعباد الله بن طاهر من الطويل كتب الى بعض اصحابه وقد ولي الوزارة فلما قرأها طلبه وولاه بعض الاعمال قوله ابى فعل ماض اى كره والاسعاف بالكسر الاعانة وقضاء الحاجة قوله فى نفوسنا على حذف مضاف اى فى صلاح نفوسنا قوله فيمن تحت اى فى صلاح حال من تحته قوله نعماء النعماء بالضم مقصود فان فتحت النون مددته ومعناها النعمة والمسة قوله فيهم اى فيمن نحب وجمعه باعتبار المعنى قوله دع امرنا اى اتركه والمهم الذى يهتم لاجله ويعتنى به والمقدم الذى ينبغي تقديمه **اثاهد** قال شارح البديعية فيه ادماج شكوى الزمان فى التهنئة وهو سهو لان الشكر صراحة فكيف تكون مدحجة قال الش لو جعل التهنئة مدحجة لكان اقرب اقول وجه قريب ان التهنئة اخفى من الشكاية والاخفى انسب بالادماج مع انه ليس ادماج ايضا **قال** اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوب **اقول** هذا البيت المتنبي يصف الليل وما يقف فيه **الغفة** تقب الشئ وقلبه نحو بلبه ظهر البطن ومعنى تقب الاجفان كثرة فتحها وطلعتها وهى جمع جفن بالفتح وهو غطاء العين **الاعرا** اقلب فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم

المتكلم

المتكلم واجفاني مفعول به وكان هنا للتشبيه ويجوز كونهما للظن والياء اسمها وجمله اعد بها وما فى خبرها الخبر **المعنى** يقول ابى ابيت الليل ساهرا اقلب اجفاني فيه واكثر طبعها وفتحها كاني اعد بها ذنوب الدهر اى جنائنه على **ولشاهد** ادماج **البلاغة** اى باقلب المضاعف للاشارة الى كثرة الفعل وقوله كاني اعد بها ان كانت كان للتشبيه فالتشبيه تمثلى وان كان للظن فهو ملحق بحسن التقليل لانه دعى علىه متنا سبة لتقليل الحقون الا انها مبني على الشك وتقييد اعد بالنظر فى تخصيصه وجمع الذنوب لكثرة **قال** والابدي من جهله فى وصله له فمن لى بخل او دع الحلم عنده **اقول** هذا البيت لابن نبات بالضم السعدي من الطويل الجملة المرأة من الجهل والخل بالكسر الصديق المخلص والحلم بالكسر العقل قوله من لى بخل استفهام بطريق الاستعانة مع شايئه ان كان يعنى من يسمح لى بخل ويجوز ان يكون المعنى من اين لى بخل بطريق الانكار لا بطلانى يعنى انه لا يوجد والمراد به التحسر واودع فعل مضارع من الوديعه و **الشاهد** فيه ادماج لانه ادمج فى الغزل ثلاثة اشياء الاول وصف نفسه بالحلم الثانى شكايته ابناء الزمان بانه لم يجد فيهم صديقا ولذلك استغفرهم عنه منكر الوجود الثالث وصف نفسه بانه ان جهل فواصل المحبوب لا يستمر على جهله بل يودع حله قبل ذلك عند صديق امين ثم يستزده بعد ذلك **اقول** هكذا قالوه وفيه ادماج رابع ايضا وهو وصف نفسه بانه لا يميل الى الجهل بالطبع وانما يجهل بوصال المحبوب للضرورة لانه لا بد له منه وخاصتها وهوانه لا يفعله الامرة واحدة كما اثار اليه بقوله جهلة **قال** خاطلى عمرو قبائه ليت عينه سواء **اقول** هذا البيت لبشار بن مرد من مربع الرمل حكى انه اعطى ضيا طاعورا اسمه عمرو ثوبا بخيطه له فقال له الخياط بطريق المدحمة ساطع لك لا تدرى اقباء هو ام حبة فقال ان قلت لا نظن فيك بيتا لا يدري من سمعه ادعوت لك ام عليك ثم قال قلت شعرا لى يدري امدح ام هجا خاطلى عمرو قبائه ليت عينه سواء قوله يدري مجهول **والشاهد** فيه التوجيه لان الكلام يحتمل الضدين اقول هذه لطافة شعرية والا ففى هجاء لان عمى عينيه الصحيحة اقرب من رجوع عينيه الموراء بحسب العادة والامكان **قال** اذا غيمي اناك مفاضراه فقل عد عن ذا كيف اكلت للضب **اقول** هذا البيت لابى نواس

لحسن بن هاني في الطويل قوله اذا شريطية وما زائدة وتسمى فاعل محذوف يفسره
قوله اناك ومفاخر حال من تسمى قوله عد فعل امر اي تجاوز وذا اسم اشارة **المعنى**
تجاوز عن هذا الفخار وانكره قوله اكلت للضب استفهام اما من الكم اي هل تاكله كثيرا
او تحب اكله ام لا وعن الكيف اي تاكل مستويا او مطبوعا او على غير ذلك من الصفات
والاول هنا هو اللفظ **وان** ههنا فيه انه هزل والمراد به الجدة وفي الاطول لعصام الدين ههنا
خبط فلا تعقل **قال** ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف **اقول** هذا
البيت للخارجية واسمها بلي وقيل الفارغة بالفاء والغين المعجمة ثبت طريف بفتح الطاء
المهملة ترفي اخاها الوليد بن طريف الخارجي قوله ايا حرف نداء والخابور نهر ينبت الجوز
من ديار بكر قوله مالك مورقا استفهام انكاري وما مبتدأ ولك خبرها ومورقا حال
من الكاف كانك كان هنا للظن وتجزع اي تجزع **وان** ههنا فيه تجاهل العارف فانها تعلم
ان الشجر لا يجزع ولكن ات بكان الظنية لتوجيه مبالغة في وجوب الجزع وهكذا الكلام
في الانكار عليه بكونه مورقا والتعجب منه كالفخر فها تخيلت ان الارض وما عليها تغيرت
عن حالها المعظم المعية فحاطت الشجر باحاطته **قال** المع برف سري ام ضومض **ام**
انسانها بالمنظر الضاحي **قوله** هذا البيت من البسيط قوله سري اي سار في الليل والا
بنسب ام اول الضحك والضمير للمجوبة قوله بالمنظر حال من الضمير والباء فيه بمعنى في
المنظر المكان المشرف من الارض والضاحي بالضاد المعجمة الظن المكشوف **وان** ههنا فيه
تجاهل العارف للمبالغة **قال** وما ادري وسوف اخال ادري اقوم الى حصن ام نساء
هذا البيت لزهير بن الوافر قوله ما ادري اي ما اعلم قوله اخال اي اظن وكسر الهزة فيه
افصح والقياس الفتح واللفظ وهولفه بنى اسد واخال هنا الغومعترض بين سوف
ومدحها قوله اقوم الهزة للاستفهام والقوم الرجال والحصن بكسر الحاء اسم قوم
الذين هجاهم واصله حصين مصغر لكنه كبره لضرورة الشعر **وان** ههنا فيه تجاهل العارف
فانه يعلم انهم رجال لكن مبالغة في ذمهم **قال** بالله يا ظبيات القام قلن لنا لبلاي
مكن ام ليلى من البشر **قوله** هذا البيت قبل المحبون وقيل للعرجا وقيل لذي الرمة
وقيل لبدوي اسمه كامل وقيل للحسين بن عبد الله وقد تقدم في شواهد المسند
اليه **وان** ههنا فيه تجاهل العارف لانه يعرف ما يلي لكن تجاهل لتحيره في العشق

قال المتن

قال المتن سلمي سلام عليكاه هل الان من اللاتي مضين راجع وهل يرجع
التسليم او يدفع البكاء ثلث الاثاني الديار البلاقع **قوله** هذان البيتان من الطويل قوله
المتن الهزلة للنداء ومتن ثنية منزلة وسلمى اسم المجبوبة والازمنة بينهم الميم جمع
زمان قوله وهل يرجع نوبخ وانكار ويرجع مضارع ارجع المعدي بالهزلة كانه لما راي
المنازل وهش من الغرام فناداهم لنداء للعفلة وسلم عليها ثم رجع اليه عطف فعاد على
نفسه باللوم فقال هل يرجع التسليم اي برد السلام اي يدفع البكاء ثلث الاثاني اي الاثنا
في الثلث وهما الجار التي يوضع عليها القدر واحد لها التثنية بالضم وبكسر ايضا وتشد
المثناة تحت قوله البلاقع اي الخالية **وان** ههنا فيه خطاب المنزل والاستفهام منها وهو
من تجاهل العارف لانه يعلم انها لا تعقل ولا ترد لجواب وانما اراد التحسر على العيش الماضي
قال قلت ثقلت اذا اتيت مرارة قال ثقلت كاهلي بالادي قلت طولت قال لابل طولت
وابرمت جبل ودادي **قوله** هذان البيتان لابن الحجاج وقيل لغيره من تخفيف قوله قلت
ثقلت مشددا للقافية قلت للدوح ثقلت عليك اذا ابتلى لطلب الاصحان مرارا
لانك تحسن الى الكل مع قوله قال ثقلت اي قال لي انت ثقلت كاهلي بالادي كاهل
ما بين الكتفين والايادي جمع يد وهي هنا النعمة والمعنى جعلتني حملا ثقيلا لانك قصدي
فالمنة لك على لالي عليك قوله قلت طولت اي قلت له طولت الاقامة عندك والزرد
اليك قال لابل طولت المتطول مشددا الواو ومضمومها التفضل والاحسان اي
احسن الي بالاقامة عندي قوله ابرمت عطف على بطولت واصد من البرم بفتحين
وهو الفجر والملاية اي قلت له ابرمتك واوقفتك في الملاية لكثرة التردد اليك
قوله جبل ودادي اي قال لي ابرمت جبل ودادي واصد من البرم بالفتح وسكون الراء
وهو قتل الجبل ونحو والمعنى جعلت جبل ودادي مفتولا محكما لان المودة تزداد بكثرة
المعاينة **وان** ههنا فيه القول بالموجب **قال** واخوانكم حسبهم دروعا فكانوا
ولكن للاعداء وختمتم سها ما صابيات فكانوا ولكن في فوادي وقالوا
قد صفت منا قلوب وقد صدقوا ولكن عن ودادي **قوله** هذه الابيات من الديوان
المنسوبة الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه وليس عليها طلاوة
كلامه وقيل انها لابن الرومي قوله اخواني جمع اخ والمراد لصاحب الواو وادرب

قوله قواض من القضاء وهو الحكم او من قضى عليه بمعنى قتله قوله قواضب جمع قاضب وهو
الفاطع والمعنى انهم يريدون في الحرب ايدى قوتية على الاعداء حامية الاولياء تطول على
الافران بسيف حاكمه بالقتل فاطعة للاجسام **و** **ث** **هـ** **د** فيه الجناس الناقص قال ان البكاء
هو الشفاء من الجوى بين الجوائح **قوله** هذا البيت للجناس من الكامل المرسل البكاء بالمد
ما كان معد صوت وهو بالكسر ويضم ايضا ويجوز حرفه القلب والجوائح الضلوع التي
تلى الصدر واصدتها جاذبة **و** **ث** **هـ** **د** **قوله** الجناس المنذبل قال حسامك فيه الاحباب فتح
ورمحك فيه الاعداء **قوله** هذا البيت للعباس بن الاخضر من الوافر لتمام بالضم
السيف المقاطع والفتح النهر ويختف الموت **و** **ث** **هـ** **د** فيه الجناس القلب **قال** لاح انوار
المهدي من كنه في كاح حال **قوله** هذا المصراع من نظم العجم ويصلح ان يكون بيتا من بحر
الرميل قوله لاح اى ظهور **و** **ث** **هـ** **د** فيه الجناس المقلوب المخرج **قال** حلفت لحيمة موسى
باسمه وبهرون اذا ما قلبا **قوله** هذا البيت من الرمل وبعده ان هرون اذا ما قلبا
يجعل للحيمة شيئا عجبا قوله حلفت مجهول وحيمة موسى نايب الفاعل وقوله باسمه اى
بموسى وهو الاله يخلق بها الشعر وقلب هرون نوره لا عبرة بالالف المملوطة في هرون
فانهم يقرون في امثال هذا رسم الخط **و** **ث** **هـ** **د** فيه جناس الاشارة لانه اشارة الى
المجانس ولم يتلفظ به **قال** في علمه وحله وزهره وعمره مشتهر مشتهر **قوله** هذا
البيت للسكاكي اورده في المفتاح بطريق المثال وهو من الرجز قال الشريف في
شرح المفتاح الرواية في مشتهر فتح الهاء من اشهره الناس بكذا وقد جاء مشتهر
بمعنى وضع وظهر **قوله** معنى قوله اشهره الناس بكذا اى عرفوه به قاله الفايوس مشتهر
واشهر فاشتهر واشهر المشهور والمعروف المكان قوله مشتهر بفتح الهاء المشددة
اسم مفعول للمبالغة في الشهرة والطرف الثلاثة تنازع فيه مشتهر **و** **ث** **هـ** **د** فيه
انه من رد العجز على العذر عند السكاكي ورده صاحب المتن لان اقل مراتب الصداقة
عنده ان كلمة الاولى في صدر المصدر اى الثاني وليس هناك ذلك **قال** سريع الى بن
العم بلطم وجهه وليس الى داعي النداء سريع **قوله** قد تقدم في شواهد المحسنات
المعنوية **و** **ث** **هـ** **د** **قوله** هذا رد العجز على الصدر **بلاغة** **قوله** لصاحبى والعيس للهوى
بنابين المنيفة والضايرة تمتع من شميم عرار بجده فابعد العيشة من عرار **قوله**

هذان البيتان للصمة بالكسر ابن عبد الله القشيرى من الوافر **لغة** العيس
جمع عيس اى ابيض والمراد الابل البيضاء والمنيفة بالميم المضمومة والنون المنتاة
تحت والفاء اسم ما ولد لبيته بين نجد واليمامة والضايرة بكسر الضاد المعجمة
اسم مكان والتمنع التلذذ والشميم الرائحة الطيبة والعرار وورد واصفر طيب
الرائحة **لا** جملة والعيس للهوى بنا حال من فاعل **قوله** والجرو معا وجملة
تمنع مقول القول والفاء في فاعل للتقليل وما نافية وبعده العيشة خبر مقدم ومن زائدة
واعرار مبتدأ مؤخر **المعنى** **قوله** لصاحبى والابل سريع بنا بين هذين المكانين
تلذذ بشم رائحة عرار بجده فابعد عيشتنا هذه من عرار لانا نخرج من منابته وهي ارض
بخير ومقدم **و** **ث** **هـ** **د** فيه رد العجز على الصدر **بلاغة** **قوله** اى بقوله **قوله** مع انه حكاية
لماضى استحضار لتلك الحالة العجيبة المطلوبة وفيه بالحال تخصيصه واخذا للنظ
العيس لهما اللطف الابل وقوى للهوى استعارة بتعبه لان الهوى السقوط من علو الى
اسفل مشبه به سير الابل السريع مجامع قطع المسافة بسرعة واختار لفظ تمنع دون
شم ونحوه لما فيه من معنى للتذذ وعرف العيشة بلام العهد للاشارة الى الفرد المعلوم
عندها وهو ليس لها تلك وزيادة من لنا كيد نفى مدخولها **قال** ومن كان بالبيض
الكواكب مغرما فما زلت بالبيض القواضب مغرما **قوله** هذا البيت الى تمام من
الطويل قوله من شرطية وكان فعل الشرط واسمها ضمير يعود الى من وبالبيض
متعلق بقوله مغرما والكواكب جمع كاعب وهي الجارية التي قد لعبت ثديها اى ارتفع
والغرم اسم مفعول هو الحريص المولع بالشئ وجواب الشرط محذوف لدلالة قوله
فما زلت عليه والتقدير من كان مولعا بالنساء البيض الكواكب فليست مسئلة فاني
بالبيض اى السيوف القواضب اى القواطع مغرما **و** **ث** **هـ** **د** **قوله** رد العجز على الصدر
قال الماعلى الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان وحشا مقبلاها **و** **ث** **هـ** **د** **قوله**
الا مخرج ساعة قبل لا فاني نافع لي قبلها **قوله** هذان البيتان لذي الرمة
من الطويل قوله الما فعل امر من الم به اى تزل والم يتعدى بالباء وانما عاده
بعلى تضمنه معنى التخرج وتقدير الكلام الما مخرجين على الدار **قال** في القاموس
مخرج تمر مجاميل واقام وجس المطبئة على المنزل قوله وجدتها الضمير للدار وبها

خبر مقدم واهلها مبتدأ مؤخر والجملة حال من الماء في وجد لها قوله وحشامه
 بمعنى موحش والمقبل مكان القبلة وهي النوم في نصف النهار ويطلق على مطلق
 المكان ايضا قوله ان لم يكن اسم يكن ضمير اللام والتعرج قوله قليلا صفة مؤكدة
 لان القلة تفهم من اضافة التعرج الى الساعة فيكون الصفة مقيدة كذا قاله
 اقول هذا مبني على اعتبار تقييد التعرج بالصفة قبل تقييده بالاضافة وهو تكلف قوله
 قليلا الضمير للساعة وفيه حذف مضاق اي قليل تفرجها **والتأهده فيه** رد العجز على الصدر
قال دعاني من ملاكما سفاحا فداعى الشوق قبل كما دعاني **اقول** هذا البيت للقاضي
 الارجاني من الوافر قوله دعاني اي اتركاني والسفاه بالفتح الحافة وقلة العقل
 وهو مفعول لاجله وعامله ملاكما قوله فداعى الشوق الفاء للتعليل والداعى هو
 الطاب والمنادى والاضافة بيانية يقول ان المنادى الذي هو الشوق نادى
 قبل كما فاجبته وابتعته فلا ينفع في الملايم **والتأهده فيه** رد العجز على الصدر **قال**
 واذا البلاء انضمت بلغا لها فانف البلاء باحشاء بلا بل **اقول** هذا البيت للنجاشي
 من الكامل قوله البلاء الاول جمع بلبيل وهو الظاهر المعروف قوله انضمت في القاموس
 انضمت كالم بالفصاحة وانضم الرجل بين فالباء على هذا في قوله بلغا لها للاستفانة
 وجمع اللغات للاستشارة الى كثرة تفننها في ترجمها حتى كان كل قسم لغة خاصة
 قوله فانف النفي الابعاد والبلاء الثانية جمع بلبال وهو الحزن اي بعد المهوم عنك
 والاحشاء الشرب والبلاء الثالثة جمع بلبلة بضمين وهي ابريق يجعل فيه الخمر
 سمي بذلك لان له بلبلة من اطلاق اسم العجز على الكل **والتأهده فيه** رد العجز على الصدر
قال فشعوف بايات المثاني ومفتون بريات المثاني **اقول** هذا البيت للحريري
 من الوافر في وصف اهل البصرة قوله فشعوف الفاء للتفصيل والمشتعوف بالعين المهملة
 من الشعف محركة وهي راس القلب تقول شعف زيد بكذا على وزن فرح فهو مشعوف
 اي خالط قلبه وجهه وجاء من فوقه ويجوز ان يقرأ بالعين المحممة من الشعف محركة
 وهو وجه القلب او عروقه الداخلة او مجابهة كانه قد خالط الحب حجاب قلبه او عروقه
 والمثاني هذا القرآن والمفتون من الفتنة وهي بمعنى المحبة والابتلاء والحيرة
 وعجابه بالشيء والجنون والكلمة مناسبة هنا قوله رنات جمع رنة بالفتح وهي
 الصوت

الصوت والمثاني اوتار العود يقول ان البصرة قد جمعت اهل الصلاح واهل اللهو فمن اهلها
 شعف بتلاوة القرآن ومنهم من فتن بسماع اللحن والتأهده فيه رد العجز على الصدر
قال امثلهم ثم تأملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح **اقول** هذا البيت للقاضي الارجاني
 من السريع قوله امثلهم مشدد الميم اي رجوتهم قوله تأملتهم التأمل في الشيء التفكير
 فيه قوله لاح اي ظهر وان مخففة والفلح الظفر بالخبر والنجاة والمعنى رجوت هؤلاء
 القوم ثم تفكرت في احوالهم فظهر لي انه ليس لي في صحبتهم ظفر بمطلوب والنجاة من
 مكروه **والتأهده فيه** رد العجز على الصدر **قال** ضرائب ابدعتها في السماع قلنا نرى لك
 فيها ضربا **اقول** هذا البيت نسبة غالب الشراح الى الحمري وليس له وانما هو للسري
 الرقاص المتقارب قوله ضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة التي ضرب عليها الانسان اي
 خلق واصله اما من الضرب بمعنى الخبط كالفخاظة في اصل الخلقة او من ضرب الدرهم
 وهو سكها قوله ابدعتها اي اخترعتها والسماع بالفتح الكرم قوله نرى لك يجوز كونه
 من رؤية القلب بمعنى العلم ومن رؤية البصر والضرب المثل **والتأهده فيه** رد
 العجز على الصدر **قال** اذا المرء يحزن عليه لسانه فليس على شئ سواه يحزن **اقول**
 هذا البيت لامر القيس من الطويل يحزن بكسر الزا من الحزن وهو الحفظ والامراز
 قوله عليه اي على نفسه ولسانه مفعول يحزن والمعنى اذا المرء يحفظ لسانه على نفسه
 بان يمنع من افشاء سر نفسه والكلام بما يضره اذا لا ضرر عليه هو بذلك **والتأهده فيه**
 رد العجز على الصدر **قال** لو اضمرت من الاحسان زركم والعذب يا بحر للافراط
 في الحصر **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من البسيط اللغة اختصرت اي اقللتم وتخصر
 بالحاء المعجمة والصاد المهملة المفتوحين البرودة **لأعرب** لو حرف فيه معنى الشرط واختصرت
 شرطها وزركم جوابها قوله والعذب بهجزة جملة مستأنفة وفي الحصر متعلق لا فراط
 المعنى لو اقللتكم من احسانكم فاستحييت منكم وهجرتكم كما ان الماء لخلو الذبذبات
 لذته في البرودة واذا افراط فديترك سريره لعدم احتمال الطبيعة له **والتأهده فيه**
 رد العجز على الصدر **قال** بلغا حتى بلوا امتناعا لدلالة على القطع بانتفاء الشرط وهو
 اقلل الاحسان وفيه من ادماج المدح بالمكرم المفرد ما لا يخفى وفي قوله العذب
 بجاز يحذف الموصوف لان المراد الماء والعذاب وحذف فاعل بهجول لعدم تعلق الفرض به

وتقييده بالجاري بيان علته والمصراع الثاني نذير حسن لنا كيد ما ادعاه قبله
وفيه شبهة بطريق التمثيل وبين اختصار شبه الاشتقاق قال فدع الوعيد فاعيد
ضاري اطين اجنحة الذباب يغير قوله هذا البيت لعبد الله بن محمد الملهي من
الكامل قوله فدع الفاء لما قبلها ودع اى اترك والوعيد التهديد والتخويف وضار اسم
فاعل من الضير بالفتح بمعنى الضرر قوله اطين استفهام انكارى للاحتقار على وجه التمثيل
حيث انه شبه وعيد ضمه بطين الذباب وهو صوته ونسبه الى اجنحة الذباب لما اشتهر
بين الناس ان الصوت المسموع منه يحصل من مصادمه اجنحته للهوى يستدلون على
ذلك بانه لا يسمع صوته الا وقت طيرانه والجنات الشعرية مبناها على المشهورات والا
عبارات لا على نفس الامور **اشهد فيه رد العجز على الصدر** قال ثوى في الثرى من كان
يجي به الورى ويغير صرف الدهر نابله الغمر وقد كانت البيض القواضب في الوغى بوتر
فهي لان من بعده **بتر قوله** هذان البيتان لابي تمام من الطويل قوله ثوى اقام والثرى
بالفتح الارض اذا كان فيه نداوة والورى لخلق ويعربهم الميم اى يستر ويفطى
وصرف الدهر بفتح الصاد حد ثانه والنائل العطاء والغمر بالفتح الكثير والمعنى اقام في
التراب ودق من كان يحيى لخلق بوجوده الوافر ويغير ذائب الدهر وبفطيمها عن
اللائذين به عطاءه الغامر قوله السبوف والقواضب القواطع والوغى
في الحرب وبوتر اى قواطع وبتر بالضم ابتر بالضم وهو المقطوع والمعنى كانت
السيوف في كفة قاطعة في الحروب وهي الآن مقطوعة الفائدة والنفع لعدم من
يغير بها بعده **وقد عرفت** رد العجز على الصدر **قال** لام يلجى على جمر العنان الى
ملخصه فصحق له من لا يح **قوله** هذا البيت للحري من البسيط قوله لام اى ظهر
وفاعله ضمير يعود الى الشخص الذى لاه ويلجى اى يلوم قوله جرى مصدر مضاف
الى باء المنكلم والجبر السحب والعنان بالكسر اللجام ويلجى مكان اللهو وفي الكلام
استعارة بعبية مصرحة حيث شبه تروده على اماكن اللهو واللذات بلا مانع
بترد والفرس والعنان الذى قد عاب عنه صاحبه وسقط عنانه على الارض
فهو يجره ويتروك كيف شاء بلا معاوق قوله سحقا له دعاء عليه والسحق بالضم
البعث والمعنى ابعد الله واللج الظاهر والاحى اى لا يم والمراد ظاهرا كره لا يم على

ما احب

ما احب **اشهد فيه رد العجز على الصدر** **قال** ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع الى
تخليص على **قوله** هذا البيت للحري من الوافر اهل البصرة قوله ومضطلع بالرفع على
مشعوف في البيت الذى تقدم عن قريب لان هذا البيت بعد ذلك في القصيدة و
المضطلع بالشئ هو القوى عليه القابم به واصله من التسلعة وهي ثانة الاضلاع
وتلخيص المعاني اختصار الفاظها مع كونها وافية بفهم المقصود منها قوله مطلع مشدود
الطاء اسم فاعل من الاطلاع وهو الصعود والاشراف على الشئ والمراد به هنا الغالب
والشرف ولذلك عدى بالى والعالى الاسير والمعنى انه لشديدة الاهتمام بخلاص
الاسير كما نه يشرف اليه دائما وينظر من علو ليراه ويخلصه **اشهد فيه رد العجز**
على الصدر **قال** لعمري لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى الآن مثواه في الثرى **قوله** هذا
البيت من الطويل قوله لعمري قال سبويه العز بفتح العين وضمها واحدا لانهم يستعملون
في القسم الا الفتح لكثرة القسم في كلامهم قوله كان فعل ناقص واسمها ضمير شان
والثريا مبتدأ ومكانه خبره والجملة خبر كان ويجوز ان يكون الثريا اسم كان ومكانه خبرها
قوله ثرى بالفتح والمد وهو الغنى وكثرة المال ونسبه على التميز بمعنى انه كان في اعلا
المراتب في الثروة قوله اضحى صار مثواه اى مكانه والثرى التراب **اشهد فيه**
رد العجز على الصدر **قال** ساعد نصر ما حيت واننى لا اعلم ان قد جل نصر على محمد
تجلى به رشدى واثر بى يدى وفاض به غدى واورى به زندي **قوله** هذان البيتان
لابي تمام من الطويل والثاني مقدم في الشرح قوله ما حيت ما ظرفية مصدرية
والنقد يرمده حيوتى قوله ان قد جل اى تخففت واسمها ضمير الشان وجملة
قد جل خبرها قوله جل نصر اى عظم شأنه عن محمد لا استغناء بصفاته الكماله
وشهرته قوله تجلى اى ظهر والرشد بالضم وسكون الشين الهداية واثر
اى صارت ذا ثروة وهي الغنى وكثرة المال وفاض اى سال والتند بالفتح الماء
القليل اى صار بجوده قليل ماله كثيرا واورى صار ذا ورى فالهزج فيه للمبرور
والورى بالفتح وسكون الراء خروج النار من الزند بالفتح امده العود الذى
تقدح منه النار والمراد قويت باناداه لى وظفرت بمطالبي **اشهد فيه** رقى البيت
الثاني في السجع **قال** تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتقب

هذا البيت الى تمام من الطويل بمدح المعنم وكان قد غزا بلاد الروم وفتح
عمورية قوله تدبير معنم بالله الاعتصام الامتناع والمراد انه ممنوع من الحوادث
بالله سبحانه وفيه تورية باسم الممدوح قوله مننم لله اي بمجرد الغضب والحقنة قوله
مرتقب في الله اي في ثوابه قوله مرتقب الارتقاب الانتظار اي منتظر للثواب
والنصر على الاعداء قال الشئ تدبير مبتدا وخبره في البيت الثالث وهو قوله لم يرم
قوما ولم ينهدم الى بلد الا تقدمه جيش من الرعب قوله لم يدم قوما شبه غزوه
لجأزم بذى السهام بجامع ترتيب الاصابة والنقود على كل منها ولم ينهدم اي لم
يقصد والرعب هنا بضمين الخوف اقول قوله تدبير مبتدا وخبره لم يلق غير
سديد عند من راجع القصيدة وكان الشئ لم يتاملها والا فمثل هذا لا يخفى على
مثله بل الظاهر انه خبر مبتدا محذوف يدل عليه كلام السابق من ذكر الفتح والنصر
على الاعداء والتقدير بذلك تدبير معنم او نحوه **وان عذبه السبع المسمى بالشظير**
فان صدره سمعه مبنية على الميم وعجزه على الباء **قال** افاطم مهلا بعف هذا التذلل
وان كنت قد ازمنت هجرى فاجمل **اقول** هذا البيت لامر القيس من الطويل
قوله افاطم الهمة للنداء وفاطم مرضم فاطمة ومهلا مفعول مطلق وبعض مفعوله
والمعنى اهلى اي اتركى بعض هذا التذلل والتذلل بضم الميم المستددة اظهر
المعنى الخالفة لو توقعة بحجة المعنى قوله ازمنت اي قصدت واجمل من اجلى
الامر كما اي اعتدل فيه ولم يتجاوز الحد واصله من الجبال وهو تحسن والمعنى ان
كنت قصدت مفارقتى فاصن الفراق ولا تفرطى في اهانتى **وان عذبه الشظير**
مع اكامل **قال** قفانك من ذكرى جيب ومنزل **ابسقط** اللوى بين الدخول
فحول **قوله** هذا البيت لامر القيس من الطويل وهو اول المعلقة المشهورة **المفلة**
فما امر من الوقوف قبل هو خطاب للمفرد بصيغة المثنى وقبل خطاب لصاحبه
وذكرى بالكسر اسم مصدر بمعنى التذكر وسقط اللوى اسم مكان والسقط مثلثة
في الاصطلاح منقطع الرمل حيث يدق واللوى بالكسر اصله ما التوى من الرمل والدخول
بهم بكسر الدال المهملة وضم الخاء المعجمة اسم مكان وحول بفتح الميم اسم مكان ايضا
اعرب قوله قبلك مجروم في جواب الامر قوله بسقط اللوى صفة منزل وبين

الدخول

الدخول بدل من قوله فحول عطف على الدخول والغاء هنا بمعنى الواو مجرد المشاركة
والترتيب فيها وكان الاصمعي يقول الصواب روايته الواو لانه لا يصح جلست بين
زيد فمروا قول الوجه في ذلك ان بين الالف الى متعدد والعطف بذلك بين
ذلك لان المعنى على هذا جلست بين زيد فمروا فبين عمرو ولا معنى لذلك بخلاف
الواو واجابوا عن البيت ايضا بان الفاء على اصلها والتقدير بين اجراء الدخول
فجبر الدخول بمنزلة اسم الجمع المعنى يا صاحبي قفانك تذكر جيب فارقناه ومنزل
كنا فيه بين هذين المكانين **وان عذبه السبع** المسمى بالشظير
المعجزة هذا البيت مشهور على السنة العوام والخواص بالبلاغة لانه وقف و
استوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في وصف بيت وفيه مراعات التقدير
بذكر الاشياء المتناسبة كالاماكن المذكورة **قال** من شروط الصوم في المهرجان
خفة الشرب اول النهار والمهرجان عيد للفرس والشرب بالكسر جمع شارب والمعنى
من شروط الشرب في الصباح يوم المهرجان لطف الندماء الذين يشربون وخفتهم
على القلب مع خلوا مكان من الاجانب لانه يوم سرور فلا ينبغي ان يخالطه الكدر
وخص وقت الصباح لانه اعدل الاوقات **وان عذبه السبع** المسمى بالشظير
مكان **الآخر قال** مغاني الشعب طيبا فالمغاني بمنزلة الربيع من الزمان **قوله**
هذا البيت للمتنبي من الوافر قوله مغاني جمع مغني بالمغين المجرة وهو المنزل والشعب
بالكسر المكان المنفرج بين الجبلين والمراد هنا شعب بوان بموصلة مفتوحة فواو
مشددة وهو مكان ببلا د فارس مشهور بطيب الخوف الماء والترية وكان
يقال لجنان في الدنيا اربع احدها شعب بوان بفارس والثانية نهر الابلا لجمرة
مفتوحة فموصلة مضمومة فلام مشددة بالهزة والثالثة غوط دمشق بغير
معجمة مضمومة والرابعة صند سمرقند بصاد مهيمة ففين معجمة قبل ليس في الدنيا
احسن ولا اتره من هذه الاماكن واحسنها الغوطه قوله طيبا تميز والمعنى اماكن
الشعب في الطيب في الاماكن بمنزلة الربيع من جملة اوقات الزمان **وان عذبه السبع**
فيه التبريع الناقص **قال** وكل ذو غيبة يؤب وغائب الموت لا يؤب **قوله**
هذا البيت لعبيد بن الابريص من مخلع البسيط قوله ذي غيبة اي صاحب غيبة

الشرب مع خلوا مكان
هذا البيت لابن الجراح من
احسن الصبوح بالفتح

ويؤوب فعل مضارع بمعنى برجع **واش** عند فيه التصريح المكرر قال فق كان شربا
للغفات ومرتعا فاصبح للهندية البيض مرتعا **قول** هذا البيت لابي تمام من الطويل
قوله فني خبر مبتدأ محذوف تقديره هو والفني هو الكامل في المروءة قوله شربا بالكسر
اراد به شربة الماء والمغاة بالضم جمع عاف وهو الضيف وكل طالب فضل او رزق
واسم مكان الرنع بقا رنعت الماشية اذا اكلت ماشاءت في ضيب وسعة **والمعنى**
انه كان كالمرود والمرنع للمحتاجين يتتبعون في ظله واحسانه وهو تشبيه بليغ قوله
اصبح اي صار والهندية السيوف وضمها بالبيض لصقها **واش** عند فيه
التصريح المكرر كون الثاني مجازا **الاياء** اليا اليا الليل الطويل الانجلي يصنع
وما الاصبح منك بامثل **قول** هذا البيت تقدم في شواهد الانشاء **واش** عند فيه
التصريح المسمى بالعلق **قال** اقلني قد نذمت من الذنوب وبالاقرار عذت
من الجود **قول** هذا البيت لابي نواس من الوافر قوله اقلني فعل امر من الاقالة
وهي التجاوز عن الخطا ومنه اقالة البيع بمعنى فسخه قوله نذمت الذم الحزن
على ما فات ومن الذنوب ان تعلق باقلني فلا اشكال وان تعلق بنذمت فلا
بد من تضمينه معنى الامتناع ونحوه اي نذمت ممنعان الذنوب او تكون
من بمعنى عي والتعليل اي نذمت لاجل فعل الذنوب قوله بالاقرار اي بالاعتراف
وعذت من العوذ وهو الاجزاء والجود بالضم انكار الشئ مع العلم به والمعنى
اغفر لي يا رب فاني قد نذمت من فعل الذنوب والنجاة الى الاقرار بالذنب
من خوف الانكار الموجب للغضب **واش** عند فيه التصريح على قول ابن الاثير **واش**
بشرط حرف الروي **قال** هو الشمس قدرا والجوتم كواكب هو البحر جودا والكرم
جودا **قول** هذا البيت من الطويل قوله قدرا نصب على التمييز وكذلك
جودا والجودا جمع جودول وهو النهر الصغير **واش** عند فيه الموازنة في كواكب
وجودا **قال** منها الوعر لانها نارا وانس **قنا** الخط لان تلك ذابل
اقول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله منها الوعر خبر مبتدأ محذوف
تقديره هي او نحو ذلك والمها بالفتح بقر الوعر وهما نارا اي هاده واما
جمع انسة بالمد الانس بالضم وهو ضد الوحشة والخط ويكسر ايضا

مكان

مكان بالبحر ين تنسب اليه الرماح لانها تعقب اليه من الهند والذوابل جمع ذابل وهو
الرمح الذي ينفق ما يؤخذ من ذبل النباتات اي ذهب ماؤه وروثه والمعنى ان هذه
النساء كلها الوعر لكن هذه او انس والمها متوحش وكفنا الحفظ لكن تلك
ذوابل لا طرده فيها وهذه حسنة الاجسام غصفت **واش** عند فيه المماثلة **قال** فاجعلنا
لم يجد فيك مطعما واقدم لما لم يجد عنك مهربا **قول** هذا البيت للبحراني من
الطويل مبدع الفتح بن خاقان ويصف قتاله للاسد قوله انجم الاجسام بالكسر الكف
والناخر ضوفا والاقدام الجرة والشجاعة يقول ان هذا الاسد ناخر ضوفا منك ثم قدم
على قتالك لعلنا لا نجو منك لانك عاجله عن الهرب **واش** عند فيه المماثلة **قال** رانا
الله هلا لانا **اقول** هذا المصراع للحريري من المتقارب قوله رانا فعل ماض من الالة
وانا راى اضاء والالف للاطلاق **واش** عند فيه القلب **قال** مودته ندوم لكل هول وهل
كل مودته قدوم **قول** هذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر وقبله احب المرأه
جميل لصاحبه وباطنه سليم قوله احب فعل مضارع مبنى للمتكلم وظاهره جميل اي
حسن موافق وباطنه سليم من الفش والنفاف قوله مودته اي محبته قوله لكل هول اي
اللام بمعنى في وبمعنى مع والطول الفرع والخوف قوله هل كل استفهام انكار وابطال
لما بعدها اي ليس كذلك بر وتووين كل عوض عن المضاف اليه اي كل صديق او نحو ذلك
واش عند فيه القلب **قال** يا خاطب الدنيا الدينية الهاء شرك الردى وقرارة الاكدار
دار مغممة ما اضحكك في يومها ابكت غدا بعد لها من دار غار لها ما تنقضي واسيرها
لا يفندي بجلايل الاخطار **قول** هذه الابيات للحريري من الكامل خاطب الدنيا ضالها
واصله من الخطبة بالكسر وهو طلب المرأة للزوج والدينه الخبيسة والشرك بفخزين
حبالة الصابد والردى الهلاك وقرارة الشئ مكانه الذي يقر فيه والاكدار جمع كدر
وصد الصفو قوله دار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي وما في قوله منى ما زائدة قوله
بعدها دعاء عليها اي بعدها الله واهلكها وقد تقدم الكلام على نحو هذا التركيب
في قول المعري فسقيا لكان قوله غار لها جمع غارة وهي دفع الخيل على العدو وقوله
لا تنقضي اي لا تستهي الى حد بل هي دائمة قوله لا يفندي مجهول اي لا يفلت
اسيره ولجلايل جمع جليل وهو اعظم والاضطار جمع خطر يفتح كخاء الجحمة وكسر

ايضا وسكون الطاء وهو الابل الكثيرة **وشاء** فيها التشريع واخر صراع البيت الاول
باعتبار القافية الاولى ياء الدنية الاولى اذا قلت الادغام في التقطيع **قال**
جودي على المستهتر الصب الجوى ونقطني بوصاله وترحمي ذا المبلى المتفكر
القلب الشجي ثم اكشفني عن حاله **لا تظلي قول** هذان البيتان للحريري من الكامل
قوله جودي أجود الكرم والمستهتر اسم فاعل هو المولع بالشئ الذي لا يبالي ما قبل
فيه لاجله **قال** المسعودي في شرح المقامات المستهتر هو الذي ذهب عقله واصله
من المحتر وهو أجون من حزن او مرض والسبب فيه التاكيد والصعب العاشق والجوى
اسم فاعل وهو لحرقة من الحزن والعشق وعطف ترحمي على تقطفي تفسير ذا المبلى ذا
اسم اشارة والمبلى اسم فاعل الممتحن والشجي لعز بن يقول جودي على هذا المجنون
بعشق الممتحن اهلك ثم اكشفني حاله لتعلمي ما هو فيه من البلا فلا تظليه **لجوه** انك
وقوله لا تظلي وزانه وزان لا يقطر الزخام كما مر في شواهد المقدمة ويجوز كونه جملة
مستأنفة **وتت** **تت** ان كل بيت مبني على ست قوافي ليس من التشريع على تعريف المص
مع انه **قال** قفانك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط الموى بين الدخول فويل **قوله**
قد مضى عن قريب **وتت** **وتت** ذكره هنا لتحقيق مقام لزوم ما لا يلزم بطريق المثال
قال شكر عمر ان تراخت منيتي ابادي لم تمن وان هي جلت فني غير محبوب
الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذ النعل زلت راي خلتي من حيث يخفى
مكائفا فكانت قدى عينه مني تجلت **قوله** هذه الابيات قبل محمد بن سعيد
الكاتب بمدح عمرو بن سعيد الشدق وكان دخل عليه فرأى كم تقيصه مشفوقا
فبعث اليه بمشرة الف درهم وقبل لغيره في مدح غيره والله اعلم وهي من الطويل
قوله شاكر السنين لنا كيدا لا اترك شكره ابدًا وتراخت اى تأخرت وايا دى
جمع به وهي النعمة ونصيرها على البذل من عمرو بدل اشتغال والرابط ضمير مقدر
ويجوز ان تكون مفعولا ثانيا لا لشكر ويكون نصب عمرو بطريق المحذف والابيات
والاصل سا شكر لعمرو قوله لم تمن صفة ايا دى وهو اما من المن بمعنى القطع
اى لم يقطعها عني او من المنه اى لا يمن بها على قوله ان هي ان وصيلة وجلت
عظمت قوله خبر مبتداء محذوف تقديره هو قوله غير محبوب الغنى اى لا يحب غناه

عن حمزة

عن صديقه بل يشاركه فيه قوله ولا مظهر بالجري على ان لازادة مؤلدة للغنى المفهوم
من غير و يروى بالرفع على انها بمعنى غير لكن نقل اعرابها الى بعدها والمراد بزيادة
القدم والنعل السقوط في مهلكة واصل الزلق في حين وخوه والسقوط
ايضا فغير الوقوع في الفقر والزلق بزلزلة النعل تشبيها للسقوط المعنوي بالسقوط
الحسي قوله خلتي لخله بالفتح الفقر حاجة قوله من يخفى مكائفا كناية عن خفاها
بوجه ابلغ ووصف بمدح صفة بشدة المحض عن احواله حتى انه يطلع على امور خفية ووصف
نفسه بالصبر واضفاء الفقر قوله قدى عينه القذى ما يسقط في العين فتدفع
له قوله حتى تجلت اى انكشفت عني امسائه لزوم ما لا يلزم **قال** اذا افتقر المراد لم يرفقه
وان ايسر المراد يسر صاحبه **قوله** هذا البيت من الطويل والمراد بالفتح وتشديد الراء
اسم رجل قوله مجهول وفقره نائب فاعل وايسر اى استغنى **تت** **تت** مناسبة
الثاني للابيات التي قبله **قال** لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة
يولد والا فابيكيه منها وانها لاوسع ما كان فيه وارعدا **قوله** هذان البيتان بابن
الرومي من الطويل تؤذن اى تعلم وصروف الدنيا حوادثا وارعدا اى اطلب
بقا عبث رغيد اى طبيب واسع **اللمعة** قوله لما اللام للتعليل وما موسونة بحرور به
وتؤذن الدنيا صلته ومنه صروفها بيان لما وجملة خبر يكون مقدم وبكاء الطفل اسرها
وساعة متعلق بكاء وجملة يولد مضافة الى ساعة قوله والا الواو عاطفة وان
شرطية جازمة ولانافية والشرط محذوف والتقدير وان يكن كذلك وقوله فابيكيه
جواب الشرط وما فيه للاستفهام ومنها متعلق ببكائه وجملة انها حال من الهاء في
ببكائه والاوسع خبر ان المعنى بقوله لاجل الذي يعلمها به الدنيا من صروفها المؤذنة
المهلكة يكون بكاء الطفل وقت ولادته وان لم يكن كذلك فاي شئ يوجد له
البكاء من الدنيا وهي اوسع من مكانه الذي كان فيه واليب له **تت** **تت** التزم
الفتحة قبل الدال **اللمعة** قدم خبر يكون للاهتمام ولخصر بطريق اداء عاء وفيه حسن
التعليل وجمع الصروف لاشارة الى كثرتها وقوله يكون اشارة الى تحدد هذا
الامر واستمراره وخص ساعة لولادة لانها اول اوقات كونه في الدنيا ولم يكن
عرضا وهو مع ذلك يبكي منها فبقي تحقيق للعللة الدعاه وفي قوله وانا ايجاز محذوف

بيت

الشرط للترتبة وقوله فما سؤال عن جيش العلة الموجبة للبكاء والتاكيد بان
واللام لتحقيق دعوى كون الدنيا خبر له من مكانه الاول وفيه تحقيق العلة التي
ادعاهما للبكاء وفي البيتين المذهب الملاي قال **فقتني فقتني فقتني فقتني**
عجب فقتني قوله هذا البيت للحريري من اخفيف قوله فقتني فعل ما ضاى او فقتني في
الفتنة ولها معان منها العذاب وعيرة والاضلال والكل مناسب هنا قوله
فقتني اي او فقتني في مجنون قوله فقتني بمشاة فوق فقيم مفتوحين بعدها نون
مشددة واخره يا اسم المحبوبة قوله فقتني الباء للسببية وقد تنازع فيه المعلن قبله
يقال فقتني عليه اي ادعى عليه ذنب لم يفعله والمراد تهمته بالتفسير في رعاية شروط
العشق قوله فقتني بتشد بد النون اي يتنوع وما حذوه من الفن وهو الصنف من
الشيء ومنه قولهم افتن في كذا اي اخذ بفعل انواعه وعجب بالكسر هنا بمعنى
بعد والمعنى عذبتني هذه المحبوبة فصيرتني مجنونا ظلمها لي وادعاهم الذنوب على
ادعاهم بتنوعا في اصنافه بعد ادعاهم **واش حد فيه** لا موصول لاحرف مفعول فيه قال
وادرك ردت دارود وودد را ووردا ووردا قوله هذا البيت المرشد الوطواط
من المتقارب قوله وادرك لما قبلها وادرك مضارع من الادراك وهو بمعنى اجد
واحصل وان شرطية وزدت فعل ما ض من الزيادة والدار المنزل وودد
اسم المحبوبة والدار اللؤلؤ النفيس والورد النور المعروف والورد بالكسر الاشرف
على الماء وغيره والمراد هنا الشرب من الماء والورد بالضم جمع المرز بالفتح
وهو من الخيل ما بين الكبت والاشقوث **حد فيه** التقطيع لانه ليس فيه حرف
موصول قال من يليق يوما على علامة هرما يليق الساحة فيه والذي خلقنا
هذا البيت زهير بن ابي سلمى من الطويل بمدح هرم بالفتح وكسر الراء بن سنان
المروى وكان من اجواد العرب على انه كان حلف ان لا يمدح زهير ولا يسأله شيئا
ولا يسلّم عليه الا اعطاه عبدا وامة او فرسا وبيرا فاستخى زهير لكثرة ما اعطاه
فكان اذا رآه بين جماعة قال انقوا صبا غيرهم وخبركم استنبت قوله من يليق من
شرطية ويليق مضارع لقيه اي رآه وواجهه قوله على علامة على بمعنى في والمعنى
في كل حال من احواله من عسرا وبسرا سلمه من العلة وهي هنا الامر الذي يسفل

قوله الساحة

قوله الساحة اي الكرم والنداء الطعام المطا وخلق بضمين الطبع والسببية
واشار بقوله فيه الى ان الكرم طبيعة مركوزة في ذاته **واش حد فيه** الترديد في
قوله يليق يوما ويليق الساحة حيث علق يليق بقوله هرما ثم علقه بكون الساحة
خلقها قال صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها لو سها جومسته **سأله** قوله هذا
البيت لابي نواس من البسيط في وصف آخر وقوله دع عنك اومي فان اللوم
اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء قوله دع اي اترك واللوم اللوم والاغراء بالشي
التعريض عليه والداء المرض وصفاء خبر مبتدأ محذوف تقديره هي قوله ساحتها
الساحة هي الفضا وبين الدور والمراد لا يخل الا حزان في مكان هي فيه وسها
اي لا صفها والسراء السرور والفرح **واش حد فيه** الترديد في مسها ومسته
سأله قوله لعمرك ما درى والى لا وجل على اينا نقد المنيته اوله اذا كنت
لم تنصف اخاك وجدته على طرف الجحان ان كان يعقل ويركب حد السيف من
ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف من حل قوله هذه الايات لعن ابن
اوس المزني بالضم وفتح الراء من الطويل واولها مؤخر في الشرح ونحن ذكرنا مرتبة
والمرز بالفتح والضم ايضا وضمين المحبوبة ولم يستعمل في القسم الا مفتوحا والمعنى
وحياتك ما درى اي ما علم والى لا وجل جملة اعتراضية واول جل افضل الصفة
بمعنى خايف ويجوز كونه فعلا مضارعا بمعنى اذ ان قوله على اينا متعلق بادري قوله
نقد واصله من الغدوة بالضم وهو اول النهار تقول غدت على فلان اذ جسده اول
النهار والمراد هنا تسرع يعني ما درى اي اينا يسرع اليه الموت اولا واول ظرف قطع
عن الاضافة لفظا فلذلك بنى على الضم قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وانت فاعل فعل
محذوف يفهم ما بعده اعني قوله لم تنصف والانصاف هو العدل قوله اخاك اي صاحبك
وسماه اخاك استعطاف قوله طرف الجحان الاضافة ببيانية وطرف الشيء جانبه الجحان
بالكسر الترك وقع المودة والمعنى اذ لم تعامل صاحبك باناصاف ونفقه حقه وجده
تاركا لودتك قوله ان كان يعقل حث وناكيد اي ان لم يفعل فليس بما قل قوله
يركب حد السيف يجوز ان يعتبر فيه استعارة مصرحة بان تشبه الامور الصعبة
بحد السيف ومعنى ركوبها والاقدام عليها قوله من ان تضيمه من البدل ويجوز

كونا للتعليل وان مصدرية وضيم الظلم وشفرة السيف حده والزحل بالفتح اسم
مكان بقا زحل عن مكانه اى زال عنه وذهب وفي القاموس زحله ابعده والمعنى
انه يقدم على المها لك بدلا من ظلمك له اذ لم يكن له عنها مكان يبعد عنك فيه و
بيتى البيروا **عندنا** الانتحال لان عبد الله بن الزبير اعادها وهي لعن ابن اوس لاله
قول دع المكارم لا زحل لبغيتها واقعد لانك انت الطاعم الكاسى **قول** هذا البيت للطينه
بضم الحاء المهملة مصغرهموز قوله دع اى اترك والمكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء
وهي ضل الكرم قوله لا زحل اى الناس فروله لبغيتها اللام للتعليل اى لاجل طلبها قوله
الطاعم اى انا كل والكاسى اى المكتسب يعنى لا يصالح الا ان تاكل وتبلس ولاهنة لك غير ذلك
و **ث** **عندنا** انه لو بدلت كل الفاظة وبعضها بمردفاتها كما فى الشرح كان سرقة مذمومة
قال ووقفا بها صحبى على مطيرهم يقولون لا تملك اسى وتجل ووقفا بها صحبى على مطيرهم
يقولون لا تملك اسى وتجل **قول** هذا البيت الاول امر القيس والثاني لم يذكره الش واما
استار اليه وهو لطفة بفتحات ثلاث بن العبد بالموصلة وكلاهما من الطويل قوله ووقفا
بالضم جمع واقف حاله فاعل نيك فى قوله قفا نيك من ذكرى صيب ومنزل وقف
بفتح القاف ازم ومتعد تقول وقف زيد اى دام قائما ووقفته انا قوله بها الباء
بمعنى فى والضمير للاماكن المذكورة قبله فى قوله بسقط اللوى بين الدخول تحويل وبعده
صحبى فاعل ووقفا وهو جمع صاحب قوله على اى لاجل فيكون على للتعليل ويجوز كونها
للاستعلاء يعنى وقفوا المطى على راسى وانا جالس فى تلك الاماكن قوله مطيرهم
مفعول ووقفا جملة يقولون حال من صحبى قوله لا تملك اسى والاسى الحزن
وهو مفعول لاجله وتجل بالجيم فعل امر اى اصبر صبرا جميلا ومعناه صبرا لجمع معه
واما فى قوله طرفه فضير بها يرجع الى برقة ثمم بكسر المثناة واليم ايضا وهو اسم
مكان فى البيت الذى قبله وهو قوله مخول اطلال بيرمة ثمم تلوح كبا فى الوشم
فى ظاهر اليد قوله بالجمجمة اسم المحبوبة واطلال جمع طلل وهي ما بقى من الدار
بعد احزن قوله بيرقة الباء بمعنى فى تلوح اى تظهر **و** **ث** **عندنا** السرقة فان طرفه
اخذ بيت امر القيس كله الا انه بدل قوله بتجل بقوله بتجل اى اظهر الجلادة و
القوف اقول حتى ان امر القيس وطرفة تخاصما على هذا البيت وادعى كل منهما انه

له وهو

له واحد من كل واحد من قومه جماعة ليشهد والد بنظمه ووقت انشاده فكان ذلك
فى واحد فى سماعة واحدة فعلم هذا لا يكون سرقة بل من نوارد الخاطر **قال** وما
الناس بالناس الذى عهدتهم ولا الدار بالدار التى كنت تعلم وما الناس بالناس
الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التى كنت تعرف **قول** هذا البيت الاول للعباس
بن عبد المطلب رضى الله عنه والثاني لم يذكره الش بل اشار اليه وهو لفرزدق و
كلاهما من الطويل قوله بالناس الباء زائدة وعهدتهم بكسر الهاء اى عرفتهم والمعنى
ليس الناس هم الذين عرفتهم قبل هذا بل تغيروا وبتدت الاخبار بالاشرار وليس هذه
الدار تلك الدار بل تغير السكان والمكان **و** **ث** **عندنا** السرقة فان الفرزدق اخذ بيت
العباس كله ولم يغير منه الا قوله تعلم وبديله تعرف **قال** بيض الوجوه كرمية اصباها
شم الانوف من الطراز الاول **قول** هذا البيت لحسان من الطويل قوله بيض بالجر لانه
صفة لجرور فى الابيات التى قبله ويجوز رفعه على القطع وبياض الوجه عند العرب كناية
عن حسن الفعل قوله اصباهاهم بحسب بفتح السين الكرم الموروث او المكتسب اوها قوله
شم بالضم جمع اشم من الشمم وهو علو وشم الانف ارتفاع قصبته وحسنها والشم
الارنية وذلك محمود والعرب تزعم انه دليل على النخاة والشرف ولذلك اسم الانف عندهم
كناية عن الشرف قوله من الطراز الاول كناية عن تفردهم بالشرف الذى لا يشاركهم
فيه احد من اهل زمانهم والطراز بالكسر الثوب النفس وعلم الثوب ايضا وقد يشار
للقسم الجيد من الشئ ووصفه بالاول لكمال المدح وذلك لانهم ينسبون الامور
والكالات كلها الى القدماء ولهذا تزيهم ويقولون اذا ارادوا مدح احد بالعقل
والفضل مثلك فلان ليس من اهل هذا الزمان فزاده بكونهم من الطراز الاول ان
طريقهم فى المكارم طريق القدماء ويجوز ان يريد به قدم بيتهم فى الكرم وعلو
النسب فتكون الكناية اظهر **و** **ث** **عندنا** فيه انه لو غيرت الفاظة الى اضدادها كان
بقا مثلا سود الوجوه ليئمة اصباهاهم فطس الانوف من الطراز الاخر كان سرقة
مذمومة قوله ليئمة اى خبيسة والفتس بالضم مع اغطس وهو انف نفوذش
على الوجه **قال** من مراقب الناس لم يظفر لحاجته وفاز بالطيبات الفاتك المجمع
من راقب الناس مات هابا وفاز باللذة لجسود **قول** البيت الاول للبشار من

البسيط والثاني سلم الخاسر من مخرج البسيط وسلم بفتح السين وسكون اللام سمي
الخاسر لانه ورث مصحفا فباعه واسترى بثمنه طنبورا او قيل بل رد المصحف
الورثة واخذ عوضه كتاب شعر وقيل غير ذلك والله اعلم قوله راقب الناس
اي خافهم والظفر قيل الملع والفوز هنا بمعنى الظفر والطيات جمع طيبة تانيث
الطيب وهو المختار من كل شئ الفاتك اسم فاعل من الفتك وهو اجرة والاقدام
واللهج بكسر الهاء المحرص على الشئ الملازم له قوله هما مفعول لاجله ولجسور
بالفتح القوي القلب المجترى **ثاندا** فيهما السرقة المقبولة لان سلما اخذ
من بشار لكن قوله سلم احسن ولذلك لا يعاب **قال** خلقنا لهم في كل عين
وحاجب بسم القنا والبيض عينا وحاجبا خلقنا باطراف القنا في ظهورهم
عينا لها وقع السيوف حواجا **اقول** هذان البيتان من الطويل والثاني لان
بنائه بضم النون قوله خلقنا الخلق تقدير الشئ ويطلق على الصنع والاحداث والقنا
الرماح والبيض السيوف قوله وقع السيوف والمراد به ما كن وقعها عند الضرب
ثاندا فيهما السرقة لان ابن بنائه اخذ من الاول **قال** ان بيت بن بنائه ابلغ لا خفيا
بزيادة صفة وهي الاشارة الى انهم حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم **اقول**
البيت الاول يدل على كمال الشجاعة حيث اوقعوا الطعن والضرب في وجوه الاعداء
ولم يمنهم ثبات العدو وملاقات الرماح بوجههم عن قصد العيون الجواب بالطعن
والضرب مع انها ابعد الاماكن عن موقع الرماح والسيوف وسدة بحافظة الانسان
عليها ومن المعلوم ان الطاعن والضارب فيها اخذ الناس بالطعان والضرب كما
ان المصعون والمضروب فيها استدل الناس ثابتا في الجواب لكونه بلي الرماح بوجهه
وشجاعة المصعون اعظم دليل على شجاعة الطاعن فدلالة الثاني على الهزيمة معارض
بدلالة الاول على الشجاعة ولخذف بالطعن والضرب وكما بين الداليتين فكيف يكون
الثاني ابلغ وان ثلثنا فلا اقل من المساواة **قال** انني انصر نسيت اذن يدى
من حيث ينتصر الفتى وينيل هيبات الايا في الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليجل
اعد الزمان سخاوة فسحا به ولقد يكون به الزمان بخيلا **اقول** هذه الابيات من
الكامل والاولان لابي تمام من قصيدة يرث بها ابا نصر محمد بن عبد الطائي

اولها مؤخر في الشرح والبيت الاخير للنبى والتكلم عليها بما فيه كناية وتغن تكلم
على ما لا بد فيها وفي كلامه ما يناسب المقام قوله انني استفهام انكارى بنقد
الهزة قوله نسيت اذن يدى دعاء على نفسه ان كان ينساه ومراده بنسيان
يده عدمها ففيه مشاكلة حيث عبر عن العدم بالنسيان لوقوعه في صحته قوله
حيث اى في مكان قوله ينتصر الفتى اى ينتقم من عدوه وياخذ منه بحقه قوله
ينيل اى يعطى وخص هذين المكانين لانه انا غنى عن اليد فيها قوله هيبات بمعنى بعد
وفاعله مقدر اى بعد ينسالى له بقرينة ما قبله وبعد الايتان بمثله بقرينة ما بعده
واعرض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله ليجل بان فيه تقصير لان العادة
في مثل هذان ينبغي تجويز وجود المثل راسا وهو قد جوزه ولكن جعل سبب عدمه
بدخل الزمان به لا متناعه في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى الزمان اعداء بالكر
والدهوان مجاوز الشئ من صاحبه الى غيره انتهى كلامه والاسم منه العدوى بالفتح
والعصر قال بن جني في شرح ديوان المتنبي اى تعلم الزمان من سخائه فسحا به
واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاء الذي افاد منه ليجل به على الدنيا وسبقا
وقال بن فروجه هذانا ويل فاسد وغرض بعيد لان سخاه غير موجود لا يوصف
بالعدوى انما المراد به على وكان بخيلا به على فلما اعداه سخاؤه السعدى بضم السين
وهذا بيتي له **اقول** ما ذكره عبد القاهر من نسبة التقصير الى تمام اصله لابي على
الفارسي والشيخ نقله عنه وارتضاه ولحق انه نعت لان ما يقوله انه ينبغي ففى
وجود المثل اصلا لتخصيل نهاية المبالغة حسنا ولعمري ان هذا تكلف ولو كان كذلك
لسقط اكثر الشعر وهدمت بيوت الادب لانه قل ان يوجد معنى الا وهناك ما
هو ابلغ منه واما قوله ان العادة نفى تجويز المثل راسا فغنى تسليمه لا يلزم من عدمه
التقصير لان فيما ذكره ابو تمام مبالغة ايضا ولا يتوقف حسنه ولا تمامه على الزيادة
عليه فكيف يكون تقصيرا مع انه حسن تام في نفسه والقاصر ليس كذلك هذا
ان حمل على الظاهر والا فالحق المراد بقوله ان الزمان بمثله ليجل الكناية عن عدم
امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لانه يقدر ويمينه ليجل وهذا
كما تقول فلان لا يرجع نفعه ليس المراد انه له نفع لكنه لا يرجع بل المراد انه لا نفع

البسيط والثاني سلم الخاسر من مخرج البسيط وسلم بفتح السين وسكون اللام سمي
الخاسر لانه ورث مصحفا بفاعه واسترى بثمنه طنبورا او قيل بل رد المصحف
الورثة واخذ عوضه كتاب شعر وقيل غير ذلك والله اعلم قوله راقب الناس
اي خافهم والظفر قيل المظ والفرز هنا بمعنى الظفر والطيات جمع طيبة تانيث
الطيب وهو المختار من كل شئ الفاتك اسم فاعل من الفتك وهو جرة والاقدام
واللرج بكسر الهاء المحرّص على الشئ الملازم له قوله هما مفعول لاجله ولجسور
بالفتح القوي القلب المجترى **ثالثا** **في** السرقه المقبولة لان سلما اخذ
من بشار لكن قوله سلم احسن ولذلك لا يعاب **قال** خلقنا لهم في كل عين
وحاجب بسم القنا والبيض عينا وحاجبا خلقنا باطراف القنا في ظهورهم
عيونا لها وقع السيوف **اقول** هذان البيتان من الطويل والثاني لان
بنائه بضم النون قوله خلقنا الخلق تقدير الشئ ويطلق على الصنع والاحداث والقنا
الرمح والبيض السيوف قوله وقع السيوف والمراد به ما كن وقعها عند الضرب
ثالثا **في** السرقه لان ابن بنائه اخذ من الاول **قال** البيت بن بنائه ابلغ لا خفيا
بزيادة صفة وهي الاشارة الى انهم حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم **اقول**
البيت الاول يدل على كمال الشجاعة حيث اوقعوا الطعن والضرب في وجوه الاعداء
ولم يمنعهم ثبات العدو وملاقات الرماح بوجههم عن قصد العيون الجواب بالطعن
والضرب مع انها بعد الاماكن عن موقع الرماح والسيوف وسدة بحافضة الانسان
عليها ومن المعلوم ان الطاعن والضارب فيها اخذ الناس بالطعان والضرب كما
ان المصعون والمضروب فيها استدل الناس ثابتي الجواب لكونه يلقي الرماح بوجهه
وشجاعة المصعون اعظم وليل على شجاعة الطاعن فدلالة الثاني على الهزيمة معارض
بدلالة الاول على الشجاعة ولحذف بالطعن والضرب ولم بين الداليتين فكيف يكون
الثاني ابلغ وان ثلثا فلا اقل من المساواة **قال** استنى بالنصر نسيت اذن يدى
ما حيث ينتصر الفتى وينيل هيبات الايا في الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليجل
اعد الزمان سخاوة فسحا به ولقد يكون به الزمان بخيلا **اقول** هذه الابيات من
الكامل والاولان لابي تمام من قصيدة يرثي بها ابا نصر محمد بن حميد الطائي

ولها

اولها مؤخر في الشرح والبيت الاخير للمتنبي والتكلم عليها بما فيه كفاية ونحن نتكلم
على ما لا بد فيها وفي كلامه ما يناسب المقام قوله استنى استنهام انكارى بتقد
الهزة قوله نسيت اذن يدى دعاء على نفسه ان كان ينساه ومراده بنسيان
يده عدمها فيه مشاكلة حيث عبر عن العدم بالنسيان لو توقعه في صحته قوله
حيث اى في مكان قوله ينتصر الفتى اى ينتقم من عدوه وياخذ منه بحقه قوله
ينيل اى يعطى وخص هذين المكانين لانهما غنى عن اليد فيها قوله هيبات بمعنى بعد
وقاعله مقدر اى بعد ينسالى له بقرينة ما قبله وبعد الايتان بمثله بقرينة ما بعده
واعرض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله ليجل بان فيه تقصير لان العادة
في مثل هذان ينبغي تجويز وجود المثل راسا وهو قد جوزه ولكن جعل سبب عدمه
بدخل الزمان به لا متنا عدى في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى الزمان اعداء بالكسر
والمد هو ان يجاوز الشئ من صاحبه الى غيره انتهى كلامه والاسم منه العدوى بالفتح
والعصر قال بن جني في شرح ديوان المتنبي اى تعلم الزمان من سخائه فسحا به
واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاء الذي افاد منه ليجل به على الدنيا واستبقا
وقال بن فروجه هذان ابل فاسد وغرض بعيد لان سخاه غير موجود لا يوصف
بالعدوى انما المراد به على وكان بخيلا به على فلما اعداه سخاؤه السعدى بضم السين
وهذا بيتي له **اقول** ما ذكره عبد القاهر من نسبة التقصير الى تمام اصله لابي على
الفارسي والشيخ نقله عنه وارتضاه ولحق انه نعت لان ما يقوله انه ينبغي ففى
وجود المثل اصلا لتخصيل نهاية المبالغة حسنا ولعمري ان هذا تكلف ولو كان كذلك
لسقط اكثر الشعر وهدمت بيوت الادب لانه قل ان يوجد معنى الا وهناك ما
هو ابلغ منه واما قوله ان العادة نفى تجويز المثل راسا فمع تسليمه لا يلزم من عدمه
التقصير لان فيما ذكره ابو تمام مبالغة ايضا ولا يتوقف حسنه ولا تمامه على الزيادة
عليه فكيف يكون تقصير مع انه حسن تام في نفسه والقاصر ليس كذلك هذا
ان عمل على الظاهر والا فالحق المراد بقوله ان الزمان بمثله ليجل الكفاية من عدم
امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لانه يقدر ويمنه ليجل وهذا
كما تقول فلان لا يرجع نفعه ليس المراد انه له نفع لكنه لا يرجع بل المراد انه لا نفع

له اصلا ولهذا نظائر كثيرة واما كلام ابن فورج عن علي بن جني فني غايته البرودة
وابرد منه تفسيره الذي ارتناه بل الصواب ما قاله ابن جني وتوضيحه ان الزمان
تعلم السخا من سخائه الذي سيوجد وعلى هذا طريق الادعاء والمبالغة في وصفه
بالسخا حتى ان سخاؤه يؤثر قبل وجوده وليس المراد بيان الواقع ونفس الامر
حتى يرد عليه انه غير موجود فكيف يعلم منه الزمان وذلك ان كلام الشعراء
مبناه على التخيل الغريب الذي يظهر له معنى في بادي الرأي وان لم يكن موافقا
لنفس الامر واعلم ان كثيرا من كبار العلماء بما عني عليهم كثير من مقاصد الشعراء ودقة
تخييلاتهم لان ذلك يحتاج الى ذوق خاص في معرفة دقائق النظم والنثر ولا
دخل فيه معرفة العلوم وكما رينا من فاضل لا يحسن ان يقر بيتا موزنا فضلا عن
ان يضمه ومن عامة يتكلم في معاني الشعر بما يعجز عنه فحول العلماء وما احسن ما
قال المتنبي لسيف الدولة وقد اعترض عليه في بعض اشعاره اليها الامير ان
لحكائك يعرف التوب احسن من البراز ثم اجاب عن اعتراضه بما لم يمكن رده وقال
السيد المرتضى رضي الله عنه في كتابه المجالس الشاعر لا يجب ان يؤخذ عليه في كلامه
التحقيق والتحديد فان ذلك مني اعتبر في الشعراء بطل جميعه وكلام القوم مبني
على التجوز والتوسع والاشارة الخفية والامام الى المعاني تارة من بعد وتارة
من قرب كانهم لم يخاطبوا بشعرهم الفلاسفة واصحاب المنطق وانما خاطبوا
من يعرف اوضاعهم ويعرف اعراضهم انتهى كلامه فانظر الى هذين الفيلسوفين لما
كانا من فوسان الشكر كيف تكلم بالاصواب واسكننا الخضم عن الجواب وذلك
فضل الله بوتيته من يشاء **وانت محمد** فيها السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام
قال لو صار مرثدا المنيبة لم يجده الا الفراق على النفوس دليلا لولا مفارقة الا
حباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا **اقول** البيت الاول لابي تمام
من الكامل والثاني المتنبي من البسيط قوله صار فعل باض من حيرة بالغنى وهي
الضلال وعدم الاهتداء الى الشيء قوله مرثدا اسم فاعل من الارتداد وهو الطوب
والمنيبة والاضافة بيانية والمعنى لو ضلت المنيبة الطالبة للنفوس فلم تهتد اليها
لم نجد من يد لها عليها الا الفراق قوله لها قال الش ان حال من سبلا قال ابن

هشام

هشام في المتنبي ما احاصله ان تعليق لها وجدت هو النظم لكن فيه نقدي فعل انتم
الى ضميره المتصل بخوضه يزيد وهو ممتنع فتقديره صفة لسبلا لكن لما قدم عليه
ما رجلا كما ان الى ارواحنا كذلك اذ المعنى سبلا مسلوكة الى ارواحنا وذلك ان
بجعل جمع لها اضيف الى المنايا ويكون الى المنايا استعارة شبه المنايا بشئ
يلج الناس واقام الله مقام الافواه لمجاور لقا واللهة بالغنى المحبة المشرفة
على الخلق او من اصل اللسان الى اصل القلب والسبيل بضمين جمع سبيل وهو
الطريق **وانت محمد** فيه المتنبي اخذ من ابي تمام لكن بيت المتنبي احسن وابلغ لانه
حصر طريق المنيبة الى الارواح في الفراق وابو تمام جعل الفراق دليلا على تقدير
حيرة المنيبة لا غير ذلك لم يكن الا حديث فراقكم لما اسرته الى مودعي هو ذلك
الدر الذي اودعتم في سمعي القينة من مدعي وقائلة ما هذه الدر التي
ساقطها عيناك سمطين سمطين فقلت هي الدر اللواتي مشابها ابو بصر
سمى ساقط من عيني **اقول** البيت الاولان للقاضي الارجاني من الكامل والا
خير ان الزخشي يري بها استاده ابا مضر بضم الميم وفتح الصاد المحبة من
الطويل قوله حديث فراقكم الاضافة لادنى ملازمة اي الحديث الذي حدثتوني
به يوم فراقكم قوله اسر الاسرار بالكسر اخفاء الشيء وفيه النفات من خطاب
الى القينة لان النظم ان يقول لما اسررتهم به الى قوله اودعتم النفات من القينة الى
الخطاب لان النظم اودعه والمسمع بالكسر الاذن والمدح بالكسر العين قوله
وقال له الواو واودت قوله ساقطها بضم اوله من قولك ساقطت الشيء
تابعه اسقاطه والاسقاط بالكسر الرمي منه مكان عالي قوله سمطين سمطين
حالا من الهاء في ساقطها والسمط بالكسر الخبط ما دام فيه المولود ونحوه
وبدون ريق له سلك بالكسر قوله ساقط مضارع اصله تنساقط بتاين
اي يتابع سقوطها **وانت محمد** فيها السرقة لان الزخشي اخذ من الارجاني
قال نقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد والاسافر
في الافاق **انا** ومن وجدك راحتي وزادي **واني** عنك بعد غد لغاد
وقلبي من فناءك غير غادي محبكي حيث ما انجحت ركابي وضيقت حيث

كنت من البلاد **اقول** البيت الاول ان الف تمام والاخير ان المبتنى والكلم من الوافر
قوله الاماني جمع امينة بالضم وتشديد المشاة تحت وهي ما ينمناه الانسان و
يقدره في قلبه وتنفق اي اضطربت والمراد هنا سارت وترددت والركاب
بالكسر ابل **اقول** **البيت** فان فارقك فان ظني بحسن فيك واماني فلي مقيمة
عندك لا توجه الى غيرك كذلك ولا تؤمل سواك لانك اغتيتني عن كل احد قوله لروى
اي طفت والافاق جمع افق بضمين وبسكن ايضا والمراد هنا الناحية من الارض
قوله جدوك لجدوى العطاء قوله لغاد اللام هي المرحلة والغادي اسم فاعل من
الغدو وهو السير الاول النهار الى الظهر والمراد هنا الذهاب قوله بم فانك الفناء
بالكسر والدماء امتد من جانب الدار قوله بحسبك خبر مبتدأ محذوف تقديره انا
قوله انجبت ما زائدة وانجرت لوجهت وانما كان ضيفه حتى كان لانه كان ينفق
من ماله الذي اعطاه اياه **واشاهد في السرقه** لان المبتنى لخدمته اي تمام وهي سرقة
فاحشه لا يجارها وزنا وقافية **قال** هو الصنع ان يجعل خيرا وان يرث فليرث
في بعض المواضع انفع ومن الخير بطي سيبك عني اسرع السحب في المسير
الهجوم **اقول** هذا البيت الاول تمام من الطويل والثاني للمبتنى من الخفيف قوله
هو خير شان مبتدأ اول والصنع بالضم الاحسان مبتدأ ثاني والجملة خبر الاول
ويجوز ان يكون هو الصنع مبتدأ وخبره لا يكون الضمير لثان بل راجعا الى معلوم
حاضر في الذهن والشرطية بعده مستانقة قوله يجعل بفتح الجيم من الجملة اي يسرع
حصوله قوله فخير جواب الشرط قوله يرث بكسر الراء مضارع من يرث بفتحها وهو
الابطاء قوله فليرث اللام للابتداء واليرث مبتدأ وخبره انفع اي الابطاء
انفع من الجملة في بعض المواضع قوله من خير يجوز كون من للتبقيض وليبان
اجنس والسبب بالفتح العطاء والحمام بالفتح السحاب الذي لاماء فيه يقول
من خير تاخر عطاءك عني فان بطؤه دليل كثرت ولو كان قليلا لاسرع كان
السحاب اسرعها سيرها هو الذي لاماء فيه لحفته **واشاهد في السرقه** لان
المبتنى اخذ من ابي تمام لكن زاد عليه بالتمثيل بحال السحاب **قال** هو الهجر
حتى ما يلج خيال وبعض صدور الزايرين وصال **اقول** هذا البيت لابي العلا

المعري

المعري من الطويل وهومن الابيات المختصر قوله هو الهجر مبتدأ وخبره والضمير راجع
الى معلوم حاضر في الذهن وليس ضمير شان وفيه شاهد قوله حتى ما يلج حتى
هنا لا ابتداء لدخولها على الجملة الفعلية التي هي بمعنى حال لانه يجبر عن حالته
لحاضر مع المشوق والجملة بعد معنى مستأنفة لا محل لها ويلم اي يزور الخيال
الصورة التي يراها النائم والمراد وصف اعراض المشوق عنه بالشدة وان لم يس
كاعراض بعض الاحبة الذي معه نوع بلطف ينسلي به العاشق **قال** واذا تألف
في الفداء كلامه المصقول خلت لسانه من غيبه كان السهم في النطق فوجعت
على رماحهم في الطعن خرمنا **اقول** البيت الاول للبخري من الكامل والثاني
للمبتنى من البسيط قوله تألق تشديد اللام اي لمع وظهر والندى بفتح النون
وكسر الدال وتشديد الياء المجلس مادام القوم فيه والمصقول الخالص عن الكدر
قوله خلت اي خلت قوله من غيبه من اما لبيان الجنس وهو ظ او للتبقيض
اي بعضا من غيبه اي جزاء منه والغضب السيف وفيه الاستبعا لانه مدح باخفا
على وجه يتبعه مدح بالشجاعة قوله كان للظن وجعلت مجهول والمخرسان اسنة
الرياح واحدها خرس بالضم والكسر ايضا فيها **واشاهد في السرقه** لان المبتنى اخذ
من البخري ابلغ لما فيه من التشبيهات الدقيقة والاستعارة وغير ذلك **قال**
ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارجهم ذراعا يروم الملوك مدى جعفر
ولا يصنعون كما يصنع وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع **قوله** البيت
الاول لابي زياد الاعرابي من الوافر والاخيران لاسمع سلمي بمدح جعفر البرمكي
من المتقارب قوله الفتيان بالكسر جمع فتى وهو الكامل في المودة وكثير ما يطلق
على الرجل الشاب قوله ارجهم ذراعا الرجب الواسع والعرب تقول فلان رجب
الباع والذراع كناية عن كونه كريما وشجاعا والباع مقدار مديدين والذراعين
من المرفق الى راس الاصبع الوسطى ويقال للساعة ذراع ايضا والمراد انه كان اكرمهم
قوله يروم الملوك اي يطلبون والمدي الغاية اي الوصول الى غاية جعفر في الكرم
قوله باوسعهم الباء زائدة واوسعهم اي اكثرهم وهومن الواسع بثلاثة ومعناه
هنا لكثرة المال قوله معروفه اي احسانه **واشاهد في السرقه** لان اسمع اخذ

من ابن زياد قديرا متباويا في البلاغة اقول ان اراد تساوي المعنى فيها
فسلم وان اراد تساوي البلاغة اللفظ وحسن السبك فلا يقوله ذو شعور والفرق
ظه قال والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم وقد كان يدعى لابس
الصبر جازما فاصبح يدعى جازما حين يجزع **اقول** البيت الاول من الكامل والثاني
لابي تمام من الطويل قوله يحمد مجهول والمواطن جمع موطن بكسر الطاء وهو مكان
الاقامة والمراد هنا مطلق المكان فهو مجاز مرسل قوله يدعى من الدعاء بمعنى
التسمية والابس لصبر نايب الفاعل والجازم اسم فاعل من مجزم وهو ضبط
الامر واحكامه قوله اصبح اي صار ويجزع اي مجزن **ثاني** السبعة الظاهرة
قال فلا ينعك من ارب لحامهم سواء ذوالعمامة والخمار ومن في كفة منهم قناة
كن في كفة منهم خطاب **اقول** البيت الاول جريرو والثاني المتنبي وكلاهما من الوافر
قوله ينعك نهى قوله ارب بفتحين وقد يكسر اوله اي حافة ولحي بالضم ويكسر
ايضا جمع لحيه بالكسر والمعنى لا ينعك من حافة تربدها منهم لحامهم وامهم في
صورة الرجال فصاحب العمامة والخمار اي الرجل والمرأة منهم سواء في الضعف
عدم المتعة **ثاني** السبعة فان المتنبي سرقة من جرير ولكن زاد زيادة حسنة
لانه شبهه من في كفة الرمح وهو مستعد للحرب بالمرأة الخضوب وهي لا تكون غالبا
انما من النساء المتعفات وهن اضعف النساء لكونهن لم يعتدن التعب والخدمة
ويجوز ان يكون مراده ان في كفة منهم قناة فانما هي للزينة لا للحرب لانهم ليسوا
اهله شجاعة فحال القناة في كف الرجل منهم كحال الخطاب في كف المرأة في كونه
زينة لا غير وهذا المعنى لطيف جدا **قال** سلبوا واشترقت الدماء عليهم محرف
فكانهم لم يسلبوا ببس النجيع عليه وهو مجرده من غمده فكانا هو معدا **اقول** الاول
للمختري في وصف القتلى والثاني المتنبي في وصف السيف وهما من الكامل قوله
سلبوا ما مضى مجهول اي جردوا من ثيابهم واشترقت اي لعت وظهرت ومحمرة
حال من الدماء والنجيع بفتح النون اي الدم ومجرى اي سلول والغد بالكسر
غلاف السيف والمعد المجهول في الغد **ثاني** السبعة فان المتنبي اخذ من المختري
ولكنها سرقة خفية **قال** اذا غبت عليك بنو عجم وجدت الناس كلهم غضابا
ويسمى

وليس من الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد **اقول** البيت الاول جريرو من الوافر
والثاني لابي نواس من السريع قوله وجدت من افعال القلوب قوله يستكر اي مجهول
والباء زائدة والسبب لتأكيد اي لا يجعل ذلك احد من فطرة الله تعالى سبحانه
ولا ينكرى والعالم بفتح اللام هو كل ما سوى الله تعالى وقد يوجد في بعض نسخ الزمخ
هنا ما صورته روى انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البركي احسانه في
زمانه غار عليه غيرة افقت به الى الشكر له والامر بحسبه فكتب ابو نواس هذه
الابيات **اقول** الهرون امام الهدي عند احتفال المجلس لحاشد انت على ما بك من قدرة
فلست مثل الفضل بالواحد ليس من الله البيت بامر هرون باطلاقة **اقول** لافضل
بالكسر الكرم وافضت به اي اوصلته والاحتفال الاجتماع ولحاشد بالشين المعجزة
لجامع بقا حشد القوم اذا اجتمعوا الامر قوله على ما بك على بمعنى في والمعنى انت
مع ما فيك من القدرة والملك لا يملكك ان يمد رجلا مثل الفضل في كماله **ثاني**
فيها السرقة فان ابو نواس اخذ عن جرير لكن بيت ابي نواس اشمل **قال** ان
لان الاول يختص بعض العالم وهو الناس وهذا يشملهم وغيرهم **اقول** وايضا
ظه بيت جرير يدل على صفة واحدة وهو ان غضب بني تميم يعادل غضب الناس
وبيت ابي نواس يدل على ان صفات جميع العالم في مدحه وان هذا من ذلك **قال**
اجد الملامة في هواك لذينة حبال الذكرك فليعلمني اللوم **ما** احبه واحب فيه
علامة ان الملامة فيه من اعدائه **اقول** البيت الاول لابي الشيب بكرة الشيبين
المجعة والثاني المتنبي وهما من الكامل قوله اجد من افعال القلوب وحبال مفضول
مما جله قوله فليعلمني الفاء فصيحة واللوم بالضم وتشديد الواو جمع لا بيم
وهو العاذل قوله احب انكار الجمع بين حبه وحب الملامة فيه وجملة واحب فيه
ملامة حال من فاعل احبه اما على تقدير مبتدأ اي وانا احب ويجوز العطف
ايضا ويكون المعنى انه لا احبه مع محبته الملامة فيه لانها لا يجتمعان قوله ان
الملامة فيه اي في محبته قوله من اعدائه من اما الجنس او للبعض **ثاني**
فيها السرقة فان المتنبي اخذ من ابي الشيب لكنه قلب المعنى حتى انكر لجمع
بين احب وحب الملامة عنه **قال** نعمة معترف جدواه اهل على اذنيهم من نعم

السماع والجراحات عنده نغات . سبقت قبل سببه بسؤال قوله البيت الاول
لابي تمام من الوافر والثاني المتنبى قوله نغم معفان صوته والمعنى يضم
الميم وفتح المشاة فوق وهو طالب الرزق قوله جد واه اى اعطاه قوله
احلى من الحلاوة قوله على اذينه على معنى في وانغم بحركة الصوت الحسن والسماع بالفتح
الغنا والجراحات جمع جراحة بالكسر فيها وهي مبتدأ ونغات اجزء السبب بالفتح العطاء قوله
بسؤال الحال من فاعل سبقت والباء للملازمة والمراد تعريف محمد وجه بالسجاعة و
الكرم وانما لا يتألم للجراحات للسبب لصبره حلاوته وانما للجراحات المولدة عند
سماع اصوات السامعين لكونهم غفل عنهم فاصوجهم الى سؤاله **والثاني عديها**
السرقة لان المتنبى اخذ معنى ابي تمام نكن قلبه فجعل مدحهم يتألم بالسؤال لكونه
لم يبادر بالعطاء **قوله** وتري الطير على اثارنا راي عين ثقة ان ستار وقد ظلت
عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير في الدجاء نواهل اقامت مع الرايات حتى
كالهواء مع لجيش الاطالم نقاتل **قوله** البيت الاول للافوق بفتح الهزء وسكون
الفاء وفتح الواو والاودي نسبة الى اود من الرمل والاحيران لابي تمام من
الطويل قوله ترى من رؤية البصر والخطاب لكل من يصلح لذلك قوله على اثارنا
اى نابعة لنا وهو حال من الطير قوله راي عين الراى هنا مصدر بمعنى الرؤية
العين بمعنى الذات وراى العين هو ان ترى الشئ بعينه الشخصية المعلومة
وذلك لا يكون الا من قرب لان البعيد انما يرى شخصه وخیاله قوله ثقة
نصب على الحال من الطير او من ضميره في الجرور وهو مصدر اقيم مقام الصفة
اى وثقة ويجوز كونه مفعول لاجله اى ان الطير نابعة لنا لوثوقها بالطام
قوله ان ستار ان مخففة والسين للاستقبال وتماز مضارع مجهول
اى تقطم واصلة من الميرة بالكسر وهو جلب الطعام قوله ظلت ماض مجهول
اى التي عليها الظل وعقبان اعلامه نائب الفاعل والعقبان بالكسر جمع
عقاب بالضم وهو الرامة العظيمة سميت بذلك تشبها لها بالعقاب
وهي الطائر المعروف والاعلام الرايات وضحي بالضم ظرف لظلت وخصه
لانه اصطفى اوقات النهار ووقت السير غالبا ونواهل جمع ناهل وهو

الرومان

الرومان اى بريانة عن الدم واصلة من السهل بحركة وهو اول الشرب وصفاته المبدأ
لان الحرص على الشرب يكون في اوله اكثر قوله قامت اى العقبان **والثاني عديها**
السرقة لان ابي تمام اخذ من الافواه بعض المعنى لكنه تعرف فيه بقرضا زادة حسنا
قوله مفيد ومثلا ف اذا ما اتيت نهلا وهند اهتزاز المهند **قوله** هذا
البيت لابن ميادة من الطويل قوله مفيد اسم فاعل من اذنت المال اى استنفذت
وحصلته اى كثر جعل المال ومثلا في صيغة مبالغة اى كثر اذلال المال لكثرة
كرمه فومر نهلا السهل لطلاقة الوجه والاهتزاز مكنى به عن شدة المفرج والفرح
لما يلزم صاحب ذلك من النشاط وتحريك الاعضاء بدون قصد غالبا وذلك
لندفع الروح الى ظاهر البدن لشدة الميل والمهند وبشره بالسيف باعتبار وحدة
والعضاء **والثاني عديها** ان ابن ميادة نوارد مع تحطيه فيه وذلك دليل على تقارب
طباعها في الشرقات بسيف ابي رغوان سيف مجاشع **قوله** هذا المضارع من
الطويل جرى على لسان فرزدق لما امره سليمان بن عبد الملك بقتل الرومي
والحكاية مقولة في الشرح فلا نطول بنقلها بل المهم شرحها قوله ابي رغوان كنيته
دارم ابن مالك التميمي جبال فرزدق ورغوان لقب ابنه مجاشع واصلة من دغاء
البعير وهو صوتة وانما لقب به لطلاقة لسانه تشبها بالبعير الذي يرغوا ويهدر
قوله سيف مجاشع بيان لسيف ابي رغوان او بدل منه والمعنى اضرب بسيف
هذين الرجلين العظيمين وضافة السيف اليهما على نفاسته حيث كان سيفا
فيها وما زال يريه الابن من الاب حتى وصل اليه قوله ناسته ذلك السيف
اى الذي امر الفرزدق ان يضرب به قوله الاطالم انما قال ذلك لانه لم يكن قاتلا
طعنا فالضارب به ظالم لما فيه من تعذيب المضروب قوله بنا السيف لم يقطع
قوله خليفة الله بدل اوبيان لسيدهم وجملة يستنقى بالمطرحان منه والمراد
انه لو جعله الناس وسيلة الى الله سبحانه وشي في طلب المطر لا نظر وبركته
والرعب بالضم الخوف والدهش بفتحين بحيرة قوله اخر القدر الهني قتل الرومي
لانه لم يصل اجله قوله قبل ميتتها بكسر الميم اى قبل اوان مولها قوله جمع البدين
يعنى جمعها على السيف حين الضرب لان الضربة تكون اقوى والصمصامة

السيف القاطع والذكر الصلب من الحديد وهو الفولاذ قوله اغمر سيفه اي جعله في
 الغد بالكسر وهو غلاف السيف قوله ما ان يعاب ما نافية وان الكسرة زائدة و
 يعاب مجهول من العيب وصبا فعل ماض من الصبوة مخففة وهي الميل الى الجهل و
 الصارم السيف وكما سقط على وجهه والمراد هنا السقوط المعنوي يحصل سقوط
 اما في الشعر نفسه والمجزع عن نظمه احيانا قوله المراغة بالفتح المكان الذي يتمرغ
 فيه الدواب كالمريلة ونحوها لقب به الفرزدق ام جرير تفرضا بانها يتمرغ عليها
 الرجال وقال في الصحاح لقبها به الاضطر والظمان وهم قوله القين بفتح القاف
 وهو الحداد وكانت العرب تقيب الحداد وتخفقه قوله نفكمم اي تخلصهم والمفارم
 جمع مفرم وهو ما يلزمك وانه من دين او غير يعني انا نفلك الاسارى اذا
 اقل اعناقهم حمل المفارم وعجزوا عن ادايتها فتوديعها عنهم من اموالنا وتخلصهم
 ويجوز ان يريد ان نفلك اسرا اذا اقل اعناقنا حمل المفارم ولا نأخذ منهم الفداء
 مع حاجتنا اليه وهذا تعريف اقومه بغاية الكرم قوله طباها جمع طيبة بالضم
 فيها وهو طرف السيف قوله مناط التام اي المكان الذي يتألف فيه اي تعلق
 وهو كناية عن الرقاب والتام جمع نيمة وهي حرزة تعلق في عنق الطفل لدفع
 العين عنه وقد يطلق على العودة المكتوبة ايضا قوله ضربته الرومي مصدر مضاف
 الى المفعول قوله ابا عن كليب عن البديل وكليب مصغر جدير ودارم جد
 الفرزدق والمعنى هو العارف الذي لحقني بسبب الضربة الذي ضربتها للروم
 فلم يقطع سبقي يكون سببا لدفع سببك الوضع فيجعل لك بابل كليب
 او اخا مثل دارم فتكون مثل الاستفهام ههنا انه تجهل العارف لقصد
 تجهيل المخاطب والازراء عليه والمراد انه لا يمكنك مساواتي لاني اشرف منك
 سبافانا افضل منك على كل حال **والتأني** في الحكاية التوارد بين جرير وفرزدق
قال ان كنت زمت على هجرنا من غير ما جرم فصير جميل وان تبدلت بنا
 غيرنا احبنا الله ونعم لو كبر **اقول** هذان البيتان لابي القاسم ابن الحسن
 الكاظمي من السبع قوله ارمعت اي عزمت قوله غير ما جرم ما زينة والجرم الذنب
 والبصر الجليل هو الذي لا جرم معه **والتأني** فيهما الاقتباس من القرآن العظيم

قالان

قالان رقيب سئى الخلق فداره قلت دعني وجهك لجنة حقة بالمكارة
اقول هذان البيتان للصاحب بن عباد من مربع الرمل والثاني مدور
 واخر مصرعه الاول بكون لجنة الاول اذا فلك الادغام قوله قال لي اي المحبوبة
 الرقيب هنا الحارس قوله فداره امر من المداراة ودعني اي اتركني وصفت
 مجهول اي جعلت مخوفة اي خالطة والمكارة الامور التي يكرهها الطبع
 والمعنى قلت للحبيب اترك نصيبك لي بمدارة الرقيب فان وجهك
 كالجنة قد احبط بالمكارة فلا بد لي من احتياي جوار الرقيب والبصر عليه
 كما لا بد لطالب الجنة من الصبر على المشقة التكليف **والتأني** فيهما الاقتباس
 من الحديث الشريف **قال** لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت في منفي
 لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع **اقول** هذان البيتان لابن الرومي
 ونسبها ابو الفرج في الاغاني الى غيره والله اعلم قوله انزلت حاجاتي
 شبه قصده له واعتماده عليه في قضاء حاجته وحصول مطالبه بانزال
 الضيف رحله بفناء المضيف اعتماده على كرمه وكرامه الوادي الغرض بين
 الجبال والتلال **والتأني** فيهما الاقتباس من القرآن العظيم لكنه هناك
 على اصل معناه وهنا نقله الى الجنب الخالي من النفع بطريق التمثيل
قال بمجرد الحمام عن قشر لؤلؤ والبس من ثوب الملاحة ملبوسا وقد جرد
 موسى للزينة راسه فقلت لقد اوتيت سوكك يا موسى **اقول** هذان
 البيتان من بحر الطويل قوله بمجرد الحمام اي خلعت ثيابه لاجل دخول الحمام قوله
 عن قشر لؤلؤ المراد نديه في الصفاء واللطافة قوله جرد موسى اي اخرجته من
 ثيابه والموسى الحديد التي يخلق بها الشعر والتزيين الخلق واسله من الزينة
والتأني فيهما الاقتباس من القرآن العظيم مع التورية **قال** قد كان ما
 خفت ان يكونا انا الى الله راجعون **اقول** هذا البيت لبعض المغاربة
 من تخلص البسيط قوله كان نامة بمعنى وقع وما يوصوله فاعل كان والمعنى
 وقع الامر التي خفت ان يقع **والتأني** فيهما الاقتباس من القرآن العظيم
قال اذا ضاق صدرى وخفت الورى تمثلت بيتا بحالي يليني فبأمله

ابلقه اربحي وبالله ادفع ما لا يطيق قول هذان البيتان لعبد القاهر النجاشي من
 المتقارب قوله ضاق صدري ضيق الصدر كناية عن كثرة الغم وشدة الحزن قوله مثلت
 بنا يوم مثل الشروب اذا اشده في الوقت المناسب لانشاده قوله فبانه الباء
 لا يستعمل في حرفيها التضمين فان البيت الثاني لغيره وقد شبه عليه
 بقوله مثلت بيتا قال كانت بلمهنية الشبيهة سكرة فصحة واستبدلت سيرة
 بجمل وقعدت انتظر الفنا كركب عرف الحبل فبات دون المنزل قول هذان
 البيتان من الكامل قوله بلمهنية بضم الموحدة وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون
 وفتح المثناة يوحى في بلمهنية من العيش اي رفاهية وحسن حال والسيرة بالكسر
 الطريقة والحل اسم فاعل من الحيل والمعنى كانت سعة العيش مع الشباب سكرة
 وكنت غارقا فيها لا اعقل فلما ذهب الشباب ظهري للحظاء عن الصواب صموت
 وتبدلت سيرة جديدة قوله الفناء بالفتح والمد الموت قوله دون المنزل اي دون
 دونه ودون هنا بمعنى امام والتشبيه تمثلي شبه حاله في اخر العمر وقرب الاجل
 وانتظاره بحال المسافر القاصد الى مكان يعرفه وبات امامه قبل الوصول اليه فقبله
 متعلق به لقرير منه ومعرفته **وشاهد فيهما التضمين** فان البيت الثاني لمسلم
 بن الوليد قال كانه كان مطوبا على احن ولم يكن في قديم الدهر اشد في ان
 الكرام اذا ما استهلوا ذكروا من كان بالضم في المنزل **لحشش قول** هذان البيتان
 من البسيط لابن العبدية قال الشذرها السيد عبد الرحيم العباسي في شواهد
 من جملة ابيات للمصاحب بن عباد يصف حال صديق له ترقى حاله في
 الدنيا فاعرض عنه ونسي الصجنة قوله كانه الضمير لذلك الرجل قوله مطوبا
 على احن الاحن جمع احنت بالكسرة فيها والانطوى عليها كنهها وكلما كتمه فقد
 الطرية عليه ويسمى الضمير والنية طوية بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الباء لانطوى
 بها على الاسرار قوله الشذ في الانشاد بالكسرة قراءة قوله سهلوا اي دخلوا في
 الارض السهلة وهي المستوية اللينة والمراد به حسن الحال ونفوة العيس قوله بالفهم
 الثالثة بالضم الصجنة والمعاشرة قوله المنزل لحشش اي المكان الصعب الكثير الا
 حجاز والصعود والهبوط واراد بذلك سوء الحال والمعنى كان هذا الشخص كل

يضمري

يضمري العداوة ويظهر المحبة نفاقا وكان لم يكن اشد في هذا الشعر الدال على تفقد
 حال الصديق في الرضاء وان ذلك من اخلاق الكرام **وشاهد فيهما التضمين**
 لان البيت الثاني لابي تمام قال على اني سانشد عند بيعي اضاعوني واي
 فتى اضاعوا قول هذا البيت من الوافر للحري قاله على لسان الغلام الذي
 غرضه البوزيد للبيع والقصة منقولة في المقامة الرابعة والثلاثين قوله على بمعنى
 مع والانشاد قراءة الشعر قوله اي فتى استفهام بطريق الانكار والتعجب من
 فعلهم والمعنى اني معي ما لنا فيه من العرض للبيع وعدم رعايته حتى اخلاسي وخذني
 بهم سانشدهم في يوم بيعهم لي اضاعوني واي فتى اي كاملا من الفتيان
 اضاعوا والمعنى فيه التضمين فان المصراع الثاني صدر بيت للعري والبيت
 هكذا اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد تغري قوله ليوم اللام
 للتوقيت والكريمة الحرب والسداد هتاد بالكسر ما يسده الشئ والثغراض
 الفرجة في الشئ والمراد هنا موضع المخافة لمن العدو وسداده ما يسده لغيل
 والرجال والمعنى اضاعوني وقت الحرب وزمان سد الثغور ولم براعوا حتى احوج
 ما كانوا الى واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوا وفيه تذييل وتخطيط لهم
 اقول هذا ما قالوه ولو علق قوله ليوم كريمة بقوله فتى كان اصح معنى و
 يكون التقدير اضاعوني واي فتى في يوم كريمة او عند يوم كريمة اضاعوا وروى
 الى ممن يصلح لدفع الشدايد فاما ان يبنى اضاعوني وذلك لان العري قال
 ذلك لما ضرب الوالي وصبه بسبب حبث لسانه ولم يكن وقت حرب ولا حاجة
 اليه كذا ذكره المؤرخون قال قد قلت لما طلعت وجناته حول الشقيق الغض
 روضة اس اغداه الساري الجول توقفا ما في وقفاك ساعة من باس
اقول هذان البيتان من الكامل قوله اطلعت اي اخرجت والوجنات جمع
 وجنة مثلثة الواو ساكنة لجيم ومع فتح الواو يجوز فتح لجيم وكسرهما ايضا
 وهي ما ارتفع من اخذ والضمير المحبوب قوله الشقيق اراد به خذ المشوف
 والغض الطرى الناعم والمراد بروضة الاس خط العذار قوله اعذاره الهمة
 للنداء والساري اسم فاعل من السرى بالغم وهو سير عامة الليل والجول

بالفتح السريع ولو قفا مفعول مطلق قايم مقام فعله قوله من باس من زائدة
لنا كيد النفي والباس الفرز **تدوير** التضمين لان المصراع الاخير صدر بيت الى
تمام والبيت تمامه هكذا ما وقوفك ساعة من باس نقضى زمام الاربع الادراس
الزمام بالكسر هنا الحق والحكمة والاربع بضم الباء جمع ربع وهو المنزل والادراس
البالية وقضا حقا البكاء عرفها والدعاء لها لا عليها **قال** كنانى يؤنس تكابده
والعين والقلب من اذى واذى والا ان اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تشي
ان الكرام اذا **قول** هذان البيتان من البسيط قوله اس هو اليوم الذى قبل يومك
ويطلق على الزمان الماضى القريب وهو المراد هنا والبؤس بالضم الشدة ونكاية
اي تقاسيه والقذى ما يقع فى العين فتدمع له والرمداية والاذى المكروه
وفيه اذ ونشر مرتب وفي جعل القذى والاذى طرفين للعين والقلب اشارة
الى بلوغها الغاية حتى اشتد عليها واقبال الدنيا كناية عن حسن الحال وبما
تهوى اي بما تريد **قلت** تدوير التضمين لان قوله ان الكرام اذا اشارة الى
بيت ابي تمام الذى تقدم عن قريب **قال** اذ الوهم ابدى الى ماها ونورها
تذكرت ما بين العذيب وبارق ويذكرنى من قدها ومدامى مجرعو البينا ومجرى
السوابق **قول** هذان البيتان لابن ابي الاصبغ من الطويل قوله الوهم المراد هنا
التصور والتخيل وابدى اي اظهر والى مثلثة اللام سمرق الشفة وهذا مما يحسنه
العرب لان غالب الوانهم الى السمرق فالم عمل حمرة الشفة الى السود لم يكن حسنا
بالنسبة الى الوانهم والشفر هنا الاسنان والعذيب والبارق مكانان فى العراق
قوله يذكرنى مضارع اذكرنى وفاعله ضمير الوهم قوله قدها اي تصور قدها مجرعا
البينا المجرا ما مصدر بمعنى الجرا واسم كان منه والعلى الرماح والمجرى اما مصدر بمعنى
الجرا واسم كان منه والسوابق الجبل **قلت** تدوير التضمين مع التورية والتشبيه
لان المصراعين الاخيرين وهما قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مجرعا البينا
ومجرى السوابق مطلع قصيدة للمتنبى **قال** ما بين طرف للتذكرا والمجرى
للمجرى وقد عرفت جواز تقدم الطرف على المصدر ثم **قال** الش بمجوز ان يكون ما
العذيب مفعول تذكرت ومجرعوا البينا بدلا منه اقول يعنى يجوز ان يخرج بيت

هنا على

هنا على الظرفية ثم **قال** الش هذا الشاعر اراد فى تضمينه بالعذيب وبارق
معنيها البعدين لانه جعل العذيب تصغير العذب وعنى به شفة محببة
وبارق ثغرها التشبيه بالبرق وبما بينها ريقها القول العذب معناه هنا
الحلق اللذيذ والتصغير اشارة الى رقة الشفة ولطافتها ثم **قال** الش وشبه
بتختر قدرها بتماثل الرمح وجريان دمه على التابع مجريان السوابق فزاد على
ابى الطيب لهذه التورية والتشبيه اقول تشبيه بتختر القدر بتماثل الرمح لا يفهم
من لفظ البيت بل المفهوم منه تشبيه القدر بالتشبيه بالرمح فى حال جره فذكره
لذكره فى اصل الشعر المناسبة مطلوبة فى التضمين فاعلم ذلك **قال** اقول
لمشعر غلطوا وغلطوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا وطلاع الثابا
متى اضع العامة ترفع **قول** هذان البيتان للاديب ضياء الدين موسى الكاتب
من الوافر هجوم جلا به داء الثعلب واسنانه بارزة لمشعر جماعة قوله غلطوا بقاء
غض منه اي نقص من قدره قوله الرشيد اراد به الضال القوي والبيت كله تحكم
واستنزاه **والشاهد** فيها التضمين لان البيت الثانى لسيح وهذا التقدير
السير جازى فى التضمين قد تقدم على اصله شروحا فى شواهد الأيجاز **قال** ما بال
من اوله نظفة وجيفة اخره يفتخر **قول** هذا البيت لابي المناهبة من
السريع قوله ما بال استقهام تعجبي والبال بمعنى حال والشان ومن موصولة
واوله نظفة مبتدأ وخبره صيلة وجلة تفتخر حال من الموصولة والمعنى اعجب
كيف تفتخر مع مقارة مبتدأ وقبح منتهى **قلت** تدوير التضمين لان اصله من كلام
المؤمنين كرم الله وجهه **قال** انلى بالذى استقرض خطا واشهد مشعر
قد شاهدوه فان الله خلق البرياء عنت بجلال هبته الوجوه يقول اذا
تدأبتهم بدى الى اجل سمي فاكبتوه **قلت** هذه الابيات لام عمر النسي من
الوافر قوله انلى اعطى قوله بالذى الباء للبدل والسببية واشهد فعل
امر من الشهادة والمشرع جماعة قوله شاهدوه اي عاينوه ورواه لما
اعطيتك اياه قوله عنت اي خضعت وذلت وجلال العظمة قوله تدأبتهم
اي اقرض بعضهم بعضا والوقوف بين الدين والقرض فى اصل اللغة ان كل ماله اجل

سمى فهو دين والا فهو قرض والاجل الوقت والمسمى المعين **قلت** احدى فقرتها العقد
قال - عمدة الخبير عندنا كلمات - اربع قالهن خبير البرية - اتق المشبهات وازهد
ودع - ما ليس بعينك واعلم بنيتة **قوله** هذان البيتان للشافعي من تخفيف قوله
عمدة الخبير العمدة ما يعتمد عليه ان يتكا ويتكل بصيغة المجهول في اكل قوله كلمات
اربع احاديث تامة اتق فعل امر ائذرو المشبهات بضم الميم وكسر الباء على الاشياء
التي تشبه الحلال ولا يقطع لحدك بحدك والزهدي ترك الشيء واحتقاره ودع اترك
وبعيتك من عناء الامر ائهم والمعنى اترك ما لا يهيك امره ولا يحتاجه قوله اعملن
امر مؤكدا بالنون قوله بنية اي بصديق واخلاص **قلت** احدى فقرتها عقد الاحاديث
المذكورة **قال** اذا ساء فعل المرسات ظنونه وصدق ما يقناده من توهم
قوله هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله ساء اي فبح والمرا الانسان وظنونه انكاره
وتخيلانه قوله يقناده ويعاوده والتوهم الخيال الذي لا اصل له والمعنى اذا قبح
فعل الانسان فبحظ ظنونه فاساء الظن باولياءه وصدق كلما يختر بباله ويعاوده
من الاوهام التي لا اصل لها فيتهم البري ويعادي من لا ذنب له **قلت** احدى فقرتها
بما ذكره في الشرح **قال** لحقنا باخرهم وقد حوم الهوى قلوبا عهدينا طيرها وهي دفع
فردت علينا الشمس والليل راغم بضمهم من جانب الخدر تطلع نضاضوها
صبغ الدجينة وانطوى ليلها ثوب السماء مجرعة فوالله ما ادري احلامنا ثم
المت بنا ام كان في الركب يوشع **قوله** هذه الابيات الى تمام من الطويل قوله
لحقنا بقا لحقنا بحق برأي ادركه قوله باخرهم احزى القوم من كان في اخرهم و
الضيق للذباب وحوم الهوى قلوبا اي جعلها حائمة وحوم والحومان دوران
الطائر في الهوى حوله شيء وعهدينا اي عرفنا قوله وقع جمع واقع اي ساكن
واصله الساقط واذا وقع الطائر ارض او شجر فهو واقع قوله فردت مجرعة
وراغم اسم فاعل من راغم بالفتح وهو الازل والكروه واصله لصوق الانف
بالرغام بالضم وهو التراب يعني ان الليل كان كذلك ذليل ظلامه بنور المجو
قوله بشمس الباء للسببية واخذربا بكسر هاء الهروج قوله نضاض اي ازال و
ضيرضوها للشمس والصبغ بالكسر اللون والدجنة بضمين وبكسرتين

ابنه ونونه

ابنه ونونه مشددة الضمة المجرع اي الملون المزين كانه قد رصع بالجرج وهو
حجر معروف قوله قوله ما دري استعظام واستغراب لما راي وهو من تجاهل
والاحلام جمع حلم بالضم وسكون اللام وبضمة ايض وهو ما يراه النائم قوله المت
بنا اي زادتنا والركب ركاب الابل مع العشرة فصاعدا **قلت** احدى فقرتها التليخ الى
قصة يوشع بن نون عليه السلام لما ردت اليه الشمس **قال** لعرو مع الرضاء و
النار تلتظي ارق واحفي منك في ساعة الكرب **قوله** هذا البيت الى تمام من
الطويل وهو تليخ اي قوله الشاعر المستجير بعرو عندك كربتة كالمستجير مع الرضاء
بالنار قد ذكرنا في قصته فلا تطول بنقلها بل المهم شرحها قوله لعرو واللام للابتداء
وعرو مبتدا ومع الرضاء حال من الضير في ارق والرضاء الارض الحارة عن وقع
الشمس عليها والنار بالجر عطف على الرضاء حال من الضير في ارق واللام للنار
وتلظي اي تلتهب وهو حال من النار قوله ارق خبر المبتدا وهو من الرقة بمعنى الرقة
واحفي بالحاء المهملة من حفي بكسر حاء اي تلطف بحاله واشفق عليه والركب بالفتح
لحزن والضم الذي ياخذ بالانفس المستجير المستغيث قوله بعرو **قال** الش هو
جساس قوله هذا غلط وانما هو عمرو بن الحارث بن زهل بن شيبان وكان مع جساس
وشاركه في قتال كليب ولما سقط كليب الارض الى ابي وهو جريح طلب من عمرو
ان يسقيه الماء فلم يفعلوا ونزل اليه والجر عليه كذا نقله الرواة كصاحب مجمع الانش
وابن عبد ربه في كتاب العقد والكلي في كتاب حرب البسوس بالفتح وضم البين
اسم امرأة والهيلة بالهاء المفتوحة والمتانة تحت الساكنة قوله بجاربها الباء
بمعنى مع وجرم بجيم مفتوحة فراء مهملة ساكنة ابن زيان براء بجرة فوحدة واخر
نون اسم قبيلة معروفة والعالية مكان بين نجد ونهامة قوله لمصاهرة اللام للتغليل
والمصاهرة الى القوم التزوج منهم وكان كليب زوج اخت جساس قوله انكرها
اي استغرها ولم يعرفها قوله اختل ضرعها بلام مشددة اي اصابه بالسهم ونقده
فيه كانه مأخوذة من الخلال قوله نقيما صابها بكسر الغاء اي قدام بيته و
فناء الدار ما اشع من جوابها قوله بشخت اي بسبيل واهدائي فعل امر اي اسكني
قوله عقرن العقر المجرع والمراد لا قتلن والفعل هنا ذكر الابل والفره بالكسر الغفلة

اجهز عليه بقا اجهز على القليل اى عجله قتله ونشب الشراى علق الحرب قوله كلها
 لتغلب اى الغلبة لهم في تلك المدة كلها على بكر وهذا البعا غلط فان بكر اظفرت
 بتغلب وهزمهم في تلك المدة مراراً ثم كان في اكثر الايام الغلبة لتغلب يعلم ذلك
 من مراجعة كتاب حرب البسوس للكلبي وتغلب بكسر اللام لكنها تفتح بالنسبة
قال ومن دون ذلك خرط القتاد **اقول** هذا المصراع لعمر بن كلثوم بضم الكاف من
 المتقارب وبعده وضرب وطعن يقر العيوننا قوله من دون ذلك خبر مقدم وخرط
 القتاد مبتدأ مؤخر والقتاد شجر شائك وخرطه ان تمديدك على القتادة من اعلاها
 الى اسفلها حتى ينتشر شوكة اى من دون ذلك الامر خرط القتاد قوله يقر العيوننا
 اى يسرها والله للاطلاق **وان هدي** التاميم الى المثل وهو قوله من دون خرط القتاد
 يضرب اللام للصعب **قال** فبت كافي ساورتنى ضلّة من الرقش في ايناها السم
 نافع **اقول** هذا البيت للناطقة الذبياني من قصيدة من الطويل يعتذر فيها
 الى النعمان ابن المندور وكان بلغه انه هجاه فخاف منه قوله بت فعل ما ضاى اى خلت
 في البياض وهو المساء وكل من ادركه الليل فقد بات قوله ساورتنى المساورة
 المواصلة والضملة الحية الدقيقة الضميمة البدن لحدة سمها والرقش بالضم
 جمع رقشاه وهى التي فيها نفق بيض وسود والسم بالفتح والضم وضمه اشهر
 عند العرب والنافع المجتمع وفي القاموس سم نافع اى بالغ ثابت يقول النعمان
 اى بت من خوفك في الليل كافي مع صبة ضيئه السم تريد ان تثبت على وتلد
 غنى والمراد اظهار شدة الخوف والاضطراب في تلك الليلة **وان هدي** فيه
 ان كحري لمح اليه بقوله فبت بليلة نابعة **قال** ابا البازى المطل على غير ايتح
 من النصب عليها انصا **اقول** هذا البيت لجري من الوافر يا جوبنى نمير قوله
 البازى هو الطائر المعروف والمطل بالطاء المهملة المشرف المستعلى وغير مصغر
 اسم قبيلة واتيح مجهول بمعنى قدر قوله لها النخير واللام اما للتقليل او بمعنى
 على وانصا بانمير محول عن الفاعل بقولنا انا البازى المشرف على غير العالى
 عليها وقد قدرا لله سبحانه انصا به من السماء لاهل هلاكه وفيه تلويح الى
 ان غيرك ضعاف الطير ولذلك جعل نفسه كالبازى **وان هدي** فيه تلويح

النمى

85
 النمى للنمى به كما ذكره **قال** نمى بطرق اللوم اهدى من القطى ولو سلك طرق
 المكادم ضلت **اقول** هذا البيت للترماح بكسرتين وشديد اليم من الطويل لهجو
 بنى نمى قوله طرق اللوم لجهات والافعال الدالة على اللوم الموصولة اليه واللوم
 بضم اللام مهموز هو البخل وضمة الاصل والقطاء طائر معروف بالهداية يضرب
 به المثل فيها وفي سرعة الطيران لانه يبيض في الصحراء وربما كان مكانه عن الماء نحو
 عشرة فراسخ فيطير الى الماء ويرجع في ليله ويهتدى الى مكانه في الظلمة والضلال
 ضد الهدى **وان هدي** ان النمى لمح اليه للتيمى كما ذكره **قال** تكش بلا شئ شيوخ
 محارب وما ظلتها كانت ترش ولا تبرى • ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت • فدل
 عليها صولها حية البحر **اقول** هذان البيتان للاضطر من الطويل لهجو بنى محارب
 قوله تكش بضم الكاف اى تصوت وكشش القدر صولها عند الغلبان وكشش الا
 فنى صولها من جلد هالا من فيها قوله بلا شئ اى بلا سبب يوجب ذلك وفيه
 دلالة على ضعف عقولهم قوله ما ظلتها ظنتها وترش اى تصيح واصلم من راش
 السهم اى الصق عليه الريش وتبرى اى تفسد واصلم من برى السهم ونحوه
 اى لحته قوله ضفادع خبر مبتدأ محذوف اى هي ضفادع قوله تجاوبت بعضها
 بعضها والمعنى انهم يصيحون بلا سبب كالنساء والاطفال ولا نفع لهم ولا ضرب
 لبعضهم بل يصاحهم وبال عليهم كالضفادع التي تصوت في الليل فتستدل حية
 الماء عليها باصواتها فتجئ اليها فتأكلها **وان هدي** ان الهلال لمح اليها للبحار
 كما ذكره **قال** لكل هلا في من اللوم برفع • ولا بن يزيد برقع وجلال **اقول**
 هذا البيت من الطويل في هجر عبد الله بن يزيد الهلا في قوله اللوم اى البخل وضمة
 الاصل وبرقع بضم الموحدة والقاف ايضا معروف وهو يكون للدواب والنساء
 الاعراب لجلال بالكسر لجل الذي تلبسه الدابة لتصان به البرد وغيره والمعنى كل واحد
 من بنى هلال نصيب من اللوم يستروجه ونصيب بن يزيد بعم كل واحد بدنه
 وفي جعل البرقع تلويح الى انهم بمنزلة النساء وجعل البرقع و لجلال لابن يزيد
 اشارة الى انه بمنزلة الدابة فهو اسوأ حال منهم **وان هدي** التلميح اليه
 كما ذكره **قال** فقا بنك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول

غومل **اقول** قد تقدم في شواهد المحسنات اللفظية **وان** **فهد** هنا حسن الابتداء
قال كليني لهم يا ابيمة ناصب. وليل افا سيه بطي الكواكب **اقول** هذا
 البيت للناطقة الذي ياتي من الطويل قوله كليني فعل امر من وكلت اليه الامر اي
 فوضت اليه وتركته واياه قولهم اللام بمعنى الى يعني اسلمني الى الهم ودعني اياه
 والهم الحزن وابيمة مصفر اسم المحبوبة وناصب اسم فاعل من النصب بفحشين وهو
 النصب وليل عطف على وهم وقاسيه كابدته واعالجه ويطي الكواكب صفة ليل
 والمراد بطور كرها وهو كناية عن طول الليل وحاصل البيت اظهار الحزن والتحسر
وان **فهد** حسن الابتداء **اقول** تفصيل هذا البيت امر القيس السابق لا يخرج من
 شيء لان ذلك وان كان اوله احسن من اخره وهذا متنا سبب المصراعين ولكن
 ذاك اسلس من هذا لان ذلك وان كان اوله احسن في كليني وناصب عدم طلاق
 لا يخفى واما نسبة الغزاة الى السقوط والدخول وحول فليس بسبب لان هذه الفاظ
 مشهورة معروفة عند من له ادنى ربط بكلام العرب ولا يحتاج الى تفنيس فنسبة
 الغزاة اليها غريبة **قال** قصر عليه خيعة وسلام. خلعت عليه جمالها الايام **اقول** هذا
 البيت لاشجع السلمي من الكامل القصر البناء العالي والخيعة هي السلام فالمطف
 تفسيرى اوام فمن عطف الخاص على العام ومعنى خلعت عليه جمالها اعطته اياه
 واصله من قولهم خلع عليه اذا نزع ثوبه فطره عليه ثم توسع فيه فسمي اعطاه
 الثوب خلعا والثوب المعطى خلعة بالكسر وان لم يكن هناك نزع ولا طرح **وان** **فهد**
فيه حسن الابتداء في وصف المنازل **قال** فراق ومن فارقت غير مذموم. وام من
 يمت خير ميم **اقول** هذا البيت للمتنبي من الطويل يذكر فراق سيف الدولة وسيره
 الى كافور قوله فراق خير مبتداء محذوف ومن موصولة وفارقت صلته والعائد
 محذوف تقديره فارقت والمراد به سيف الدولة قوله غير مذموم اي غير مذموم بل
 محمود وفي قوله غير مذموم بصيغة المبالغة اشارة الى عدم الرضا منه وان اظهر
 حده الام المقصود ومن يمت اي الذي قصده غير ميم اي مقصود والمراد
 به كافور **وان** **فهد** حسن الابتداء بالفراق **قال** فواد ما تسليه المدام. وعمر
 ما يرب اللثام **اقول** هذا البيت للمتنبي من الوافر فواد مبتداء وما تسليه صفة

والجزر

والجزر محذوف تقديره الى والدام بالضم الجزر اللثام بخلاء والمعنى لي قلب غارق
 في بحار الهم حتى ان اخرج مع الحفا اعظم مذهبات الاحزان انسلبه ما هو فيه ولي عمر
 مثل المعطاء الذي لجهبه اللثام انه منقص مكدر لا يغيب عيش لما يلحقه من المن و
 الاذى **وان** **فهد** حسن الابتداء في الشكاية **قال** اريقت ام ماء الغمامة ام خمر
 بفي برود وهو في كبدى **اقول** هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله اريقت الا
 ستفهام للتعجب وريقت مبتدا وخطاب للمحبوبة والبيت من تجاهل العارف
 وماء الغمامة المهمل قوله بفي الباء بمعنى فاي في في وهو متعلق ببرود وبرود با
 لفتح خبر المبتداء ومعناه البارد قوله وهو في كبدى حال من الضمير في برود وانما
 كان في كبده خمر الماء لهجة له خمر الشوق **وان** **فهد** حسن الابتداء في الغزل
قال مواعيد اجابك في الفرقة غدا **اقول** هذا المصراع لابي الاعمى من الزجر وهو
 وهو مطلع قصيدة يمدح بها الراعي العلوي قوله بالفرقة الباء للتعدية بموعده قوله
 غدا ساكنة الدال للموقف **وان** **فهد** فتح الابتداء لانه ما يتطير منه **قال** لا نقل
 بشري ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان **اقول** هذا البيت لابي اللقائل ايض
 من الرمل يمدح الدعي قوله بشري بالضم تطلق هذا على السرور والجزر السار قوله غرة
 الداعي الغرة بالضم المراد هنا الوجه والداعي اسم المدح ويوم المهرجان عيد من
 اعياد الفرس المعروف والمعنى لا نقل هذه بشري واحدة لكن قل هاتان بشريان
 وقوله وغرة الداعي الى اخره بيان لقوله بشريان **وان** **فهد** فتح الابتداء لانه
 قوله نقل بشري مما يتطير منه **قال** بشري فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد
 في افق العلى صعد **اقول** هذا البيت لابي محمد الخازن من البسيط بهنى الصاحب بن
 عباد في مولود لابنته قوله بشري خبر مبتداء محذوف تقديره هذه قوله
 انجز الاقبال انجاز الوعد تعجلاه والاقبال السعد والدولة قوله المجدى الكرم و
 الافق هنا الجهة وما ظهر من نوحى السماء قوله صعد اي ارتفع وكوكب المجد
 يجوز ان يراد به المولود وبصعوده في افق العلى ترقبه في درجات الشرف
 العالي وهذا على طريق التفاؤل بانه يكون كذلك ويجوز ان يريد به الكوكب
 الذى يدل على المجد وبصعوده قوته وشرفه يعنى قوتى طالع المجد ووصل الى

درجة الشرف في اسما المعالي بقدم هذا المولود المبارك **وان قد** حسن الابتداء
المسمى براعة الاستهلال **قال** هي الدنيا تقول بجلال فيها. حذار حذار من بطشتي فتكى
اقول هذا البيت لابي الفرج المساوي من الوافري في فخر الدولة ابن بويه قوله هي ضمير
القصة والدنيا مبتداء وتقول خبره وبجملته خبره وملا الشئ بالكسر والضم مقدار ما يجلاء
والمعنى تقول بصوت عالٍ ظاهر بملاء الفهم وحذار اسم فعل مبني على الكسر ومعناه
احذروا والبطش الاخذ الشديد والفتك هنا القتل على غفلة **وان هدي** براعة
الاستهلال **قال** السيف اصدف ابناء من الكتب في حده لحد بين لحد واللعب بيض
الصفايح لاسود الصفايح في متون جلاء الشك والريب **اقول** هذان البيتان
لابي تمام من قصيدة من البسيط يذكر فيها فتح عمورية وكان المعتمد حاصرهما وحكم
المنجمون بانها لا تفتح الا في وقت معين فضاف صدر المعتمد لذلك والتفق المها
فتحت قبل ذلك الوقت بمدة طويلة فقال ابو تمام ذلك بمدحه ويرد على اهل النجوم
قوله ابناء بالفتح والمد جمع بناء وهو اخبر ونصب على التميز والكتب جمع كتاب قوله
حده الضمير للسيف قوله لحد بالحاء المهملة اي الفضل قوله لحد بكسر الحيم وهو خلاف
الهزل قوله اللعب بالفتح وكسر العين هو لعبت واللهو والصفايح جمع صفيحة
وهي السيف العريض ووصفها بالبياض بجلالها وصفاتها وسود الصفايح الكتب
قوله متولفن متن كل شئ ما ظهر منه وارتفع والريب بالكسر وفتح الباء جمع ريبه
بالكسر وفتح الباء جمع ريبه بالكسر وهي الشك فالعطف للتفسير وانما اضاف
جلال الشك الى منون السيف مع انه في حد ودهن لمصاحبة متون الصفايح
فهو مشاكلة **وان هدي** براعة الاستهلال **قال** عظيم لعمرى ان يلهم عظيم بال
على والانام سليم **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل في رجل علوى
عرضت له شكاه بالكسر او مرض قوله عظيم خبر مقدم ولعمرى قسم معناه وصباحي وان
ناصبه ويلم منصوب بها وعظم فاعله وان وما بعدها في تاويل مصدر مبتداء
مؤخر ويلم من الم في المكان اي تزل والعظيم هنا الامر الشديد كالمرض والخوف
وخوه قوله ال على هم اولاده وذريته رضي الله عنه وكرم الله وجهه والانام الخلق
وهو اسم جمع لا واحد له ولذلك اخبر عنه بلفظ المفرد والمعنى ان نزول امر عظيم بال

على رضي

87
على رضي الله عنه والخلق سالون عظيم بل ينبغي ان يكون الخلق فذاهم من كل سوء
وان هدي براعة الاستهلال **قال** المجد عوفي اذ عوفيت والكرم. وزال عنك
الى اعدائك السقم **اقول** هذا البيت للمتنبي من البسيط في التهنية بزوال المرض قوله
المجد الكرم والشرف او هو كرم الاباخاصة وعوفي بصيغة المجهول وزال اي ذهب و
الظرفان متعلقان به والسقم هنا بفتحين المرض والكلام دعاء في صورة الخبر **وان هدي**
فيه براعة الاستهلال **قال** يقول في قوم قومي وقد احدث منا السرى فخطا والمهرية
القود. امطلع الشمس ينبغي ان تؤم بناء فقلت كلا ولكن مطلع لحد **اقول** هذان البيتان
لابي تمام في عبد الله ابن طاهر والى خراسان من البسيط قوله قوم بضم القاف وفتح الميم
ناحية كبرف بن خراسان ولجل قوله اخذت منا اي نقصت من قواني واثرت قيناي
السرى بالضم سير الليل وانما قال الشئ على لغة بني اسد لانه غيرهم اسم مصدر مفرد وعندهم
جمع سريته بضم السين وسكون الراء وفتح المشافحة تحت وهي المرة من السير في الليل قوله
وخطا للمهرية عطف على السرى والخطا جمع خطوط بالضم فيها وهي مقدار ما بين القدمين
في الشئ والمهرية بالفتح الابل الجيدة منسوبة الى مهره اسم قبيلة والقود بالضم
جمع اقود وهو الطويل الظفر والعنق قوله امطلع الشمس استفهام انكاري ومطلع
مبتداء وجملته تنبئ خبره وانما قال له قومه ذلك لانه كان يسير من العراق الى خراسان
وهي عنها في جهة المشرق قوله ينبغي اي تطلب وتؤم اي تقصد وبناء متعلق به
والبناء للمصاحبة وكلام حرف ردع وزجر قوله مطلع لحد يجوز نصب مطلع بفعل
مقدور والرفع على الابتداء والخبر محذوف والتقدير مطلع لحد **وان هدي**
حسن التلخيص **قال** فودعهم والبين فينا كانه قنا ابن الهيثم في قلب فليق **اقول**
هذا البيت للمتنبي من الطويل بمدح سيف الدولة قوله والبين اي الفراق وابو
الهيثم والد سيف الدولة واسمه الحسين وكفى بذلك لشجاعة والهيثم الحرب
والمعنى ان فعل البين فينا كفعل رماح سيف الدولة يوم الحرب قوله قلب فليق
الفيلق العسكر وقلبه وسطه مكان وقوف مقدم الجيش **وان هدي** حسن
التلخيص **قال** لو راى الله ان في الشيب خيرا جاورته الابرا في الخلد شيبا وكل
يوم تبدي صروف الليالي حلقا من ابى سعيد غزيبا **اقول** هذان البيتان لابي تمام

من الخفيف قوله لو رأى الله أي لو علم قوله جاو رته الأبرار أي المتقون الطابعون
قوله في الخلد أي في الجنة ويقال لمن سكن مكانا شريفا نحو مكة المعظمة فلان جار
الله باعتبار القرب المعنوي في تلك الأماكن لأنها مهابط الوحي ومحال الرحمة قوله
شيبا بالكسر جمع شيب بمعنى شاب ونصبه على الحال من الأبرار يعني أن الجنة دار
الكرام فلو كان في الشيب خير لصاحبه لما حرم أهلها منه وهذا كلام خطابي البرهاني
قوله كل يوم نصب على الظرفية قوله تبدي أي تظهر وحروف اللبالي حوادتها والخلق
هنا بضمين الطبع وأبو سعيد كنية الممدوح والغريب هنا بمعنى العجيب الجدي الذي لم يكن
عرف من قبل **وإن هدتها** الاقتصاب **قال** وإن جديراذا بلغت بالمني وأنت بما امت
منه جدير فان تولي منك لجبل فاهله والافاني عاذر وشكور **اقول** هذان البيتان
من الطويل لابي نواس بمدح الخصب بفتح الخاء المحمودة وكسر الصاد المهملة وكان والى المصر
من قبل الرشيد قوله جديرا أي حقيق قوله بلغت أي وصلت اليك والمني بالضم الميم
ما يتناهى الانسان قوله تولي أي تعطيني ولجبل الاحسان وعاذر راسم فاعل من العذر
وشكور من الشكر بقول الممدوح في حقيق اذا وصلت اليك بحصول الاماني وانت
حقيق باعطائك ما اسئله فان توصل احسانك الي فانت اهل الاحسان وان لا تفعل
بل تمنعني فاني اعذر لك واقول لو لا الله ما نعتنا معنى لانه كريم لا يبخل واشكر
احسانك ايضه حيث اصغيت الى وسمعت شكري **وإن هدتها** حسن الختام **قال**
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل **اقول** هذا البيت قيل
انه لابي العلاء المعري وقيل للمتنبي وليس في ديوانها وقيل لغيرها وهو من الطويل
قوله بقيت دعاء له وبقاء الدهر مفعول مطلق نوعي والكهف مكان كالغار
في اجبل لكنه واسع والغار اصغر منه واستعاره هنا للمجا والملاذ قوله البرية الخلق
قوله شامل أي عام والمعنى بقاء الله بقاء كبقاء الدهر في دوامه وهذا الدعاء وان
كان خاصا بك ظاهر لكنه شامل لكل الخلق لان ملاحهم بوجودك وودام النعمة
عليهم بدوامك **وإن هدتها** حسن الختام وحيث انتهى بناء الكلام الى حسن الختام
فلتختتم الكتاب مسائلي من الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخاتمة بحق محمد وآله
والابرار من عترته واصحابه صلوات الله عليهم اجمعين واعلم ان المذكور في الشرح

والخاتمة

ولخاتمة الشريفه صريحا واشاره الى الالبات الثامنة والمصاريع المفردة يبلغ
بعدا سقاط سنائة واحد عشر في المطول خمائة وثمانية وتسعون
وابا في مع بعض ما فيه من عجزه والله اعلم

مذكر الكتاب بعون الملك الوهاب

على يد العبد الخائف محمد بن

عبد الله العاني

رحم الله والدي

من قريته

الفاطمية

ابن

وقد وقع النوع من هذه النسخة في يوم السبت في شهر رجب المحمدي في يوم ثلاثة وعشرين
من الشهر المذكور من شهر رجب ١٢٥٤ هـ الموافق لثلاثة واربعه وثمانين بعد
الهجرة على صاحبها افضل النعمة والسلام

